الشروق اليومي
إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تفاصيل إضافية عن توقيع الالتزام والأساتذة الجُدد

3 مراحل من التكوين والتربص إلى الترسيم وإلغاء النجاح في هذه الحالة:

4

ابتداء من الأربعاء المقبل عبر كامل المحاكم والمجالس بعد عطلة 60 يومًا:

استئناف العمل القضائي وملفات ثقيلة على طاولة التحقيق والمحاكمة

4

نقلتها "الشروق" من داخل متحف الحزب الشيوعي في العاصمة بكين:

"هونغتشي" أول سيارة فاخرة صنعها الصينيّون... قصة تستوقف الجزائر!

21

الأحزاب تفتح ملف الانتخابات المحلية و"السلطة المستقلة" تطمئن:

التجوال مسموح والمادة 184 تحت المجهر

- مطالب حزبية بتوحيد الاجتهاد القانوني ورفع كفاءة مؤطري الاستحقاق
- مذكرات تقنيّة على طاولة ساعد عروس لمعالجة نقائص تجربة التشريعيات
- **بن مبارك:** فراعنة في حزب "الأفلان" ومطلوب حياد مسؤولي التنظيم

3

حسب مخطط استثماري تقترحه دراسة للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات:

30 ألف مليار لمكونات السيارات

- 61 مليار دينار للكهرباء والإلكترونيات و112 مليار لإنتاج الأجزاء المعدنيّة
- 4 أقطاب كبرى وتخصيص الشرق للإلكترونيات وصناعة البطاريات والميكانيك الدقيق





- تكوين 6500 تقني وعامل متخصص خلال تنفيذ البرنامج المقترح

10 توصيات عملية لبناء صناعة سيارات جزائرية

- التبادل بلغ 6.78 مليار يورو خلال النصف الأول لـ 2026:

15 شركة إيطالية منتظرة في الجزائر لتطوير مكننة الزراعة

3

- حسب ما تضمنه دفتر الشروط الخاص بالخدمة الصحية في البقاع المقدسة:

حماية البيانات الطبيّة للحجاج ومتابعات قضائية للمخالفين

5

- لتوفير مراجع حديثة تستجيب لاحتياجات الطلبة والأساتذة والباحثين:

طبع 40 عنوانًا جديدا باللغة الإنجليزية في عدة تخصصات علمية وأكاديمية

4

www.echoroukonline.com ■ echorouk1@gmail.com ■ الأحد 13 سبتمبر 2026 الموافق 01 ربيع الثاني 1448 ■ العدد 8421 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€

محرز وماندي... "رد الجميل"

معلومي ياسين

سيشهد التربص القادم للمنتخب الوطني، الذي سيجرى في الفترة ما بين 21 سبتمبر و7 أكتوبر 2026، حدثاً استثنائياً، حيث تقرر توجيه دعوة خاصة إلى الثنائي المعتزل، رياض محرز وعيسى ماندي، للحضور كضيفي شرف، لتوديعهما بما يليق بتاريخهما الحافل مع المنتخب الوطني، الذي دام لأكثر من 12 سنة كاملة، شارك خلالها الثنائي في كأسي العالم 2014 و2026، والعديد من الكؤوس الإفريقية، أهمها نسخة 2019 حين أضافا النجمة الثانية بعد تلك المسجلة سنة 1990. وتأتي هذه الخطوة من هيئة صادي، بالتنسيق مع الطاقم الفني الجديد، بقيادة المدرب إبراهيم حمداني وعنتر يحيى، لتجسد ثقافة الاعتراف بالجميل تجاه نجمين قدما الكثير للكرة الجزائرية.

وكان قرار قائد "الخضر" السابق، رياض محرز، الاعتزال منتظراً، خاصة أنه لمح في العديد من التصريحات الصحفية إلى أن كأس العالم 2026 ستكون المحطة الدولية الأخيرة في مشواره الكروي، غير أن العديد من النقاد والمحللين كانوا يفضلون بقاءه لمرافقة الجيل الجديد للمحاربين، وعلى العكس من المدافع عيسى ماندي، الذي يُعد أحد أحسن المدافعين في تاريخ المنتخب الوطني، الذي لا يزال قادراً على العطاء، بدليل أنه يلعب في الدوري الإسباني (نادي ليفانتي) ويقدم عادة مستويات قوية، غير أن المقربين منه أكدوا أنه أراد المغادرة بعد منافسة بحجم المونديال، بعد تعرضه لانتقادات حادة جعلته يفضل "تعليق الحذاء" وتسليم المشعل للجيل الجديد.

وتكتسي مبادرة "الفاف" أهمية بالغة لرد الاعتبار لمحرز وماندي، وإتاحة الفرصة للجماهير الجزائرية للوقوف وتحيتهما مستحضرين إنجازاتهما التاريخية، وفي مقدمتها تتويج 2019 بمصر، وثباتهما كركيزتين أساسيتين في أحلك الظروف وأحلاها.

غير أن مبادرة "الفاف" كانت لتكتمل لو أقدمت على تكريم الهداف التاريخي لـ "الخضر" إسلام سليماني، الذي رد في أحدث تصريح له بأنه لا يزال قادراً على اللعب ولم يعتزل الملاعب بعد. يُذكر، أن رياض محرز لم يجد الفريق الذي سيلعب له بعد مغادرته نادي أهلي جدة، في قرار غير مفهوم ولا مبرر، خاصة أنه كان وراء الألقاب التي نالها الفريق السعودي منذ مجيئه إلى النادي سنة 2023، قادما من السيتي (توج محرز مع الأهلي بثلاثة ألقاب تمثلت في دوري أبطال آسيا للنخبة مرتين، وكأس السوبر السعودي).

حضور محرز وماندي هذا التربص لن يقتصر على الجانب التكريمي فقط، بل سيشكل دعماً معنوياً كبيراً للتشكيلة والجهاز الفني الجديد بقيادة إبراهيم حمداني وعنتر يحيى، ويرسخ ثقافة الاحترام وتسليم المشعل بين الأجيال، لتكون هذه المبادرة الموفقة بداية لمرحلة ملهمة تهدف إلى إعادة "الخضر" إلى أعلى منصات التتويج.

إدريس مسعود في ثمن نهائي الجائزة الكبرى لبودابست



تأهل المصارع الجزائري إدريس مسعود رضوان (-73 كلغ)، أمس السبت إلى دور ثمن النهائي للجائزة الكبرى لبودابست (المجر)، عقب فوزه على المجري أتيلا أوفيفيش، لحساب الدور السادس عشر. وكان المصارع الجزائري قد استهل مشواره في هذه المنافسة الدولية، بالفوز على الهولندي نيلس ثيسن في الدور الـ32، ليواصل بذلك مشواره في جدول منافسات وزن أقل من 73 كلغ.

وتشارك الجزائر في هذه المنافسة بثلاثة مصارعين، ويتعلق الأمر، إلى جانب إدريس مسعود رضوان، بلينا ماريا جريو (-52 كلغ) التي أقصيت في الدور الأول يوم الجمعة، ومحمد المهدي ليلي (+100 كلغ) الذي يدخل المنافسة اليوم الأحد مباشرة من الدور السادس عشر، بمواجهة المجري ليفينتي دوبوش. وفي حال تحقيقه الفوز، سيلاقي في دور ثمن النهائي الفائز من النزال الذي سيجمع الأذربيجاني دجمالخانوف جمال والصربي إيغور فركاتش.

وتقام الجائزة الكبرى لبودابست من 11 إلى 13 سبتمبر، بمشاركة 523 رياضيا ورياضية (321 رجلا و 202 سيدة)، يمثلون 70 دولة.

وفاة المناضلة الأمريكية المناهضة للاستعمار إيلين مختفي



توفيت المناضلة الأمريكية المناهضة للاستعمار، إيلين مختفي، عن عمر ناهز 98 عاما، حسب ما علم الجمعة.

في سنة 2025، منحها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الجنسية الجزائرية.

وتميزت المسيرة النضالية للفقيدة بانخراطها إلى جانب القضية الجزائرية، حيث ولدت إيلين كلاين سنة 1928 في نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية)، وحملت اسم إيلين مختفي بعد زواجها من الكاتب والعضو السابق في جيش التحرير الوطني، مختار مختفي.

في سنة 1958، التقت فرانز فانون ومحمد سحنون وانضمت إليهما تحت لواء جبهة التحرير الوطني، وبعد عودتها إلى نيويورك سنة 1960، عملت في المكتب المحلي لحزب جبهة التحرير الوطني.

استقرت في الجزائر العاصمة، بعد الاستقلال سنة 1962، حيث مكثت 12 سنة، وعملت صحفية ومترجمة بوكالة الأنباء الجزائرية.

وفي سنة 1969، كانت ضمن الطاقم المنظم للمهرجان الإفريقي الأول في الجزائر، لتتكفل باستقبال وفود حركات التحرر الوطني الإفريقية (موزمبيق، أنغولا، جنوب إفريقيا، وغيرها)، إلى جانب أعضاء حركة الفهود السود الأمريكية، في الجزائر.

وفي سنة 2019 عادت إيلين مختفي إلى الجزائر، حيث نشرت كتابها "الجزائر (العاصمة)، عاصمة الثورة – من فانون إلى الفهود السود".

اعتراض مرفوض ضد بلايلي



رفضت الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة في تونس رسمياً الاعتراض المقدم من نادي النجم الساحلي بشأن قانونية مشاركة النجم الجزائري يوسف بلايلي مع الترجي الرياضي في قمة الجولة الأولى. واستند النجم الساحلي في شكواه إلى عدم أحقية اللاعب في المشاركة بداعي وجود عقوبات سابقة أو عدم استيفاء إجراءات التأهيل، إلا أن اللجان المختصة بالرابطة أيدت موقف الترجي. وأكدت الهيئة الرياضية سلامة الموقف القانوني للإدارة الترجية، مشيرة إلى أن تأهيل بلايلي تم وفق اللوائح القارية والمحلية الجاري بها العمل. وبذلك تثبت الرابطة نتيجة المباراة الحاصلة على الميدان، ليطوي الترجي هذا الملف ويركز على قادم استحقاقاته المحلية والإفريقية.

مبادرة للتشجيع على الإبداع الرقمي وإبراز التراث الوطني

أطلق ديوان مؤسسات الشباب لولاية وهران مبادرة شبابية تحت عنوان "حكاية DZ" ترمي إلى تشجيع الشباب على الإبداع الرقمي وصناعة محتوى هادف يبرز التنوع الثقافي والتراثي الذي تزخر به مختلف مناطق الجزائر، وذلك بمشاركة شباب ومواهب من عدد من ولايات الوطن، حسب ما أفادت به السبت ذات الهيئة.

وتنطلق المبادرة من وهران في شكل مشروع طموح يرمي إلى تحويل ما تزخر به الجزائر من تراث وتاريخ وعادات وتقاليد وشخصيات وأماكن وأكلات وحرف إلى محتوى رقمي عصري قادر على الوصول إلى جمهور واسع، بما يساهم في التعريف بالموروث المحلي وإبراز المواهب الشابة، وفق نفس المصدر.

وتعرف المرحلة الأولى من المشروع مشاركة خمس ولايات، هي وهران والجزائر وبومرداس ومستغانم والأغواط، من خلال ممثل عن كل ولاية، ولا تقتصر المبادرة على إنتاج مقاطع فيديو، إذ يسعى منظموها إلى تحويلها تدريجيا إلى قافلة وطنية لصناعة المحتوى تنتقل بين الولايات، وتوفر للشباب فرصا للتعلم والتجربة والتعاون في مجال الإعلام الرقمي.





جدل حول انتقال عابد إلى الدوري القطري



انتقال ياسين عابد، نجم المنتخب الجزائري تحت 17 عاما، إلى قطر للانضمام إلى نادي الأهلي أثار جدلا واسعا، لاسيما أنه جاء عقب تربص «الخضر» مباشرة برفقة عائلته، ودون إخطار ناديه بارادو الذي قدم شكوى رسمية لـ «الفاف» بسبب غيابه عن التدريبات.

يرتبط الحسم القانوني للصفقة بنظام الانتقالات الدولي، إذ يقتضي أي انتقال رسمي موافقة ناديه الأصلي لضمان شرعيته. وفي حال مغادرته دون تسوية عقده، يواجه اللاعب وناديه الجديد تعقيدات إدارية قد تعرقل انضمامه.

وفتح هذا التحرك المفاجئ باب التساؤلات حول ظاهرة استقطاب المواهب الشابة إلى الدوري القطري، واحتمالية ارتباطها بمشاريع التجنيس الرياضي مستقبلاً، على غرار حالات سابقة مثل عمر رفيق. إلا أن الجزم بمسار عابد يتوقف على الشروط القانونية ومدى استيفاء الإقامة، بجانب الموقف الرسمي لنادي بارادو.

تيبازة... مسابقة لأحسن شاطئ في 2026

أعلنت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيبازة عن تنظيم مسابقة أحسن شاطئ لموسم 2026. وستعلن النتائج يوم 27 سبتمبر القادم بمناسبة اليوم العالمي للسياحة، بحسب ما علم السبت لدى هذه الهيئة.

تأتي هذه المبادرة في إطار تشجيع وتحفيز مستغلي الشواطئ على الارتقاء بمستوى الخدمات وتحسين نوعية الاستقبال والتكفل بالمصطافين، وتخص جميع الشواطئ التي منحت بمقتضى حق الاستغلال إثر مزادات وطنية، وفق المصدر.

وسيتم تقييم الشواطئ المشاركة في هذه المسابقة المنظمة تحت شعار "معا من أجل شواطئ أجمل، أنظف وأكثر أمانا وجودة في الخدمات"، من طرف لجنة مختصة تأخذ بعين الاعتبار جملة من المعايير المعتمدة في مجال السياحة الساحلية والخدماتية.

وتهدف المسابقة إلى تثمين جهود المستغلين وتشجيعهم على تحسين جمالية ونظافة الشاطئ ومحيطه وتوفير ظروف استقبال ملائمة وآمنة للمصطافين، إلى جانب تحسين نوعية الخدمات المقدمة.

كما ترمي إلى احترام التنظيمات والتعليمات المعمول بها وتوفير التجهيزات والمرافق الضرورية والمساهمة في تعزيز صورة ولاية تيبازة كوجهة سياحية شاطئية متميزة.

التشكيلات السياسية تفتح ملف الانتخابات و"السلطة المستقلة" تطمئن:

التجوال مسموح في المحليات والمادة 184 تحت مجهر الأحزاب!

☐ مطالب بتوحيد الاجتهاد القانوني ورفع كفاءة مؤطري الاستحقاق

☐ مذكرات تقنيّة على طاولة عروس لمعالجة نقائص التشريعيات

طمأنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قيادات الأحزاب السياسية بشأن محليات 28 نوفمبر المقبل، مؤكدة الالتزام بالشفافية والنزاهة ومتابعة مختلف مراحل الاستحقاق وضمان تطبيق القانون، وذلك خلال اللقاء الذي جمعها برئيسها، الذين دخلوا الحوار محملين بانشغالات تجربة التشريعيات الماضية، وطالبوا بتوضيحات حول عدد من النقاط التي أثارت جدلا، وفي مقدمتها التجوال السياسي وكيفية تطبيق المادة 184 التي تقابلها المادة 200 في التشريعيات، بعيدا عن التظلمات أو ما وصفته بالإقصاء.

أسماء بهلولي

ولعل أبرز ما حمله اللقاء الذي جمع رئيس "السلطة المستقلة"، سعد عروس، بعدد من قيادات الأحزاب السياسية، على غرار جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وجبهة المستقبل وحركة البناء الوطني وحزب صوت الشعب وحركة مجتمع السلم، هو توضيح موقف السلطة من مسألة التجوال السياسي في الانتخابات المحلية، حيث لن يخضع المترشحون للمجالس الشعبية البلدية والولائية لنفس المنع المطبق في الانتخابات التشريعية بحسب ما علمته "الشروق"، بما يتيح للمترشح الانتقال بين التشكيلات السياسية وفق الضوابط التي يحددها القانون.

ومن بين الملفات التي أخذت حيزا من النقاش أيضا، المادة 184 من القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المقابلة للمادة 200 في التشريعيات، التي أثارت جدلا واسعا خلال الاستحقاق الماضي بعد رفض ملفات عدد من المترشحين على خلفية صلتهم بالمال الفاسد أو وجود شبهات مرتبطة بملفاتهم، حيث طالب ممثلو الأحزاب بتوضيحات بشأن كيفية تطبيقها، مؤكدين على ضرورة تفادي الإقصاء غير المبرر ومعالجة التظلمات وفق القانون.

وفي هذا السياق، أكد القيادي في جبهة المستقبل فاتح بريكات، في تصريح لـ«الشروق" أن الحزب أثار خلال اللقاء عدة انشغالات، من بينها كيفية تطبيق المادتين 184 في المحليات و200 في التشريعيات، إلى جانب آليات التواصل مع اللجان الولائية في أثناء سحب وإيداع ملفات الترشح.

وأوضح بريكات أن الأحزاب لا تطالب بإلغاء نص قانوني قائم وإنما بضمان تطبيقه دون تعسف، مشيرا إلى وجود تظلم لدى أشخاص سبق لهم الترشح، مشددا على ضرورة إتاحة الفرصة أمام الجميع للمشاركة وتشجيع الناخبين والمترشحين، مع تفادي أي إقصاء متعمد.

كما أشار المتحدث إلى انشغالات أخرى تخص مشاركة المرأة في بعض الولايات وتكوين المؤطرين ومتابعتهم، مؤكدا أن الحزب قدم للسلطة مذكرة تقنية تتضمن مقترحات مرتبطة بسير العملية الانتخابية، بهدف الحفاظ على شرعيتها.

بدوره، ثمن نائب رئيس الهيئة الوطنية الانتخابية لحركة مجتمع السلم، لعيساوي سعد، فحوى اللقاء، معتبرا في تصريح لـ«الشروق" أنه شكل فرصة لطرح الملفات التي شغلت الطبقة السياسية خلال التشريعيات الأخيرة وفي مقدمتها كيفية تطبيق المادتين 200 و184، داعيا إلى تطبيقهما دون تعسف وتفادي تكرار ما حدث في الاستحقاق السابق.

وربط لعيساوي بين معالجة هذه الانشغالات واستعادة ثقة الناخبين خاصة الشباب والحد من العزوف الانتخابي، مشددا في المقابل على ضرورة رفع كفاءة المؤطرين وتكوين المنسقين البلديين، وتوحيد الاجتهاد القانوني في القضايا التفصيلية المرتبطة بالعملية الانتخابية، قائلا في ذات الصدد إن السلطة أبدت استعدادها للنظر في هذه المقترحات وتصحيح الاختلالات المسجلة.



أما جبهة التحرير الوطني، فقد عرض أمينها العام عبد الكريم بن مبارك جملة من الانشغالات والاقتراحات المتعلقة بالتحضير للمحليات، مع تقديم مذكرة مكتوبة تتضمن مقترحات لمعالجة بعض النقائص التي سجلها الحزب خلال التشريعيات الأخيرة، مؤكدا استعداد "الأفلان" للتنسيق مع السلطة المستقلة بما يضمن نزاهة وشفافية الاستحقاق.

وشدد بن مبارك، في بيان للحزب، على أهمية الانتخابات المحلية باعتبارها محطة أساسية في تسيير الشأن المحلي وتعزيز ثقة المواطن في المجالس المنتخبة.

هذا، وأكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، خلال اللقاء حرص الهيئة على الاستماع إلى مختلف انشغالات الأحزاب والتعامل معها، وفق أحكام القانون، بما يضمن نزاهة الاقتراع وتكافؤ الفرص أمام المتنافسين.

طالب بإبعاد المترشحين عن الهياكل وعدم استغلال المسؤولية

"فراعنة" في حزب "الأفلان" وبن مبارك يتوعد!

أسماء بهلولي

حذر الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم بن مبارك من بعض المسؤولين داخل الهياكل المحلية لـ"الأفلان"، قائلا إنهم أصبحوا يتصرفون وكأنهم "فراعنة"، في إشارة إلى ممارسات وقرارات وصفها بغير المنضبطة، داعيا إلى ضمان حياد المسؤولين التنظيميين والمنسقين خلال الانتخابات المحلية المقبلة، وإبعاد كل من يكون معنيا بالترشح عن مواقع المسؤولية تفاديا لأي تأثير أو تضارب في المصالح.

وأوضح بن مبارك، خلال لقاء جمعه، السبت، بالمشرفين على العملية الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر المقبل، أن الأفلان يريد أن تمر الانتخابات المقبلة في شفافية وإنصاف، وأن تكون الكلمة للشعب وحده، مشددا على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة على مستوى الولايات والبلديات لمغادرة المسؤولين التنظيميين مواقعهم في حال كانوا معنيين بالترشح.

وأكد الأمين العام أن المسؤول الذي يشغل منصبا على مستوى التنسيقية أو البلدية أو الولاية مطالب بالحياد وعدم الانحياز لأي طرف خلال العملية الانتخابية، مشيرا إلى أن الحزب تلقى شكاوى بشأن بعض التصرفات على المستوى المحلي، خاصة في التشريعيات الماضية، وهو ما يستدعي -حسبه- التعامل معها بحزم واتخاذ الإجراءات المناسبة.

كما دعا بن مبارك إلى تفادي حالات تضارب المصالح، موضحا أنه لا ينبغي أن يبقى أي مسؤول تنظيمي على مستوى البلدية أو الولاية في منصبه إذا كان أحد أقاربه، على غرار ابن العم، مترشحا في إحدى الجهات أو الدوائر، مؤكدا على ضرورة معالجة هذه الحالات بما يضمن نزاهة العملية الانتخابية.

وفي حديثه عن معايير إعداد القوائم الانتخابية، شدد بن مبارك على أن الانتخابات المحلية تبدأ فعليا من مرحلة اختيار المرشحين، مؤكدا أن الحزب لا يبحث عن أسماء كثيرة بقدر ما يبحث عن مترشحين يحظون بالقبول الشعبي ويتمتعون بالكفاءة والنزاهة والقدرة على التسيير، مشيرا إلى أن المرشح المحلي يجب أن يكون قادرا على فهم انشغالات المواطنين وتحويلها إلى برامج وحلول، وأن يمتلك امتدادا اجتماعيا حقيقيا وحضورا ميدانيا داخل محيطه.

كما دعا الأمين العام لـ"الأفلان" إلى منح الشباب والمرأة مكانة نوعية في القوائم الانتخابية، مؤكدا أن حضورهم لا ينبغي أن يقتصر على استيفاء الشروط القانونية أو تحقيق التوازن العددي، وإنما يجب أن يقوم على الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية، مشددا في السياق ذاته على ضرورة الجمع بين خبرة المناضلين وتجربة الحزب من جهة، وفتح المجال أمام جيل جديد من الكفاءات والشخصيات ذات الحضور والقدرة على خدمة المواطن من جهة أخرى.

وأضاف المسؤول الحزبي في هذا الصدد "نحن لا نبحث عن مرشح يطلب المقعد، وإنما نبحث عن مرشح يطلبه المواطن، ولا نبحث عن شخص يملك الرغبة في الترشح فقط، بل عن شخص يملك أهلية التمثيل".

وحسب بن مبارك، فإن "الأفلان" اليوم يبحث عن المرشح الذي يمتلك امتدادا اجتماعيا حقيقيا، وانتشارا شعبيا، وقبولا لدى المواطنين، وحضورا في محيطه، وقدرة على بناء الثقة، لأن المحليات ليست -حسبه- مجرد تمثيل سياسي، بل جزء من صورة الدولة.

بعدما حاول النظام المغربي جعلها مسألة داخلية

منح الجنسية الإسبانية للصحراويين أعاد لقضيتهم بعدها الاستعماري

■ مختص دبلوماسي: مدريد تعترف بمسؤولية تقصيرها في حقهم

محمد مسلم

فتحت مصادقة البرلمان الإسباني على قانون منح الجنسية للصحراويين المولودين خلال فترة الاحتلال الإسباني للصحراء الغربية، منافذ جديدة أمام نضالهم من أجل المطالبة بإنهاء الاحتلال المغربي، وإعادة النقاش حول هذه القضية إلى محيطه الصحيح، وهو المتمثل في إنهاء آخر استعمار في القارة الإفريقية.

ويتحدث مشروع قانون منح الجنسية للصحراويين عن عدد المستفيدين منه، ويقدرهم بـ 110 آلاف، بالإضافة إلى أولادهم وأحفادهم، وهو ما يساهم في رفع العدد إلى أضعاف مضاعفة، من شأنها أن تشكل لوبيات وجماعات ضغط قوية من داخل الدولة الإسبانية باعتبارها القوة القائمة بالإدارة في الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي، وفق التوصيف الأممي.

ورغم الامتعاض المغربي من هذا القرار، الذي لم يتبلور في شكل موقف رسمي إلى حد الآن بسبب الضغوط المتراكمة عليه، جراء فضيحة تورطه في التواطؤ في اجتياح جيب سبتة بنحو ثمانين ألفا من المهاجرين غير الشرعيين من المغاربة، إلا أن الدوائر الإعلامية والسياسية المقربة من النظام المغربي، تجرأت على انتقاد هذه الخطوة، واعتبرتها انتقاصا من الاتفاق الذي تم بين العاهل المغربي، محمد السادس، ورئيس الحكومة الإسبانية في ربيع عام 2022، الذي اعترفت من خلاله مدريد بأن الحكم الذاتي هو الحل الأقرب للتجسيد في الصحراء الغربية.

ويعني ضبط الحكومة الإسبانية لعدد الصحراويين المعنيين بالحصول على الجنسية المقدر بـ 110 ألف صحراوي إلى غاية انسحاب إسبانيا في سنة 1975، أن مدريد ضربت حسابات النظام المغربي في مقتل، في ما يتعلق بعملية الإحصاء التي تحاول الرباط التلاعب بأرقامها لأغراض تصب في اتجاه تكريس الاحتلال، وفق ما صرح به لـ "الشروق" محلل مختص وإطار سابق في وزارة الخارجية.

وعلى مدار فصول المفاوضات بين النظام المغربي وجبهة البوليساريو باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، تحت إشراف هيئة الأمم المتحدة، كانت الرباط تصر على إشراك مئات الآلاف من الشعب المغربي الذين دفع بهم العاهل المغربي الراحل، الحسن الثاني، في ما عرف بـ "المسيرة الخضراء" لاجتياح أراضي الصحراء الغربية، في الاستفتاء الذي وافق عليه الطرفان برعاية الأمم المتحدة في سنة 1991، وهو ما كان محل رفض قاطع من قبل جبهة البوليساريو.

وعليه، جاء القانون المتعلق بمنح الجنسية الإسبانية للصحراويين المولودين قبل الاحتلال المغربي للصحراء الغربية، يقول الدبلوماسي المتقاعد، ليحصر العدد الحقيقي للصحراويين قبل الغزو المغربي، ويضع تلاعب وطموحات النظام المغربي بخصوص هذه الأرقام على المحك، في وقت كان فيه هذا الأخير يعتقد أن الدولة الإسبانية وضعت جميع بيضها في سلة الرباط منذ تغيير مدريد لموقفها من القضية الصحراوية.

وعلاوة عن ذلك، يشكل منح الجنسية الإسبانية لمئات الآلاف من الصحراويين (110 ألف بالإضافة إلى أبنائهم وأحفادهم)، يضيف المصدر ذاته، تحديا كبيرا للنفوذ المغربي على السلطات الإسبانية، لكونهم سيتحولون إلى لوبيات وجماعات ضغط من داخل المؤسسات الإسبانية كمنتخبين، وسيوسعون من نفوذهم إلى مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، بحكم المواطنة الأوروبية، وهو ما يخدم في النهاية قضيتهم الرئيسية، المتمثلة في إنهاء الاستعمار وطرد المحتل المغربي من أراضيهم.

وفي السياق ذاته، أعاد اعتماد البرلمان الإسباني لقانون تجنيس الصحراويين، إلى الواجهة اعتبار إسبانيا القوة القائمة بالإدارة، بحسب الرأي القانوني للأمم المتحدة، الذي لم يعترف بنقل السيادة إلى النظام المغربي، وفق ما جاء في منشور للسفير السابق، عمار بلاني، على حسابه في "فيسبوك"، السبت 12 سبتمبر الجاري، استنادا إلى المستشار القانوني للأمم المتحدة، هانس كوريل، في رأيه المؤرخ في 29 يناير 2002.

والأكثر من ذلك، يضيف عمار بلاني، أن القانون الإسباني الجديد يشكل "عودة للماضي الاستعماري إلى النقاش السياسي في إسبانيا"، من حيث أراد النظام المغربي القفز عليه، عبر محاولة تكريس واقع مرفوض من قبل المجموعة الدولية باستثناء القوى الاستعمارية التقليدية، من خلال تصوير القضية الصحراوية على أنها مجرد نزاع داخلي بين القصر الملكي والصحراويين.

حسب التقرير السنوي 2025 للنيابة العامة الإسبانية:

المغرب مصدر المخدرات والاتجار بها أكبر تهديد

حددت النيابة العامة الإسبانية المغرب مصدرا للحشيش الذي يتم إدخاله إلى سواحل إقليم الأندلس (جنوب إسبانيا)، في وقت يتصاعد فيه نشاط شبكات الاتجار بالمخدرات وتتطور أساليبها ومساراتها، وسط تنامي العنف وانتشار الأسلحة وتوسع تهريب الكوكايين.

وأوردت النيابة العامة الإسبانية هذه المعطيات في تقريرها السنوي لعام 2025، الخاص بنشاطها، خلال افتتاح السنة القضائية بالمحكمة العليا في مدريد، الخميس، معتبرة أن الاتجار بالمخدرات يمثل "أكبر تهديد" صادر عن محيط الجريمة المنظمة والجرائم الخطيرة.

وأوضحت النيابة أن إسبانيا تشكل بلدا استراتيجيا على الطرق البحرية العالمية للمخدرات، مشيرة إلى أن الحشيش المزروع في المغرب يدخل عبر السواحل الأندلسية، فيما تدخل غالبية الكوكايين القادمة من أمريكا الجنوبية عبر الموانئ ومنها إلى أوروبا، وفق ما نقلته صحيفة "إنفو باي" عن التقرير.

وفي إقليم الأندلس، ظل الحشيش القادم من المغرب، المخدر الأكثر حضورا، غير أن حجم المحجوزات سجل ارتفاعا كبيرا في عدد من المناطق. ففي هويلفا، ضبطت السلطات 63.103 كلغ من الحشيش خلال 2025، مقابل 20.975 كلغ في 2024، بزيادة بلغت 201.8 بالمائة، وفق ما أوردته وسائل إعلام إسبانية، استنادا إلى معطيات النيابة.

وتزامن ذلك مع تطور واضح في أساليب التهريب، إذ تحدثت النيابة عن استخدام مقطورات كبيرة مزودة بعوارض مجوفة كأرضيات مزدوجة، فضلا عن أنفاق محفورة تحت الحدود في منطقة سبتة الإسبانية، في حين تحركت القوارب السريعة بصورة متزايدة من مضيق جبل طارق نحو سواحل هويلفا وألميريا ومالقة.

وبالتوازي مع ذلك، سجلت النيابة توسعا في تهريب الكوكايين، الذي اكتسب وزنا متزايدا في قادش وإشبيلية وهويلفا. وفي الجزيرة الخضراء، يستمر إدخاله عبر الحاويات، بينما تستخدم القوارب شبه الصلبة في مناطق بارباتي وسانلوكار ونهر الوادي الكبير لنقل الكوكايين الذي يجري تحميله من سفن في عرض البحر، حسب ما أوردته "أندالوسيا إنفورماسيون".

وفي ألميريا، ارتفعت كميات الكوكايين المحجوزة من 324 كيلوغراما إلى 1.255 كيلوغراما، أي بنسبة287 بالمائة، فيما تجاوزت مضبوطات راتنج القنب المغربي 18 طنا مقابل نحو 4 أطنان في العام السابق، بزيادة بلغت 350 بالمائة. وأرجعت النيابة هذه التحولات إلى انتقال نقاط الإنزال نحو مناطق جغرافية مجاورة تتوقع الشبكات فيها ضغطا أمنيا أقل.

ولم تعد القوارب السريعة مخصصة لنقل الحشيش فقط، إذ أصبحت تستخدم "بشكل طبيعي" لنقل الكوكايين الذي يتم شحنه من سفن في عرض البحر، وفق التقرير ذاته.

■ وكالات

حسب دفتر الشروط الخاص بالخدمة الصحية في البقاع المقدسة:

حماية البيانات الطبّية للحجاج الجزائريين ومتابعات قضائية للمخالفين !

تضمن دفتر الشروط الخاص بالإشراف الصحي على الحجاج الجزائريين خلال موسم حج 2027، إلزام المتعامل بالحفاظ على سرية المعلومات الطبية وعدم استعمال البيانات الصحية للحجاج خارج إطار المهمة الرسمية، مقابل فرض غرامات مالية عن الإخلال بالالتزامات التعاقدية، مع احتفاظ مكتب شؤون حجاج الجزائر بحقه في فسخ العقد ومتابعة المتعامل قضائيا والمطالبة بالتعويضات في حال تكرار المخالفات.

أسماء بهلولي

وحسب دفتر الشروط الذي اطلعت عليه "الشروق"، فإن المسؤولية لا تقتصر على ضمان الخدمة الصحية، وإنما تشمل أيضا حماية المعطيات الطبية للحجاج، والتعامل معها حصرا في إطار المهمة، إلى جانب ضمان التنسيق المستمر مع البعثة الطبية الجزائرية والسلطات الصحية السعودية، ومتابعة الحالات الصحية والتبليغ عن الحالات الخطيرة أو المعدية.

ضباط اتصال وممثلون داخل المستشفيات

ويفرض دفتر الشروط على المتعامل توفير ضابط أو أكثر للاتصال مع البعثة الطبية الجزائرية على مدار 24 ساعة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، بما يسمح باستمرار التنسيق ومتابعة المستجدات الصحية، فضلا عن تعيين ممثلين داخل كل مستشفى عمومي أو خاص يتلقى فيه حجاج جزائريون العلاج، بهدف ضمان التواصل المتواصل بشأن وضعهم الصحي.

كما يلزم المتعامل بإعداد تقارير يومية وإرسالها إلكترونيا إلى البعثة الطبية الجزائرية، مع التبليغ الفوري عن الحالات الخطيرة أو المعدية، وإبلاغ الوفد الجزائري في الوقت المناسب بكل المستجدات الإدارية والتنظيمية والطبية الصادرة عن السلطات الصحية السعودية.

وتشمل الخدمة جميع مواقع إقامة الحجاج والمشاعر المقدسة، مع العمل تحت إشراف البعثة الطبية الجزائرية والالتزام الكامل بتعليمات السلطات الصحية السعودية، فيما يتعين على المتعامل التنسيق قبل وصول أول فوج لاستصدار التراخيص اللازمة للمنشآت الصحية الموزعة على الفنادق في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويحدد الدفتر سبع منشآت صحية في مكة المكرمة، تتمثل في مركز رئيسي وست وحدات فرعية، وثلاث منشآت في المدينة المنورة، تتكون من مركز رئيسي ووحدتين فرعيتين، ليصل العدد الإجمالي إلى عشر منشآت صحية.

ويشترط كذلك تسجيل جميع أفراد الطاقم الطبي في النظام الصحي السعودي للحصول على تراخيص ممارسة المهنة، مع منح أعضاء الفريق حسابات دخول إلى نظام "CAREWARE" قبل الوصول، وتنظيم تكوين مسبق حول استعمال الأنظمة الرقمية، لاسيما



"CAREWARE" أو أي نظام آخر تفرضه الجهات المختصة.

غرامة عن كل متضرر وفسخ العقد عند تكرار المخالفات

وفي الجانب المتعلق بالمسؤولية التعاقدية، ينص دفتر الشروط على توجيه إخطار رسمي بالمخالفات إلى السلطات السعودية المختصة، مع تحميل المتعامل جميع التكاليف والمصاريف الإضافية الناتجة عن الإخلال، والتي تخصم من مستحقاته أو من ضمان حسن التنفيذ.

ولا تتوقف الجزاءات عند ذلك، إذ يمكن فرض غرامة مالية عن كل حاج تضرر بسبب عدم احترام الالتزامات، وتحدد قيمة الغرامة وفقا للفارق بين الخدمة المتعاقد عليها والخدمة المقدمة فعليا.

وفي حال تكرار المخالفة، يحق لمكتب شؤون حجاج الجزائر فسخ العقد فوريا، مع الاحتفاظ بحقه في متابعة المتعامل قضائيا والمطالبة بالتعويض عن الأضرار، كما يمكن للمكتب المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن عدم قيام المتعامل بالتنسيق مع مقدم الخدمة، وفقا للقوانين والأنظمة السعودية.

ويقصر دفتر الشروط المشاركة على المؤسسات أو المجمعات الطبية أو الهيئات الصحية المعتمدة لدى وزارة الصحة السعودية، مع اشتراط خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في الطب الجماعي أو الإشراف الصحي على التجمعات الكبرى، وإثبات المشاركة في مواسم الحج أو العمرة أو فعاليات دولية كبرى، فضلا عن تقديم شهادة حسن الأداء عن مواسم الحج السابقة.

ويلزم المتعامل بتوفير فريق متعدد الاختصاصات يضم أطباء عامين وأطباء اختصاص وصيادلة وممرضين ومسعفين، مع تعيين مسؤول طبي رئيسي للتنسيق مع البعثة الطبية الجزائرية ومسؤول إداري رئيسي، إلى جانب توفير وسائل الإسعاف والنقل الطبي والتجهيزات الأساسية، من أجهزة قياس الضغط والسكر إلى معدات الإنعاش، ونظام معلوماتي لإدارة الملفات الصحية إلكترونيا.

كما حدد الدفتر وتيرة التخلص من النفايات الطبية "DASRI" بثلاث مرات أسبوعيا بالنسبة إلى الوحدات المركزية في مكة والمدينة، ومرة واحدة أسبوعيا بالنسبة إلى الوحدات الفرعية.

وفي تقييم العروض، خصص دفتر الشروط 100 نقطة، مناصفة بين العرض التقني والمالي، إذ تمنح 50 نقطة للجانب التقني و50 نقطة للجانب المالي. ويشمل التقييم التقني الخبرة المهنية بـ10 نقاط، وعدد وكفاءة أفراد الطاقم الصحي بـ15 نقطة، والتجهيزات والوسائل الطبية بـ20 نقطة، وخطة الإشراف الصحي المقترحة بـ2.5 نقطة، ومنهجية التنسيق بـ2.5 نقطة.

وتحتسب الخبرة المهنية بـ4 نقاط لمن تتراوح خبرته بين سنتين وخمس سنوات، و6 نقاط لمن تتراوح بين ست وتسع سنوات، و10 نقاط لمن تفوق خبرته عشر سنوات، فيما توزع نقاط الطاقم بحسب عدد الأطباء الاختصاصيين والأطباء العامين والممرضين والصيادلة والمسعفين.

سيمرون بـ3 مراحل من التكوين والتربص إلى الترسيم

تفاصيل إضافية عن وثيقة الالتزام وتعيين الأساتذة الجدد

■ إلغاء النجاح تلقائيا في حال رفض التوقيع على الالتزام الإداري

نشيدة قوادري

تحسبا لدخول مدرسي سلس ومستقر على مستوى التأطير البيداغوجي، أعلنت وزارة التربية الوطنية أن 55 مديرية تربية معنية باتخاذ إجراءات تعيين الأساتذة الجدد في مناصب عملهم من دون أي تأخير، في انتظار استكمال عملية تنصيب باقي المربين على مستوى 16 مديرية.

وفي المقابل، وجهت الوصاية تعليمات حازمة للأساتذة الجدد الناجحين في المسابقة الوطنية للتوظيف الخارجي بعنوان 2025، للالتحاق برتب التعليم، تطلب منهم ضرورة التوقيع والمصادقة على وثيقة التزام بقبول التوظيف بصفة متعاقد وفقدان صفة الموظف، وإلا سيفقدون مناصبهم ويتم تعويضهم بمن هم في القوائم الاحتياطية.

وفي مراسلة صادرة عنها بتاريخ 10 سبتمبر الجاري، حاملة لرقم 622، أمرت المديرية العامة للموارد البشرية والتكوين مديرية الموارد البشرية بالوزارة، مديري التربية لـ55 ولاية، بالاستعجال في اتخاذ جميع التدابير الإجرائية القانونية لتعيين الأساتذة الجدد في مؤسسات عملهم الجديدة.

ومن هذا المنطلق، أبرزت نفس المديرية بأن الإجراء الواجب تجسيده على أرض الواقع يخص مديريات التربية التالية وهي: أدرار، الشلف، الأغواط، باتنة، بجاية، بسكرة، بشار، البليدة، البويرة، تمنراست، تبسة، تلمسان، تيارت، تيزي وزو، الجزائر شرق، الجزائر وسط، الجزائر غرب، الجلفة، جيجل، سطيف، سعيدة، سكيكدة، سيدي بلعباس، عنابة، قالمة، قسنطينة، المدية، مستغانم، المسيلة، معسكر، ورقلة، وهران، البيض، إليزي، برج بوعريريج، بومرداس، الطارف، تندوف، تيسمسيلت، خنشلة، سوق أهراس، تيبازة، ميلة، عين الدفلى، النعامة، عين تيموشنت، غرداية، غليزان، برج باجي مختار، بني عباس، إن صالح، إن قزام، جانت، المغير، المنيعة.

أما بخصوص مديريات التربية الـ16 المتبقية، فقد أشارت الوزارة الوصية إلى أنه وبعد الانتهاء كليا من عملية التعيين بالمديريات سالفة الذكر، سيتم الانتقال إلى استكمال عملية التنصيب، حتى يتسنى لجميع الناجحين الالتحاق بمناصب عملهم في اليوم الأول من العودة المدرسية الاثنين 21 سبتمبر الجاري.

وفي سياق ذي صلة، دعت الوزارة الموظفين الناجحين المعنيين بالتكوين المتخصص إلى ضرورة التوقيع والمصادقة لدى مصالح البلدية على "وثيقة الالتزام" بقبول التوظيف بصفة متعاقد وفقدان صفة الموظف، من خلال الحرص على تدوين بياناتهم، على غرار الاسم واللقب، الرتبة الحالية، الإدارة المستخدمة الحالية، مؤكدة على أن هذا الإجراء القانوني سيحفظ للأستاذ الناجح حقوقه كاملة.

وفي تفاصيل إضافية عن "وثيقة الالتزام"، أوضحت الوصاية أن الإجراء يخص كل الناجحين المعنيين بالتكوين المتخصص، وفي حال رفض التوقيع على هذه الوثيقة يلغى نجاح المعني، ويستبدل مباشرة بناجح آخر في القائمة الاحتياطية بناء على الترتيب الاستحقاقي.

وبالنسبة للتوظيف بالتعاقد، أكدت الوصاية على أن هذه الوضعية ليست نفسها حالة التعاقد الأخرى التي تفتح عادة سنويا لسد الشغور البيداغوجي في تخصصات ومواد معينة، وإنما هو بمثابة مسار مهني مستقر يبدأ من التكوين المتخصص الذي تتراوح مدته بين 7 و9 أشهر، مرورا بالتربص ووصولا إلى الترسيم في المنصب.

وإلى ذلك، أظهرت نفس المصالح أن فترة التعاقد لا تلغى ولا تسقط، وإنما تحتسب ضمن سنوات الأقدمية في الترقية والتقاعد، فيما أكدت على أن الرواتب الشهرية للمعنيين لا تتوقف خلال شهري أوت وسبتمبر وإنما يحصلون عليها بشكل عادي مثلهم مثل باقي الموظفين.

بداري يؤكد على إعداد الفاعلين الأساسيين في تحقيق السيادة الاقتصادية

طبع 40 عنوانا بالإنجليزية في مختلف التخصصات العلمية والأكاديمية

خالد.م

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على ضرورة "الاستثمار في تخصصات التميز على غرار الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، الطاقات المتجددة والتكنولوجيا الحيوية، لإعداد الفاعلين الأساسيين في تحقيق السيادة الاقتصادية".

وجاء ذلك نهاية الأسبوع، خلال زيارة قام بها إلى المدينة الجامعية لتيبازة، في إطار المتابعة الميدانية لمدى جاهزية مؤسسات التعليم العالي والخدمات الجامعية لاستقبال الطلبة خلال الدخول الجامعي المقبل.

وبخصوص تدريس بعض المسارات والتخصصات بالجامعة باللغة الإنجليزية، أشار الوزير إلى أن الأمر يتعلق بتخصصات "تستجيب للتحولات الاقتصادية والتكنولوجية وتفتح آفاقا جديدة أمام الطلبة في عالم الشغل والابتكار".

ولفت إلى أن هذا التوجه، إلى جانب ديناميكية الجامعة في مجال المقاولاتية والابتكار، من شأنه أن يجعل من جامعة تيبازة "قطبا وطنيا للتبادل والابتكار، يستقطب الكفاءات والأفكار والمشاريع ويربط التكوين الجامعي باحتياجات الاقتصاد الوطني".

كما وجه الوزير بضرورة الاعتناء بقطب المؤسسات الناشئة الذي دشنه في 2024 والمخصص للطلبة المقاولين، باعتباره "فضاء موجها للمشاريع الاقتصادية ولتعزيز ثقافة المبادرة والابتكار وخلق الثروة لدى الطلبة".

وفي سياق متصل، يواصل الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، جهوده الرامية إلى إثراء رصيده البيداغوجي والعلمي بإصدارات جديدة باللغة الإنجليزية، وذلك في إطار التحضيرات الجارية للدخول الجامعي 2026-2027، حسب ما أفاد به، بيان للديوان.

وتأتي هذه الإصدارات في إطار التحضير للدخول الجامعي المقبل وتجسيدا لتوجهات الوزارة الرامية إلى "تعزيز استعمال اللغة الإنجليزية في مجالي التعليم والنشر العلمي".

وفي هذا الإطار، تم "طبع 40 عنوانا باللغة الإنجليزية في مختلف التخصصات العلمية والأكاديمية، بما يسهم في توفير مراجع علمية حديثة تستجيب لاحتياجات الطلبة والأساتذة والباحثين وتدعم مكانة اللغة الإنجليزية في الجامعة الجزائرية"، مثل ما أوضحه نفس المصدر.

وبالتوازي مع هذه الإصدارات -يضيف البيان- "يقوم الديوان في إطار إستراتيجيته، الهادفة إلى تسريع التحول الرقمي والابتكار في مجال النشر الجامعي بالعمل على تطوير وتحديث المكتبة الرقمية له، والمتاحة عبر الرابط www.opu.udl.dz ، والتي تضم رصيدا هاما من الكتب والوثائق الإلكترونية".

كما يشمل هذا التطوير "إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي والمساعد الذكي، بما يسمح بالانتقال تدريجيا من مفهوم الكتاب الرقمي إلى الكتاب الذكي، من خلال تسهيل البحث، تسريع الوصول إلى المعلومة، اقتراح المراجع والمحتويات العلمية ذات الصلة بطريقة أكثر دقة وفعالية". ومن شأن هذه التقنيات أن "تعزز حضور الإنتاج العلمي الجزائري في محركات البحث ومنصات الذكاء الاصطناعي بمنظور وطني، بما يسهم في تحسين قابلية اكتشاف المؤلفات الجزائرية، والرفع من معدلات الاستشهاد العلمي بها، وتعزيز مكانة المؤلف والجامعة الجزائرية في الفضاء العلمي والرقمي".

استئناف العمل القضائي في المحاكم والمجالس ابتداء من هذا الأربعاء:

ملفات ثقيلة على طاولة القضاة للتحقيق والمحاكمة

يستأنف العمل في المحاكم والمجالس والدوائر القضائية رسميا، هذا الأربعاء 16 سبتمبر الجاري، بعد انتهاء العطلة القضائية التي انطلقت في 15 جويلية المنصرم، حيث يلتحق جميع القضاة ووكلاء الجمهورية بمناصبهم وفقا للتشكيلات والتحويلات القضائية التي أجراها رئيس الجمهورية، القاضي الأول للبلاد، عبد المجيد تبون، شهر جويلية الماضي.

تلتحق الأسرة القضائية، الأربعاء المقبل، بمناصبها على مستوى المحاكم والمجالس، بعد انقضاء العطلة القضائية التي دامت شهرين، لكنها عرفت خلالها الحد الأدنى من البت في الملفات المطروحة على العدالة، شملت خاصة الموقوفين، وفقا لقانون الإجراءات الجزائية المعمول به، فيما تم تأجيل جميع القضايا التي تشمل المتهمين غير الموقوفين من فئة الجنح والمخالفات إلى غاية استئناف العمل القضائي.

وبالمقابل، فإن الأقطاب الجزائية المتخصصة، استمرت في معالجة الملفات سواء بالنسبة لجهات التحقيق أو جلسات المحاكمة، فعلى مستوى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي، واصل هذا الأخير نشاطه في مكافحة الفساد، من خلال التقديمات والإيداعات والتحقيقات، على غرار ملفات "تزوير والمساس بنزاهة الإنتخابات التشريعية"، وكذا الفضيحة التي طالت الشركة الجزائرية للشركة الوطنية للتبغ مع الشركة الإماراتية المختصة في التبغ والكبريت "ستايم"، كما استمرت محاكمات الفساد على مستوى ذات الجهة القضائية، على غرار قضايا "التلاعب بمنحة السفر 750 أور".

وبالمقابل، فإن قضاة فروع القطب الاقتصادي والمالي تنتظرهم محاكمات بالجملة في ملفات فساد ثقيلة، ابتداء من هذا الأربعاء 15 سبتمبر الجاري على شاكلة قضية "الإسيتراد وتهريب العملة"، وملف "الوزير براقي ومن معه من المتابعين في فضيحة 600 مليار"، وهو مبرمج يوم 22 سبتمبر، فيما سينظر القطب يوم 29 سبتمبر في ملف الفساد الذي طال الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أين سيمثل للمحاكمة كل من "شرف الدين عمارة" و"جهيد زفيف" إلى جانب "خير الدين زطشي" بصفتهم رؤساء سابقين لـ"الفاف"، بالإضافة إلى متهمين آخرين، ويتعلق الأمر بعدد من الإطارات والمسؤولين السابقين بالمكتب الفيدرالي يتواجدون حاليا رهن الحبس المؤقت.

ومن المرتقب أن تعرف السنة القضائية الجديدة 2026/ 2027، معالجة وطرح العديد من الملفات المتعلقة بالحرائق التي شهدتها عدد من الولايات، حيث أسفرت التحقيقات التي باشرتها الجهات الأمنية عن توقيف أشخاص يشتبه في تورطهم في إشعالها أو المساهمة فيها، إذ ستكون هذه القضايا محل متابعة أمام الجهات القضائية المختصة، وترقب كبير من الرأي العام لمعرفة حيثياتها وتصريحات الموقوفين خلال جميع مراحل التحقيق وإلى غاية برمجة المحاكمات، ويأتي ذلك بالموازاة مع انطلاق عمليات التوقيف للمشتبه فيهم وتقديمهم أمام القطب الجزائي المتخصص في مكافحة الإرهاب بسيدي أمحمد.

ومن جهته، فإن مجلس قضاء الجزائر يستأنف النظر في عدة ملفات، على غرار ملف الوزيرين السابقين عبد الوحيد طمار، وحميد طمار، الفار من العدالة المتابع في ملف الخوصصة وبيع أملاك الدولة بالدينار الرمزي وغيرها من الملفات. وإلى ذلك، فإن المحكمة العليا بدورها تستأنف عملها القضائي، من خلال الفصل وإصدار قرارات بخصوص الملفات التي تم الطعن فيها على مختلف المجالس القضائية المنتشرة عبر الوطن.

■ نوارة باشوش

حسب برنامج استثماري تقترحه دراسة للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات:

30 ألف مليار لصناعة مكونات السيارات في الجزائر!

61 مليار دينار للكهرباء والإلكترونيات و112 مليار للمكونات المعدنية

4 أقطاب وتخصيص الشرق للإلكترونيات والبطاريات والميكانيك الدقيق

كشفت دراسة استراتيجية للغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، أعدتها شهر أوت 2026، اطلعت عليها "الشروق"، عن مقترح طموح لإعادة بناء صناعة السيارات في الجزائر على أسس جديدة، تقوم على الانتقال من مجرد تجميع المركبات إلى إنشاء منظومة وطنية متكاملة لصناعة المكونات وقطع الغيار والميكانيك الدقيق، من خلال برنامج استثماري يمتد إلى غاية 2035 وتقدر قيمته الإجمالية بنحو 300 مليار دينار، أي 30 ألف مليار سنتيم.

إيمان كيموش



وتضع الدراسة، التي جاءت في 43 صفحة تحت عنوان "العنقود الصناعي لمكونات السيارات والميكانيك الدقيق، أفق 2026-2035"، أمام السلطات العمومية والفاعلين الاقتصاديين خريطة طريق تستهدف رفع معدل الإدماج المحلي إلى متوسط 52 بالمائة في أفق 2035، مع إمكانية خلق حوالي 28 ألف منصب شغل مباشر، وتحقيق أثر سنوي محتمل على الميزان التجاري يقدر بنحو 1.9 مليار دولار وفق السيناريو المركزي.

وتؤكد الدراسة أن هذه الأرقام تمثل تقديرات لنموذج استراتيجي، ولا تعوض دراسات الجدوى التفصيلية الخاصة بكل مشروع استثماري، وتنطلق الوثيقة من تشخيص واضح لواقع الصناعة الجزائرية، مفاده أن ارتفاع قدرات تجميع السيارات لا يعني بالضرورة امتلاك صناعة سيارات متكاملة، طالما بقيت غالبية مكونات المركبة خارج قاعدة الإنتاج الوطني.

وترى الدراسة أن الرهان الحقيقي خلال السنوات المقبلة يجب أن يتحول من سؤال "كم سيارة ستنتج الجزائر؟" إلى سؤال أكثر ارتباطا بالقيمة المضافة "كم جزءا من السيارة يمكن تصنيعه محليا، وكم قيمة اقتصادية يمكن الاحتفاظ بها داخل البلاد"؟

وفي هذا الإطار، تقترح الدراسة بناء شبكة وطنية من المؤسسات المتخصصة في تصنيع المكونات المعدنية، والبوليمرات والمطاط، والأسلاك والكوابل، والأنظمة الكهربائية والإلكترونية، والمقاعد والتجهيزات الداخلية، إلى جانب القطع الميكانيكية والقوالب والعدد الصناعية، والمعالجة الحرارية والسطحية، ومخابر القياس والاختبارات.

وتقدر الدراسة السوق القابلة للاستهداف بالنسبة للعنقود الصناعي بنحو 303 مليارات دينار سنويا في أفق 2032، تشمل احتياجات التجهيز الأولي للسيارات، وسوق قطع الغيار، والتصدير، فضلا عن تطبيقات الميكانيك الدقيق خارج قطاع السيارات.

ولا تقترح الوثيقة توزيع الاستثمارات بشكل عشوائي عبر المناطق الصناعية، وإنما تدعو إلى إقامة أربعة أقطاب صناعية متكاملة في الغرب والوسط والشرق والجنوب الشرقي والهضاب العليا، على أن تتخصص كل منطقة في حلقات إنتاج تتلاءم مع قدراتها الصناعية والبشرية واللوجستية.

وتبرز منطقة الشرق، حسب المقاربة المقترحة، كقطب يمكن أن يحتضن صناعات الإلكترونيات والبطاريات والميكانيك الدقيق والقوالب، مستفيدا من الإمكانات المتوفرة في سطيف وبرج بوعريريج وقسنطينة وميلة، فيما يستفيد الغرب من موقعه اللوجستي والموانئ وقدراته في التجميع والصناعات البلاستيكية والمقاعد والتشكيل.

وتولي الدراسة أهمية خاصة لصناعة الميكانيك الدقيق، باعتبارها حلقة أساسية في بناء صناعة سيارات قادرة على المنافسة، إذ إن تصنيع قطعة ذات دقة ميكرومترية لا يتوقف عند توفر آلات الإنتاج، بل يحتاج إلى كفاءات متخصصة، ومعايير دقيقة، ومخابر قادرة على القياس وإثبات المطابقة.

ولهذا الغرض، تقترح الدراسة إنشاء مختبر وطني للمترولوجيا البعدية والاختبارات باستثمار يقدر بـ1.8 مليار دينار، بما يسمح بتوفير بنية تقنية وطنية قادرة على مرافقة المؤسسات الصناعية ومراقبة جودة المنتجات.

وفي توزيع الغلاف الاستثماري المقترح، تستحوذ المكونات المعدنية على 112 مليار دينار، مقابل 48 مليار دينار للبوليمرات والمطاط، و61 مليار دينار للكهرباء والإلكترونيات، فيما تخصص 39 مليار دينار للميكانيك الدقيق والقوالب والعدد، و26.5 مليار دينار للمنصات والبنى التحتية، إضافة إلى 13.5 مليار دينار للتكوين والجودة والبحث والتطوير.

ولا تفصل الدراسة مسألة الإدماج المحلي عن منظومة الرقابة والتدقيق، إذ تقترح تحويل نسبة الإدماج من مجرد رقم تعلنه المؤسسات إلى مؤشر قابل للحساب والتحقق والتصديق، خاصة أن هذه النسبة يمكن أن تكون مرتبطة بالاستفادة من مزايا جمركية وجبائية واستمرار الاعتماد الصناعي.

تكوين حوالي 6500 تقني وعامل متخصص خلال تنفيذ البرنامج

وتقترح في هذا السياق إسناد مهمة مهنية معيارية للتصديق على معدل الإدماج المحلي، من خلال الربط بين البيانات التقنية للمركبة، وجداول المكونات، والمحاسبة التحليلية، ومصادر التموين لدى الموردين.

كما تراهن الدراسة على العنصر البشري، وتقترح تكوين حوالي 6500 تقني وعامل متخصص خلال فترة تنفيذ البرنامج، إلى جانب مرافقة 120 مؤسسة للحصول على معيار IATF 16949 ومتطلبات الجودة المعتمدة في صناعة السيارات، وترى الوثيقة أن التحول العالمي نحو السيارات الكهربائية لا ينبغي أن ينظر إليه باعتباره تهديدا للصناعة الجزائرية، وإنما يمكن أن يشكل فرصة لولوج حلقات جديدة من سلسلة القيمة، خصوصا في البطاريات، وإلكترونيات القدرة، والكوابل عالية الجهد، وأنظمة إدارة الحرارة والمكونات الإلكترونية.

غير أن الدراسة تحذر في المقابل من أن نجاح هذه الاستراتيجية لن يتحقق بمجرد ضخ الأموال أو منح العقار والامتيازات، وإنما يتطلب استقرارا تنظيميا، ووضوحا في حجم الطلب، وعقودا طويلة الأمد بين مصانع السيارات والموردين، وشهادات جودة دولية، ومنظومة مترولوجية وطنية، وصناعة محلية للقوالب والعدد، فضلا عن تكوين متخصص ومستمر.

10 توصيات عملية لبناء صناعة سيارات جزائرية

وتضع الدراسة عشر توصيات عملية، من بينها تثبيت المرجع الوطني لحساب الإدماج، وإقرار مهمة مهنية للتصديق عليه، وإبرام عقد قطاعي يجمع الدولة والمصنعين والموردين، ودعم مركز تقني للصناعات الميكانيكية، وإنشاء صندوق استثمار خاص بالعنقود، وإصلاح النظام الجمركي الخاص بالمدخلات الصناعية، إلى جانب إطلاق برنامج "الدقة 2030" لتجديد آلات الميكانيك الدقيقة.

وتقترح كذلك إنشاء لوحة قيادة عمومية لقياس أداء القطاع دوريا، على أساس مؤشرات تتجاوز عدد السيارات المنتجة، لتشمل نسبة الإدماج، والقيمة المضافة، والإنتاجية، وحجم التصدير، وعدد الموردين المؤهلين، ونسبة استغلال القدرات الإنتاجية.

وبهذا المعنى، تطرح الدراسة تصورا مختلفا لمستقبل صناعة السيارات في الجزائر، يقوم على أن المصنع لا يمثل سوى قلب منظومة أوسع، وأن الصناعة الحقيقية تبدأ عندما تصبح مصانع السيارات قادرة على الاعتماد بصورة متزايدة على شبكة وطنية من الموردين القادرين على إنتاج مكونات مطابقة للمعايير الدولية وبأسعار تنافسية.

وحسب المقاربة التي تقترحها الدراسة، الرهان لم يعد مجرد تركيب سيارة داخل الجزائر، وإنما صناعة أكبر قدر ممكن من مكوناتها، ورفع القيمة المضافة المحلية، وتأهيل الموردين الجزائريين، ثم الانتقال إلى تصدير المكونات إلى الأسواق الخارجية.

التبادل التجاري بلغ 6.78 مليار يورو في النصف الأول من 2026

15 شركة إيطالية منتظرة في الجزائر لتطوير المكننة الزراعية

محمد فاسي

تستعد 15 شركة إيطالية لزيارة الجزائر يومي 28 و29 سبتمبر الجاري، بهدف عرض تقنيات وحلول حديثة في مجال الزراعة وبحث فرص تطوير شراكات مع المتعاملين الجزائريين، خاصة في مجالات الميكنة الزراعية والري الذكي والرقمنة، حسب ما أوردته، نهاية الأسبوع، وكالة "نوفا نيوز" الإيطالية.

وأوضحت الوكالة أن المهمة تنظمها وكالة التجارة الإيطالية (ITA) بالتعاون مع الاتحاد الإيطالي لمصنعي الآلات الزراعية (FederUnacoma)، وتهدف إلى مواءمة العرض الإيطالي مع احتياجات السوق الجزائرية من المعدات الزراعية وأنظمة الري والحلول التقنية الموجهة إلى تحديث الإنتاج.

وتأتي هذه الزيارة في ظل أهمية القطاع الزراعي في الاقتصاد الجزائري، إذ يساهم بنحو 15٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بينما تتجاوز مساحة الأراضي الزراعية القابلة للاستغلال 8.6 مليون هكتار، وفق معطيات قدمتها وكالة التجارة الإيطالية. كما تشير المعطيات إلى أن نحو 70٪ من الأنشطة الزراعية في الجزائر لا تزال تعتمد على الأساليب التقليدية، ما يعزز الحاجة إلى تحديث وسائل الإنتاج، خصوصا في ظل تحديات تغير المناخ وتوفر المياه.

وتركز المهمة الإيطالية على خمسة مجالات رئيسية، هي الآلات والمعدات الزراعية وتربية المواشي ورقمنة الأنشطة الزراعية والري الذكي ومشاتل الفاكهة والخضروات والتخزين.

وتشمل الحلول المعروضة تقنيات للعمل الميداني وإدارة المياه ومراقبة المحاصيل والحفاظ عليها بعد الحصاد، بما يستهدف رفع الإنتاجية وتحسين كفاءة استخدام الموارد المائية وتعزيز إنتاج المحاصيل الاستراتيجية، لاسيما الحبوب.

ومن المقرر أن يتضمن برنامج 28 سبتمبر ندوة بمشاركة متحدثين مؤسساتيين، تليها اجتماعات أعمال بين الشركات الإيطالية والجزائرية تمتد إلى السادسة مساءً، فيما سيخصص اليوم الثاني لزيارات ميدانية إلى مزارع في منطقة الجزائر العاصمة، للاطلاع على ظروف التشغيل واحتياجات المنتجين المحليين واستكشاف التطبيقات الممكنة للتقنيات الإيطالية.

وفي سياق آخر، بلغ حجم التبادل التجاري بين الجزائر وإيطاليا نحو 6.78 مليار يورو خلال النصف الأول من عام 2026، مدفوعًا باستمرار صادرات الطاقة الجزائرية إلى السوق الإيطالية، إلى جانب نمو لافت في صادرات الآلات والمعدات الإيطالية إلى الجزائر، وفق بيانات يوروستات عالجتها وكالة التجارة الإيطالية (ICE)، ونشرتها وكالة نوفا الإيطالية.

وأفادت الوكالة بأن الصادرات الإيطالية إلى الجزائر بلغت 1.56 مليار يورو بين جانفي وجوان 2026، بزيادة قدرها 7.5٪ على أساس سنوي، بينما بلغت الواردات الإيطالية من الجزائر 5.22 مليار يورو، بانخفاض نسبته 4.8٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام 2025.

وسجلت صادرات الآلات والمعدات الإيطالية إلى الجزائر نموًا بنسبة 52.6٪، لتبلغ نحو 650 مليون يورو، ما جعلها أكبر مكونات الصادرات الإيطالية إلى السوق الجزائرية، بأكثر من 40٪ من إجمالي الصادرات خلال الفترة.

وفي قطاع الآلات، قفزت صادرات الآلات متعددة الأغراض إلى 280 مليون يورو، بزيادة بلغت 154.5٪، وتشمل التوربينات والمضخات والضواغط ومعدات ديناميكا الموائع. كما بلغت صادرات الآلات متعددة الأغراض الأخرى 186 مليون يورو، بنمو قدره 29.1٪، وتشمل معدات الرفع والمناولة والتعبئة والتغليف والصناعات الكيميائية والبتروكيميائية.

وبلغت صادرات الآلات ذات الأغراض الخاصة نحو 159 مليون يورو، بزيادة 10.8٪، وشملت معدات مواقع البناء والمحاجر والصناعات الغذائية ومعالجة البلاستيك والطباعة.

وشملت أبرز الصادرات الإيطالية الأخرى إلى الجزائر منتجات تكرير البترول بقيمة 231 مليون يورو، بزيادة 19٪، والمنتجات الكيميائية ومشتقاتها بقيمة 112 مليون يورو، بتراجع 14.4٪، والمعادن الأساسية بقيمة 92 مليون يورو، بانخفاض 34.3٪، والمنتجات المعدنية المصنعة، باستثناء الآلات والمعدات، بقيمة 70 مليون يورو، بتراجع 9.2٪.

في المقابل، ظل الغاز الطبيعي المكوّن الأكبر من واردات إيطاليا من الجزائر، بقيمة تقارب 4.3 مليار يورو، بما يمثل أكثر من 82٪ من إجمالي الواردات الجزائرية إلى السوق الإيطالية. وحافظت قيمة واردات الغاز على استقرارها تقريبًا مقارنة بالنصف الأول من 2025، مع انخفاض طفيف بلغ 0.06٪.

وجاءت المنتجات البترولية المكررة في المرتبة الثانية ضمن الواردات الإيطالية من الجزائر بقيمة 442 مليون يورو، بانخفاض 0.05٪، تلتها واردات النفط الخام بقيمة 327 مليون يورو، بتراجع 0.7٪.

وفي المقابل، تراجعت صادرات إيطاليا من المواد الكيميائية الأساسية والأسمدة إلى الجزائر إلى 46 مليون يورو، بانخفاض قدره 25.3٪ على أساس سنوي.

وتبرز هذه الأرقام استمرار الطابع المتكامل للعلاقات التجارية الجزائرية الإيطالية، إذ تمثل الجزائر موردًا رئيسيًا للطاقة بالنسبة إلى إيطاليا، في حين يتزايد حضور الآلات والمعدات والتقنيات الإيطالية في السوق الجزائرية، خصوصًا تلك المرتبطة بتحديث الإنتاج.

ويأتي هذا التطور في سياق تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، الذي اكتسب زخمًا بعد منتدى الأعمال الجزائري الإيطالي المنعقد في جويلية 2025، وتواصل خلال 2026 عبر مبادرات قطاعية جديدة، من بينها بعثة تجارية مرتقبة إلى الجزائر العاصمة يومي 28 و29 سبتمبر بمشاركة 15 شركة إيطالية متخصصة في التكنولوجيا الزراعية.

في الذكرى الـ70 لتأسيس الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين:

إطلاق منصة رقمية للمهنيّين ومجلة "التاجر الجزائري"

أطلق الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، السبت، منصة رقمية جديدة تتيح للمهنيين طرح انشغالاتهم وعرض اقتراحاتهم، بما يعزز التواصل مع المنتسبين ويواكب التحول الرقمي.

وجرت مراسم إطلاق هذه المنصة التي تحمل تسمية "نقابتي" (MySyndicate) خلال لقاء نظم بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" (الجزائر العاصمة)، تحت رعاية الوزير الأول، في إطار إحياء الذكرى الـ70 لتأسيس الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، المصادف لـ13 سبتمبر 1956، وهذا بحضور وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، آمال عبد اللطيف، إلى جانب ممثلي البرلمان بغرفتيه، ومسؤولي هيئات وطنية ومنظمات مهنية.

وتهدف المنصة إلى توفير فضاء رقمي للتفاعل مع التجار والحرفيين، بما يمكنهم من عرض انشغالاتهم والمساهمة في طرح حلول عملية لفائدة القطاع، إلى جانب تسهيل التواصل مع الأمانة العامة للاتحاد ومتابعة مختلف المستجدات، وفقا للشروح المقدمة بالمناسبة.

كما تتيح المنصة للتجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين طلب الانخراط في الاتحاد مع إمكانية تسديد الاشتراك السنوي إلكترونيا، بما يساهم في رقمنة الخدمات وتبسيط الإجراءات.

وفي هذا الصدد، اعتبر الأمين العام للاتحاد، عصام بدريسي، في تصريحات صحفية، أن هذه الخطوة تأتي "تكريسا لمبادئ الاتحاد المرتكزة على الحوار والتشارك"، مضيفا أن "الجهود متواصلة لبناء اتحاد عصري قريب من الميدان وشريك في صناعة الحلول".

بالموازاة مع ذلك، تم الإعلان عن إنشاء المنتدى الوطني لشباب الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، الذي سيشكل "فضاء لتواصل الأجيال، والمساهمة في إعداد جيل جديد من التجار والحرفيين القادرين على بناء اقتصاد تنافسي ومستدام، لاسيما من خلال التوظيف الأمثل للتكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي"، بحسب السيد بدريسي.

وفي السياق ذاته، أعلن الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين عن إطلاق مجلته "التاجر الجزائري" كامتداد للمجلة التاريخية "الاقتصاد الجزائري" التي رافقت البدايات الأولى لتأسيس الاتحاد.

وستكون هذه المجلة "حاضنة للأفكار والمبادرات وجسرا للحوار والتشاور"، يقول الأمين العام.

وفي ختام اللقاء الذي نظم تحت شعار "70 سنة: عهد يتجدد واقتصاد ينتصر"، تم التوقيع على اتفاقية بين الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين ومتعامل الهاتف النقال "جازي"، بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين وتطوير مجالات الشراكة.

■ فاتح. ع

منعت تصوير المرضى وتقديم ضمانات الشفاء "الزائفة"

مديرية الصحة بخنشلة تحذّر من الإشهار للخدمات الصحية عبر المواقع

"شفاؤكم عندنا"، "نهاية الوجع هنا"، "ملائكة الراحة في انتظاركم" و"لكل داء دواء"، هي قليل من كثير من الإشهارات التي تملأ صفحات مواقع التواصل، تعلن عن خدمات صحية تقدمها هذه العيادة أو تلك المصحة في ولاية خنشلة وغيرها، تستدرج بها مريضا ربما أتعبه المرض وأدخله أنفاقا من اليأس والقنوط من الشفاء.

مامن.ط



المرضى وذووهم بين الغضب من كون هذه الإشهارات لا تحقق المبتغى وبين الأمل من منحها جرعة أمل، تباينت آراؤهم حولها، قبل أن تتدخل الهيئة المشرفة على القطاع الصحي بالولاية من عمومها إلى الخاص فيها.

ودعت مديرية الصحة والسكان لولاية خنشلة، يوم الخميس الأخير، مختلف المؤسسات والممارسين في القطاع الصحي، إلى الالتزام الصارم بالقواعد القانونية والتنظيمية، المتعلقة بالإشهار والدعاية والترويج، للخدمات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، محذرة من استعمال هذه المنصات بطريقة قد تمس بأخلاقيات المهنة أو بحقوق المرضى، وجاء في مذكرة مصلحية صادرة عن مصلحة الهياكل، والنشاطات الصحية بمديرية الصحة والسكان لولاية خنشلة، أن هذا الإجراء يندرج في إطار السهر على التطبيق الصارم للتشريع والتنظيم المعمول بهما، والحفاظ على أخلاقيات ممارسة المهن الصحية، مع حماية المواطن من الإشهار المضلل أو غير المشروع.

وأوضحت المذكرة، الموجهة إلى جميع الممارسين على مستوى المؤسسات الاستشفائية، ومراكز التشخيص الطبي، ومراكز تصفية الدم، ومخابر التحاليل الطبية، والعيادات الطبية الخاصة والوكالات الصيدلانية، ضرورة التقيد بجملة من الضوابط عند نشر أي محتوى ترويجي أو إعلاني عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم الممنوعات التي شددت عليها مديرية الصحة، نشر أو الترويج لشراء إشهار أو دعاية تتضمن ادعاءات علاجية غير مثبتة علميا أو وعودا مضمونة بالشفاء أو تخفيضات وامتيازات، إلى جانب منع استعمال عبارات من قبيل، الأفضل، والأكثر نجاحا، أو أي عبارات تفضيلية تتضمن مقارنة مع مؤسسات أو ممارسين صحيين آخرين.

كما حذرت المذكرة من نشر صور المرضى أو فيديوهاتهم، أو مقاطع تتعلق بمؤسساتهم الطبية أو نتائج علاجهم أو شهاداتهم، بقصد الترويج، إلا في إطار الأحكام القانونية المنظمة لحماية المعطيات الشخصية واحترام السر المهني.

وشملت التعليمات أيضا منع الإشهار للأدوية، أو وصفها أو الترويج لها بطرق مخالفة للتشريع والتنظيم المعمول بهما، مع التأكيد على ضرورة اقتصار المنشورات التعريفية بالمؤسسة على المعلومات الأساسية، لاسيما اسم المؤسسة، أوقات العمل، العنوان، وأرقام الاتصال بالخدمات المقدمة في حدود الاعتماد أو الترخيص.

وأكدت مديرية الصحة أن مخالفة هذه الأحكام قد تعرض مرتكبيها للإجراءات الإدارية والقانونية المنصوص عليها، دون الإخلال بالمتابعات التأديبية أو الجزائية عند الاقتضاء، مع إمكانية إخطار المجالس الجهوية والوطنية لأخلاقيات المهن الصحية والسلطات القضائية المختصة، هذا وتأتي هذه المذكرة في سياق متزايد للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي من طرف مختلف المهنيين والمؤسسات للتعريف بخدماتهم، وهو ما يجعل تنظيم المحتوى الصحي المنشور على هذه المنصات مسألة مرتبطة مباشرة بحماية المريض، وضمان حقه في الحصول على معلومة صحية دقيقة وموثوقة، بعيدا عن المبالغة والوعود غير المؤسسة علميا.

ودعت مديرية الصحة بخنشلة جميع الفاعلين في القطاع إلى الالتزام بمضمون المذكرة والعمل بأحكامها ابتداء من تاريخ تبليغها، مع التأكيد على أن الترويج للخدمات الصحية ينبغي أن يبقى في إطار مهني وقانوني يحفظ كرامة المريض وسرية معلوماته، ويصون أخلاقيات المهنة الصحية، حتى لا ينحدر الطب إلى حضيض الشعوذة التي تزعم مداواة كل الأمراض المستعصية.

وفاة شخص وإصابة 34 آخرين في انقلاب حافلتين ببسكرة وعنابة



عمار.ل/س.ك

لقي ليلة الجمعة إلى السبت، شخص حتفه، وأصيب 14 آخرون بجروح متفاوتة إثر انقلاب حافلة بولاية بسكرة.

وأوضحت مصالح الحماية المدنية أن الحادث وقع بمنطقة "الشرة" بلدية أوماش على مستوى الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين ولايتي بسكرة والمغير جراء انحراف وانقلاب حافلة لنقل المسافرين تعمل عبر خط حاسي مسعود سكيكدة، ما أسفر عن وفاة أحد الركاب بمكان الحادث فيما تعرض 14 مسافرا لأضرار متفاوتة.

وفور وقوع الحادث تدخلت مصالح الحماية المدنية لإسعاف وإجلاء الضحايا على متن سيارات الإسعاف إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى بشير بن ناصر بمدينة بسكرة، مع تحويل المتوفى إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى.

وفي سياق ذلك، غادر غالبية المصابين المستشفى بعد تلقي العلاج من طرف الطواقم الطبية، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول ملابسات الحادث لمعرفة أسبابه.

وفي ولاية عنابة، عاشت منطقة الحجار، على مستوى محور الدوران الحريشة، تزامنا مع تهاطل غزير للأمطار، انحراف وانقلاب حافلة، كانت مليئة بالركاب، ما أدى إلى إصابة عشرين راكبا تم نقلهم ما بين مستشفى الحجار ومستشفى ابن رشد الجامعي، ووصفت حالتهم بالتي لا تثير القلق.

مصرع شاب في انحراف سيارة بالطريق الوطني رقم 5 أ في ميلة

أدى حادث مرور أليم وقع، مساء أول أمس، في حدود الساعة الرابعة زوالا، على مستوى الطريق الوطني رقم5أ الرابط بين بلديتي وادي العثمانية والتلاغمة جنوب ميلة، إلى وفاة شاب في العقد الثالث من عمره، يقطن ببلدية التلاغمة، بسبب عمق الجروح التي تعرض لها، وذلك إثر حادث مرور تمثل في انحراف وانقلاب سيارة سياحية كان على متنها الضحية. وبحسب مصدر للشروق اليومي، فإن سائق المركبة فقد السيطرة على المركبة لأسباب مجهولة، الأمر الذي أدى إلى انحرافها وانقلابها عدة مرات ما تسبب في وفاة المسمى"أ. م"، البالغ من العمر 30 سنة، في عين المكان، بسبب عمق الإصابة، ليتم إجلاؤه إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية التلاغمة، ليحول بعدها إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لكشف ملابسات الحادث.

العثور على التلميذين التائهين في بئر العاتر تحوّل إلى ملحمة تضامن

مواطنون أغدقوا الطفلين بالهدايا والسلطات تثمن الهبة الشعبية للبحث عنهما

ب.دريد



وجهت السلطات العمومية، بالولاية المنتدبة بئر العاتر، جنوب ولاية تبسة، رسالة شكر وامتنان للمواطنين، الذين تفاعلوا نهاية الأسبوع الماضي، وخرجوا جماعيا بحثا عن الطفلين الصغيرين، (فتاة في الـ 13 سنة وابن خالتها البالغ من العمر 9 سنوات)، اللذين غابا عن المنزل بمنطقة الزريقة، بسبب تيهانهما وتضييعهما معالم المكان، لأزيد من 10 ساعات، ولم يتم العثور عليهما إلا عند منتصف الليل تقريبا، بأحد المنازل غير الآهلة بالسكان، الذي هو ملك لأحد أبناء المنطقة الذي دخل المنزل، رغم أنه كان من الرجال الباحثين عن المفقودين، لتفقده من الداخل.

وكانت المفاجأة كبيرة حينما عثر عليهما نائمين وعلامات التعب والعياء والجوع، بادية على وجهيهما، ليتم تحويلهما من طرف عناصر الحماية المدنية، إلى مستشفى بئر العاتر، وبتأطير من عشرات السيارات المرافقة، إذ وبعد الفحوصات الطبية العادية، والتأكد من سلامتهما، تم تحويلهما على عجل إلى منزليهما بالقرية حيث كان الاستقبال كبيرا ومؤثرا خاصة من طرف أسرتي الطفلين، حيث بكت الوالدتان بكاء خليطا بين الفرح والتأثر، وكان سببا في بكاء كل الحضور الذين لم يغادروا القرية إلا حوالي مطلع الفجر، وكانت كل سيناريوهات الألم والفجيعة مرت على خواطر الباحثين وأهل الطفلين قبل أن تنقشع.

الشروق اليومي، التي تنقلت يوم الجمعة إلى مكان الحدث، عاشت الفرحة وأيضا تواصل توافد الأهالي للاطمئنان على الصغيرين، وتهنئة الباحثين وأولياء الطفلين وكثير منهم حملوا فواكه وورودا وخاصة أدوات مدرسية وألبسة هدية للصغيرين ولأسرتهما.

وأعرب أفراد الأسرة للشروق اليومي عن تأثرهم باللوحة التضامنية الجديدة التي صنعها المواطنون والمواطنات، بحضور العشرات من الأهل والأقارب وبعض المنتخبين ونشطاء اجتماعيين والذين تعذر عليهم التنقل ليلا لبعد المسافة، واقتناع الجميع من إمكانية العثور عليهما دون تعب، وقد شهد محيط المنزل حركية غير عادية بحضور أبناء المنطقة الذين جاؤوا من مختلف أحياء مدينة بئر العاتر وولاية تبسة وحتى وادي سوف، مهنئين الأسرتين على عودة الفتاة المتمدرسة بالسنة الثالثة متوسط، وابن خالتها المتمدرس بالسنة الرابعة ابتدائي، على العودة السليمة السريعة، والهبة الجماعية في عملية البحث الجماعي المكللة بالعثور عليهما لأنه كما قال أحد أبناء المنطقة لولا الهبة التضامنية والجماعية والمنسقة مع مصالح الأمن والدرك والحماية المدنية، ما كان لصاحب المنزل أن يتنقل ويدخل منزله الذي كان يؤوي الطفلين من شدة البرد والظلام الدامس المخيم على المنطقة.

ولم ينس أهل ولاية تبسة أبدا ما حدث في أفريل من سنة 2012 ببلدية مرسط عندما خرج طفلان توأم "هاني ورمزي" من بيت عائلتهما ببلدية مرسط بولاية تبسة، فتاها في فيافيها وجبالها، إلى أن تم العثور عليهما جثة هامدة، قتلهما الجوع والخوف في منطقة مليئة بالذئاب والخنازير، لأجل ذلك كانت الفرحة هذه المرة عارمة، بعد أن تفادت هذه الهبّة الشعبية التضامنية تكرار سيناريو التوأم هاني ورمزي الذي أبكى الجزائريين ومازال أثره.

.. وحجز 337 قطعة نقدية أثرية تعود إلى الحقبتين الرومانية والعثمانية

حجز عناصر فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ميلة، نهاية الأسبوع الماضي، 337 قطعة نقدية أثرية تكتسي أهمية تاريخية، وهذا على مستوى مدينة شلغوم العيد جنوب ميلة، مع توقيف أربعة أشخاص في العقدين الثالث والرابع من عمرهما ينشطون في إطار شبكة إجرامية منظمة، تقوم بحيازة واقتناء ممتلكات ثقافية أثرية منقولة، متأتية من عملية الحفر والتنقيب وعرضها للبيع خارج الأطر القانونية المعمول بها.

بيان مصالح أمن ولاية ميلة، التي تلقت الشروق اليومي، نسخة منه، جاء فيه بأن تفاصيل القضية تعود الى رصد عناصر الفرقة منشور عبر حساب على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك"، يقوم صاحبه بعرض للبيع قطع نقدية أثرية.

في ذات السياق، وردت معلومات للفرقة مفادها عزم المعني عقد صفقة بيع لتلك القطع على مستوى إقليم مدينة شلغوم العيد بميلة، ليتم وضع خطة ميدانية مكنت من توقيف المشتبه فيه رفقة شريكه اللذين ينحدران من إحدى الولايات المجاورة، متلبسين بحيازة 321 قطعة نقدية أثرية، كانت مخفية داخل مركبتهما الخاصة، ليتم تحويلهما إلى المصلحة لاستكمال التحقيق.

التحريات المعمقة التي قام بها عناصر الفرقة، مكنتهم من تحديد وتوقيف شريكي المشتبه فيهما اللذين ينحدران أيضا من ولاية مجاورة، حيث ضبط بحوزتهما 16 قطعة نقدية أثرية أخرى، بالإضافة إلى ثلاثكوؤس معدنية عبارة عن تحف فنية وكذا مبلغ مالي من العائدات الإجرامية.

الخبرة المنجزة على المحجوزات التي قدر عددها الإجمالي بـ 337 قطعة، من طرف المصالح المختصة، بينت أن القطع النقدية تكتسي أهمية تاريخية وأثرية تعود للحقبتين الرومانية والعثمانية. بعد استكمال الإجراءات القانونية تمتقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد للنظر في قضيتهم.

■ نسيم عليوة

أمن ولاية البويرة يضبط 83345 وحدة من المفرقعات والألعاب

تمكنت الأسبوع الفارط فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية وفروعها على مستوى أمن الدوائر وأمن الحواضر في عمليات شرطية من ضبط كمية من المفرقعات والألعاب النارية قدرت بـ 83345 وحدة عند 25 شخصا، تم إنجاز ملفات جزائية ضدهم.

للتذكير، فإن العملية تندرج في إطار الحرص على الحد من تداول واستعمال المفرقعات والألعاب النارية بطرق غير قانونية، لما قد تشكله من مخاطر على سلامة الأشخاص والممتلكات.

■ فاطمة عكوش

بمبادرة من الهلال الأحمر الجزائري

استمرار دعم العائلات المتضررة من الحرائق ببجاية

تتواصل بولاية بجاية، جهود الهلال الأحمر الجزائري للتكفل بالعائلات المتضررة من حرائق الغابات التي شهدتها عدة مناطق بالولاية، من خلال عمليات تضامنية وميدانية متواصلة تهدف إلى إيصال مختلف المساعدات والإعانات إلى مستحقيها، لاسيما العائلات التي تضررت منازلها وممتلكاتها جراء النيران.

توفيق بن يحي



وتنطلق هذه العمليات من مخازن الهلال الأحمر الجزائري، حيث يواصل المتطوعون عملهم على مدار الأيام، من خلال استقبال مختلف التبرعات والإعانات، وفرزها وترتيبها وتجهيزها في شكل حصص، قبل شحنها وإرسالها نحو المناطق التي سجلت أضرارا جراء الحرائق الأخيرة.

ويحرص المتطوعون، في كل مرحلة من مراحل العملية، على تنظيم المساعدات وتوجيهها وفق الاحتياجات المسجلة ميدانيا، بما يسمح بضمان وصول المواد الأساسية إلى العائلات المتضررة، خاصة تلك التي فقدت جزءا من ممتلكاتها أو وجدت نفسها في حاجة إلى مؤونة وأغطية وأفرشة وغيرها من المستلزمات الضرورية.

وتعكس هذه العمليات التضامنية حجم التعبئة التي أبدتها مختلف فعاليات المجتمع المدني والمتطوعون، الذين واصلوا حضورهم في الميدان منذ اندلاع الحرائق، في صورة تؤكد مجددا روح التضامن والتآزر التي تميز المجتمع الجزائري، خاصة في الظروف الاستثنائية والكوارث الطبيعية.

ولا يقتصر دور الهلال الأحمر الجزائري على جمع وتخزين المساعدات، بل يمتد إلى تنظيم القوافل التضامنية ومرافقتها ميدانيا، والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية من أجل تحديد المناطق الأكثر احتياجا وضمان وصول الإعانات إلى العائلات المعنية في أفضل الظروف.

وتأتي هذه الجهود في وقت تواصل فيه المناطق المتضررة بولاية بجاية مرحلة التعافي من آثار الحرائق، التي خلفت خسائر مادية معتبرة وأثرت على عدد من العائلات والسكان، ما جعل العمل التضامني عنصرا أساسيا في مسار التكفل بالمتضررين ومساعدتهم على تجاوز تداعيات هذه الكارثة. وبين مخازن الهلال الأحمر ومختلف القرى والمناطق المتضررة، يستمر المسار التضامني دون توقف، إذ يواصل المتطوعون تجهيز الإعانات وتحميلها وإيصالها إلى مستحقيها، مؤكدين أن العمل الإنساني لا يتوقف بانتهاء ألسنة اللهب، وإنما يستمر إلى غاية استعادة العائلات المتضررة لظروفها الطبيعية والوقوف إلى جانبها خلال مرحلة إعادة البناء والتعافي. وتبقى قوافل الهلال الأحمر الجزائري ببجاية شاهدة على تضامن واسع مع المتضررين، وعلى جهود متطوعين اختاروا مواصلة العطاء في الميدان، واضعين خدمة المواطنين ومساندة العائلات المنكوبة في مقدمة أولوياتهم.

انتشال جثتي غريقين والبحث متواصل عن الثالث بسواحل تيبازة

ب.بوجمعة



انتشلت مصالح الحماية المدنية بولاية تيبازة، جثتي شابين غريقين في حادثي غرق شهدتهما سواحل الولاية، فيما تتواصل عمليات البحث عن شخص ثالث مفقود في البحر، وذلك بعد تسخير فرق متخصصة في الغطس والإنقاذ للتمشيط والبحث على مستوى المناطق الساحلية التي سجلت بها حوادث الغرق.

وتعود تفاصيل الحادث الأول إلى الساعات الأولى من صباح الجمعة حين تدخلت مصالح الحماية المدنية في حدود الساعة الثالثة فجرا، إثر تسجيل فقدان شخصين في البحر على مستوى المنطقة الصخرية غير المحروسة المسماة «كوشة الجير» بشنوة، التابعة لبلدية تيبازة.

وعلى إثر البلاغ، جندت مصالح الحماية المدنية إسعافات المركز المتقدم شنوة مدعمة بفرقة غطاسين تابعة للوحدة الرئيسية للحماية المدنية بتيبازة، حيث باشرت الفرق المتدخلة عمليات البحث والتمشيط في البحر، ليتم العثور على جثة أحد الغريقين، ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 28 سنة، حيث تم انتشال جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تيبازة.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه، سجلت مصالح الحماية المدنية حادث غرق ثان بالمكان المسمى حي خشني، ببلدية عين تقورايت، حيث تدخلت في حدود الساعة الرابعة والنصف فجرا، إثر تسجيل فقدان شخص في البحر. وباشرت فرق الحماية المدنية عمليات البحث عن الغريق، قبل أن تتمكن من العثور عليه وانتشال جثته، ويتعلق الأمر بشاب يبلغ من العمر 23 سنة، حيث تم تحويل جثمانه إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المحلي.

وبذلك، بلغ عدد الأشخاص الذين تم تسجيل فقدانهم في البحر في الحادثتين ثلاثة أشخاص، تم العثور على اثنين منهم وانتشال جثتيهما، فيما لا تزال عملية البحث متواصلة عن الغريق الثالث، على مستوى المنطقة الصخرية «كوشة الجير» بشنوة وسط تجنيد فرق الغطاسين والوسائل اللازمة لمواصلة عمليات التمشيط.

حجز ما يقارب قنطارا من الكيف المعالج بالبليدة خلال شهر أوت الماضي

تمكنت مصالح أمن ولاية البليدة من حجز ما يقارب قنطارا من الكيف المعالج وكميات معتبرة من الكوكايين والأقراص المهلوسة، وذلك في عمليات نفذتها خلال شهر أوت المنصرم مع توقيف 803 أشخاص مشتبه فيهم.

وحسب بيان ذات المصالح "أحصت مختلف المصالح العملياتية للشرطة القضائية بأمن ولاية البليدة، خلال شهر أوت المنصرم، خلال عمليات أمنية مست كامل قطاع الاختصاص، 769 قضية إجرامية تتعلق بمكافحة جرائم المتاجرة واستهلاك المخدرات والمؤثرات العقلية"، حيث أسفرت نتائجها، بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، عن حجز "كميات معتبرة من الكيف المعالج، المؤثرات العقلية وكذا مادة الكوكايين وتوقيف 803 أشخاص مشتبه فيهم".

وحسب إحصائيات مصالح أمن ولاية البليدة، فقد تم خلال شهر أوت "ضبط وحجز 97 كلغ و381 غ من الكيف المعالج، 27.61 غ من مادة الكوكايين و4250 مؤثرا عقليا من مختلف الأنواع".

وتعكس هذه النتائج –مثل ما أوضحه البيان– "الدور الإيجابي في التنسيق العملياتي لمصالح أمن ولاية البليدة فيما بينها والجهود العملياتية الميدانية لفرق الشرطة القضائية في مجال التصدي للجريمة بمختلف أشكالها من أجل ضمان أمن وسكينة المواطنين والحفاظ على الممتلكات"، كما تثبت "جاهزية ذات المصالح وتحكمها في تدابير ردع الجريمة ومكافحتها، عبر تقنيات التحري الدقيقة أو من خلال الاستغلال الأمثل والسريع للوسائط التكنولوجية عبر مختلف الدعائم الاتصالية المتاحة من قبل المديرية العامة للأمن الوطني وكذا عنصر الاستعلام".

وبالموازاة، "تبقى جهود مصالح أمن ولاية البليدة في محاربة الجريمة الحضرية من بينها مكافحة عصابات الأحياء ومروجي المخدرات والمؤثرات العقلية متواصلة، حيث يعول كثيرا على المواطنين للمساهمة في محاربة هذه الظاهرة الإجرامية من خلال ترسيخ ثقافة التبليغ عبر الأرقام الخضراء التي تضعها المديرية العامة للأمن الوطني تحت الخدمة أو التطبيقات الرقمية"، وفقا لذات المصدر.

■ق م

توقيف مسبوقين قضائيّين وحجز 2 كلغ من المخدّرات بالمدية

ب. عبد الرّحيم

تمكنت فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية المدية من الإطاحة بشخصين (02) مسبوقين قضائيا ووضع حدّ لنشاطهما الإجرامي، كما أسفرت عملية التوقيف هذه عن حجز 1.750 كغ من الكيف المعالج، وهاتفين نقالين، بالإضافة إلى مركبة كانت تستعمل في نقل السموم، وكذا استرجاع مبلغ مالي يقدر بـ: 417.000.00 دج عبارة عن عائدات الاتجار بالمخدّرات.

هذا، وقد جاءت هذه العملية بعد استغلال معلومات تفيد بحيازة شخص مسبوق قضائيا كمية من المخدرات (كيف معالج) وتخزينها وإخفائها بداخل مركبته بأحد الأحياء الشعبية بمدينة المدية، ومن خلال عملية بحث وتحرّ ميدانيّين ومراقبة وترصد، تم توقيف المعني وبعد تفتيش دقيق للمركبة تمّ ضبط وحجز سبع عشرة (17) صفيحة من المخدرات (كيف معالج)، كانت مخبأة على مستوى محرك السيارة بداخل فجوة أسفل لوحة القيادة، واستمرارا للتحقيق وبالتنسيق مع النيابة المختصّة إقليميا وبعد استصدار إذن بتفتيش مسكن المعني، تم ضبط مبلغ مالي قدره الإجمالي 40 مليون سنتيم وهاتف نقال، وبعد التحقيق مع المشتبه فيه إضافة إلى التحقيق التقني تبين أن هذه الكمية من المخدرات تم اقتناؤها من شخص آخر يقيم بإحدى الولايات الساحلية، ليتمّ استصدار إذن قضائي من النيابة المختصة وتمديد الاختصاص تم توقيف المشتبه فيه الثاني وضبط بحوزته مبلغ مالي يقدر بـ17000دج وهاتف نقال. لتنجز بعدها ملفات قضائية ضدّ المشتبه فيهما عن قضية الحيازة والنقل والتخزين للمخدرات، بطريقة غير مشروعة لغرض المتاجرة في إطار جماعة إجرامية منظمة، وتقديمهما أمام النيابة المختصة إقليميا للنظر في قضيتهما.

في ثالث حادث من نوعه

إنقاذ بقرة سقطت في حفرة للصرف الصحي بالشلف

م. قورين



تدخلت، الخميس الماضي، مصالح الحماية المدنية لولاية الشلف للمرة الثالثة خلال فترة قصيرة، لإنقاذ وإخراج بقرة سقطت داخل حفرة للصرف الصحي بعمق نحو مترين، كانت مغمورة بمياه الصرف الصحي، وذلك على مستوى منطقة أولاد علي شرايرية ببلدية سنجاس في ولاية الشلف.

ويأتي هذا التدخل بعد حادثتين مماثلتين سجلتهما مصالح الحماية المدنية خلال الفترة الأخيرة، تمثلت الأولى في سقوط عنزة داخل بئر تقليدي مفتوح بمنطقة عين مران، حيث تدخل أعوان الحماية المدنية لإنقاذها، فيما شهدت الحالة الثانية سقوط عنزة داخل بئر تقليدي بدوار بئر الصفصاف، ما دفع صاحبها إلى محاولة إنقاذها، غير أنه سقط بدوره داخل البئر، الأمر الذي استدعى تدخل الحماية المدنية لإنقاذهما معا.

وتعيد هذه الحوادث المتكررة إلى الواجهة خطر الآبار التقليدية وحفر الصرف الصحي المفتوحة، التي باتت تهدد حياة الأطفال والحيوانات على حد سواء، خاصة بالمناطق الريفية والنائية، رغم التحذيرات المتواصلة التي تطلقها مصالح الأمن والسلطات المحلية والحماية المدنية بضرورة ردمها أو تغطيتها وتأمينها.

ودعت الجهات المعنية المواطنين إلى عدم ترك الآبار والحفر مكشوفة، والإبلاغ عن النقاط الخطرة، تفاديا لتسجيل حوادث قد تكون عواقبها مأساوية، خصوصا في ظل صعوبة اكتشاف بعض هذه الحفر خلال فترات الليل أو في المناطق المعزولة.

حريق يأتي على أزيد من 600 حزمة تبن بمستغانم

تسبب حريق نشب نهار أول أمس الجمعة، في حدود الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال في إتلاف كمية معتبرة من أحزمة التبن فاق عددها 600 حزمة التهمتها ألسنة النيران، وحولتها خلال بضعة دقائق إلى أثر بعد عين، وذلك على مستوى أحد الحقول الفلاحية بدوار المعايزية التابع لبلدية الحسيان بإقليم دائرة عين النويصي بالجهة الجنوبية الغربية من ولاية مستغانم. وقد تدخلت الحماية المدنية لوحدة عين النويصي التي تمكن أعوانها من التحكم في اللهيب وإخماده بعد جهود مضنية، فيما تم إنقاذ باقي الممتلكات والمساكن المجاورة.

■ع رحامنية

وفاة شيخ إثر انقلاب جرار فلاحي في غليزان

لقي شيخ مصرعه، مساء الجمعة، إثر حادث مرور مأساوي نجم عن انحراف جرار فلاحي وانقلابه، على مستوى دوار أولاد هلال ببلدية سيدي امحمد بن علي، في ولاية غليزان.

وبحسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية لولاية غليزان، فقد تدخل أعوانها للوحدة الثانوية لسيدي امحمد بن علي، مساء الجمعة في حدود الساعة 16 لتحويل جثة شخص يبلغ من العمر 71 سنة لعيادة ذات البلدية، فيما سارعت عناصر الدرك لمكان الحادث وفتحت تحقيقا لتحديد الظروف المحيطة به.

■ع.سنون

سقوط مميت لثلاثيني من الطابق الرابع ببجاية

لقي شخص يبلغ من العمر 39 سنة حتفه مساء الخميس، إثر سقوط مميت من الطابق الرابع لعمارة سكنية واقعة بحي بن سعيد المعروف باسم "باكارو"، عند المدخل الشرقي لبلدية تيشي شرق بجاية. وفور تلقيها الإنذار في حدود الساعة السادسة مساء و27 دقيقة، سارعت عناصر الحماية المدنية إلى مكان الحادث لتقديم الإسعافات الأولية، غير أن الضحية، وهو رجل في الثلاثينيات من العمر، كان قد فارق الحياة بعين المكان متأثرا بإصاباته البليغة والخطيرة الناتجة عن قوة ارتطامه بالأرض.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية والميدانية اللازمة من طرف السلطات المختصة ومعاينة موقع الفاجعة، تم نقل جثة الضحية بواسطة سيارة إسعاف التابعة للحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أوقاس المجاور.

من جهتها، فتحت المصالح الأمنية المختصة إقليميا تحقيقا أمنيا لمعرفة الملابسات الحقيقية والأسباب المباشرة التي أدت إلى وقوع هذا الحادث الأليم الذي هز المنطقة.

■ ع. تقمونت

قاموا بسرقة كوابل كهربائية بحي 8 مارس

لصوص المعادن يُغرقون خمس عمارات في الظلام بعنابة

أقدم مجهولون، ليلة أول أمس، على تنفيذ عملية سرقة اتسمت بالجرأة، بعدما أقدموا على سرقة كوابل كهربائية نحاسية بحي 8 مارس بقلب مدينة عنابة، ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي وإغراق خمس عمارات كاملة في الظلام الدامس، وتوقيف الخدمات بالمكتب البريدي بالحي لساعات طويلة.

نادية طلحي



وبحسب ما أوضحت مديرية توزيع الكهرباء والغاز، "سونلغاز" بعنابة، فإنه على إثر سرقة كوابل كهربائية نحاسية على مستوى حي 8 مارس ببلدية عنابة، فقد سُجل انقطاع للتيار الكهربائي عن خمس عمارات بالإضافة إلى مكتب بريد الحي، وأضافت بأنه وفور تلقي المعلومة تنقلت الفرق التقنية التابعة لمؤسسة سونلغاز بصفة فورية إلى عين المكان، حيث تم إبعاد الخطر على المواطنين، والشروع في مباشرة أشغال إصلاح الأضرار التي لحقت بالشبكة.

وبالموازاة مع ذلك تقدمت مؤسسة "سونلغاز" بشكوى رسمية إلى مصالح الأمن التي باشرت تحرياتها وتحقيقاتها لتحديد هويات الأشخاص المعتدين على الشبكة الكهربائية وتخريبها، بغرض إلقاء القبض عليهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصّة.

وكانت ولاية عنابة قد شهدت خلال السنتين الأخيرتين، العديد من عمليات السطو والسرقة التي طالت الكوابل الكهربائية النحاسية وأنابيب توصيل الغاز، ما كبّد مؤسسة سونلغاز خسائر مادية معتبرة، فاقت الأربعة ملايير سنتيم بحسب ما ذكرت الشركة في وقت سابق، وأغلب تلك السرقات تمت خلال شهر رمضان الماضي، أين اضطرت الفرق التقنية للمؤسسة لإصلاح الأعطاب في وقتها وعدم ترك العائلات تفطر دون غاز أو على ضوء الشموع.

وعقب تزايد عمليات التخريب والسرقة التي تطال شبكات الكهرباء والغاز عبر مختلف البلديات في ولاية عنابة، أعلنت المصالح الأمنية ممثلة في مصالح أمن الولاية والدرك الوطني، حربها المستمرة على عصابات سرقة المعادن، وتمكنت منذ مطلع العام الجاري من تفكيك العديد من الشبكات الإجرامية المتخصصة في سرقة الكوابل والأنابيب النحاسية للغاز، خاصة وأن نشاط تلك العصابات لم يعد يقتصر على استهداف الشقق الشاغرة فحسب، بل امتد حتى إلى توصيلات الغاز الكهرباء في العمارات المأهولة بالسكان، وهو ما تسبب في وقوع بعض حوادث الانفجار، التي تُشكل خطرا على أمن وسلامة المواطنين كما حدث في العديد من التجمعات السكانية ذات الكثاف العالية بمدينة عنابة.

ضمان جودة التكوين ضمن أولويات جامعة أم البواقي

مامن.ط

أشرف مدير جامعة أم البواقي، فوزي شوق، أمس الاول، على اجتماع بيداغوجي جمعه بنواب العمداء المكلفين بالبيداغوجيا ورؤساء الأقسام، خُصص لمتابعة التحضيرات الجارية تحسبا للدخول الجامعي 2026-2027، وضمان جاهزية مختلف الهياكل والمصالح لاستقبال الطلبة في أحسن الظروف، وخلال اللقاء، شدّد مدير الجامعة على ضرورة مضاعفة الجهود والعمل بتنسيق وانسجام بين مختلف مكونات الأسرة الجامعية، بما يسمح بضمان دخول جامعي ناجح ومنظم، مع التكفل الأمثل بمختلف الجوانب البيداغوجية واللوجستية، والحفاظ على جودة التكوين كأولوية أساسية.

وأكد فوزي شوق على أهمية توفير الظروف الملائمة لاستقبال الطلبة الجدد والقدامى، ومرافقتهم منذ انطلاق الموسم الجامعي، خاصة في ظل خصوصية مرحلة الدخول الجامعي وما تتطلبه من تنظيم محكم وتنسيق بين مختلف المصالح والأقسام.

ومن المنتظر أن تنطلق الدروس والأعمال الموجهة لجميع المستويات والتخصصات بالجامعة ابتداء من 22 سبتمبر 2026، وهو ما دفع إدارة الجامعة إلى التأكيد على ضرورة استكمال مختلف الترتيبات قبل هذا الموعد، بما يضمن انطلاقة هادئة ومنظمة للموسم الجامعي الجديد، كما أسدى مدير الجامعة خلال الاجتماع جملة من التوجيهات والتوصيات المتعلقة بالجانب البيداغوجي، انسجاما مع توصيات الوزارة الوصية والاستراتيجية الجديدة للقطاع، لاسيما ما تعلق منها بتطوير الأداء البيداغوجي، وتحسين ظروف التكوين، وتعزيز جودة الخدمات الجامعية المقدمة للطلبة.

ويأتي هذا الاجتماع في سياق التحضيرات المكثفة التي تباشرها جامعة خنشلة لضمان دخول جامعي يستجيب لمتطلبات الموسم الجديد، ويعكس حرص الإدارة على توفير بيئة جامعية ملائمة للطلبة والأساتذة، بما يسمح بمواصلة مسار تحسين جودة التكوين والارتقاء بالأداء الجامعي إلى القمة.

تحضيرات مكثفة لضمان دخول مدرسي ناجح بمتوسطات أم البواقي

مامن.ط

تتواصل بولاية أم البواقي، التحضيرات الحثيثة تحسبا للدخول المدرسي 2026-2027، من خلال تكثيف الاجتماعات التنسيقية، ومتابعة مختلف الجوانب التربوية والإدارية والمادية، بما يضمن انطلاقة ناجحة ومستقرة للموسم الدراسي الجديد، حيث اشرف في هذا الاطار مدير التربية لولاية أم البواقي، مراد بوالثلج، على جلسة عمل تحضيرية خصصت لمتابعة وتقييم مدى تقدم التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي المقبل، وذلك لفائدة مؤسسات التعليم المتوسط عبر مختلف بلديات الولاية، اللقاء احتضنته ثانوية بوخالفة السبتي، بأم البواقي، عرف حضور الأمين العام لمديرية التربية، إلى جانب رؤساء مختلف المصالح، لاسيما مصالح التمدرس والامتحانات، البرمجة والمتابعة، المستخدمين، المالية والوسائل، التكوين والتفتيش، وتسيير نفقات المستخدمين، فضلا عن مديري مؤسسات التعليم المتوسط عبر كامل تراب الولاية، أين خصصت جلسة العمل لدراسة جملة من الملفات المرتبطة بالدخول المدرسي، وتم التطرق إلى ضبط الرزنامة التحضيرية ومراحل تنفيذها، مع الوقوف على مدى تقدم عمليات تجهيز المؤسسات التعليمية وتأهيلها، إلى جانب دراسة مختلف الجوانب الإدارية والتربوية التي من شأنها ضمان السير الحسن للمؤسسات منذ اليوم الأول من الموسم الدراسي.

كما شكل اللقاء فرصة لتقييم التحضيرات ميدانيا والوقوف على النقائص المحتملة، بما يسمح بمعالجتها في الوقت المناسب، وتوفير الظروف الملائمة للتلاميذ والأساتذة والطاقم الإداري، لاسيما مع اقتراب موعد التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة.

وتندرج هذه الجلسة ضمن سلسلة اللقاءات والاجتماعات التنسيقية التي تعقدها مديرية التربية لولاية أم البواقي، في إطار تجسيد التعليمات والتوجيهات المتعلقة بالتحضير الجيد للدخول المدرسي، وضبط كافة التفاصيل التنظيمية والبيداغوجية والمادية، بما يضمن موسما دراسيا مستقرا وناجحا بمؤسسات التعليم المتوسط عبر الولاية.

احتراق عشرات الأشجار المثمرة في حريقين ببسكرة

شهدت ولاية، بسكرة أول أمس، اندلاع حريقين منفصلين على مستوى الأراضي الفلاحية، ما تسبب في احتراق وإتلاف عشرات النخيل والأشجار المثمرة وما يفوق الهكتار من الحشائش، ففي بلدية سيدي عقبة مدعمة بالرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات في حدود الساعة 16 مساء لأجل إخماد حريق شب في غابة نخيل بمنطقة طاير راسو ببلدية ودائرة سيدي عقبة حيث خلف الحريق احتراق 55 نخلة مثمرة منها 15 نخلة محروقة تماما و40 نخلة أخرى شبه محروقة، كما تم تسجيل امتداد ألسنة اللهب إلى حوالي هكتار من الحشائش اليابسة بذات المكان، وفي ذات اليوم وعلى مستوى بلدية البرانيس دائرة جمورة تدخلت وحدة الحماية المدنية بقطاع البرانيس في حدود الساعة 17 والدقيقة 19 لإخماد حريق شب بأرض فلاحية بمنطقة السافل وقد خلف هذا الحريق احتراق 11 بشكل كلي و7 أشجار نخيل أخرى شبه محروقة، كما تم تسجيل احتراق كلي لـ 11 شجرة مثمرة من نوع الرمان والزيتون والكرم، ولحسن الحظ أن سرعة التدخل ساهمت في تقليل الخسائر بعد منع انتشار النار إلى الغابات والأرضي الفلاحية المجاورة.

■ م.عبد الرحمان

وسط ارتياح الأنصار والمطالبة بسرعة التنفيذ

انطلاق أشغال التهيئة وإعادة الاعتبار لملعب العالية ببسكرة

شهد المركب المتعدد الرياضات 18 فبراير، بالعالية بعاصمة الزيبان بسكرة، مع نهاية الأسبوع، انطلاق الأشغال الخاصة بالتهيئة وإعادة الاعتبار الشامل لهذا المركب المهم ببسكرة، وبكل ما يحتويه من مرافق رياضية، ضمن مشروع كبير خصصته السلطات الولائية لهذا المركب حتى يتجدد ويساير الديناميكية الرياضية التي تشهدها الولاية، في الوق الذي يتساءل أنصار الاتحاد ومواطني ولاية بسكرة عن سبب عدم اختيار نهاية الموسم الماضي للبدء في الأشغال، كما يأتي هذا المشروع أيضا في إطار تعزيز المنشآت الرياضية وتوفير ظروف أفضل للرياضيين والشباب، وفي عديد الرياضات سيما كرة القدم وألعاب القوى.

وبحسب المعلومات المستقاة من مديرية الشباب والرياضة فإن هذا المشروع انطلق شطره الأول على أن تشمل الأشغال المبرمجة إعادة التأهيل وإعادة إلى المستوى لملعب كرة القدم 18 فبراير العالية، وصيانة وتطوير مرافق هذا الملعب، مع تكسية الأرضية بالعشب الهجين مع انجاز نظام السقي، هذا فضلا عن إنجاز مضمار لألعاب القوى والذي سيتم إنشاؤه بـ 8 أروقة وفق المعايير الرياضية المعروفة، ليكون هذا المضمار جاهزا لاحتضان أكبر المنافسات في هذا النوع من الرياضة في ولاية أنجبت عدائين من الطراز الرفيع، كما ستشمل الأشغال أيضا تجديد غرف تغيير الملابس وملحقاتها، وكل هذه الأشغال المنتظرة ضمن هذا الشطر الأول اعتبرتها مديرية الشباب والرياضة بالولاية خطوة ممتازة ونقلة نوعية لتطوير قطاع الرياضة وألعاب القوى ببسكرة.

هذا، وقد أعرب أنصار اتحاد بسكرة تحديدا عن ارتياحهم وهم يرون هذه الأشغال قد انطلقت فعلا بعد أن كانت مطلبا ملحا مع المطالبة بسرعة التنفيذ حتى يكون هذا المركب جاهزا لضمان عودة فريق الاتحاد الى معقله بعد أن أجبر مع بداية هذا الموسم الكروي على الاستقبال بملعب زريبة الوادي على بعد 80 كلم عن عاصمة الولاية، وهو عائق مكاني قد يؤثر على أداء ونتائج الفريق. هذا وتشهد ملاعب أخرى بولاية بسكرة عمليات مماثلة تخص تجديد الأرضيات المعشوشبة اصطناعيا على غرار ملعب طولقة.

■ م.عبد الرحمان

20 حافلة جديدة لفك العزلة نهائيا

تعزيز خدمة النقل العمومي بالمناطق النائية والحضرية بالطارف

في برنامج جديد تسعى لتنفيذه المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري بولاية الطارف، والمتمثل في تمديد شبكة خطوط النقل عبر الأقطاب العمرانية والتجمعات السكنية الجديدة وعديد البلديات لاسيما منها النائية هي بحاجة الى تحسين الخدمة العمومية، وتعزيز النقل وتسهيل تنقل المواطنين القاطنين كما سبق ذكره بمناطق الظل والقرى البعيدة.

استفادت ولاية الطارف مؤخرا من 20 حافلة من نوع تيرصام، التي من شأنها تغطية مختلف الخطوط عبر مختلف بلديات الولاية لاسيما منها النائية والحضرية وشبه الحضرية حيث كشفت مديرية النقل نهاية الأسبوع في بيان رسمي عبر صفحتها الرسمية عن استحداث وتدعيم النقل الحضري وشبه الحضري بـ 19 خطا جديدا وذلك في إطار سعيها لمواصلة تحسين خدمات النقل العمومي وتسهيل تنقل المواطنين عبر مختلف إقليم الولاية والتي ستشرف على استغلالها تدريجيا المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه حضري بالطارف، ونذكر على سبيل المثال بعض الخطوط، مثل خط الشافية الحدودية الى الطارف مرورا بمنطقة بولطان وبوثلجة، خط الزيتونة الحدودية والطارف ولعيون الحدودية والطارف مرورا بخنقة عون ورمل السوق، وخط بحيرة الطيور وعاصمة الولاية مرورا بفزارة وبولطان، وخط بلدية رمل السوق الحدودية الى مدينة القالة مرورا بواد الحوت، وخط من مدينة القالة الى حديقة الحيوانات برابطية مرورا بالملاحة وقرية بومالك وهي المنطقة المعروفة بحركيتها نظرا لإقبال الزوار على الحديقة بالآلاف كل نهاية أسبوع، ناهيك عن خطوط أخرى لا تقل أهمية عن الأولى وهي بكل من بلديات البسباس والذرعان وبن مهيدي والشط بالجهة الغربية وهم يشكلون كثافة سكانية معتبرة تشكل نصف سكان الولاية والحركية بهم دائمة، وقد أكدت مديرية النقل أن دخول هذه الخطوط حيز الخدمة سيكون تدريجيا على أمل أن تسهم هذه الإجراءات بحسبها في فك العزلة عن بعض المناطق وتوفير تغطية شاملة ونقل أفضل يضمن راحة المسافرين ويسهل حياتهم اليومية.

وفي سياق متصل بالعملية ومع توسيع الشبكة، فقد تقرر وضع خط أخضر تحت تصرف المواطنين لاستقبال تبليغاتهم وانشغالاتهم المتعلقة بجودة الخدمة وبالنقائص والاحتياجات المرتبطة بظروف تنقلهم اليومي لاسيما ما تعلق بتعزيز عدد الرحلات، تسجيل الملاحظات المتعلقة باحترام مواعيد الرحلات وضمان انتظام الخدمة وذلك من أجل التكفل بها والسهر على معالجة النقائص المسجلة، وبالموازاة مع ذلك فمن المنتظر تكثيف الخرجات الميدانية والفجائية للوقوف على سير الخدمة العمومية.

■ س.ك

مشاريع إنجاز السكن والتهيئة العمرانية تحت المجهر بخنشلة

في إطار المتابعة الميدانية المستمرة للمشاريع، التنموية الجاري إنجازها عبر إقليم ولاية خنشلة، أجرى والي الولاية، سليم حريزي، زيارة تفقدية شملت عدداً من المشاريع والعمليات التنموية بإقليم بلدية خنشلة، وذلك للوقوف عن قرب على مدى تقدم الأشغال ومدى احترام الآجال والبرامج المسطرة، حيث شملت الخرجة الميدانية، معاينة مشروع التهيئة الحضرية بحي بوجلبانة، إلى جانب مشروع التهيئة الحضرية بحي النور، حيث تم الاطلاع على وضعية الأشغال ومدى تقدمها، مع التأكيد على أهمية الإسراع في استكمال العمليات التي من شأنها تحسين الإطار الحضري والرفع من مستوى الخدمات المقدمة للسكان.

كما عاين والي الولاية، مشاريع السكن الترقوي المدعم بطريق مسكانة، ويتعلق الأمر بمشروع إنجاز 70 سكناً، ومشروع آخر يضم 30 سكناً، فضلاً عن مشروع إنجاز 24 سكناً ترقوياً مدعماً بحي أورباكو، وهي مشاريع تندرج ضمن البرامج السكنية الرامية إلى تلبية احتياجات المواطنين وتحسين ظروفهم السكنية، كما تواصلت الزيارة بمعاينة مشروع التهيئة الحضرية بحي أول نوفمبر، حيث تم الوقوف على مختلف جوانب العملية ومدى تقدم الأشغال، مع التشديد على ضرورة احترام المعايير التقنية المعمول بها وإنجاز المشاريع وفق النوعية المطلوبة، وخلال مختلف نقاط المعاينة، شدد المسؤول التنفيذي الأول على ضرورة رفع وتيرة الإنجاز، واحترام الآجال التعاقدية، والتقيد الصارم بالمواصفات التقنية، مع إعطاء الأولوية لجودة الأشغال وعدم الاكتفاء بمجرد استكمال المشاريع في آجالها.

كما وجه تعليمات بضرورة المتابعة اليومية والميدانية لورشات الإنجاز، والتنسيق بين مختلف المصالح والقطاعات المعنية من أجل إزالة العراقيل التي قد تعترض سير المشاريع، بما يسمح بتسليمها في ظروف جيدة ودخولها حيز الاستغلال في أقرب الآجال.

وأكدت هذه الخرجة الميدانية حرص السلطات المحلية على مواصلة المتابعة المباشرة للمشاريع التنموية، لاسيما تلك المرتبطة بتحسين التهيئة الحضرية وتدعيم الحظيرة السكنية، مع العمل على ضمان تجسيد البرامج المسجلة لفائدة سكان عاصمة الولاية وفق معايير الجودة والفعالية المطلوبة.

■ مامن.ط

يقع في مازونة بغليزان

مسبح «تامدة».. معلم أثري ومتنفس للعائلات

يشهد مسبح تامدة ببلدية مازونة، في الجهة الشمالية من عاصمة الولاية غليزان، إقبالاً كبيرا للعائلات والشباب والأطفال بحثا عن البرودة ومقاومة الحرارة الشديدة التي تميز الجهة منذ بداية موسم الاصطياف لهذه السنة .



سنون علي

ويُعد مسبح تامدة التاريخي ببلدية مازونة العريقة، من المرافق التي تكتسي أهمية لدى السلطات المحلية، بالنظر إلى دوره في توفير فضاء للترفيه وممارسة السباحة لفائدة الأطفال والشباب جراء غياب مسابح جوارية حديثة بهذه البلدية، فضلاً عن مساهمته في تنشيط الحياة الترفيهية بالمنطقة خلال الفترة الصيفية.

وتتزايد أهمية هذا المرفق باعتباره متنفساً لسكان مازونة والمناطق المجاورة لها، فقد صار يستقطب العائلات محدودة الدخل والمرغمة على تلبية رغبات أطفالها في الاستجمام ومقاومة حرارة الصيف خلال موسم الاصطياف.

معلم ترفيهي تاريخي من العصر الروماني

يُعد مسبح تامدة ببلدية مازونة، في ولاية غليزان، واحداً من أبرز الفضاءات الترفيهية التي ارتبطت بذاكرة سكان منطقة الظهرة، حيث شكّل منذ إنشائه متنفساً صيفياً مهماً للأسر والشباب بهذه الجهة، كما صار معلماً تاريخيا اجتماعياً، ساهم في ترسيخ ثقافة الترفيه المائي بهذه المنطقة الجبلية.

وحسب بعض الباحثين في تاريخ المنطقة، فإن المسبح يعود زمن انشائه للعصر الروماني، فيما تقول مصادر أخرى إنه من العهد العثماني، وهو ما يعكس عمق الموقع التاريخي وضرورة إخضاعه لدراسة أثرية دقيقة لتحديد مختلف مراحل استغلاله وتطوره عبر الزمن، يقع بمنطقة واد تامدة، تغذيه مياه منبع طبيعي تتفجر من تحت صخور ضخمة، يتشكل من حوض كبير إلى جانب حوض أصغر، وفضاءات مخصصة للجلوس والراحة والاستجمام، وهو ما يمنح هذا الفضاء موقعا طبيعياً مميزاً، ما جعله يُصنف من بين أبرز المواقع السياحية المحلية.

متنفس صيفي طبيعي لسكان المنطقة

صار هذا المسبح وخلال كل موسم اصطياف، يشهد اقبالا كبيرا وتوافدا يوميا للأطفال وعائلاتهم، في ظل محدودية المرافق الترفيهية والمسابح العصرية بالمنطقة، يجد فيه الزائرون متنفسا يستمتعون بمياهه الطبيعية ومناظره الخلابة، ومع مرور السنوات، أصبح المسبح جزءا من المشهد الصيفي للبلدية، حيث ارتبطت به أجيال متعاقبة من الأطفال والشباب الذين تعلموا فيه أساسيات السباحة، وقضوا فيه لحظات من الترفيه والتجمعات العائلية، ما جعله أكثر من مجرد مرفق رياضي، بل فضاءً اجتماعياً له رمزيته المحلية.

إرث تاريخي يستوجب المحافظة عليه

عرف هذا المعلم السياحي المائي بعض التغييرات، وشهد عبر فترات مختلفة عمليات تهيئة وصيانة متباينة، كان هدفها الحفاظ على استمراريته واستقبال رواده في ظروف أفضل، خاصة مع تزايد التدفق عليه خلال كل مواسم الاصطياف، جراء ارتفاع درجات الحرارة التي تعرفها المنطقة، وفي المقابل، يطرح الإقبال المتزايد على المسبح أهمية مواصلة الاهتمام به، من خلال ضمان الصيانة الدورية لمختلف مرافقه، وتحسين ظروف الاستقبال، وتعزيز إجراءات النظافة والسلامة، بما يضمن راحة المصطافين ويحافظ على جودة الخدمة المقدمة.

وتؤكد السلطات المحلية بمازونة، أن مسبح تامدة لا يزال يحتفظ بشكله الأصلي، رغم التحديات المرتبطة بضرورة التحديث والتوسعة، باعتباره أحد الفضاءات القليلة التي توفر متنفساً لسكان مازونة، هذا في انتظار تعزيز الاستثمار في مثل هذه المرافق الحيوية.

وبين الماضي والحاضر، يظل مسبح تامدة شاهداً على تطور الحياة الترفيهية في المنطقة، ورمزاً لمرحلة من الاهتمام بالفضاءات الشبابية، مع تطلع السكان إلى تطويره أكثر، ليواكب احتياجات الأجيال القادمة من جهة، ويعزز مكانته كمعلم أثري ترفيهي محلي، حيث يؤكد الجميع على أهمية المحافظة على هذا المرفق وتطويره، وفق دراسة أكاديمية، باعتباره جزءا من ذاكرتهم الجماعية، ومعلماً طبيعياً وسياحياً يمكن أن يشكل رافداً مهماً للتنمية المحلية، إذا ما حظي بعمليات تهيئة مدروسة تراعي خصوصيته التاريخية والطبيعية.

مشاريع مقترحة تنتظر التجسيد

أشارت مصادر من مديرية السياحة للولاية، أن هذا المسبح التاريخي لا يزال محل اهتمام من السلطات المحلية وكذا قطاع السياحة بالولاية، حيث سبق أن تم اقتراح مشاريع لتهيئته وإعادة الاعتبار له سنة 2014، بهدف تحويله إلى فضاء أكثر جاذبية، واستغلال إمكاناته في ترقية السياحة المحلية، وفي سنة 2022، أشارت نفس الجهات إلى تحرك قطاع السياحة من جديد واقتراح مشروع لترميمه وإعادة الاعتبار له كغيره من المنابع الحموية بالولاية غليزان، ضمن مساعي ترقية السياحة الحموية والمحافظة على المعالم الطبيعية والتاريخية من الاندثار، غير أن ذلك لم يجسد الى اليوم، والكل ينتظر الأفعال لا الاقوال.

ويرى مهتمون بالتراث والسياحة، أن تثمين مسبح تامدة، لا ينبغي أن يقتصر على فتحه خلال موسم الصيف وفقط، وإنما يتطلب وضع رؤية متكاملة تشمل تهيئة محيطه، حماية منبعه الطبيعي، تحسين مرافق الاستقبال، توفير شروط السلامة والنظافة، وإنجاز مسارات وفضاءات للراحة، بالتوازي مع إعداد دراسة تاريخية وأثرية دقيقة للموقع. كما يمكن إدماج منطقة تامدة، ضمن مسار سياحي يربط مختلف المعالم التاريخية والطبيعية لمدينة مازونة، بما يسمح بالتعريف بتاريخ المنطقة وجذب الزوار، وتحويل الموقع إلى نقطة جذب سياحي تساهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتشجع الاستثمار في قطاع السياحة.

وبين عبق التاريخ ونقاء المنبع الطبيعي، يبقى مسبح تامدة شاهداً على ثراء مدينة مازونة وتنوع مقوماتها، ومرفقاً ينتظر مزيداً من العناية والتثمين حتى يستعيد مكانته كأحد أبرز معالم السياحة المحلية بولاية غليزان.

لإنجاح الدخول المدرسي بتيارت

رصد أزيد من 618 مليون دج لتجهيز الهياكل التربوية

م.أمين لوز

كشفت السلطات الولائية لولاية تيارت، عبر منشور لها بصفحتها الرسمية أول أمس الجمعة، عن آخر التحضيرات قبيل موعد الدخول المدرسي الجديد 2027/2026، حيث تم وضع العديد من الهياكل المدرسية حيز الخدمة، بالموازاة مع عمليات الإنجاز الهامة لمختلف المشاريع التربوية للأطوار الثلاثة، إذ تم الشروع في تجسيد عمليات أخرى استفادت منها الولاية تخص تجهيز هاته الهياكل بمبلغ اجمالي قدره 618,7 مليون دج، تشمل تجهيز أربعة مجمعات مدرسية، سيتم وضعها حيز الخدمة مع بداية الدخول المدرسي عبر كل من بلديتي الفايجة وتيارت، مع تجهيز خمسة مجمعات مدرسية من بينها أربعة مجمعات، سيتم وضعها حيز الخدمة خلال الثلاثي الأخير لسنة 2026 عبر بلديات عين الذهب، حمادية، مدروسة، مهدية، ومجمع مدرسي يرتقب استلامه مع بداية سنة 2027 ببلدية الرحوية، كما رصدت الولاية إعانة مالية هامة موجهة لتجهيز خمسة مجمعات مدرسية أخرى يرتقب استلامها كذلك خلال الثلاثي الأخير لسنة 2026 عبر بلديات فرندة بكل من حي حطاب أحمد ومنطقة سيدي اعمر، وعين الحديد بمنطقة عبيد، والنعيمة ومادنة بمنطقة عين مزيرعة.

أما ما تعلق بتجهيز المطاعم المدرسية، فقد تم تجسيد عمليات تخص تجهيز 34 مطعم مدرسي عبر تراب ولاية تيارت، من بينها 26 مطعما سيتم وضعه حيز الخدمة مع بداية الدخول المدرسي عبر كل من بلديات، تيارت، سيدي عبد الرحمان، عين الذهب، الشحيمة، مدروسة، قرطوفة، جيلالي بن عمار، عين بوشقيف، عين الحديد، قصر الشلالة، وسرقين، فيما يرتقب استلام ثمانية منها خلال الثلاثي الأخير لسنة 2026 عبر كل من بلديات تيارت، مدروسة، فرندة، قصر الشلالة، زمالة الأمير عبد القادر، السوقر، مهدية والسبعين.

ولتوفير الوجبات بالمدارس الإبتدائية التي لا تتوفر على مطاعم مدرسية، تم تسجيل عمليتين لاقتناء مركبتين لفائدة المدارس المعنية.

للعلم، باشرت مصالح كل من مديرية التربية والبلديات عمليات تجهيز 100 قسم توسعة عبر بلديات تراب الولاية، من بينها 34 قسما سيتم وضعها حيز الخدمة بداية من شهر سبتمبر الجاري، عبر بلديات تيارت وقصر الشلالة، مدروسة، الرحوية،قرطوفة، عين الحديد، عين الذهب، السبت، بوشقيف، الدحموني، سيدي علي ملال، و 86 قسم توسعة يرتقب استلامها تباعا قبل نهاية سنة 2026. أما ما تعلق بتجهيز مؤسسات الطور المتوسط، فتم التكفل بخمس عمليات لتجهيز المتوسطات، من بينها 03 متوسطات ستوضع حيز الخدمة بداية من شهر سبتمبر الجاري عبر كل من بلديات تيارت وسي عبد الغني، ومتوسطتين سيتم استلامهما قبل نهاية سنة 2026 بكل من بلديتي جيلالي بن عمار وحمادية، للإشارة أن متوسطة سي عبد الغني سيتم تجهيزها من مخزون مديرية التربية ريثما تسجل العملية على المستوى المركزي، كما تم رصد عملية أخرى لتجهيز 12 قسما تعويضيا بمتوسطة مفدي زكريا ببلدية تيارت، يرتقب وضعها حيز الخدمة قبل نهاية السنة الحالية، ورصد عملية لتجهيز 03 أنصاف داخليات عبر كل من بلديات تيارت، السوقر، الناظورة، سيتم وضعها حيز الخدمة قبل نهاية السنة .

أما فيما يتعلق بتجهيز مؤسسات الطور الثانوي، فتم رصد عمليتين لتجهيز ثانويتين بكل من بلديتي سيدي بختي وتيارت، سيتم وضعهما حيز الخدمة بداية من الدخول المدرسي المقبل، في انتظار تسجيل عملية لتجهيز ثانوية ببلدية الناظورة التي ستسلم قبل نهاية سنة 2026. كما تم رصد عملية واحدة لتجهيز نصف داخلية بثانوية باعمر ببلدية مهدية، ويرتقب استلامها قبل نهاية السنة، علما أن ولاية تيارت استفادت من ثلاث عمليات تخص تجديد الهياكل المدرسية للأطوار الثلاثة ستستفيد منها العديد من المؤسسات عبر مختلف البلديات حسب الحاجة والأولوية .

تحسبا للدخول المدرسي

12 مؤسسة تربوية جديدة تدخل حيز الخدمة بتيسمسيلت

حميد زغارية

تعزز قطاع التربية بولاية تيسمسيلت، بمناسبة الدخول المدرسي المقبل2026/2027، باستلام 12 مؤسسة تربوية جديدة في مختلف الأطوار التعليمية الثلاثة، في وقت تتواصل فيه عمليات تأهيل وترميم عدد من المؤسسة التربوية عبر مختلف بلديات الولاية، حسبما أفادت به مصالح الولاية مؤخرا.

وأوضح المصدر أن المؤسسات الجديدة المبرمجة للدخول حيز الخدمة تشمل 9 مدارس ابتدائية، ومتوسطتين وثانوية واحدة، فضلا عن إنجاز 17 قسما توسعيا، وهي الهياكل، - يضيف- التي من شأنها تعزيز قدرات القطاع وتحسين ظروف التمدرس، لاسيما في ظل الأعداد المرتقبة للتلاميذ خلال الموسم الدراسي الجديد.

وأشار المصدر نفسه أنه بالموازاة مع ذلك، مست عمليات التأهيل والترميم 22 مؤسسة تربوية، منها 4 مدارس ابتدائية و9 متوسطات و9 ثانويات، بهدف تحسين وضعية الهياكل القائمة ورفع جاهزيتها لاستقبال التلاميذ مع انطلاق الموسم الدراسي الأسبوع القادم.

وفي السياق ذاته، تتواصل التحضيرات المتعلقة بالخدمات المدرسية، لاسيما الإطعام والنقل المدرسي والتدفئة، إلى جانب استكمال الأشغال والتهيئة والربط بمختلف الشبكات الحيوية، لضمان جاهزية المؤسسات المعنية قبل انطلاق الموسم الدراسي.

وكان والي تيسمسيلت، فتحي بوزايد، قد ترأس أول أمس الخميس اجتماعا موسعا للمجلس التنفيذي للولاية خصص لتقييم مدى تقدم التحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي، والوقوف على وضعية المشاريع والهياكل التربوية عبر البلديات، مع التأكيد على ضرورة استكمال العمليات المتبقية وتدارك النقائص المسجلة قبل موعد الدخول المدرسي.

وللإشارة يرتقب أن تستقبل مؤسسات التربية بالولاية نحو 100 الف تلميذ خلال الموسم الدراسي الجاري موزعين على الأطوار التعليمية الثلاثة.

وفي مجال التأطير البيداغوجي والإداري، يضم القطاع أزيد من 6800 أستاذا، مع تدعيم الطواقم التعليمية بـ 500 أستاذ جديد، بما يسمح بتعزيز قدرات المؤسسات التربوية ومواكبة الأعداد المرتقبة للتلاميذ.

أدرار

إعتماد 35 مكتبة و15 نقطة لبيع الكتاب المدرسي

ب.العربي

يشارك ديوان المطبوعات المدرسية فرع ولاية أدرار في المعرض الخاص بالمستلزمات المدرسية للدخول المدرسي 2026/2025، المنظم من طرف مديرية التجارة لولاية أدرار بالتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة «توات» ومختلف الشركاء الفاعلين بدار الثقافة الشهيد شيباني محمد وسط المدينة، حيث يضم المعرض الى جانب مشاركة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عارضين لمختلف أنواع الأدوات المدرسية والكتب ولوازم الدخول المدرسي، اين يتم عرض شامل لكافة العناوين الخاصة بالكتاب المدرسي بمختلف أطواره التعليمية.

كما تشهد التحضيرات الجارية للدخول المدرسي تدابير واسعة النطاق، تشمل اعتماد شبكة مكتبية مكونة من 35 مكتبة معتمدة لبيع الكتاب المدرسي على مستوى الولاية، وفي سياق تقريب الكتاب المدرسي من التلميذ، تم توزيع 15 نقطة بيع أخرى عبر مختلف بلديات الولاية، مما يضمن توفر جميع العناوين بصفة منتظمة على مستوى المؤسسات التربوية، وكذا في نقاط البيع والمكتبات المعتمدة المنتشرة عبر ربوع الولاية.

بعد غلق مقبرة «الفيلاج»

تحويل عمليات الدفن للمقبرة الجديدة بأدرار

ب.العربي

قررت مصالح بلدية ادرار الخميس الماضي، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، غلق المقبرة القديمة المعروفة بمقبرة «الفيلاج» الواقعة بوسط المدينة بصفة رسمية ونهائية، وذلك ابتداءً من تاريخ الأول من أكتوبر المقبل، لتتحول كافة عمليات الدفن نحو المقبرة الجديدة الواقعة بطريق المطار، التي تم افتتاحها خلال جائحة كورونا.

ويأتي هذا الإجراء التنظيمي في إطار إعادة ترتيب الهياكل الحضرية وتنظيم المرافق العامة عبر إقليم البلديّة، وفي هذا السياق، شددت الجهات المعنية على أن عملية الدفن في المقبرة الجديدة، ستخضع لضوابط تنظيمية صارمة، حيث لن يُسمح بإجراء أي مراسم دفن إلا بعد استخراج تصريح رسمي مسبق من مصالح البلدية المختصة، مع وجوب التنسيق التام والمسبق مع مصالح الشرطة لضمان سير الإجراءات في ظروف منظمة وآمنة.

على مسافة 10 كلم ويكتسي أهمية كبيرة بالنظر إلى موقعه

تـدشين الطـريـق الاجتنـابي المـزدوج لمـديـنة حمـام الضلعة بـالمسيلة

دخل، أول أمس، الطريق الاجتنابي المزدوج لمدينة حمام الضلعة بولاية المسيلة حيز الاستغلال، بعد استكمال الأشغال على مسافة 10 كيلومترات وتدعيمه بشبكة الإنارة العمومية، ليختتم بذلك جزء مهم من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 60 الرابط بين مدينة المسيلة وحمام الضلعة على مسافة إجمالية تقارب 38 كيلومترا، بما في ذلك الطريق الاجتنابي المذكور.

أحمد قرطي

يكتسي المشروع أهمية كبيرة بالنظر إلى موقعه ضمن أحد المحاور الرئيسية التي تربط ولاية المسيلة بالجهة الشرقية، كما يمنح الولاية منفذا أكثر انسيابية نحو الطريق السيار شرق غرب، بعد استكمال ازدواجية الطريق الوطني رقم 60 أ الممتد من حمام الضلعة باتجاه المهير، وصولا إلى منطقة حمام البيبان بولاية برج بوعريريج، وهو المحور الذي يوشك هو الآخر على الانتهاء، والذي كان يشهد في السابق صعوبات في حركة المرور، لاسيما بسبب المنعرجات والمقاطع التي كانت تتطلب حذرا كبيرا من مستعملي الطريق.

ومن المنتظر أن يساهم الطريق الاجتنابي في فك الخناق المروري عن مدينة حمام الضلعة، خصوصا من خلال تحويل جزء من حركة مركبات الوزن الثقيل بعيدا عن مركز المدينة، بما قد ينعكس على انسيابية حركة المرور والسلامة المرورية، ويساهم في التقليل من مخاطر الحوادث التي كان يشهدها هذا المحور.

ويعرف الطريق حركة مرورية معتبرة بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي لولاية المسيلة، التي



تشهد عبور أعداد كبيرة من الشاحنات ومركبات الوزن الثقيل، بحكم نشاطها الصناعي وتوفرها على وحدات لإنتاج مواد البناء، إلى جانب حركة نقل الرمل القادمة من بوسعادة، فضلا عن مصنع الإسمنت بذات البلدية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية.

كما ينتظر أن يفتح الطريق آفاقا تنموية جديدة للمناطق والقرى الواقعة على مساره، على غرار عمار والكديات والبويرة، من خلال تحسين الربط وفك العزلة وتسهيل حركة الأشخاص والسلع، مع إبعاد حركة الشاحنات الثقيلة عن النسيج الحضري لحمام الضلعة.

وفي المقابل، يطرح آخرون، لاسيما أصحاب النشاطات التجارية، تساؤلات حول انعكاسات الطريق الاجتنابي على الحركية التجارية داخل المدينة، باعتبار أن جزءا من المسافرين وأصحاب المركبات المتوجهين نحو العاصمة وولايات أخرى كانوا يمرون عبر وسط حمام الضلعة، قبل أن يصبح المرور عبر الطريق الاجتنابي خيارا أكثر سهولة وسرعة.

وأكد والي ولاية المسيلة، نجم الدين طيار، في تصريح له، أهمية هذا المشروع، معتبرا أنه يمثل مطلبا طالما انتظره سكان الولاية، بالنظر إلى ما يحمله من مكاسب تتعلق بتسهيل حركة المرور، وتحسين السلامة، وتعزيز الربط بين مختلف المناطق، فضلا عن الآفاق التنموية التي يمكن أن يفتحها للمنطقة.

وبحسب البطاقة التقنية للمشروع، فإن الطريق الاجتنابي يدخل ضمن الحصة رقم 3 المسجلة في إطار البرنامج القطاعي غير الممركز لسنة 2018، وقد عرف المشروع توقفا وإعادة تقييم للغلاف المالي، حيث ارتفعت الرخصة من 250 مليار سنتيم إلى نحو 359.1 مليار سنتيم، فيما بلغ مبلغ صفقة أشغال الطريق أزيد من 103 مليارات سنتيم، إضافة إلى قرابة 9 مليار سنتيم من أجل إنجاز الإنارة عبر المسلك.واستنادا إلى شروحات المدير الولائي للأشغال العمومية، محمد بلحمزي، فإن دخول هذا المحور حيز الاستغلال يمثل خطوة إضافية لولاية المسيلة نحو استكمال شبكة الطرق المزدوجة وربطها بالمحاور الوطنية الكبرى، بما يعزز موقعها كحلقة وصل بين وسط البلاد وشرقها وجنوبها، وذلك ضمن الاستراتيجية المسطرة من قبل الوزارة الوصية.

دعوة سكان المناطق المحاذية إلى المشاركة في التنظيف والتبليغ

مديرية الغابات بالعاصمة تباشر حملة رفع العجلات المطاطية

راضية مرباح

وجهت الكثير من الجمعيات الفاعلة ونشاط عن المجتمع المدني بولاية الجزائر، نداء إلى كافة المواطنين لاسيما منهم القاطنين بالقرب من الغابات، ضرورة اخذ الحيطة والتبليغ عن أي شرارة حريق يمكن أن تندلع، بالغابات المترامية على مستوى العاصمة مثل باينام، بوزريعة، بوشاوي، بئر توتة، الدويرة وغيرها من المواقع والمساحات الخضراء الغابية الأخرى، تجنبا لأي مأساة كالتي عاشتها جيجل وبجاية، داعيين إلى ضرورة المساهمة في تنظيفها، في وقت وجهت فيه ولاية الجزائر هي الأخرى تعليمات برفع العجلات المطاطية والمخلفات التي تساهم في إشعال النيران.

نداءات المشاركة في تنظيف الغابات، ارتفعت هذه الأيام بالموازاة مع الأحداث التي لا تزال تحصي آثارها الولايات المتضررة من الحرائق خلال الفترة الماضية، وتجنبا لأي واقعة مماثلة، يتطلب الواقع المشاركة الجماعية للمواطنين لاسيما منهم القاطنين بالقرب الغابات، تنظيفها وحمل كل ما قد يؤدي إلى إشعال النيران من مسببات معلومة، كالزجاج والقارورات، العجلات المطاطية التي قد يستغنى عنها أصحابها في مواقع معزولة، كما يتطلب الأمر نزع الأحراش والحشائش الجانبية التي يمكن أن تضاعف من حجم النيران.

وشملت النداءات كل من الغابات المترامية على مواقع متفرقة من العاصمة، شأن باينام الأكثر اتساعا، بوزريعة، الشراقة، الحمامات، سان كلو، غابة بوشاوي وتلك المساحات الخضراء الشاسعة على مستوى بئر توتة، الدويرة وغيرها، وهي المواقع التي تتطلب، أخذ بشأنها الكثير من الحيطة والحذر ومراقبة الغرباء من زوارها أو المشبوهين، ضمانا لتجنب أي حوادث قد تأخذ منحى سلبيا وخطيرا، خاصة في مثل هذه الظروف المناخية التي تساعد على اشتعال النيران واتساع رقعتها.

وبما أن العاصمة لا تملك مساحة غابية شاسعة سوى هكتار تحسب على الأصابع، كرئة يتنفس منها سكانها، يتطلب الأمر إيلاء عناية كبيرة لهذا الإرث البيئي الطبيعي حتى لا تأكله النيران والأوساخ التي عادة ما تترك بمواقع غابية، لاسيما منها بقايا الردوم وقارورات الخمر والعجلات المطاطية والنفايات التي تزيد من اللهيب أو تساهم في إشعال النيران. فعملية التمشيط اليومية والتنظيف المكثف مطلوبان في مثل هذا التوقيت، ما يتطلب تضافر جهود مختلف شرائح المجتمع، لمواجهة أي حادث طارئ، كما أضحى التبليغ عن أي تحركات، مطلوب من أجل محاربة جرائم حرق الغابات التي أتت على مساحات هامة من الغطاء النباتي خاصة بشرق البلاد ومواقع أخرى عبر التراب الوطني.

وتقوم مديرية الغابات لولاية الجزائر من جهتها بالتنسيق مع المؤسسات العمومية الولائية والدرك والهلال الأحمر الجزائري، برفع مختلف المخلفات والعجلات المطاطية وإزالة بقايا الأغصان المواد المتراكمة بالمحيط الغابي، للحد من مسببات الحرائق، تطبيقا لتوجيهات الوزير والي العاصمة رابحي الذي كان قد وجه تعليمات منذ أيام بضرورة تكثيف عمليات رفع العجلات المطاطية ومختلف المواد القابلة للاشتعال، بما يسهم في الحد من مخاطر اندلاع الحرائق، وذلك تعزيزا للتدابير الوقائية، وقد حيث شملت العملية منذ انطلاق الحملة، غابة أم سديرة بالدويرة مقاطعة درارية، غابة بوشاوي وسيدي فرج، غابة فلوري بابا حسن، غابة بوخليف بسيدي عبد الله، منطقة عدة بالسحاولة، ديار الجماعة باش جراح وغابة سليبة بوادي السمار، غابة قصايرية بالدويرة، فضلا عن بوسماحة ببوزريعة والعملية متواصلة.

وتبقى عملية تمشيط المساحات الغابية من طرف الجهات المسؤولة والمتطوعين من القاطنين بجنبها أو الغيورين على الطبيعة، مطلوبة لإزالة كل ما يمكن أن يكون سببا في اندلاع الحرائق بها والتبليغ عن أي شبهة تحوم حول الغابات التي هي في الأصل مسؤولية الجميع وحمايتها واجب على الكل.

راسلوا الجهات الوصية منذ سنوات

حي 915 مسكن بتيزي وزو يشتكون من استمرار معاناتهم

رانية.م

أعرب سكان حي 915 مسكن بمنطقة المستودعات في بلدية تيزي وزو، عن استيائهم حيال مما سموه بتهميش ولامبالاة السلطات المعنية، التي يراسلونها منذ سنوات، قصد التدخل لتوفير أدنى ضروريات العيش الكريم، في أحد الأحياء التوسعية الجديدة بالبلدية والتي لا تزال بمواصفات قرية نائية.

السكان وصفوا وضعهم بالصعب، في ظل تراكم النقائص والمشاكل التي يقولون أنها بسيطة، لكن اللامبالاة جعلتها تعمر وتصبح واقعهم المرير.

فالمجمع السكني، الذي كان يفترض أن يوفر لسكانه ظروفا ملائمة للعيش، لا يزال، بحسبهم، يفتقر المرافق العمومية والمنشآت الخدماتية الأساسية على غرار المؤسسات التربوية، مركز بريد، عيادة متعددة الخدمات أو قاعة علاج، وفضاء مخصص للأطفال الذين يتخذون من الطريق ملاذهم الوحيد خارج أسوار الشقق، ناهيك عن المتاعب المترتبة عن غياب النقل العمومي منه أو الخاص، حيث تعتمد العائلات التي لا تملك مركبات خاصة، على السير على الأقدام واقتناء مختلف حاجياتها، أو الاستعانة بخدمات تطبيقات النقل أو سيارات الأجرة، وهي تكاليف إضافية تثقل كاهل المعنيين.

ولا تتوقف معاناة السكان عند هذا الحد، إذ يشكون من تدهور الطرقات وصعوبة التنقل عبرها، حيث تملؤها الحفر والمطبات التي تتطاير غبار صيفا وتمتلئ بالأوحال ومياه الأمطار شتاء، إلى جانب انتشار المياه المستعملة والمفارغ العشوائية.

وأشار هؤلاء من خلال مراسلة موجهة للسلطات المحلية، إلى غياب الإنارة العمومية في أزيد من 10 عمارات، حيث تغرق في الظلام الدامس بمجرد حلول الليل.

وأمام هذه الوضعية، جدد سكان الحي ندائهم العاجل إلى والي تيزي وزو "ابو بكر الصديق بوستة"، مطالبين إياه بالتدخل العاجل والوقوف على حجم النقائص التي يعانون منها، والعمل على رفعها في أقرب الآجال، مؤكدين أن مطالبهم لا تتعد كونها مطالب شرعية، من شأنها توفير أدنى ظروف العيش.

ودعت المؤسسة المكتتبين الراغبين في الحصول على معلومات إضافية حول وضعية



عقودهم والإجراءات المتعلقة بالتوقيع، إلى التقرب من المديرية الجهوية أو مديرية المشاريع المعنية للاستفسار والحصول على التوضيحات اللازمة.

ناسدا تمنغست تحفّز أصحاب المشاريع على توسيع نشاطاتهم

أحمد كرزيكة

أطلقت الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" بتامنغست حملة تحسيسية ميدانية للتعريف بالتحفيزات المالية والجبائية والامتيازات التي توفرها أجهزة دعم الدولة لفائدة أصحاب المؤسسات والمشاريع المنتجة الراغبين في توسيع نشاطاتهم وتطوير قدراتهم الإنتاجية.

وتضمنت الحملة تنظيم لقاء تحسيسي بدار الشباب هواري بومدين بمدينة تامنغست، إلى جانب خرجات ميدانية شملت عدداً من الحرفيين والمنتجين في قطاعات الفلاحة والصناعة والخدمات، حيث قدم إطارات الوكالة شروحات حول شروط وإجراءات الاستفادة من برامج توسيع النشاط، وأجابوا عن انشغالات أصحاب المشاريع.

وتهدف هذه المبادرة إلى مرافقة المؤسسات المصغرة بعد مرحلة الإنشاء، ومساعدتها على الانتقال إلى مرحلة النمو والتوسع، لاسيما من خلال تمويل اقتناء تجهيزات ومعدات جديدة وعصرنة وسائل الإنتاج، فضلاً عن الاستفادة من الامتيازات والإعفاءات الجبائية المقررة.

وأكدت الوكالة أن الحملة، المتواصلة إلى غاية نهاية سبتمبر الجاري، تستهدف خصوصاً المؤسسات التي سبق لها الاستفادة من أجهزة دعم الدولة وتتوفر فيها قابلية اقتصادية للنمو، مع تقديم التوجيهات اللازمة لإعداد وإيداع الملفات ودراسة مشاريع التوسعة.

وقد سجلت الحملة اهتماماً من عدد من أصحاب المؤسسات والمنتجين الراغبين في تطوير نشاطاتهم، إلى جانب شباب أبدوا رغبة في إنشاء مؤسسات والاستفادة من آليات الدعم والمرافقة. ومن شأن هذه الجهود أن تساهم في رفع القدرات الإنتاجية للمؤسسات، وتحسين تنافسيتها، وتشجيع الاستثمار وخلق مناصب شغل ودعم التنمية الاقتصادية المحلية.

30 مشاركا في دورة تكوينية في البرمجة والروبوتيك بولاية أفلو

تنظم دار الشباب "الشهيد عويفات الحسين" بولاية أفلو دورة تكوينية في البرمجة والروبوتيك لفائدة 30 مشاركا، بهدف تعزيز المعارف التقنية وتشجيع الشباب والناشئة على الابتكار وتجسيد أفكارهم في مشاريع تطبيقية، بحسب ما أفاد به السبت المنظمون.

ويتوزع المشاركون في هذه الدورة، التي تتواصل فعالياتها على مدار ثلاثة أيام، بين 20 مشاركا من فئة الشباب و10 مشاركين من فئة الأطفال، حيث يتضمن البرنامج التكويني مستويات تهدف إلى التعريف بأساسيات البرمجة والروبوتيك وتطوير المكتسبات التقنية من خلال حصص تطبيقية ومشاريع مبسطة.

ويخصص المستوى الأول للتعريف بأساسيات البرمجة والروبوتيك، من خلال حصص تطبيقية ومشاريع مبسطة تساعد المشاركين على اكتساب المهارات الأساسية في هذا المجال.

كما يركز المستوى الثاني على تطوير المكتسبات السابقة والانتقال إلى تطبيقات أكثر تقدما في مجال الإلكترونيات والروبوتيك من خلال إنجاز مشاريع عملية واستخدام مختلف الحساسات والمتحكمات.

ومن جهته، أوضح مؤطر الدورة التكوينية، طارق ورنوغي، أن البرنامج يهدف إلى مساعدة المشاركين على تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع تطبيقية مع غرس فكرة الابتكار لديهم وتشجيعهم على التفكير والإبداع، لاسيما لدى فئة الشباب وصغار السن.

وأضاف أن هذه الدورة تعد الأولى من نوعها التي تنظمها دار الشباب "الشهيد عويفات الحسين" بأفلو في مجال البرمجة والروبوتيك، مؤكدا أهمية توفير مثل هذه التكوينات لفائدة الشباب والناشئة لاكتشاف مواهبهم التقنية وتطوير قدراتهم في المجالات الرقمية والتكنولوجيات الحديثة.

وتتضمن الدورة كذلك أهدافا تربوية تتمثل في تطوير مهارات التفكير المنطقي وحل المشكلات وتشجيع الابتكار والعمل الجماعي، إلى جانب اكتشاف وتطوير المواهب التقنية لدى الشباب والناشئة.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الجهود الرامية إلى توفير فضاءات تكوينية وتربوية لفائدة الشباب والناشئة وتعزيز اهتمامهم بالمجالات الرقمية، وتشجيعهم على التعلم التطبيقي والممارسة والابتكار وتجسيد الأفكار في مشاريع عملية.

■ فارس.ر

وسط توقع إنتاج أكثر من 4 ملايين قنطار خلال هذا الموسم

انطلاق النشاط بأكبر الأسواق الوطنية للتمور ببسكرة

بدأت الحركة التجارية بأحد أكبر الأسواق الوطنية المتخصصة في بيع التمور بولاية بسكرة، حيث فتح سوق الحاجب أبوابه بحر الأسبوع الماضي، معلناً الانطلاقة الفعلية لموسم تسويق التمور واستقبال أولى كميات الإنتاج، لاسيما صنف دقلة نور الذي شرع في جني محصوله ببعض المناطق المعروفة بالنضج المبكر لهذا النوع من التمور، في انتظار توسع عمليات الجني تدريجياً عبر مختلف مناطق الولاية.

م.عبد الرحمان



شهد السوق المذكور إقبالا ملحوظا من قبل العارضين والزبائن الذين بدأ توافدهم من عدة ولايات بالنظر إلى المكانة والشهرة التي يحظى بها هذا الفضاء التجاري المتخصص في بيع التمور، وتكتسي عودة النشاط بهذا السوق أهمية خاصة بالنسبة للمنتجين والتجار، باعتباره أحد أبرز الفضاءات التجارية التي تستقطب كميات معتبرة من إنتاج التمور وتساهم في تحريك النشاط الاقتصادي المرتبط بهذه الشعبة، في وقت تستعد فيه بسكرة لموسم جني التمور والذي ينتظر أن يكون عرساً حقيقياً للفلاحين والمنتجين كما جرت عليه العادة، بالنظر إلى المكانة التي تحتلها الولاية وطنياً في إنتاج التمور.

وتشير التوقعات الخاصة بالموسم الجاري إلى إمكانية تجاوز إنتاج التمور أربعة ملايين قنطار، مدعوماً بتزايد عدد النخيل المنتج، إلى جانب تراجع الأمراض التي تصيب المحصول، لاسيما مرض بوفروة، نتيجة الظروف المناخية الملائمة التي ميزت الموسم، فضلاً عن عمليات المكافحة التي قامت بها المصالح المختصة وبمساهمة الفلاحين المنتجين، وفي سياق تثمين هذا المنتوج الاستراتيجي، تستعد ولاية بسكرة لتنظيم اليوم الوطني للتمور خلال شهر نوفمبر المقبل، حيث يرتقب أن يكون هذا الموعد مناسبة لعرض المنتوج وإبراز جهود المنتجين، إلى جانب مناقشة مختلف الإشكالات التي تواجه شعبة التمور، وفي مقدمتها التسويق، والبحث عن آليات جديدة لتثمين الإنتاج وفتح آفاق أوسع أمام المنتجين، وتأتي هذه الديناميكية في ظل تحسن عدد من المؤشرات المرتبطة بالقطاع الفلاحي في الولاية، بحسب ما أفاد به مدير القطاع في إطلالة إعلامية مؤخرا، و من بينها ارتفاع عدد المستثمرات المستفيدة من الربط بالكهرباء الفلاحية إلى أكثر من 13 ألف مستثمرة فلاحية، وهو ما من شأنه تحسين ظروف الاستغلال وتوسيع النشاط ورفع مردودية المستثمرات، وتعزيز مكانة بسكرة كقطب فلاحي وطني، كما تتواصل عملية تسوية الأراضي الفلاحية ووضعيات الملكية، بما يسمح بتمكين المستغلين الفعليين من الوثائق القانونية ويفتح المجال أمام إنشاء مستثمرات جديدة، بالتوازي مع مواصلة برامج فتح المسالك الفلاحية وإحياء مشاريع حفر الآبار القديمة وتجهيزها بمعدات الضخ، بما يساهم في توسيع الرقعة المستغلة وتحسين ظروف الوصول إلى المناطق الفلاحية، وفي شعبة الحبوب، سجلت الولاية ارتفاعاً في الكميات المجمعة قدر بـ 100 ألف قنطار مقارنة بالموسم الماضي، بالتزامن مع إعادة توجيه جزء من المساحات الزراعية نحو الحبوب الاستراتيجية، بعد تقليص المساحات المخصصة للفريك والمرمز من19 ألفاً إلى 9 آلاف هكتار، في توجه يرمي إلى تعزيز إنتاج المحاصيل ذات الأهمية الاستراتيجية.

كما تتجه المصالح الفلاحية إلى تطوير عملية تكثير البذور بالمناطق الجنوبية، مستفيدة من توفر السقي الكلي والحفاظ على الأصناف المتأقلمة مع الظروف المناخية للمنطقة، فيما ارتفعت نسبة الفلاحين الذين يقتنون البذور المعالجة من التعاونية إلى 26 بالمائة، بما يعكس تنامي الوعي بأهمية استعمال البذور ذات النوعية الجيدة في تحسين المردود، وفي مجال الري، تم تسجيل قبول نحو 99 بالمائة من طلبات حفر الآبار، مع تبسيط الإجراءات وتحويل عملية الإيداع إلى مستوى الأمانة العامة للولاية، بما يختصر المسار الإداري أمام الفلاحين ويسمح بالاستجابة بشكل أسرع لاحتياجاتهم من الموارد المائية، كما استفاد الفلاحون المدينون لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية من تسهيلات هامة، تشمل التنازل عن 90 بالمائة من الفوائد وإعادة جدولة الديون.

انطلاق الامتحانات الكتابية لمترشحي التكوين المتواصل بأم البواقي

مامن.ط

انطلقت، نهاية الأسبوع، بجامعة التكوين المتواصل بولاية ام البواقي، الامتحانات الكتابية الخاصة، بالمترشحين المستفيدين من التكوين ما قبل الترقية لفائدة الأسلاك المشتركة، دورة فيفري 2026، فئة ستة أشهر، وسط ظروف تنظيمية جيدة عكست حرص القائمين على العملية على ضمان السير الحسن لهذا الاستحقاق التكويني.

وشهدت عملية إجراء الامتحانات أجواء اتسمت بالانضباط والالتزام، سواء من جانب المؤطرين أم المترشحين، حيث جرت مختلف مراحل العملية وفق البرنامج المسطر، وبإشراف مباشر من الطاقم الإداري والبيداغوجي، الذي عمل على توفير الظروف المناسبة لإنجاح هذه المحطة. وتندرج هذه الامتحانات ضمن المرحلة التقييمية للتكوين ما قبل الترقية، بما يسمح بقياس مدى استفادة المترشحين من البرنامج التكويني ومدى استيعابهم للمحاور والمعارف التي تلقوها طيلة فترة التكوين، وفي هذا السياق، حرص المشرفون على احترام الإجراءات التنظيمية وضمان تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين، بما يعزز مبادئ الشفافية والنزاهة في عملية التقييم، ويضمن إجراء الامتحانات في ظروف ملائمة ووفق المعايير المعتمدة.

وتُعد هذه الدورة محطة مهمة بالنسبة للمترشحين الساعين إلى استكمال مسارهم المهني، لاسيما أن التكوين والتقييم يشكلان ركيزة أساسية في تطوير الكفاءات وتحسين الأداء داخل مختلف الأسلاك المشتركة.

تدشين هياكل تربوية بولاية الطارف

من المقرر أن يتدعم قطاع التربية بولاية الطارف، مع الدخول المدرسي المقبل، بدخول العديد من المرافق والمنشآت الجديدة حيز الخدمة، في انتظار استكمال بقية الهياكل قريبا، التي يشارف بعضها على نهاية الأشغال، لتكون حاضرة خلال هذا الموسم الدراسي لتخفيف الاكتظاظ في بعض المناطق ووضعها في أريحية وضمان جودة التعليم التي يناشدها جميع منتسبي القطاع.

مرافق تربوية هامة بولاية الطارف ستدخل الخدمة هذا الموسم الدراسي، ضمن برنامج يستهدف 11 منشأة تربوية في مختلف الأطوار موزعة عبر بعض بلديات الولاية، والتي من شأنها تخفيف الضغط على بقية المرافق ووضع القطاع في أريحية تامة خاصة وأن هذا القطاع الهام يعرف حركية كبيرة في إنجاز المشاريع التربوية والتي سلم بعضها خلال مناسبات سابقة ومنها يوم المجاهد، وبحسب مدير التربية السيد نصر الدين جبروني، فإن العديد من الهياكل التربوية التي سيتم استلامها خلال الموسم الدراسي الحالي والذي يستهدف 11 مرفقا تربويا من شأنه تخفيف الضغط على بعض المناطق وفي هذا الاطار تم نهار الخميس الماضي، وضع حيز الخدمة متوسطة الشهيد أحمد ديدي البسباس الجديدة قاعدة 300، ومتوسطة حسين بومیلة بمدينة القالة تحديدا بدوار النمشة نمط 2 التي سيشرف على وضعها حيز الخدمة والي الولاية في انتظار تسليم بقية المرافق قريبا. أما عن تشخيص مناطق الضغط المحتملة خلال الدخول المدرسي القادم الذي لا يفصلنا عنه الا أيام معدودات، فقد أكد مدير القطاع، بأن الضغط محصور في الطور الابتدائي بـ 63 مؤسسة يليه الطور المتوسط بـ 30 مؤسسة وأخيرا الطور الثانوي بـ11 مؤسسة فقط.

س.ك

حملة نظافة بمؤسسات التكوين المهني في خنشلة

تزامنا مع الدخول الاجتماعي، واستعدادا لاستقبال المتربصين في ظروف ملائمة، تشهد مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين بولاية خنشلة، تنظيم حملة واسعة للنظافة والتطهير والعناية بالمحيط الداخلي والخارجي للمؤسسات، وذلك بإشراف مديرية التكوين والتعليم المهنيين.

وتشمل العملية، بحسب ما أكده الأستاذ حاجي عبد الوهاب مدير القطاع بخنشلة، مختلف مؤسسات التكوين المهني، حيث تم تسخير الإمكانيات والوسائل اللازمة لتنظيف الأجنحة والمرافق البيداغوجية والإدارية، إلى جانب الساحات والممرات والمساحات الخضراء والمحيط الخارجي، بما يضمن توفير بيئة نظيفة وصحية للمتربصين والعمال، حيث تندرج هذه المبادرة، يضيف المدير، تحت شعار معا من أجل دخول تكويني في محيط نظيف، في إطار التحضيرات الجارية لضمان دخول تكويني ناجح، وإعطاء صورة تليق بمؤسسات التكوين المهني، باعتبار النظافة مسؤولية جماعية وسلوكا حضاريا ينبغي ترسيخه لدى المتربصين.

ومن المنتظر أن تمتد حملة النظافة إلى 30 سبتمبر 2026، عبر مختلف مؤسسات التكوين، مع التركيز على تحسين المحيط وتعزيز ثقافة المحافظة على نظافة المرافق.

مامن.ط

الحاج الشافعي من أسماء المدينة بخنشلة

عشر سنوات من العطاء الصامت وصناعة الأثر الجميل بقايس

مامن.ط

هناك أشخاص يصنعون الخير في صمت، لا يبحثون عن الأضواء ولا ينتظرون التصفيق، لكن آثارهم تبقى شاهدة عليهم في كل مكان، ومن بين هؤلاء يبرز اسم الحاج الشافعي مليح، ابن مدينة قايس بولاية خنشلة، الذي تحوّل على مدار سنوات إلى واحد من الوجوه المعروفة في مجال العمل الخيري والتضامني، ليس بالكلام والشعارات، وإنما بالمبادرات والمواقف التي عاينها الناس على أرض الواقع، فمنذ ما يقارب عشر سنوات مختلف الأنشطة والمبادرات الخيرية في المنطقة، كان حاضراً تقريباً في كل عمل خيري أو تضامني يحتاج إلى دعم ومساندة، ففي مجال خدمة المساجد، ساهم في تجهيز وبناء وترميم وإعادة الاعتبار لعدد من المساجد، كما امتدت أياديه إلى المرافق العمومية، وإلى العائلات المحتاجة، والأيتام، وكبار السن، والطلبة والناجحين والمتفوقين، دون أن يضع حدوداً جغرافية لعطائه، إذ لم تتوقف مبادراته عند حدود ولاية خنشلة، بل امتدت إلى خارجها كلما استدعت الحاجة، واللافت في مسيرة هذا الرجل أن حضوره في الأعمال الخيرية لم يكن موسمياً أو مرتبطاً بمناسبة بعينها، فكلما كانت هناك مبادرة لتكريم يتيم، أو مساعدة عائلة، أو الاحتفاء بالناجحين والمتفوقين، أو الوقوف إلى جانب فئة محتاجة، كان اسمه حاضراً، وغالباً ما يكون من أوائل المبادرين، وأحياناً من المتكفلين الوحيدين بالعملية، ومن أجمل المبادرات التي ارتبط بها اسم الحاج الشافعي مليح، اهتمامه بفئة أطفال التوحد، حيث بادر في مناسبات عديدة إلى توفير حافلات لنقل الأطفال في رحلات ترفيهية وسياحية إلى عدد من الولايات والمدن، على غرار ميلة وقالمة وعنابة وسكيكدة، ولم يكن دوره ينتهي بمجرد توفير وسائل النقل، بل كان كثيراً ما يتكفل أيضاً بلوازم الرحلة من وجبات غذائية ومشروبات وهدايا وغيرها، الأمر الذي كان يفاجئ حتى المنظمين الذين يجدون أنفسهم أمام مبادرة متكاملة تجاوزت ما كانوا يتوقعونه، ولكن إحدى أبرز المحطات التي كشفت معدن هذا الرجل كانت خلال جائحة كورونا، عندما عاش العالم واحدة من أصعب الفترات الصحية والإنسانية، وكانت الجثامين تُشيّع في ظروف استثنائية، فيما كان الخوف من العدوى يجعل مجرد الاقتراب من جثة المتوفى أمراً بالغ الصعوبة، ففي تلك المرحلة، لم يكتفِ الحاج مليح بتقديم المساعدة من بعيد، بل انخرط في صميم العمل التضامني، حيث عمل، بماله الخاص، على فتح عشرات ورشات صناعة الكمامات للمساهمة في توفير هذه الوسيلة الوقائية في وقت كانت فيه البلاد، كغيرها من دول العالم، تعاني من صعوبة كبيرة في الحصول عليها، تكفل بتوفير صناديق الأموات ومستلزمات التكفين والدفن ولوازمها، وساهم في عمليات نقل الجثامين وتكفينها ودفنها فلقد كان حاضراً في واحدة من أكثر اللحظات قسوة على الإنسان، لحظة يرحل فيها شخص عن الدنيا، بينما يقف أقرباؤه عاجزين عن توديعه بالطريقة التي تليق به خوفاً من العدوى.

وهنا كان الرجل يرى أن حرمة الميت لا تسقط حتى في أصعب الظروف، وأن الإنسان الذي فارق الحياة بسبب الوباء يستحق أن يُنقل ويُكفّن ويُدفن بعزة وكرامة، وبعد نحو عشر سنوات من متابعة النشاط الخيري في المنطقة، لا تبدو قصة الحاج الشافعي مليح مجرد مبادرات متفرقة، بل مسيرة متواصلة من العطاء.

الإطاحة بشبكة تروّج المهلوسات وحجز 891 قرص بسوق أهراس

تمكن عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية بأمن ولاية سوق أهراس، من الإطاحة بشبكة إجرامية تتكون من أربعة أشخاص من بينهم امرأة، يحترفون تجارة وترويج المؤثرات العقلية، مع حجز كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة.

المشتبه فيهم وبحسب ما أورده بيان مصالح أمن ولاية سوق أهراس، تم اكتشاف نشاطهم الإجرامي، إثر استغلال عناصر الفرقة للمعلومات التي وردت إليهم بخصوص وجود شبكة إجرامية تقوم بترويج المؤثرات العقلية والأقراص المهلوسة، ليتم على إثر ذلك وانطلاقا من المعلومات المتوفرة، التنسيق مع نيابة الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، ومباشرة التحريات والتحقيقات الأمنية، باستغلال الوسائل التقنية التي مكّنت المحققين من تحديد هوية أفراد الشبكة المتكونة من اربعة اشخاص من بينهم امرأة، مع حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية تُقدر بـ891 قرص مهلوس.

المشتبه فيهم تم تحويلهم برفقة كمية المؤثرات العقلية المحجوزة إلى مقر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية سوق اهراس، لمواصلة التحقيق معهم، الذي انتهى بإنجاز ملف جزائي ضدهم، تم بموجبه تقديمهم نهاية الأسبوع الماضي، أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة سوق اهراس، أين صدرت في حقهم أوامر بالإيداع رهن الحبس المؤقت بالمؤسسة العقابية، في انتظار مثولهم أمام هيئة المحكمة.

نادية طلحي

ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء بنسبة 100٪ في برج بوعريريج

كشفت مصالح "سونلغاز" بولاية برج بوعريريج عن تغطية كل المستثمرات الفلاحية عبر الولاية والبالغة 820 مستثمرة بالطاقة الكهربائية.

وجاء بلوغ التغطية الكاملة للمستثمرات الفلاحية المحصاة ضمن برنامج الكهرباء الفلاحية ثمرة للجهود التي بذلتها مديرية التوزيع لسونلغاز برج بوعريريج، من خلال مرافقة الفلاحين وتذليل العراقيل التقنية والميدانية، وتوفير الظروف بما يضمن تحسين النشاط الفلاحي بالولاية، حيث تم في سبيل ذلك ربط 820 مستثمرة فلاحية وانجاز شبكة لتوزيع للكهرباء تمتد على مسافة تقارب 384 كيلومتر، ووضع 108 محول كهربائي حيز الخدمة، وفي سياق متصل تسعى شركة "سونلغاز" الى مرافقة المستثمرين في مجال الصناعة من خلال حرصها على استكمال ربط المناطق الصناعية بالطاقتين الكهربائية والغازية، لاسيما بالمنطقتين الصناعيتين في الحمادية ورأس الوادي، لغرض دعم المستثمرين والإنتاج معا.

وفي ما يتعلق بالمناطق النائية، تم استكمال برنامج ربط المناطق المعزولة بشبكتي الكهرباء والغاز، في إطار تحسين الظروف المعيشية لسكان هذه المناطق وفك العزلة عنهم.

وردة بوجملين

حديقة الشهداء ببلعباس

نحو إزالة واستبدال الأشجار اليابسة والآيلة للسقوط

عكفت المؤسسة العمومية للتسيير الحضري لسيدي بلعباس، بالتنسيق مع مديرية البيئة ومحافظة الغابات، على إجراء دراسة شاملة لأصناف الأشجار التي تتوفر عليها حديقة الشهداء بسيدي بلعباس، تمهيدا لقطع اليابسة منها وتقليم أخرى، مع استبدالها بأصناف جديدة، تدعم التنوع الذي تتوفر عليه هذه الحديقة الواقعة بقلب المدينة.



م.مراد

كشف بن عامر عميرات المكلف بالإعلام بالمؤسسة العمومية للتسيير الحضري، أن العملية جاءت تمهيدا لتجديد الغطاء النباتي الذي تتوفر عليه الحديقة، والحفاظ على سلامة الأشجار من مختلف الأمراض التي قد تكون معدية أحيانا، وتؤثر سلبا على باقي الأصناف، فضلا عن حرص المؤسسة على إزالة الخطر الذي قد تشكله بعض الأشجار الآيلة للسقوط على زوار الحديقة، مضيفا أن إتمام الدراسة استلزم التنسيق مع مديرية البيئة ومحافظة الغابات، من أجل ضمان صحة التشخيص واختيار الأصناف التي سيتم غرسها لاستبدال الأشجار التي أكدت الدراسة ضرورة إزالتها، من جهتها كشفت أمينة عماري رئيس مكتب بمصلحة حماية النباتات والحيوانات بمحافظة الغابات، أن عملية المعاينة كشفت عن إحصاء 48 شجرة بحاجة لتقليم وقطع، منها اليابسة وأخرى مهددة بالسقوط، مضيفة أن أغلب هذه الأشجار من صنف الحور الأسود والكاليتوس، مضيفة أن العملية سيتبعها مباشرة استبدال الأشجار التي ستقطع بأخرى من نفس الصنف، حفاظا على الغطاء النباتي للحديقة.

ويأتي هذا التجديد بالحديقة التي تعتبر متنفسا للعائلات، ليدعم أصناف الأشجار التي تتوفر عليها، لاسيما منها النادرة والتي يعود عمرها لعقود طويلة، ما جعلها محل اهتمام من طرف الباحثين والمهتمين بمجال البيئة.

مستغانم

ترتيبات استباقية لضمان دخول مدرسي ناجح

نظمت مصالح مديرية التربية لولاية مستغانم يوم الخميس المنقضي لقاء تنسيقيا على مستوى قاعة المحاضرات بالقطب الجامعي، وذلك بحضور الأمناء العامين للبلديات والدوائر وكذا إطارات القطاع عبر مختلف المؤسسات والأطوار، خصص لمتابعة التحضيرات والترتيبات المتعلقة بالدخول المدرسي الذي بات على الأبواب، اذ تم في المستهل عرض فيديو يوثّق مختلف الإنجازات والهياكل والمنشآت التي سيتدعم بها قطاع التربية بالولاية، وما ستوفره من دعم للمنظومة التربوية وتحسين لظروف التمدرس والمتمثلة في 15 مؤسسة تربوية جديدة باتت في معظمها مهيأة لاستقبال قوافل المتمدرسين، منها ثانويتان، إلى جانب 3 متوسطات فضلا عن 10 مجمعات مدرسية، ناهيك عن استلام مجموعة معتبرة من أقسام للتوسعة منها 58 على مستوى الطور الابتدائي و 14 قسما آخر بخصوص الطور المتوسط و 10 حجرات للتدريس بالطور الثانوي فضلا عن وحدتين للكشف الطبي و 6 أنصاف داخليات و 5 مطاعم مدرسية لفائدة تلاميذ الطور الابتدائي. وفي تدخلها، أكدت مديرة التربية «حسيبة صرموم»، على أهمية اللقاء التنسيقي، لغرض التوصل الى تحقيق التكامل بين مختلف الشركاء، في ظرف يستلزم فيه تكثيف الجهود واستكمال جميع التحضيرات الكفيلة بضمان دخول مدرسي ناجح وفي ظروف ملائمة، وذلك من خلال الحرص على نظافة المؤسسات التربوية ومحيطها، مع ضمان جاهزيتها لاستقبال التلاميذ، وكذا ضبط وضعية النقل المدرسي بالتنسيق مع مصالح البلديات، والتكفل بالنقائص المسجلة، فضلا عن التركيز على أهمية ضبط عملية بيع الكتاب المدرسي، وضمان توزيعه في إطار المجانية على التلاميذ المعنيين، ناهيك عن التكفل التام بعملية ضمان تقديم الوجبة الساخنة ابتداءً من اليوم الأول للدخول المدرسي، مع التأكيد على جاهزية المطاعم المدرسية. أما ما تعلق بالتأطير التربوي، فقد تم ضبط الوضعية من خلال تجاوز النقائص المسجلة في ذات المجال، في ظرف أشارت فيه مصالح مديرية القطاع إلى استكمال ضبط احتياجات المؤسسات من التجهيزات والوسائل بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة مع الحرص كذلك على حسن استقبال الأولياء والتكفل بانشغالاتهم، بما يعزز التواصل والثقة بين المؤسسة التربوية والأولياء .

ع رحامنية

تلمسان

الوالي يشدد على تسريع عملية إحصاء العقار الصناعي

ع. بوشريف

ترأس، الخميس الماضي، يوسف بشلاوي والي تلمسان، اجتماعًا خُصص لمتابعة عملية إحصاء وتحيين العقار الاقتصادي بمختلف أصنافه، خاصة ما تعلق بالعقار الصناعي والسياحي والحضري، جاء هذا الاجتماع، عقب اجتماع وزاري مشترك ترأسه الوزير الأول، سيفي غريب، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، بحضور ولاة الجمهورية، خُصص لتقييم وضعية الاستثمارات الاقتصادية عبر مختلف ولايات الوطن.

الاجتماع الولائي عرف تقديم عرض حول مدى تقدم عملية إحصاء وتحيين العقار الاقتصادي، بحضور مسؤولي القطاعات والهيئات المعنية، لاسيما الصناعة، والتعمير والهندسة المعمارية والبناء، وأملاك الدولة، والسياحة، إلى جانب مسؤولي الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار والوكالة العقارية، أكد من خلاله المسؤول الاول على الجهاز التنفيذي، على ضرورة تسريع وتيرة العمل والتقيد الصارم بالآجال المحددة، مع التشديد على أهمية الدقة والجدية في إنجاز عملية الإحصاء والتحيين، بما يضمن توفير معطيات صحيحة ودقيقة ومحينة حول وضعية العقار الاقتصادي بمختلف أصنافه.

كما شدد المسؤول على ضرورة تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح والهيئات المتدخلة، والعمل على رفع ومعالجة العراقيل التي قد تعترض سير العملية، بما يسمح باستكمالها في أحسن الظروف ووفق الآجال والأهداف المسطرة.

وتستهدف عملية إحصاء وتحيين العقار الاقتصادي بالولاية ضبط الأوعية العقارية المتاحة وتحيين وضعيتها، قصد توفير قاعدة بيانات دقيقة تساعد على توجيهها نحو المشاريع الاستثمارية، وتسهيل توطين الاستثمارات ورفع العراقيل التي تعيق تجسيدها. ويرتقب أن تساهم هذه العملية في إعطاء رؤية أوضح حول الإمكانات العقارية القابلة للاستغلال، لاسيما في المجالات الصناعية والسياحية والحضرية، بما يدعم جهود استقطاب الاستثمارات وتثمين العقار الاقتصادي، وخلق الثروة ومناصب الشغل وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية.

حجز 2850 قرص مهلوس بالسوقر في تيارت

تمكن عناصر فرقة البحث و التحري، بأمن ولاية تيارت، صبيحة أول أمس الجمعة، من حجز 2850 كبسولة من المؤثرات العقلية، مع مصادرة مركبة مستعملة في نقل هذه المواد المخدرة، حيثيات القضية سُجلت عقب تلقي ذات المصلحة لمعلومات مؤكدة تفيد بقيام أشخاص بحيازة ونقل كمية من المؤثرات العقلية بمدينة السوقر قصد ترويجها وسط الشباب، واستغلالا لتلك المعلومات، تم تحديد هوية المشتبه فيهم الثلاثة وتوقيفهم على متن سيارة سياحية بمدخل مدينة السوقر، ليتم إخضاعهم إلى عملية التلمس الجسدي، والمركبة الى تفتيش دقيق، ليتم العثور على المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين، وبعد التحقيق معهم ومصادرة المركبة المستعملة في نقل المواد المخدرة، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت.

م.أمين لوز

لمشاكلكم وانشغالاتكم عنوان
البريد الالكتروني:
echoroukoran@yahoo.com

مع تواصل التسجيلات إلى غاية 21 سبتمبر الجاري

ملحقة محو الأمية بسيدي بلعباس بحاجة إلى مؤطرين

زواوية .ق

تحاول ملحقة محو الأمية وتعليم الكبار بولاية سيدي بلعباس، رغم امكانياتها المحدودة، توسعة نشاطها، ليشمل بذلك كل بلديات الولاية، اذ من المنتظر مع بداية الدخول القادم لفصول محو الأمية شهر أكتوبر، أن تتدعم الملحقة بأقسام جديدة بدائرة راس الماء، ما سيرفع عدد المسجلين هذا الموسم، الى 7132 مستفيد موزعين عبر 46 بلدية، 95 بالمائة منهم تعود لفئة الإناث. وتسجل فصول محو الأمية بدوائر ولاية سيدي بلعباس، إقبالا كبيرا، سيما في المناطق الجنوبية، نظرا لرغبة سكانها، في التحرر من قيود الجهل، ومواكبة التطور العصري، في ظل الاستراتيجية الجديدة للديوان، التي تركز على تلقين المنخرطين الكبار في فصولها، تقنيات الوسائل التكنولوجية الحديثة، بغية مساعدة هؤلاء على الاندماج الفعلي في المجتمع لما يشهده من تطور رقمي.

وقد أوضح القائمون على الملحقة، أن هذه الأخيرة تحاول توسعة نشاطها ليشمل كافة بلديات الولاية الـ 52، إلا أن نقص إمكانياتها البشرية حال دون ذلك، نظرا لعدم الرفع من عدد مناصب المؤطرين، المخصصة للولاية، التي لا تتعدى الـ 268 منصب منذ سنوات، رغم ارتفاع عدد الراغبين في الانضمام الى فصول محو الأمية، زيادة على رغبة الملحقة في تحرير أكبر عدد من شبح الأمية، سيما في المناطق الجنوبية للولاية، اين يكثر فيها التسرب المدرسي. في ذات السياق، دعا القائمون على الملحقة، المركز الوطني للإحصاء، لزيادة حصة المناصب الممنوحة للولاية، حتى يتسنى للملحقة التكفل بأكبر عدد من المواطنين، سيما المقيمين منهم في مناطق الظل، علما ان الملحقة تضع بين نصب أعينها، توسعة نشاطها ليشمل البلديات الست المتبقية .

هذا ولا يقتصر عمل مراكز محو الامية على تعليم المواطنين فقط، بل أصبح نشاطها يمتد الى المراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، الذين وصل عددهم لأكثر من 80 معاق، تختلف نوعية إعاقتهم، اضف الى ذلك، فتح الملحقة لفصول أخرى بمراكز إعادة التربية والتأهيل، تضم حوالي 200 نزيل بمؤسسة إعادة التربية. كما ترافق الملحقة أيضا، الحائزين على شهادات التحرر من الأمية، والراغبين في مواصلة مسارهم الدراسي عبر المراسلة. في ذات الصدد، توفر الملحقة لهؤلاء المنتقلين للسنة الأولى متوسط دروس دعم، يشرف عليها مؤطرون قصد مرافقتهم ومساعدتهم على مواصلة دراستهم. أما بخصوص الانضمام لفصول محو الامية لهذا العام الدراسي، فقد فتحت الملحقة باب التسجيلات، من 1 إلى 21 سبتمبر الجاري، أين يتم خلال هذه الفترة تجديد ملفات المؤطرين، مع استقبال مسجلين جدد، علما ان المحلقة تساعد سنويا على تحرير اكثر من 1000 شخص، أعمارهم بين 14 و60 سنة من الأمية .

التحضيرات جارية لتركيبهما قريبا

جهازا سكانير جديدين لمستشفيي غريس وتيغنيف بمعسكر

قادة مزيلة

تحضر المصالح الإدارية والإستشفائية بالمؤسستين العموميتين الإستشفائيتين لتيغنيف وغريس بولاية معسكر، لتركيب جهازي سكانير على مستواهما، في انتظار استكمال إجراءات منح واستقدام هذين الجهازين المهمين، باعتبار وجودهما يزيل الكثير من العناء والتكاليف عن المرضى، خاصة وأن كل واحد من هاذين المستشفيين، يغطي ما لا يقل عن عشر بلديات في الجانب الصحي.

وذكر بيان لمديرية الصحة لولاية معسكر «إنه في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير الخدمات الصحية وتحسين مستوى التكفل بالمرضى، تتواصل على قدم وساق التحضيرات على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية بتيغنيف، تحسبًا لاستلام جهاز سكانير جديد ووضعه حيز الخدمة في أقرب الآجال».

وتشمل هذه التحضيرات حسب ذات المصدر، تهيئة وتجهيز الفضاء المخصص للجهاز، وضمان توفر مختلف الشروط التقنية والتنظيمية اللازمة، بما يسمح بدخوله حيز الاستغلال في ظروف ملائمة وفق المعايير المعمول بها.

وأضافت المديرية، بأنه يُنتظر أن يشكل هذا الجهاز إضافة نوعية للمنظومة الصحية بالمنطقة، من خلال دعم قدرات التشخيص بالأشعة، والمساهمة في تحسين سرعة ودقة التكفل بالحالات المرضية، لاسيما الحالات الاستعجالية، وتقريب الخدمات الطبية المتخصصة من المواطنين.

وفي سياق ذي صلة، قام مدير الصحة والسكان لولاية معسكر، مرفوقًا بإطارات المديرية، بزيارة ميدانية إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية بغريس لمتابعة التحضيرات الجارية من أجل وضع جهاز السكانير حيز الخدمة، والذي يرتقب اقتناؤه وتركيبه قريبًا، بما من شأنه أن يدعم قدرات المؤسسة في مجال التشخيص الطبي والتكفل بالمرضى.

وتندرج هذه العملية حسب المديرية الولائية للقطاع، ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز وتدعيم الهياكل الصحية بالتجهيزات الطبية الحديثة، وتقريب خدمات التشخيص المتخصص من المواطنين، بما يساهم في تحسين نوعية التكفل الصحي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة عبر مختلف مؤسسات الصحة بولاية معسكر.

اجتماعات دورية وزيارات متكررة لهذا الغرض

تعليمات من أجل تسريع وتيرة إنجاز المسجد القطب بمعسكر

قادة مزيلة

شدد والي معسكر أمس على ضرورة الرفع من وتيرة أشغال إنجاز المسجد القطب وتكثيف الجهود لضمان تقدم ملموس في إنجاز المشروع، مؤكدًا على الالتزام الصارم بالآجال التعاقدية والمواصفات التقنية ومعايير الجودة، مع الحرص على معالجة كل العراقيل التي قد تؤثر على السير العادي للورشة حسبما علم نهار أمسلدى خلية الاعلام للولاية.

جاء ذلك خلال اجتماعٍ خُصص للوقوف على مدى تقدم أشغال إنجاز هذا الصرح الديني، ومتابعة مختلف مراحل تجسيده أين تم تقديم عرض شامل حول الوضعية الراهنة للمشروع ومدى تقدم الأشغال، تضمن مختلف الجوانب التقنية والتنفيذية، مع تقييم مستوى الالتزام بالبرنامج المسطر والآجال المحددة لإنجاز مختلف مراحله.

واستنادا لذات المصدر، فقد وجه المسؤول تعليمات لكافة المتدخلين بضرورة تكثيف المتابعة الميدانية والحرص على اتخاذ الإجراءات اللازمة، بما يضمن السير الحسن للأشغال، وتحقيق الأهداف المسطرة، مؤكدا على أن أهمية هذا المشروع تستوجب مضاعفة الجهود وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة، مع مواصلة المتابعة الدورية والدقيقة لأشغاله، قصد تسريع وتيرة الإنجاز، وضمان احترام معايير الجودة والآجال، والوصول بالمشروع إلى مراحل متقدمة في أقرب وقت، بما يليق بمكانة هذا الصرح الديني والحضاري المنتظر من طرف كافة ساكنة الولاية .

ويُعد مشروع المسجد القطب بمدينة معسكر من المشاريع ذات البعد الديني والحضاري والعمراني، لما يُنتظر أن يجسده من إضافة نوعية للمدينة، من خلال توفير فضاء ديني متميز، يستجيب لحاجيات المواطنين، ويعزز المرافق ذات الطابع الروحي والاجتماعي، إضافة الى اللمسة الجمالية العمرانية التي ستزين مدخل المدينة من الجهة الشرقية.

مطالب بتدخل الوصاية بعد معاناة دامت لسنوات

قاطنو حي ديار القرمود بوادي قريش في العاصمة يستعجلون ترحيلهم

تساؤلات كثيرة أطلقها قاطنو حي ديار القرمود ببلدية وادي قريش، بشأن تاريخ ترحيلهم المنتظر منذ سنوات، نظير حالتهم المعيشية السيئة، موجهين نداء للوزير والي العاصمة رابحي، بضرورة التدخل لإنهاء معاناتهم، خاصة وأنهم كانوا قد تلقوا وعودا بالترحيل قبل الدخول المدرسي الذي لا يفصلنا عنه إلا أيام قليلة، غير أن الأمور لم تتحرك إلى غاية كتابة هذه الأسطر، ما ترك العائلات في حيرة من أمرها ما بين ترسيم استقرارها في موقع سكني جديد أو إعادة تسجيل أبنائها في مدارسهم القديمة.

راضية مرباح

نداءات استعجالية رفعها سكان حي ديار القرمود ببلدية وادي قريش، موجهة إلى الوزير والي العاصمة عبد النور رابحي، مطالبين اياه بالتدخل شخصيا، لإنهاء معاناتهم المتعلقة بملف الترحيل الذي طال انتظاره منذ سنوات، وحسب الرسالة التي دونها السكان عبر صفحتهم الرسمية اطلعت "الشروق" على محتواها، تفيد بأنهم تلقوا وعودا من طرف الوالي المنتدب منذ فترة ليست بالبعيدة، بخصوص التكفل بملف الترحيل قبل الدخول المدرسي، لكن إلى يومنا هذا -يؤكد هؤلاء- لم يظهر أي تجسيد لهذه الوعود، وأصبح السكان يعيشون حالة من القلق والحيرة، خاصة والفترة تشارف على اقتراب أبواب الدخول المدرسي الذي يتطلب الاستقرار للأبناء بمدارسهم.



وذكر هؤلاء انهم لم يطالبوا بالمستحيل، بل سوى تجسيد الوعود على ارض الواقع، ووضع حد لمعاناتهم التي طال امدها داخل سكنات الحي القديم الذي لم يعد يستجيب لمتطلبات العيش الكريم، بسبب الضيق تارة واكتظاظ المسكن الواحد، في وقت أضحت حالة المساكن قديمة وبالية تتسرب من جدرانها وأسقفها المياه، في حين لا تتوفر على التهوية بسبب الهندسة القديمة للسكنات والتي أنشئت في الفترة الاستعمارية على أساس اتخاذها كمحتشدات، حيث بنيت بشكل لم يأخذ في الحسبان المساحة اللازمة بين البيت والذي يقابله او المجاور له، ما يجعل العائلات محشورة داخله.

كلها أسباب وأخرى، جعلت من السكان يراسلون ويشتكون ويطالبون بمقابلة المسؤولين، من اجل طرح انشغالاتهم وظروفهم المزرية، ملتمسين هذه المرة من الوزير والي العاصمة رابحي، التدخل من اجل إيجاد حل نهائي وسريع لمعاناة طال أمدها، وطي ملف ديار القرمود، واستبدال مساحته بمشاريع تنموية واستراتيجية بموقع يتمتع بالأهمية القصوى.

25 مشروعا معنيا بالعملية ورزنامة مرتقبة بباقي الأحياء

عقود الملكية لمكتتبي السكن الترقوي العمومي بالعاصمة جاهزة

منير .ر

أعلنت المؤسسة الوطنية للترقية العقارية عن جاهزية عقود الملكية النهائية لفائدة المكتتبين المسجلين ضمن برنامج السكن الترقوي العمومي LPP بولاية الجزائر، مؤكدة أن المعنيين أصبح بإمكانهم استكمال إجراءات الحصول على عقود ملكية سكناتهم، من خلال التوجه إلى مكاتب الموثقين المعنيين والتوقيع على العقود.

وأوضحت المؤسسة في بيان لها تحوز "الشروق" نسخة منه، أن العقود النهائية الخاصة بعدد من المشاريع السكنية بالعاصمة تم إعدادها وأصبحت جاهزة للتوقيع، ما يتيح للمكتتبين المعنيين الانتقال إلى المرحلة الأخيرة من الإجراءات الإدارية المرتبطة بتثبيت ملكية السكنات.

وتشمل العملية 25 مشروعا سكنيا موزعا على عدد من بلديات العاصمة، من بينها مشروع 108 مسكن بالرحمانية، و288 و84 مسكنا بجنان نوار اللوز بعين البنيان، إلى جانب مشروع 476 مسكن بماكوتة بعين البنيان، و432 مسكنا بسمروني 1 و662 مسكنا بأولاد فايت.



كما تشمل المشاريع المعنية العملية كلا من 1200 مسكن بسيدي عبد الله Q35، و1067 مسكنا بسيدي عبد الله Q10، فضلا عن 62 مسكنا بزرالدة، و600 و500 مسكن بأحمد مدغري بالرويبة، إضافة إلى مشروع 152 مسكنا بالرويبة.

وتتوزع بقية المشاريع المعنية على مناطق برج الكيفان، برج البحري، عين طاية، الرغاية، هراوة، حيث تشمل العملية مشاريع 200 مسكن بميموني برج الكيفان، و476 مسكنا بعلي صادق 1، و114 مسكنا بعلي عمران 6، و672 مسكنا بعلي عمران 3، و128 مسكنا بعلي عمران 15، إلى جانب 512 مسكنا بفايزي ببرج البحري و352 مسكنا بحوري عين طاية.

وبالرغاية، تخص العملية مشاريع 1020 مسكنا بقريشي 2، و 568 مسكنا بقريشي 1، و552 مسكنا بقريشي، و488 مسكنا ببورعدة، فيما يشمل البرنامج أيضا مشروع 300 مسكن بصنتوحي ببلدية هراوة.

وأكدت المؤسسة الوطنية للترقية العقارية أن المكتتبين المعنيين لا يتبقى عليهم، بعد إعداد العقود، سوى الحضور إلى مكتب الموثق المعني والتوقيع على عقد الملكية، بما يسمح لهم باستكمال المسار القانوني والإداري المتعلق بملكية سكناتهم.

وفي السياق ذاته، يرتقب أن يتم خلال الفترة المقبلة إعداد رزنامة خاصة بباقي الأحياء والمشاريع، تتضمن وضعية جاهزية عقود الملكية النهائية، على أن يتم الإعلان عنها في القريب العاجل، بما يسمح للمكتتبين غير المعنيين بالمرحلة الحالية بالاطلاع على موعد استكمال إجراءات عقودهم.

تمنغست تشارك بـ15 متكونا في تصفيات أولمبياد المهن بورقلة

غادر، صباح أمس السبت، وفد قطاع التكوين والتعليم المهنيين لولاية تمنغست، متوجهًا إلى ولاية ورقلة، للمشاركة في فعاليات التصفيات الجهوية لأولمبياد المهن، في إطار المنافسات الرامية إلى اكتشاف وتشجيع المواهب والمهارات المهنية الشابة، وترقية التكوين المهني وربطه بمتطلبات سوق العمل.

الوفد المهني بولاية تمنغست يشمل 15 متكونًا، من متربصين ومتمهنين، ينتمون إلى مختلف المؤسسات التكوينية بالولاية، حيث سيخوضون غمار المنافسة في 15 تخصصًا مهنيًا، بما يعكس تنوع التكوينات التي يوفرها القطاع، وكفاءة المتكونين في مختلف المجالات التقنية والحرفية والرقمية.

وتتمثل التخصصات التي سيشارك فيها متكونو ولاية تمنغست في كل من: السباكة والتدفئة، التمديدات الكهربائية، النجارة، الدهان والديكور، التبريد وتكييف الهواء، حلول برمجيات تكنولوجيا المعلومات، أعمال المعدن الإنشائية، التلحيم، الإلكترونيات، تنقية المياه، تصفيف الشعر وحلاقة الرجال، تصفيف الشعر وحلاقة النساء، صناعة الحلويات، الخبازة، تقنية السيارات.

وتأتي هذه المشاركة لتمنح المتكونين فرصة ثمينة لإبراز قدراتهم التطبيقية والتقنية، ومقارنتها بمهارات نظرائهم من الولايات المشاركة، فضلًا عن اكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك المهني، بما يسهم في تطوير مستواهم وتشجيعهم على مواصلة مسارهم التكويني بثقة وطموح.

وقد أشرف غازي مرموري، المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين لولاية تمنغست، على انطلاق الوفد المشارك في هذه التصفيات الجهوية، حيث حرص على تقديم التوجيهات والنصائح للمتكونين، داعيًا إياهم إلى بذل أقصى جهودهم والتحلي بالجدية والانضباط والروح التنافسية، مع التأكيد على ضرورة تمثيل قطاع التكوين والتعليم المهنيين وولاية تمنغست أحسن تمثيل.

وأكد المدير الولائي، خلال إشرافه على انطلاق الوفد، أهمية هذه المنافسات في صقل مهارات الشباب وإبراز الطاقات والكفاءات التي تزخر بها مؤسسات التكوين المهني، مشجعًا المشاركين على خوض المنافسة بروح رياضية وبثقة في قدراتهم، والعمل على تحقيق نتائج مشرفة تليق بولاية تمنغست.

وتكتسي التصفيات الجهوية لأولمبياد المهن أهمية خاصة باعتبارها فضاءً للتنافس بين الكفاءات الشابة في مختلف التخصصات، وفرصة لإبراز المهارات المهنية التي يكتسبها المتكونون خلال مسارهم التكويني، لاسيما في المجالات التي تتطلب الدقة والإبداع والتحكم في التقنيات الحديثة.

كما تمثل مشاركة وفد تمنغست في هذه التظاهرة امتدادًا للجهود التي يبذلها قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية من أجل تشجيع التميز والابتكار لدى المتكونين، وترقية التكوين التطبيقي، وتحفيز الشباب على اكتساب مهارات مهنية تفتح أمامهم آفاقًا أوسع للاندماج في الحياة المهنية والمساهمة في التنمية المحلية.

وبينما تتجه أنظار المشاركين إلى المنافسات المرتقبة بولاية ورقلة، يحمل متكونو تمنغست معهم طموح تحقيق نتائج مشرفة، وإثبات أن التكوين المهني في أقصى الجنوب الجزائري يزخر بدوره بكفاءات شابة قادرة على المنافسة والتألق في مختلف التخصصات.

■ أحمد كرزيكة

بتمويل محلي خالص بقيمة 132 مليار

أقبو بحوض الصومام في بجاية تستعد لتدشين ملعب الشهداء

ع. تقمونت

تتأهب مدينة أقبو بحوض الصومام في بجاية، لاحتضان حدث استثنائي يرسخ مكانتها الرياضية والتاريخية، إذ يشهد الأحد 13 سبتمبر، التدشين الرسمي لملعب الشهداء الجديد، حيث يشكل هذا الصرح الكروي الحديث، إضافة نوعية للبنية التحتية بالمنطقة، ومرفقا عصريا صُمم ليلبي تطلعات الشباب ويستجيب لمعاناة الفرق المحلية، وفي مقدمتها نادي أولمبيك أقبو الناشط في الرابطة المحترفة الأولى، والذي اضطر على مدار موسمين كاملين للاستقبال خارج قواعده بملعب الوحدة المغاربية ببجاية، إضافة إلى نادي أقبو لكرة القدم النسوية الذي سيجد في هذه المنشأة معقلا يليق بإنجازاته الوطنية.



ويأتي هذا المشروع الكبير ليترجم الجهود المحلية الحثيثة في النهوض بالقطاع الرياضي وتطويره، حيث بلغت التكلفة المالية الإجمالية لإنجاز هذا الملعب – حسب معلومات الشروق – ما يعادل 132 مليار سنتيم، وتكمن أبعاد هذا الاستثمار المحلي في تمويل المشروع بالكامل من الميزانية الخاصة لبلدية أقبو، في نموذج يبرز قدرة التسيير المحلي على تجسيد المشاريع الهيكلية الكبرى من دون الاعتماد على خزينة الدولة.

ويضم هذا الصرح الرياضي العصري مدرجات تتسع لـ12 ألف مقعد للمشجعين مع منصة شرفية مغطاة مخصصة لكبار الشخصيات والوفود الرسمية، إلى جانب أرضية معشوشبة اصطناعيا من الجيل الجديد المعتمد احترافيا والمزودة بنظام إضاءة ليلية متطور يسمح بإجراء المباريات المسائية، كما جُهز الملعب بمجمعات متعددة لتبديل الملابس مخصصة للاعبين والحكام ومجهزة بالكامل بالدوش والمرافق الصحية والمساحات الطبية، فضلا عن مرافق إعلامية وتقنية تشمل قاعة للصحافة والتغطية الإعلامية، ومنصات مخصصة للنقل التلفزيوني والتعليق، وقاعة للاجتماعات والندوات الصحفية، ولضمان معايير الأمن والسلامة، تم توفير مداخل متعددة للجماهير مزودة ببوابات إلكترونية وممرات مخصصة لسيارات الإسعاف والحماية المدنية، بالإضافة إلى حظيرة سيارات تتكون من طابقين بطاقة استيعابية تصل إلى 210 مركبة لصف السيارات، إلى جانب المساحات الخارجية المخصصة للمركبات والحافلات.

وقد أعدت السلطات المحلية برنامجا حافلا يجمع بين الأبعاد الرياضية والتاريخية لتخليد هذه المناسبة، حيث تفتتح الفعاليات في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا باستقبال الوفود الرسمية والضيوف، لتبدأ مراسيم القص الرسمي للشريط في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا، يعقب ذلك جولة تفقدية لمختلف مرافق المنشأة الجديدة، وافتتاح معرضين، الأول يخلد محطات من الثورة التحريرية المجيدة، فيما يخصص الثاني لاستعراض الذاكرة والمسيرة الكروية لنادي أولمبيك أقبو.

وتتواصل الأنشطة في الساعة العاشرة صباحا بتنظيم استعراض شرفي للجمعيات والأندية الرياضية بالمنطقة، تليها في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا الكلمات الرسمية لممثلي السلطات الولائية والمحلية، وفي الحادية عشرة والنصف صباحا، تُقام أولى المباريات الاستعراضية بين براعم أكاديمية مواهب أقبو الشابة وشبيبة أقبو، لتتوقف الفعاليات مؤقتا عند الساعة الثانية عشرة وربع لفسح المجال لاستراحة قصيرة.

أما الفترة المسائية فستكون مخصصة للطبق الكروي الحافل، حيث تُستأنف العروض ابتداءً من الساعة الخامسة مساء بمواجهة لحساب فئة أقل من 18 سنة بين أولمبيك أقبو ومولودية الجزائر، تليها في تمام الساعة السادسة مساء مباراة تكريمية تجمع قدماء أولمبيك أقبو بتشكيلة قدماء ولاية بجاية، وتُختتم الاحتفالية عند الساعة السابعة مساء بالمباراة الرئيسية التي تجمع بين الفريق الأول لسيدات نادي أقبو ونجم سطيف للكرة النسوية.

يمثل تدشين ملعب الشهداء مكسبا استراتيجيا ينهي معاناة المعاقل الكروية بالمنطقة مع نقص المنشآت، ويوفر بيئة مثالية لاحتضان المنافسات الرسمية وفق المعايير الحديثة، ليكون قطبا يجمع بين الحيوية الكروية والذاكرة الوطنية في قلب حوض الصومام.

طوابير متفاوتة حسب مكان الميلاد والإقامة

شبابيك الحالة المدنية بحسين داي تثير تساؤلات المواطنين

يستغرب جل المواطنين الذين يتقربون من مقر بلدية حسين داي بالجزائر العاصمة لاستخراج مختلف الوثائق الإدارية، وهذا بسبب تقسيم المواطنين وتوجيههم إلى الشبابيك حسب مكان ولادتهم ومقر سكناتهم.

وعكس ما تنص عليه النصوص التنظيمية المعمول بها لاسيما ما تعلق بالشباك الإلكتروني الموحد الذي سعى من خلاله المشرع الجزائري لتجاوز العراقيل البيروقراطية وتسهيل أمور المواطنين في عملية استخراج الوثائق الإدارية، وهذا بناء على توصيات وتوجيهات رئيس الجمهورية، فإن مصالح الحالة المدنية لبلدية حسين داي يلاحظ عليها بأنها لا تريد مواكبة هذه الإصلاحات والتطورات.

وحسب ما وقفت عليه "الشروق" بناء على تصريحات المواطنين أصحاب الشكوى أعلاه على مستوى مصلحة الحالة المدنية لبلدية حسين داي، فإن المعادلة حسبهم بأنه إذا كنت من مواليد حسين داي سيتم توجيهك مباشرة إلى شبابيك فارغة ويإمكانك استخراج أي وثيقة تريدها للحالة المدنية بسرعة ومن دون عناء الوقوف في طابور، لكن في حالة ان المواطن ليس من مواليد البلدية وحتى إن كنت تقطن في إقليمها فسيتم توجيهك نحو شباك آخر تنتظر دورك في طابور طويل، أما إن كنت تقطن خارج البلدية والولاية فهناك شبّاك آخر فيه طابور لا ينتهي، وهذا في مساحة جد ضيقة.

يحدث هذا -حسب أصحاب الشكوى- في بلدية حسين داي التي كانت بلدية نموذجية في ولاية العاصمة ويضرب بها المثل في وقت مضى في حسن الاستقبال والتنظيم، ليبقى المواطن البسيط يتساءل عن جدوى استحداث "الشباك الإلكتروني الموحد" مع هذا النوع من التعقيدات والترتيبات البيروقراطية التي تزيد من معاناته اليومية.

■ ع.ع

وثيقة متداولة تفتح باب التساؤلات حول مستقبل خدماتها في غزة

الأونروا أمام مرحلة مفصلية

تثير وثيقة متداولة خلال الساعات الماضية تساؤلات واسعة بشأن مستقبل عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في قطاع غزة، في ظل ما تتضمنه من مؤشرات بشأن توجهات محتملة لإعادة النظر في طبيعة بعض خدمات الوكالة وهيكلها الوظيفي، ولاسيما في قطاع التعليم.

رياض. ب

بحسب ما ورد في الوثيقة المتداولة، فإن المرحلة المقبلة قد تشهد مراجعة لملفات الموظفين وإعادة تصنيف عدد من الوظائف والعقود، إلى جانب دراسة مدى أولوية بعض التخصصات مقارنة بغيرها، وهي إجراءات، في حال اعتمادها، قد تنعكس على أعداد من المعلمين والعاملين في الوكالة وطبيعة عقودهم.

ولا تتوقف المخاوف التي أثارتها الوثيقة عند حدود ملف الموظفين، إذ تتضمن حديثًا عن إمكانية إسناد بعض مهام "الأونروا"، وفي مقدمتها خدمات التعليم، وربما قطاعات صحية وإغاثية، إلى مؤسسات ومنظمات دولية أخرى.

تداعيات تتجاوز الموظفين

وفي حال تحولت هذه الطروحات إلى قرارات فعلية، فإن تداعياتها لن تقتصر على البنية الإدارية والوظيفية للوكالة، بل قد تمتد بصورة مباشرة إلى طبيعة الخدمات التي يحصل عليها مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، والذين يعتمدون على برامج "الأونروا" في قطاعات أساسية، من بينها التعليم والرعاية الصحية والمساعدات والإغاثة.

وتكتسب هذه المسألة أهمية خاصة في قطاع غزة، الذي يواجه أوضاعًا إنسانية بالغة الصعوبة، ما يجعل أي تغيير في آليات تقديم الخدمات أو الجهات المسؤولة عنها ذا انعكاسات واسعة على حياة اللاجئين واحتياجاتهم اليومية.

غير أن طبيعة الوثيقة المتداولة ومصدرها ومدى اعتماد ما ورد فيها لا تزال بحاجة إلى توضيح رسمي، إذ لا يمكن التعامل معها باعتبارها قرارًا نهائيًا أو سياسة معتمدة ما لم تصدر عن إدارة "الأونروا" مواقف واضحة تؤكد مضمونها أو تعلن رسميًا عن إجراءات محددة بهذا الشأن.



كما أن دراسة السيناريوهات والخيارات المتعلقة بمستقبل الخدمات أو الهيكل الوظيفي لا تعني بالضرورة اعتمادها أو الشروع في تنفيذها، وهو ما يجعل التمييز بين المقترحات قيد الدراسة والقرارات الفعلية أمرًا ضروريًا في التعامل مع الوثيقة.

مستقبل الخدمات تحت المجهر

وتأتي هذه التطورات المحتملة في وقت تواجه فيه "الأونروا" تحديات متزايدة تتعلق بقدرتها على مواصلة تقديم خدماتها، بالتزامن مع نقاشات دولية مستمرة بشأن مستقبل الوكالة ودورها في خدمة اللاجئين الفلسطينيين.

وفي ظل هذه الظروف، تبرز الحاجة إلى تقديم توضيحات رسمية بشأن حقيقة ما يجري، خصوصًا بالنسبة إلى موظفي الوكالة واللاجئين الذين قد يتأثرون بأي تغيير في هيكل الخدمات أو طبيعة عمل المؤسسات التابعة لها.

كما تزداد أهمية الحصول على معلومات دقيقة بشأن مستقبل الوظائف والخدمات، وآليات اتخاذ القرار داخل الوكالة، وما إذا كانت الطروحات المتداولة تمثل مجرد سيناريوهات قيد البحث أم أنها تعكس توجهًا فعليًا نحو إعادة هيكلة بعض القطاعات ونقل مسؤولياتها إلى جهات أخرى.

دعوات للمتابعة والتحقق

وفي المقابل، يرى متابعون أن التعامل مع الوثيقة يحتاج إلى قدر كبير من الهدوء والدقة، بحيث لا تتحول المعلومات غير المؤكدة إلى مصدر للقلق بين الموظفين واللاجئين، وفي الوقت ذاته لا يجري تجاهل أي مؤشرات قد تكشف عن توجهات مستقبلية تمس طبيعة عمل "الأونروا".

وتبرز في هذا السياق أهمية دور النقابات والمؤسسات الفلسطينية والشخصيات المجتمعية والإعلام في متابعة الملف، والمطالبة بمعلومات رسمية وشفافة حول مستقبل الوظائف والخدمات، بما يتيح للموظفين واللاجئين معرفة حقيقة الإجراءات المطروحة ومراحل اتخاذ القرار بشأنها.

وتكتسب القضية أهمية إضافية بالنظر إلى المكانة التي تمثلها "الأونروا" في قضية اللاجئين الفلسطينيين، إذ لا تقتصر وظيفتها على تقديم المساعدات والخدمات الأساسية، وإنما ترتبط كذلك بصورة مباشرة بالبعد الدولي لقضية اللاجئين الفلسطينيين وما تمثله الوكالة من إطار أممي خاص بخدمتهم.

ومن هنا، فإن أي تغيير جوهري في طبيعة عمل الوكالة، أو نقل بعض اختصاصاتها وخدماتها إلى مؤسسات أو منظمات دولية أخرى، قد يفتح نقاشًا أوسع بشأن مستقبل "الأونروا" ودورها، خصوصًا في قطاع غزة، ومدى قدرة أي ترتيبات بديلة على الحفاظ على مستوى الخدمات واستمراريتها.

وبينما تبقى الوثيقة المتداولة بحاجة إلى التحقق من مصدرها ومضمونها ومدى اعتماد ما ورد فيها، فإنها في المقابل تطرح أسئلة جدية حول مستقبل عمل "الأونروا" وآليات استمرار خدماتها في غزة.

وفي انتظار موقف رسمي يضع النقاط على الحروف، يبقى الحصول على توضيحات واضحة من الوكالة ضرورة ملحة لتبديد حالة الغموض، وطمأنة الموظفين واللاجئين، ومنع تداول معلومات غير مؤكدة باعتبارها قرارات نهائية قبل صدورها رسميًا.

ردود فعل وانتقادات من قيادات وكتاب من موقف السلطة

مدير المخابرات الفلسطينية يطالب حماس بالاعتذار عن 7 أكتوبر!

رياض. ب



أثار تصريح مدير جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، الذي طالب فيه حركة حماس بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن الكارثة التي لحقت به منذ السابع من أكتوبر، ردود فعل وانتقادات من قيادات وكتاب وناشطين فلسطينيين، اعتبر بعضهم أن الموقف يعكس خلافا أوسع بشأن مستقبل المشاركة السياسية الفلسطينية.

وقال فرج إن على حماس، قبل أن تعود إلى المشاركة في الحياة السياسية باعتبارها فصيلا فلسطينيا مثل سائر الفصائل، أن تعتذر للشعب الفلسطيني عن "الكارثة" التي لحقت به منذ السابع من أكتوبر.

وأوضح أن هذا الموقف يمثل رأيا شخصيا وليس موقفا رسميا، مشيرا إلى ما وصفه بـ«انقلاب" حماس وما سبقه وتلاه، وصولا إلى أحداث السابع من أكتوبر.

ورد القيادي في حركة حماس باسم نعيم على تصريحات فرج، قائلا إنه لا يريد الدخول في نقاش معه بشأن "طوفان الأقصى" ونتائجه، معتبرا أن تقييم هذه المرحلة لا ينبغي أن يستند إلى محطة واحدة أو إلى الخسائر المادية الناجمة عن المواجهات.

وقال نعيم إن مطالبة حماس بالاعتذار عن السابع من أكتوبر تستوجب، وفق رأيه، مطالبة حركة فتح والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بالاعتذار عن "الكوارث" التي لحقت بالشعب الفلسطيني على مدار عقود، مستشهدا بالانتفاضة الثانية وما تبعها من إعادة احتلال الضفة الغربية، إضافة إلى أحداث أخرى في الأردن ولبنان وحرب الخليج الأولى.

وأكد أن من حق الفلسطينيين تقييم مراحل نضالهم والمطالبة بالمحاسبة أو تعديل المسارات، لكنه شدد على أن هذا الحق لا ينبغي أن يستخدم "بشكل مزاجي انتقائي أو خدمة لأجندات خارجية"، معتبرا أن مشروع أوسلو أثبت، بحسب رأيه، "فشله الكارثي".

وأضاف نعيم أن مسار الشعوب لا يقاس بمحطة واحدة، وإنما بمسار تراكمي طويل، معتبرا أن مسار الشعب الفلسطيني يسير في الاتجاه الصحيح، بينما يتجه الاحتلال، وفق تقديره، نحو "الهاوية والزوال".

ودعا القيادي في حماس إلى حوار وطني شامل، قائلا إن الحركة سبق أن دعت إلى لقاءات تجمع مختلف الأطراف لمناقشة القضايا الوطنية، بما فيها "طوفان الأقصى"، على قاعدة "الشراكة الكاملة في السلم والحرب"، لكنه قال إن هذه الدعوات قوبلت بالرفض.

وانتقد نعيم ما وصفه بـ«التفرد والإقصاء" في إدارة المؤسسات الفلسطينية، مشيرا إلى قرار تعيين 218 عضوا في المجلس الوطني، ودعا إلى انتخابات وطنية شاملة بمشاركة الفلسطينيين في الوطن والشتات.

في السياق ذاته انتقد فلسطينيون وكتاب حديث فرج معتبرين أنه ينضوي على إقصاء للمقاومة الفلسطينية ومحاكمة غير عادلة في ظل ما تمر به القضية الفلسطينية على مستوى الداخل والخارج من تحديات غير مسبوقة.

من جانبه، قال الكاتب والمحلل السياسي رأفت نبهان إن مطالبة فرج حماس بالاعتذار عن السابع من أكتوبر تأتي في سياق، اعتبر أنه يهدف إلى دفع الحركة بعيدا عن المشاركة في الحياة السياسية الفلسطينية.

ورأى نبهان أن هذا الشرط "لا يبدو منفصلا عن الشروط التي يضعها الاحتلال"، معتبرا أنه يتقاطع أيضا مع مواقف أمريكية وشروط لمبعوثين دوليين بشأن الجهة التي تتولى إدارة قطاع غزة، والأطراف التي يمكن أن تشارك في السلطة والعملية السياسية.

وأضاف أن إعلان حماس مشاركتها في الانتخابات من خلال دعم تحالف وطني فلسطيني يمثل، بحسب رأيه، تحديا لهذه التوجهات، معتبرا أن القضية تتجاوز التنافس على مقاعد البرلمان إلى حق الفلسطينيين في اختيار ممثليهم واستقلال قرارهم السياسي.

وقال نبهان إن الصراع، من وجهة نظره، يدور حول استقلال القرار الفلسطيني ورفض الإملاءات الخارجية، داعيا إلى عدم فرض ترتيبات سياسية على الفلسطينيين من الخارج.

وفي السياق ذاته، انتقد الناشط ياسين عز الدين تصريحات ماجد فرج، معتبرا أن مطالبة حماس بالاعتذار عن السابع من أكتوبر تثير، بحسب رأيه، تساؤلات بشأن موقف الأسير المحرر زكريا الزبيدي، الذي أفرج عنه ضمن صفقة تبادل أسرى.

وقال عز الدين إن موقف فرج، الذي وصفه بأنه رئيس جهاز المخابرات في الضفة الغربية، يتناقض مع تصفيق الزبيدي لتصريحاته، مشيرا إلى مشاركة الأخير في عملية الهروب من سجن جلبوع وتنفيذه عمليات ضد الاحتلال.

واتهم عز الدين أجهزة أمن السلطة بملاحقة واعتقال وتعذيب أنصار حماس وتسليم بعضهم إلى الاحتلال، وهي اتهامات وردت في تصريحه ولم يقدم بشأنها في المادة المنشورة أدلة مستقلة.

وتساءل عن دوافع موقف الزبيدي، رابطا إياه باحتمال وجود اعتبارات سياسية أو حزبية، لكنه أكد في الوقت ذاته احترامه لتاريخ الزبيدي وتضحياته.

من جانبه انتقد الكاتب الفلسطيني علي أبو رزق ما جرى قائلًا: " مشهد جلوس زكريا الزبيدي وتصفيقه بهذه الطريقة معيب ولا يليق بقائد بحجمه وتاريخه، من حقك كخصم ومنافس سياسي قول ما تريد واستخدام كل وسيلة ممكنة للفوز بالانتخابات وممارسة الدعاية التي تناسبك ومشروعك السياسي، لكن ليس على حساب أنهار الدماء والأشلاء التي سالت في غزة".

وأضاف قائلاً: "نعم، غير مسموح لأي شخص أن يعاير غزة وأهلها بآلامهم ومعاناتهم ونزوحهم وقهرهم في الخيام، فهذا يدخل ضمن الوقاحة السياسية وليس الدعاية السياسية، والأنكى والأشد، أن الذي يصفّق كانت غزة سببا مباشرا في حريته والإفراج عنه، ولو بقي الأمر لرفاقه المناضلين لظل سنوات أو عقود في غياهب السجون، قليل من الأخلاق الوطنية وشرف الرجال، في زمن التيه وفقدان البوصلة".

تصعيد في الأقصى

1236 مستوطن مقتحم خلال أسبوع ودعوات فلسطينية لتكثيف الرباط

ع.س

تصاعدت التحذيرات الفلسطينية من خطورة الاقتحامات والطقوس التلمودية في المسجد الأقصى المبارك، بالتزامن مع تكثيف جماعات "الهيكل" المزعوم تحركاتها لفرض وقائع جديدة داخل باحاته، وسط دعوات فلسطينية لتكثيف الرباط وشد الرحال إلى المسجد والتصدي لمحاولات تهويده.

وأفادت مصادر مقدسية بأن نحو 1236 مستوطنًا اقتحموا باحات المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي، وأدوا خلال اقتحاماتهم طقوسًا وصلوات تلمودية و«سجودًا ملحميًا"، بحماية شرطة الاحتلال الصهيوني.

في المقابل، تفرض شرطة الاحتلال قيودًا مشددة على وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى، وتحتجز هوياتهم عند بواباته، بالتزامن مع تصاعد حملات الإبعاد عن المسجد لفترات متفاوتة، في ظل اقتراب الأعياد اليهودية.

دعوات لتكثيف الرباط

وفي هذا السياق، دعا القيادي في حركة حماس ماجد أبو قطيش، جماهير الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى وتكثيف الرباط في باحاته، بالتزامن مع تحركات جماعات "الهيكل" ومحاولاتها فرض طقوسها داخل المسجد.

وحث أبو قطيش المقدسيين وأبناء الشعب الفلسطيني على تكثيف حضورهم في الأقصى، وإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين الرامية إلى تحويل الاقتحامات والطقوس التلمودية إلى مشهد اعتيادي داخل المسجد، محذرًا من خطورة السماح بفرض وقائع جديدة فيه.

وشدد على أن كل خطوة من هذا النوع تستهدف مكانة المسجد وهويته الإسلامية، وتفتح الطريق أمام مزيد من إجراءات التهويد والتقسيم، داعيًا إلى أوسع إسناد شعبي للقدس وأهلها.



وأكد أبو قطيش أن حماية المسجد الأقصى مسؤولية فلسطينية وعربية وإسلامية، محذرًا من أن التهاون أمام هذه المخططات يمنح الاحتلال مساحة إضافية للتمادي.

تحركات متصاعدة

وتتزامن هذه الدعوات مع تحريض جماعات "الهيكل" المزعوم على تنفيذ طقوس داخل باحات الأقصى، بينها الدعوة إلى "نفخ البوق" يوم الأحد، بالتزامن مع ما يسمى "رأس السنة العبرية"، إلى جانب الحشد لتنفيذ اقتحامات واسعة وفرض طقوس جديدة داخل المسجد.

وتعكس أرقام الاقتحامات خلال الأسبوع الماضي، إلى جانب طبيعة الطقوس التي رافقتها، تصاعدًا في محاولات تغيير المشهد القائم في المسجد الأقصى، في وقت تتزايد فيه الدعوات الفلسطينية إلى الحضور والرباط في باحاته لمواجهة هذه التحركات وإفشال مساعي فرض أمر واقع جديد.

كما دعا القيادي في حماس الأمة العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه المسجد الأقصى، والتحرك سياسيًا وشعبيًا وإعلاميًا لوقف ما وصفها بمحاولات الاحتلال المتسارعة لتهويد مدينة القدس.

جبهة البوليساريو تؤكد حول خطوة مدريد:

منح إسبانيا جنسيتها للصحراويين جزء غير مكتمل الدين

اعتبر رئيس المجلس الوطني الصحراوي، عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، البشير مصطفى السيد، أن تصويت البرلمان الإسباني على مشروع القانون المتعلق بمنح الجنسية الإسبانية للصحراويين المولودين في الصحراء الغربية خلال فترة الإدارة الاستعمارية الإسبانية، ولأبنائهم وفق الشروط القانونية، يمثل جزءا غير مكتمل للدين الكبير الذي مازالت إسبانيا مطالبة بالوفاء به تجاه مستعمرتها السابقة.

ع.س



أوضح البشير مصطفى السيد، في بيان، أن التصويت الذي شهدته قبة البرلمان الإسباني يشكل محطة سياسية وتاريخية بالغة الدلالة، لكونه أعاد إلى واجهة الحياة السياسية الإسبانية أسئلة الذاكرة والمسؤولية التاريخية تجاه حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وأكد أن النقاش البرلماني أظهر أن قضية الصحراء الغربية لا تزال حاضرة في الضمير السياسي والشعبي الإسباني، وأن المسؤولية التاريخية لإسبانيا تجاه الشعب الصحراوي «حقيقة تاريخية لا يمكن تجاوزها»، رغم محاولات بعض المواقف السياسية طمسها أو التنصل منها.

وأشار رئيس المجلس الوطني الصحراوي إلى أن إسبانيا غادرت الصحراء الغربية «بصورة مأساوية وفوضوية»، تاركة الشعب الصحراوي دون تمكينه من ممارسة حقه في تقرير المصير، رغم التعهدات والالتزامات المرتبطة بعملية إنهاء الاستعمار، معتبراً أن هذا الإرث جعل إسبانيا تحمل، بحكم التاريخ والقانون والذاكرة، ديناً كبيراً تجاه الشعب الصحراوي لا يمكن تسديده بقرار واحد مهما كانت أهميته.

ووصف القرار البرلماني بأنه خطوة مهمة تعيد الاعتبار إلى جانب من الذاكرة التاريخية، وتؤكد استمرار الروابط التاريخية بين الشعبين، كما تذكّر إسبانيا بمسؤوليتها تجاه حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير مصيره واختيار مستقبله بحرية.

وأضاف أن تمكين من تنطبق عليهم الشروط القانونية من الأبناء والأحفاد من استعادة حقهم في الجنسية الإسبانية، مع انتظار استكمال المسار التشريعي والقانوني، يمثل «قطرة إنصاف وبداية متواضعة في طريق تصحيح جزء من المظلمة التاريخية».

وشدد البيان على أن الشعب الصحراوي «لا يبحث عن هوية بديلة»، بعدما اختار هويته الوطنية وطريقه نحو الحرية والاستقلال، موضحاً أن الأمر يتعلق بحقوق فردية وتاريخية، وإنصاف للضحايا وذويهم، واستعادة جزء من الحقوق التي سُلبت نتيجة الطريقة التي انتهى بها الوجود الاستعماري الإسباني في الصحراء الغربية.

ودعا رئيس المجلس الوطني إسبانيا إلى عدم حصر مسؤوليتها في معالجة بعض الآثار الفردية للماضي، وإنما ترجمة ذلك إلى موقف سياسي شجاع وموحد يوظف مكانتها داخل الاتحاد الأوروبي وعلى المستوى الدولي للدفاع عن الشرعية الدولية، ودعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال والاعتراف بدولته، والمساهمة الفعلية في إنهاء الاستعمار من الصحراء الغربية.

وفي هذا السياق، انتقد بشدة التحول الذي اتخذه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز سنة 2022، بانحيازه إلى أطروحة المغرب بشأن الصحراء الغربية، معتبراً أن استمرار هذا الموقف بات يطرح مسؤولية سياسية على الحكومة الإسبانية لمراجعة خيار «ألحق ضرراً بالغاً بمصداقية إسبانيا وبعلاقاتها التاريخية مع الشعب الصحراوي».

كما توقف البيان عند ما وصفه بـ«الفجوة بين الخطاب والممارسة» لدى بعض الأصوات السياسية الإسبانية التي بالغت في المزايدة الخطابية بشأن الصحراء الغربية، قبل أن تكشف مواقفها عند لحظة التصويت، خاصة عندما يتعلق الأمر بحقوق الشعب الصحراوي والمسؤولية التاريخية لإسبانيا.

ووجه البشير مصطفى السيد تحية وشكرًا إلى مختلف القوى السياسية الإسبانية التي دعمت مشروع القانون وأسهمت في وصوله إلى هذه المرحلة، كما حيّا النواب الذين صوتوا لصالح إنصاف الصحراويين ورد جزء من حقوقهم التاريخية.

وخص بالتحية والتقدير تسلم سيدي، التي وصفها بـ«ابنة الشعب الصحراوي البارة والمكافحة»، مشيداً بما بذلته من جهود وما أظهرته من إيمان وعزم في الدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي وذاكرته وكرامته، معتبراً مسارها امتداداً للدور النضالي للمرأة الصحراوية.

وختم رئيس المجلس الوطني بالتعبير عن تطلعه إلى استكمال المسار التشريعي، وأن تشكل خطوة اليوم بداية لمسار جديد تستعيد فيه إسبانيا دورها ومسؤوليتها التاريخية والسياسية، بما ينسجم مع التزاماتها كقوة مديرة للإقليم، ويدعم حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للشرعية الدولية.

بغداد ترفض أن تكون منطلقا للاعتداء على دول الجوار

الهجوم على السعودية يطيح بقيادات أمنية عراقية والفصائل تنفي صلتها



وكالات

اتخذ رئيس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي، قرارات جديدة بإجراء تغييرات في مناصب أمنية رفيعة بمحافظة ميسان، إثر انطلاق الهجمات التي تعرضت لها السعودية من أراضي المحافظة، في خطوة تأتي لتأكيد جدية الحكومة في وضع حد للهجمات من داخل الأراضي العراقية، في وقت نفت فيه ما تعرف بـ«المقاومة الإسلامية في العراق" ضلوعها في الهجوم.

ووفقاً للمتحدث العسكري باسم الزيدي، اللواء صباح النعمان، السبت، فإن "الزيدي وجه بإعفاء قائد شرطة محافظة ميسان من منصبه، على خلفية الهجوم على السعودية"، مضيفاً: "أمر الزيدي أيضاً بنقل مديري الأجهزة الأمنية في المحافظة إلى الإمرة، وإحالتهم على التحقيق"، مبيناً أن "توجيهات رئيس الوزراء تأتي في ضوء الخروقات الأمنية الأخيرة التي حدثت في المحافظة". وكان الزيدي قد أمر في وقت سابق، بإعفاء قائد عمليات ميسان من منصبه، وتشكيل مجلس تحقيقي بحق قيادة العمليات، بعد ثبوت انطلاق الهجمات من داخل المحافظة.

في الأثناء، نفت "المقاومة الإسلامية في العراق" في بيان اليوم السبت، ضلوعها في الهجوم، معبّرة عن "استغرابها من تسرع الحكومة العراقية في تبني هذه المزاعم دون الاستناد إلى أدلة موثوقة أو تحقيقات ملموسة".

وأضافت أن "تكرار سياسة إلقاء التهم وصرف الأنظار لا يعدو كونه محاولة فاشلة للتغطية على الهزائم المتلاحقة التي تتكبدها القوات السعودية وأدواتها على أيدي أبناء اليمن"، على حد قولها. وحذرت من "الانجرار خلف المخططات الصهيوأمريكية الخبيثة التي تسعى لزج العراق في أزمات لا تخدم إلا أعداءه". وختمت بيانها بالتأكيد أنها على استعداد لـ«المشاركة في أي لجنة تحقيق حكومية بقصد الوقوف على الحقيقة، بدلًا من الانسياق وراء الروايات المشبوهة".

ولا تعتبر بغداد، التي أقرت في وقت سابق بأن الهجوم نفذ من محافظة ميسان، نفي الفصائل "محل ثقة"، بحسب ما أكد مصدر حكومي مطلع لـ«العربي الجديد"، طالباً عدم الكشف عن هويته، ومبيناً أن "نفي الفصائل لا يمثل نقطة ارتكاز في مسار التحقيق، ولا يمنع عمليات ملاحقة المنفذين".

وأكد المصدر، وهو ضابط رفيع في جهاز أمني عراقي، أن "المعطيات الميدانية والمعلومات تؤكد أن انطلاق الهجوم تم من محافظة ميسان، وعلى إثر ذلك اتخذ رئيس الوزراء قراراً بإقالة قائد عمليات ميسان بسبب تقصيره في منع الهجوم"، مبيناً أن "العملية الأمنية الجارية في المحافظة ستستمر، رغم نفي الفصائل، وأن الحكومة لن تتراجع عنها حتى تحقيق أهدافها، ومنع أي عمليات هجومية من داخل الأراضي العراقية تهدد دول الجوار".

في الأثناء، أدان رئيس مجلس النواب العراقي هيبت الحلبوسي الهجوم، معرباً عن رفضه استخدام الأراضي العراقية للاعتداء على دول الجوار، بينما أكد أهمية حصر السلاح في يد الدولة.

وقال الحلبوسي في بيان: "ندين الهجمات التي استهدفت المملكة العربية السعودية"، مجدداً "التأكيد أن استخدام الأراضي العراقية أو المرور عبر أجوائها لتهديد أمن المملكة العربية السعودية أو أي من دول الجوار أمر مرفوض ومدان، ولا ينسجم مع سياسة العراق ومصالحه الوطنية وعلاقاته مع أشقائه وجيرانه".

وشدد على "أهمية الالتزام بمبدأ حصر السلاح في يد الدولة ومؤسساتها الدستورية، وتحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة، بما يعزز سيادة الدولة ويحفظ أمن البلاد واستقرارها، ويحول دون الزج بالعراق في صراعات إقليمية"، معرباً عن دعمه "الإجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية، وفي مقدمتها فتح تحقيق عاجل لكشف الجهات المتورطة في هذه الاعتداءات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يثبت تورطه"، مثمناً "جهود الحكومة في احتواء الموقف والحفاظ على العلاقات مع السعودية، بما يحفظ مصالح العراق ويجنب البلاد والمنطقة المزيد من التصعيد".

ويضع الهجوم على السعودية الحكومة العراقية أمام اختبار بالغ الحساسية لاستعادة ثقة دول الجوار، بينما تبقى نتائج التحقيق والعملية الأمنية التي تجريها القوات العراقية في محافظة ميسان حداً فاصلاً في ذلك.

بعد أيام من محاولة تمرد

النيجر... تغييرات بارزة في قيادة "القوات المسلحة"

ع.س



أصدر رئيس النيجر، الجنرال عبد الرحمن تياني، السبت، مراسيم تضمنت تغييرات جديدة في قيادة القوات المسلحة، شملت عددًا من المناصب العسكرية العليا، وذلك بعد أيام من إعلان السلطات إحباط محاولة تمرد داخل قاعدة عسكرية قرب مطار العاصمة نيامي.

وبموجب المراسيم الجديدة، عُيّن العميد ماماني ساني كياو رئيسًا لأركان القوات المسلحة في النيجر، خلفًا للعميد موسى سالاو بارمو، ليتولى بذلك واحدًا من أبرز المناصب القيادية في المؤسسة العسكرية.

كما شملت التغييرات تعيين العميد عبد الرحمن أبو زاتاكا رئيسًا لهيئة أركان الجيش البري، خلفًا للعميد ماماني ساني كياو، الذي انتقل إلى رئاسة أركان القوات المسلحة.

وتعيد هذه التعيينات توزيع عدد من المسؤوليات القيادية داخل المؤسسة العسكرية، في وقت تأتي فيه النيجر بعد تطورات أمنية شهدتها العاصمة خلال أوت، تمثلت في إعلان السلطات إحباط محاولة تمرد نفذتها مجموعة من العسكريين.

وكانت وزارة الدفاع في النيجر أعلنت في 29 أوت الماضي إحباط محاولة التمرد داخل القاعدة 101، الواقعة بالقرب من مطار نيامي.

وبحسب وزارة الدفاع، اندلعت اشتباكات مسلحة داخل القاعدة خلال محاولة التمرد، وأسفرت المواجهات عن مقتل عدد من العسكريين المشاركين فيها.

ولم تتضمن المعلومات الواردة تفاصيل إضافية بشأن هوية المشاركين في محاولة التمرد أو طبيعة تحركهم، كما لم تُذكر تفاصيل عن الإجراءات التي اتخذتها السلطات بحق بقية المشاركين بعد إحباط المحاولة.

وجاءت التعيينات الجديدة في قيادة القوات المسلحة عقب هذه التطورات الأمنية، وشملت انتقال العميد ماماني ساني كياو من رئاسة أركان الجيش البري إلى رئاسة أركان القوات المسلحة، فيما تولى العميد عبد الرحمن أبو زاتاكا المنصب الذي كان يشغله كياو.

وتبرز أهمية التغييرات الجديدة بالنظر إلى شمولها رئاسة أركان القوات المسلحة وقيادة أركان الجيش البري، وهما من المناصب الرئيسية في الهيكل القيادي للمؤسسة العسكرية في النيجر.

وتأتي هذه الخطوة في أعقاب محاولة التمرد التي أعلنت السلطات إحباطها في قاعدة 101 قرب مطار نيامي، وما رافقها من اشتباكات مسلحة وسقوط قتلى بين المشاركين فيها.

الرئيس اللبناني يؤكد:

"لا مفاوضات جديدة مع إسرائيل في الوقت الحالي"

وكالات

زار الرئيس اللبناني جوزاف عون، السبت، مدينة النبطية جنوبي لبنان، برفقة قائد الجيش رودولف هيكل، وقادة الأجهزة الأمنية، في زيارة غير معلنة تفقد خلالها عددًا من المرافق التي تضررت جراء الغارات الإسرائيلية، واطلع على أوضاع المدينة واحتياجات سكانها، حسبما نقلت الوكالة اللبنانية.

وتفقد عون مبنى السرايا الحكومية الذي تعرض لأضرار كبيرة جراء الغارات الجوية الصهيونية، كما زار مبنى مصرف لبنان الذي دمره الطيران الحربي الصهيوني.

وقال الرئيس اللبناني إنه "لا مفاوضات جديدة مع إسرائيل في الوقت الحالي"، مؤكدًا أن "الانسحاب الإسرائيلي وعودة الأسرى والنازحين وإعادة الإعمار تمثل ثوابت وطنية تتعهد الدولة اللبنانية بتنفيذها".

وأضاف عون أن "زيارته إلى النبطية برفقة قادة الأجهزة الأمنية وقائد الجيش تهدف إلى إيصال رسالة مفادها أن الدولة إلى جانب أهلها، وأنها تعمل على تأمين الخدمات كافة لهم".

وكان موقع "أكسيوس" الأمريكي، أفاد الجمعة، نقلًا عن مسؤول أمريكي، أن المحادثات بين إسرائيل ولبنان التي كان من المقرر عقدها في روما الأسبوع المقبل تم تأجيلها.

ونقل الموقع عن مصدر قوله إن المحادثات ستُعقد بدلًا من ذلك في أكتوبر، موضحًا أن "الأعياد اليهودية، ومؤتمر باريس، والاستعدادات للجمعية العامة للأمم المتحدة، حالت دون اجتماع المشاركين في روما". ووفقًا لما نشره "أكسيوس"، فمن المقرر أن يلتقي سفيرا لبنان ودولة الاحتلال في واشنطن.

وكانت الولايات المتحدة ولبنان ودولة الاحتلال وقعتا، في جوان الماضي، اتفاق الإطار الثلاثي، الذي ينص على عملية متبادلة ومتسلسلة تبدأ بمنطقتين تجريبيتين، يتولى فيهما الجيش اللبناني المسؤولية الأمنية بعد التحقق من نزع سلاح الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة وتفكيك بنيتها التحتية.

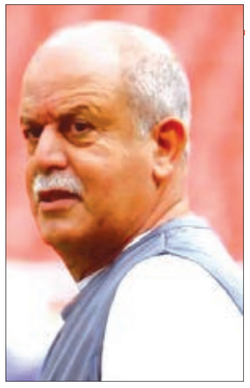
وفي المقابل، تلتزم دولة الاحتلال بخفض قواتها وإعادة انتشارها تدريجيًا خارج الأراضي اللبنانية، بصورة مرحلية ومشروطة، وبالتزامن مع انتشار الجيش اللبناني.

الأحد 13 سبتمبر 2026 الموافق 01 ربيع الثاني 1448 العدد 8421

حمداني الدولي رقم 11 الذي يراهن على تحقيق نجاحات مماثلة

مخلوفي وخالف وسعدان وبلماضي تألقوا مع "الخضر" في مقتبل العمر

سمح تعيين المدرب إبراهيم حمداني مدربا جديدا لمحاربي الصحراء بعودة الحديث مجددا عن قيمة اللاعبين الدوليين السابقين ومكانتهم في مجال التدريب، وكذلك الأسماء التي مرت على العارضة الفنية للمنتخب الوطني بعدما حملوا ألوانه كلاعبين، حيث يعد حمداني اللاعب الدولي رقم 11 الذي يشرف على "الخضر" منذ الاستقلال، بعد كل من سعيد عمارة ومخلوفي وسعدان وكرمالي ولموي وإيغيل وماجر وفرقاني وجداوي وبلماضي، وهذا دون نسيان أسماء لاعبين صنعوا مجد فريق جبهة التحرير خلال فترة الثورة التحريرية، على غرار معوش وزوبا والبقية.







صالح سعودي

بتعيين إبراهيم حمداني مدربا جديدا للمنتخب الوطني يكون المنتخب الوطني قد أشرف عليه 11 لاعبا دوليا سبق لهم أن حملوا ألوان "الخضر" في سنوات ماضية، وإذا كان بروزهم لافتا بثوب اللاعبين، وهذا بصرف النظر عن عدد ونوعية مشاركاتهم مع التشكيلة الوطنية، إلا أن مسيرتهم كمدربين متباينة حين اختاروا غمار التدريب، وقد كانت البداية مع اللاعب الدولي السابق عمارة، الذي برز في الدوري الفرنسي خلال فترة الخمسينيات قبل أن يلتحق رفقة زملائه بصفوف فريق "الأفلان"، كما كانت له الفرصة لحمل ألوان المنتخب الوطني مع فجر الاستقلال كلاعب، قبل أن يشرف عليه كمدرب رفقة إيرير مع نهاية الستينيات، ليأتي الدور في ما بعد على دوليين سابقين، هي صورة مخلوفي وسعدان ولموي وكرمالي والبقية.

مخلوفي وخالف وسعدان وبلماضي تألقوا في سن مبكرة

ومن المدربين الذين برزوا مع المنتخب الوطني بعد الاستقلال، نجد المرحوم رشيد مخلوفي الذي تولى المهمة في فترة السبعينيات، وهو الذي تقمص دور ألوان "الخضر" مع فجر الاستقلال، وهذا تتمة لبروزه في عالم الاحتراف بفرنسا، واختياره النضال الكروي بألوان فريق جبهة التحرير الوطني، حيث نجح ابن سطيف في افتكاك ذهبية ألعاب البحر المتوسط بعد فوز المنتخب الوطني أمام فرنسا عام 1975، ونال ذهبية أخرى في الألعاب الإفريقية عام 1978 مع حساب منتخب نيجيريا، إضافة إلى إسهامه في تشكيل معالم منتخب كان له شأن كبير مع مطلع الثمانينيات، من خلال مشاركته في مونديالي 82 و86 وتتويجه نهائي كان 80 بلاغوس. من جانب آخر، يجهل الكثير أن المدرب رابح سعدان سبق أن حمل ألوان المنتخب الوطني مع نهاية الستينيات ومطلع السبعينيات، حيث كانت البداية مع فريقي الأوسط والأمال، فيما شارك ربيع عام 1971 مع أكابر المنتخب الوطني ضد الاتحاد السوفييتي وعمره 25 سنة، كان ذلك تحت إشراف المدرب خياطو. وإذا كان سعدان لم يعمّر طويلا في المنتخب الوطني كلاعب، إلا أنه ترك بصمة مهمة كمدرب، ما جعل اسمه مرتبطا بمجمل مشاركات الكرة الجزائرية نهائيات كأس العالم، (82 و86 و2010)، إضافة إلى مشوار منتخب الأوساط في مونديالي 79، علما أنه حين أهل المنتخب الوطني إلى نهائيات مونديال 86 كان عمره لا يتعدى 39 سنة. كما لا يمكن نسيان ماجر الذي تولى أكبر الأسماء وهو في منتصف العقد الثالث، ولو أن افتقاده الخبرة حرمه من تسلق سلم النجاح، بعدما أقيل في منتصف تصفيات "كان 96"، مثلما لا يمكن نسيان بصمة المدرب الراحل خالف محي الدين الذي أشرف على المنتخب الوطني مطلع الثمانينيات وهو في مقتبل العمر، حيث كان من أصغر المدربين الذين سجلوا تواجدهم في مونديال إسبانيا 82. مثلما نذكر المدرب جمال بلماضي الذي فرض نفسه كمدرب في وقت مبكر، وهو الذي كانت له تجارب ناجحة في الدوري القطري ومع المنتخب القطري الأول والثاني وصولا إلى المنتخب الوطني الذي نال معه اللقب القاري عام 2019.

كرمالي وبلماضي توجا بـ"الكان" ولموي غادر دون خسارة

ومن بين المدربين الذين تركوا بصمتهم قاريا، نجد المرحوم كرمالي الذي نال اللقب الإفريقي عام 1990 بالجزائر، وجمال بلماضي الذي توج سائفة 2019 بمصر. وقد سبق للمرحوم كرمالي أن حمل ألوان المنتخب الوطني كلاعب فجر الاستقلال، بعدما شارك في مباراة واحدة، ولم يتسن له المواصلة بسبب تقدمه في السن وتحوله إلى مجال التدريب، علما أنه حقق مشوارا مهما كلاعب في البطولة الفرنسية، وبألوان فريق جبهة التحرير الوطني، علما أن كرمالي كان قد تولى زمام "الخضر" خلفا للمدرب كمال لموي الذي يعد من اللاعبين الدوليين البارزين مع مطلع الاستقلال، بدليل حمل ألوان "الخضر" في عدة مناسبات، لتتاح له فرصة تدريب العناصر الوطنية بعد "كان 88" بالمغرب، وقد كانت مسيرته مقبولة في تصفيات مونديال 90، بعدما تخطى عقبة منتخبات معروفة، في مقدمتهم فيلة كوت ديفوار، إلا أن تعادله أمام المنتخب المصري في ملعب قسنطينة، لحساب لقاء الذهاب من الدور الفاصل، قد عجل برحيله رغم أنه لم يتعثر في أي مباراة رسمية خلال فترة إشرافه على التشكيلة الوطنية. فيما صنع جمال بلماضي التميز في بداية مشواره على الخصوص، خاصة وأنه حقق إنجازا غير مسبوق، بعد افتكاكه اللقب الإفريقي عام 2019 بالملاعب المصرية، متجاوزا منتخبات قوية بوزن نيجيريا وكوت ديفوار والسنغال.

جيل الثمانينيات أخذ حقه مع ماجر وإيغيل وفرقاني وجداوي

وبخصوص جيل الثمانينيات، فيذهب الكثير بأنه أخذ حقه في تدريب المنتخب الوطني، من خلال الاستعانة بعدة أسماء لتولي العارضة الفنية كمدربين رئيسيين أو الاستعانة بهم كمدربين مساعدين وحتى مدربي حراس، فقد منحت الفرصة للمدرب رابح ماجر لقيادة "الخضر" في 4 مناسبات متفرقة، وهو الذي قدم الكثير كلاعب، بدليل أنه يعد أحد أكثر الأسماء مشاركة مع "الخضر"، ناهيك عن بروزه في مونديالي 82 و86، وحضوره في دورات "الكان" التي برمجة خلال الثمانينيات (باستثناء دورة 88)، وختم محطاته مع "الخضر" بدورة زيغنشور 92، وكان قبل عامين قد ساهم في تتويج الكرة الجزائرية لأول مرة بلقب كأس أمم إفريقيا 90. وحين نتحدث عن ماجر لا ننسى زميله من نفس الجيل علي فرقاني الذي كان قد أشرف على التشكيلة الوطنية منتصف التسعينيات، وبالضبط في "كان 96" بجنوب إفريقيا، ليقع فيما بعد في نكسة مباراة كينيا، كما كانت له مهمات مؤقتة في ما بعد على رأس "الخضر"، وقبل ذلك كانت له تجربة كمدرب مساعد في عهد كرمالي، وتوجت بنيل لقب "كان 90". كما أتيحت الفرصة للمدرب جداوي، وهو أحد دوليي فترة الثمانينيات، حيث لعب إلى جانب سنجاق، كما تولى المهمة بمفرده في ما بعد، وقبل ذلك فقد تولى إيغيل مزيان مهمة الإشراف على المنتخب الوطني بعد مهزلة زيغنشور، حيث حقق مسارا مهما بتشكيلة شابة، لكن قضية كعروف أخلطت الحسابات وأعادت الأمور إلى نقطة الصفة، علما أن إيغيل كان قد أشرف على "الخضر" بصفة مؤقتة في مناسبات موالية. أما بخصوص الدوليين الذين اشتغلوا في منصب مدرب مساعد فيمكن أن نذكر مصطفى دحلب في مونديال 2010 وتوفيق قريشي في فترة خاليلوزيتش، إضافة إلى تاج بن ساولة ومناد في عهد ماجر، مثلما يمكن ذكر حارس دوليين تولوا منصب مدرب حراس في المنتخب الوطني، مثل المرحوم مهدي سرياح ونصر الدين درير.

حمداني بين تشريف جيل الألفية والسير على خطى الناجحين

والواضح أن مختلف الأجيال قد أخذت حقها في التمثيل بلاعبين دوليين سابقين منحت لهم فرصة الإشراف على المنتخب الوطني، حيث إن جيل الستينيات كان ممثلا بعمارة وكرمالي ولموي ومخلوفي، ليأتي جيل السبعينيات الذي كان ممثلا بالمدرب رابح سعدان وبدرجة أقل إيغيل مزيان الذي عاصر جيل الثمانينيات، هذا الجيل أخذ حقه هو الآخر بعدة أسماء مثل ماجر وفرقاني وجداوي، ليأتي جيل الألفية الحالية الذي مثله المدرب جمال بلماضي الذي يعد من المدربين الأصغر سنا الذين أشرفوا على المنتخب الوطني، رفقة أسماء أخرى، على غرار سعيد عمارة وسعدان الذين تولوا المهمة وهما لا يتجاوزان 40 سنة، ومخلوفي الذي أشرف على "الخضر" وهو على عتبة العقد الرابع، في الوقت الذي تولى عمر بلماضي وعمره 43 سنة، فيما يشرف المدرب الجديد إبراهيم حمداني على "الخضر" وعمره 48 سنة، وهو مؤشر إيجابي يعكس الرغبة في الاستفادة من حنكة وديناميكية المدربين الشبان، خاصة بعد مساهمته في نيل الميدالية المتوسطية مع المنتخب الوطني لأقل من 21 سنة، ما يجعله أما فرصة مهمة لاستغلال الفرصة بغية توظيف جميع العوامل المتاحة للسير على خطى المدربين الناجحين، وهذا بصرف النظر عن صعوبة المهمة بإجماع الكثير من العارفين والمتتبعين.

ميصالة مرباح يعود إلى التدريبات ويُريح المدرّب بلحوسين

شبيبة القبائل تريد ربط بادا إلى غاية 2030... واللاّعب يشترط 800 مليون سنتيم

كشف بعض المصادر المقرّبة من بيت شبيبة القبائل، عن تلقّي متوسّط ميدانها الإيفواري جوسافات آرثور بادا، عرضًا مُغريًا للانتقال إلى البطولة البلجيكية من بوابة أحد أعرق النّوادي هناك في الصائفة المنقضية، غير أنّ اللاّعب فضّل مواصلة المغامرة مع شبيبة القبائل في الوقت الحالي لموسم آخر على الأقلّ، وإلى غاية الظفر بعقد احترافي يعود بالفائدة ماديًا عليه وعلى الشبيبة، علمًا أنّ إدارة النّادي تسعى في الوقت الحالي لتمديد تعاقد بادا مع الفريق، على اعتبار أنّ عقده ينتهي بشكل رسمي بحلول صائفة 2028.

دريس. س

يحدث هذا، في الوقت الذي أكدت فيه ذات المصادر، أنّ رئيس مجلس إدارة شبيبة القبائل عادل بودجّة كان قد اتّصل في السّاعات الأخيرة بوكيل أعمال اللّاعب للجلوس على طاولة المفاوضات بخصوص تمديد عقد بادا إلى غاية صائفة 2030، غير أنّ اللاّعب يشترط في الوقت الحالي الرفع من أجرته الشهرية إلى 800 مليون سنتيم استنادا إلى البند المدوّن في العقد الذي وقع عليه والشبيبة، والذي يقضي الرفع من أجرته في حال تألّقه بشكل ملفت بألوان الشبيبة، علمًا أنّ بادا كان قد التحق بشبيبة القبائل في صائفة 2025 قادمًا من نادي سانجيدا بلاك ستارز التنزاني بعقد يمتد إلى غاية 30 جوان 2028.

وفي سياق آخر، يتّجه مدرّب شبيبة القبائل، كريم بلحوسين، نحو الاعتماد على متوسط الميدان ميصالة مرباح في موعد الجولة الثالثة من البطولة ضدّ شباب عين تيموشنت على ملعب الأخير نهاية الأسبوع الجاري، وذلك بعدما عاد اللاّعب إلى أجواء التدريبات عقب تخلّصه من الإصابة التي كان يشكو منها على مستوى الركبة، وهو الأمر الذي اعتبره بلحوسين في صالح الفريق ويبشّر بالخير بالنسبة للاّعب، على اعتبار أنّه يعدّ من بين الأوراق المهمّة في الرسم التكتيكي للمدرّب بلحوسين.



وكانت شبيبة القبائل قد فازت في ثانية وديّة لها في ظرف 24 ساعة ضدّ نادي أمل حيدرة بهدفين نظيفين، وذلك عقب الفوز المحقّق، الخميس، على شبيبة تيقصرابين بهدفين مقابل واحد، في مباراتين مهمّين بالنسبة للطّاقم الفنّي الذي يريد تجريب أكبر عدد من اللاّعبين قبل شدّ الرحال صوب مدينة عين تيموشنت نهاية الأسبوع لمواجهة الشّباب المحلّي، خصوصًا وأنّ المدرّب بلحوسين كان قد منح الجُدد فرصة المشاركة في الوديتين اللّتين كانتا بمثابة أفضل اختبار لهم في ظلّ عدم مشاركة الشبيبة في الجولة الثانية من البطولة.

جدير بذكره، أن شبيبة القبائل ستكون بتاريخ 19 سبتمبر على موعد مع خوض ثالث جولة في الموسم الجديد ضدّ شباب عين تيموشنت على ملعب "عمر أوسياف"، علمًا أنّ مباراة الجولة الثانية من المسابقة المحليّة أمام مولودية الجزائر أجلت بشكل رسمي إلى تاريخ لاحق من قبل الرّابطة المحترفة للكرة، بعدما كانت مقرّرة في وقت سابق بتاريخ يوم 6 أكتوبر المقبل، وذلك بسبب خوض المنتخب الوطني لمباراة وديّة ضدّ منتخب النيجر يوم 6 أكتوبر على ملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو.

لقاء الإياب للدور التمهيدي الأول لرابطة أبطال إفريقيا: حوريا كوناكري- شبيبة الساورة (اليوم على 17.00سا)

"مواجهة حاسمة للشبيبة من أجل الدور الثاني"

ع.ع

تخوض اليوم شبيبة الساورة، ممثل الكرة الجزائرية في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، مواجهة حاسمة وهامة أمام نادي حوريا بكوناكري الغيني، في لقاء الإياب للدور التمهيدي الأول، ويدخل فيه ممثل الجنوب الجزائري بأفضلية معنوية وثمينة عقب الفوز المحقق في مباراة الذهاب التي جرت بملعب وهران بنتيجة (1–0)، من توقيع المهاجم أسامة بن طالب في الدقيقة 43، حيث تسعى تشكيلة بشار، تحت قيادة المدرب العائد لطفي بودراع، إلى الحفاظ على هذا التفوق والعودة ببطاقة التأهل إلى الدور التمهيدي الثاني.

ورغم الأسبقية في النتيجة، فإن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق، حيث يتطلع المنافس الغيني إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتدارك تأخره والعودة في النتيجة.

من جانبه، شدد المدرب لطفي بودراع على ضرورة توخي الحذر والتركيز العالي، مؤكدا أن جسم التأهل يتطلب انضباطا تكتيكيا كبيرا وصمودا أمام اندفاع الخصم. كما يأمل الطاقم الفني في استعادة بعض العناصر المصابة لتعزيز الخيارات التكتيكية وإعطاء حلول إضافية في هذا اللقاء المصيري.

يقود المباراة طاقم تحكيمي كونغولي برئاسة ماسانغوني لويس موانبا، بمساعدة موانبا غرادييل مبليزي ومونغيسالي جوسبان مومبير، بينما يتولى لامبير بادييلو موسيكا مهام الحكم الرابع. وتملك شبيبة الساورة فرصة حقيقية لتأكيد عودتها القوية إلى المنافسة القارية ومواصلة المغامرة بنجاح. حيث يطمح زملاء اللاعب حدوش إلى تقديم مباراة بطولة وتجاوز عقبة حوريا كوناكري للعبور بنجاح نحو المحطة القادمة.

في حال تأهل فريق شبيبة الساورة من الدور التمهيدي الأول لرابطة أبطال إفريقيا فإنه سيواجه في الدور التمهيدي الثاني المتأهل من مواجهة المريخ السوداني وباور ديناموز الزامبي.

يعتبر أولى مراحل تحضيرات التشكيلة الوطنية

الخضر لأقل من 15 سنة في مهرجان "الفيفا" بأذربيجان

شرع المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 15 سنة، في أول تربص تحضيري له، والذي سيتواصل في مناسبة رابطة بالمركز التقني بسيدي موسى (الجزائر العاصمة)، تحسبا للمشاركة في مهرجان "الفيفا" المقرر تنظيمه في أذربيجان خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 31 أكتوبر المقبل، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف).

وبعد هذا التربص، الذي يشرف عليه الدولي الجزائري السابق كريم زياني، أولى مراحل تحضيرات التشكيلة الوطنية تحسبا لهذا الموعد الدولي. وقد استدعى المدرب الوطني 31 لاعبا ينتمون إلى عدة أندية محلية، من بينها فرق تنشط في الرابطة الأولى، إلى جانب لاعبين من أندية تنشط في الأقسام السفلى. وستتواصل التحضيرات خلال الأسابيع المقبلة، بهدف تمكين المجموعة من الاستعداد في أفضل الظروف قبل التنقل إلى أذربيجان.

■■ قائمة اللاعبين المدعوين:

■ حراس المرمى:

عبد الرحيم بن تراح (شبيبة القبائل)، إلياس بن سنادة (مولودية الجزائر)، أسامة صالحي (وفاق سطيف)، عيسى آيت شكديح (شبيبة القبائل)، طارق خلاف (نجم بن عكنون)، أحمد محامدية (اتحاد سيدي عمار/عنابة)

■ المدافعون:

سليم بابا علي (شباب بلوزداد)، أمير بن طالب (شبيبة الأبيار)، علي بشير بن قايد (نادي بارادو)، عبد الرحيم سيف فضيل (أكاديمية فروحة/معسكر)، محمد كويسمية (جيل بريانة/غرداية)، حذيفة كردة (أولمبيك أقبو)، علاء الدين شريقي (ترجي مستغانم)

■ لاعبو خط الوسط:

رفيق عليوش (نادي بارادو)، آدم نوميري (نادي بارادو)، إسلام العايب (اتحاد عنابة)، أنيس معزوزي (مولودية الجزائر)، يوسف عنتر (سريع خميس مليانة)، زكريا لعراف (اتحاد بسكرة)، إسلام بوشلغام (نادي بارادو)، أكرم لطرش (نادي بيل هو الوادي)

■ المهاجمون:

شسان حجاج (اتحاد زاوية تقرت)، أيوب زيدي (شباب بلوزداد)، جلالي فلوح (ترجي مستغانم)، سيد علي ولد حمودة (جمعية الشلف)، عبد الكريم محارزي (أولمبيك أقبو)، إياد العايبي (ترجي قالمة)، زين الدين كبلوتي (اتحاد عنابة)، آدم يوسف دهاية (وفاق سطيف)، حيدر دو (وفاق سطيف)، أكرم جعفري (مولودية البيض).

■ ع.ع

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027:

نغيز يبدأ مهامه مع النيجر بمواجهة ليزوتو يوم 25 سبتمبر في أكرا

ع.ع

عيّن، أول أمس الجمعة، التقني الجزائري نبيل نغيز مدربا للمنتخب الوطني للنيجر للقدم، المعروف بـ"المينا"، وذلك خلال مراسم ترأسها رئيس الاتحادية بالعاصمة نيامي.

ويباشر نغيز، مثلما أكدته الشروق في عدد البت مهامه فورا، حيث تتمثل أولى مسؤولياته في التحضير للاستحقاقات المقبلة لمنتخب النيجر، وعلى رأسها تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027.

ويمتلك نغيز خبرة تفوق 20 سنة في مجال التدريب، سواء في الجزائر أو خارجها، إضافة إلى تجربته مع المنتخب الجزائري. فقد عمل مساعدا لعدد من المدربين، كما تولى قيادة "الخضر" مؤقتا سنة 2016، وقادهم للفوز على السيشل بنتيجة 2–0، وهي النتيجة التي ضمنت تأهل الجزائر إلى كأس إفريقيا 2017.

وعلى مستوى الأندية، أشرف نغيز على عدة فرق، من بينها شباب عين فكرون، وداد تلمسان، أولمبي المدية، أحد السعودي، شبيبة الساورة، وفاق سطيف، مولودية الجزائر، اتحاد خنشلة وأولمبيك باجة التونسي. وفي مارس 2024، عاد إلى المنتخب الجزائري ضمن الطاقم الفني للمدرب البوسني فلادميير بيتكوفيتش، بصفته مدربا مساعدا وشارك في نهائيات كأس العالم 2026، قبل أن يخوض تجربة جديدة مع منتخب النيجر. وسيكون نغيز أمام اختبار سريع، إذ يواجه منتخب النيجر ليزوتو يوم 25 سبتمبر في أكرا، ثم الغابون يوم 29 سبتمبر في فرانسفيل، ضمن أول جولتين من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027.

كما يلاقي منتخب النيجر نظيره الجزائري وديا يوم 6 أكتوبر المقبل في تيزي وزو، في مباراة ستكون ذات طابع خاص لنغيز، باعتبارها أول مواجهة له ضد المنتخب الجزائري بعد سنوات قضاها ضمن طاقمه الفني.



حمداني مطالب بربح اللاعب بعد ضياع آخرين

الموهبة مزيان مسلوب... ماذا تنتظر الفاف؟

لا حديث في فرنسا سوى عن عودة فريق لانس في غياب ياسين تيطراوي، بانتصار مهم من براغ في الجولة الأولى من منافسة رابطة أبطال أوربا، ولا حديث عن هذه المباراة إلا عما فعله نجل اللاعب الدولي السابق وليد مسلوب، في تلك المباراة، حيث دخل الطفل مزيان مسلوب في الدقيقة 61 عندما كان الفريق خاسرا بهدف نظيف،

ب.ع

فقدم اللاعب عرضا مبهرا فكان وراء هدف التعادل قبل أن يعود صاحب الأرض للتقدم، وفي الوقت بل الضائع قدم تمريرة حاسمة قبل أن يفوز لانس ويحصل على النقاط الثلاث المهمة. الجميل ليس في الرومونتادا التي هندسها مسلوب مزيان، وإنما في سنه، حيث بلغ في ساعة المباراة الأخيرة، 16 سنة و10 أشهر، وغير الجميل أن الفاف مازالت تتابع المشهد عن بعد أو ربما غير متابعة له إطلاقا.

حاليا، يمتلك مزيان الجنسية البرتغالية فهو لعب لمنتخب أقل من 17 سنة، لأن والدته برتغالية ويحمل اسم والده رياضيا، ولأنه ساهم في تحقيق نتيجة طيبة لفريق فرنسي، ولأن الصحافة الفرنسية أشادت بفنياته فقد يكون مزيان قد دخل المفكرة الفرنسية التي خطفت في الموسم الكروي الماضي موهبتين تمنى الجزائريون انضمامهما للمنتخب الوطني، وهما أكليوش مغناس المتنقل حاليا إلى باريس سان جيرمان وريان آيت نوري النجم الأول حاليا في مانشستر سيتي، وقد شاركا مع منتخب فرنسا في المونديال الماضي وبلغا مع الديكة الدور النصف نهائي.

في الفترة الأخيرة وتحديدا مع الفاف الحالية لم تحصل الجزائر سوى على لاعب واحد من الخارج من الطراز الرفيع وهو إبراهيم مازة، الذي كان خياره من خيار والده، أما بقية اللاعبين فكانوا عاديين وربما حاج موسى كان بإمكانه اللعب لمنتخب هولندا وليس فرنسا، لأن مستواه دون ما تمتلكه فرنسا من مواهب وعلى رأسهم أوليزي وديمبيلي.

فشل الفاف في إقناع اللاعبين من مزدوجي الجنسية في عهد بيتكوفيتش، يثير المخاوف في أن يبقى اللاعب مع منتخب البرتغال المعروف بضخه للمنتخب الأول



البراعم، كما أن البرتغال ستكون طرفا في تنظيم كأس العالم القادمة، أما منتخب فرنسا فهو يزهو بنجوم غير عاديين لكن منح قيادته للجزائري الأصل زين الدين زيدان، وهو الذي سيجعل اللاعب وربما حتى والده يفكران في تقمص مزيان لألوان الديكة.

لا ندري رأي وليد مسلوب الذي لعب للأنس أيضا، في قضية ابنه، فمرور وليد مع الخضر لم يكن سعيدا لوليد الذي لم يسبق له وأن لعب مباراة ضمن نهائيات كأس أمم إفريقيا، بينما بقي مزيان مسلوب اسم يثير الاهتمام والإعجاب أيضا.

يقول مختصون في لعبة كرة القدم، إن لمسات مزيان مسلوب لا تختلف عن موهوب برلشونة لمين يامال، والثقة التي وُضعت فيه في لانس كفيلة بالانتقال إلى المنتخب الوطني، فمثلا في التربص القادم سيلعب رفقاء مازة مباراتين في المتناول وإشراك مزيان لن يطرح أي مشكل بل قد يفتح له الباب سريعا نحو التألق بتشجيعات من الجمهور كما حصل مع مازة التي تقمص ألوان الخضر في سن الـ19، وهو حاليا ضمن المرشحين عالميا للفوز بالكرة الذهبية لأحسن لاعب ناشئ.

مع ظهور الفريق بمظهر باهت مع بداية هذا الموسم

انتقادات حادة لإدارة الأهلي السعودي بسبب التخلي عن محرز وكيسي

ع.ع

تشتعل أزمة رحيل النجم الجزائري رياض محرز داخل أروقة نادي الأهلي السعودي، مع ظهور الفريق بمظهر باهت مع بداية هذا الموسم؛ إذ تكبد ثلاث هزائم خلال ست جولات، مما فتح باب الانتقادات الحادة ضد السياسة التعاقدية للنادي.

ورغم الانتصار الأخير على الحزم بنتيجة (3–1) بفضل ثنائية إيفان توني وهدف فرانسيسكو ترينكا، غير أن الأداء العام لا يزال بعيداً عن تطلعات الجماهير، وفي هذا الصدد، شن الإعلامي والمحلل بندر إبراهيم جار الله النخلي هجوماً حاداً عبر تصريحاته الأخيرة، مؤكداً أن التخلي عن الثنائي رياض محرز وفرانك كيسي واستبدالهما بلاعبين أقل جودة فنية يعد "خطأ جسيماً"، مشدداً على أن من اتخذ قرار الاستغناء عن ركائز الفريق يتحمل المسؤولية كاملة عن التراجع الحالي وغياب الانسجام بين التشكيلة والمدرب مارينو بوشيتش.

وعلى صعيد الانعكاسات الإدارية، لم يسلم البديل البرتغالي ترينكاو من سهام الانتقاد لعدم تعويض قيمة محرز، بينما دفع المدير الرياضي روي بيدرو ثمن هذا الميركاتو الحرج برحيله عن منصبه.

في المقابل، يجد قائد "الخضر" نفسه بلا فريق حتى الآن منذ قرار الأهلي بعدم تفعيل السنة الرابعة في عقده، بعدما شارك معه في 122 مباراة (سجل خلالها 37 هدفاً وصنع 50) وتوج بلقب دوري أبطال آسيا. ورغم العروض والأنباء التي ربطته بأندية أوروبية وبرازيلية وخليجية، تشير المعطيات إلى تفضيل محرز البقاء في المنطقة العربية ومواصلة مسيرته داخل الدوري السعودي.



في صفقة انتقال حر

زفان يعزز خط دفاع نادي "قول أفسي" الفرنسي

ع.ع

أعلن نادي "قول أفسي" الفرنسي، الناشط في دوري الدرجة الثالثة، تعاقده مع الظهير الأيمن الدولي الجزائري مهدي زفان، في صفقة انتقال حر، لتدعيم التشكيلة وتعديل المسار خلال ما تبقى من منافسات الموسم الكروي الحالي.

وجاء التوقيع مع المدافع البالغ من العمر 34 عاماً بعد فترة توقف اضطرارية، حيث بقي زفان دون فريق منذ شهر جانفي الماضي عقب إنهاء ارتباطه مع نادي ترجي مستغانم. واعتبرت هذه التجربة في الدوري الجزائري المحترف قصيرة للغاية مقارنة بمسيرته الحافلة في الملاعب الأوروبية، ليقرر بعدها العودة مجدداً إلى أروقة الكرة الفرنسية التي يعرف خباياها جيداً.

علماً أن زفان تلقى تكوينه الأكاديمي في مدرسة أولمبيك ليون العريقة وخاض مع فريقها الأول عدة مواجهات، قبل أن ينتقل إلى رين الفرنسي، ويخوض تجارب احترافية أخرى خارج فرنسا أبرزها في الدوري الروسي مع كريليا سوفيتوف والتوركي مع مالاتيا سبور. كما يمتلك اللاعب سجلاً دولياً مميزاً مع المنتخب الوطني الجزائري، وكان أحد عناصر التشكيلة التي توجت بكأس الأمم الأفريقية 2019 بمصر.

ويرهن الجهاز الفني لنادي قول أفسي" الفرنسي آمالاً كبيرة على نضج زفان التكتيكي وزخمه الكروي لتأطير العناصر الشابة وإعطاء شحنة إيجابية للخط الخلفي. من جهته، يسعى اللاعب لاستغلال هذه الفرصة لاسترجاع جاهزيته البدنية وتثبيت أقدامه في المنافسة، مؤكداً أن طموحه لم ينته ورغبته في العطاء لا تزال قائمة في مستهل هذا التحدي الجديد.



عادل عوشيش يواصل التألق مع شالكة الألماني

يواصل الدولي الجزائري، عادل عوشيش، التألق مع ناديه شالكة الذي قاده لتحقيق فوز ثمين أمام مضيفه بونيون برلين، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، لحساب الجولة الثالثة من الدوري الألماني.

وشارك عوشيش أساسيا وقدم أداء قويا، وكان حاسما بتسجيله الهدف الثاني لناديه في الـ46 من المباراة، وهذا بعدما ألغى الحكم الهدف في البداية بحجة التسلل، لكن بعد العودة إلى تقنية "الفار"، تم احتساب الهدف.

ونال الدولي الجزائري أفضل تقييم في فريقه خلال المباراة رغم استبداله في الشوط الثاني.

■ ق. ر

رئيس "كونكاكاف"... الكندي فيكتور مونتالياني

المرشح الأبرز لقيادة خطة "يويفا" للإطاحة بإنفانتينو

يتحضر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" من الآن للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في شهر مارس عام 2027. ورغم الفارق الزمني الكبير حتى موعد الانتخابات، إلا أن أزمات الرئيس الحالي جياني إنفانتينو، وغضب بعض الاتحادات الكروية وعلى رأسها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، جعلت الحديث عن الانتخابات الرئاسية حدثاً مهماً من الآن.



وكانت قناة "سكاي سبورت" بريطانيا أكدت قبل أيام أن إنفانتينو سيترشح لرئاسة فيفا لولاية رابعة في انتخابات الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، في شهر مارس 2027، ويريد الاستمرار في منصبه، على الرغم من ظهور أصوات معارضة مختلفة وتحديداً من داخل "يويفا" بسبب طريقة عمل إنفانتينو وبعض القضايا المثيرة التي أثارت جدلاً كبيراً بخصوص تنظيم بطولة كأس العالم 2026.

وفي وقت أمسى إنفانتينو هو المرشح الوحيد لرئاسة فيفا حالياً من دون أي منافس في وجهه، يبدو أن عدم بروز مرشح ثان سيجعل الرئيس الحالي الأقرب للرئاسة مجدداً (شرط حصوله على نصف أصوات كونغرس فيفا الـ212 على أقل تقدير)، في حين أن ترشح رجل في مواجهة إنفانتينو سيخلق منافسة شرسة ربما تذهب إلى جولة ثانية لانتخاب رئيس جديد في الكونغرس الذي سيُقام في 18 مارس المقبل.

وفي هذا الإطار نشرت صحيفة "ليكيب" الفرنسية، تقريراً أشارت فيه إلى أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" يُحضر مرشحاً قوياً لرئاسة فيفا بمثابة خطة انقلاب على إنفانتينو المرشح الوحيد حالياً، على الرغم من أن عدة تقارير أشارت إلى ارتفاع صوت عدد كبير من أعضاء يويفا ضد استمرار إنفانتينو في منصبه، فمن هو مرشح يويفا لرئاسة فيفا الذي يريد الاتحاد الأوروبي أن يظهر بقوة قريباً؟

فيكتور مونتالياني في مواجهة إنفانتينو؟

أكدت صحيفة "ليكيب" الفرنسية أن رئيس اتحاد الكونكاكاف، الكندي، فيكتور مونتالياني، سيكون خلال أسابيع المرشح الأقوى لـ«يويفا" من أجل منافسة إنفانتينو على رئاسة "فيفا"، وهو الاسم الذي ربما يُوحد المعارضة ضد الرئيس الإيطالي الحالي ويُمثل رأس الحربة في خطة انقلاب "يويفا" على إنفانتينو، واسم مونتالياني بات يتقدم على رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، سلمان بن إبراهيم، خصوصاً أن رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي الحالي، ناصر الخليفي، رفض بحسب المعلومات الترشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وبحسب المعلومات التي نشرتها "ليكيب" فإن "يويفا" سيجتمع يوم 8 أكتوبر المقبل، من أجل مناقشة ملف انتخابات "فيفا" وربما طرح اسم مرشح قوي يُمكنه منافسة إنفانتينو في الانتخابات الرئاسية، وحينها سيطرح رئيس "يويفا"، ألكسندر تشيفرين، اسم فيكتور مونتالياني، لجس نبض أعضاء الاتحاد الأوروبي ونسبة الموافقة على هذا الاسم لرئاسة "فيفا"، لأن عدد أعضاء "يويفا" كبير يصل إلى حوالي 54 عضواً (رقم مؤثر في عملية تصويت كونغرس "فيفا")، والخطة الأساسية هي كيفية إزاحة إنفانتينو من على كرسي الرئاسة.

وفي التفاصيل اجتهد رئيس اتحاد الكونكاكاف، الكندي، فيكتور مونتالياني، كثيراً خلال السنوات الماضية من أجل محاولة إقناع "فيفا" بمنح أميركا الشمالية فرصة لاستضافة بطولة كأس العالم، وكان من بين أبرز المسؤولين النافذين في كرة القدم الذين أثروا في اختيار ملف أميركا وكندا والمكسيك لاستضافة المونديال، ولهذا السبب أمسى اسم الكندي مرشحاً بقوة لخلافة رئيس "فيفا" الحالي بعد الانتخابات.

ويُعد مونتالياني المولود في مدينة فانكوفر وتحديداً في حي للمهاجرين، من الشخصيات النافذة في كرة القدم العالمية، وهو الذي لعب كرة قدم مع فريق فانكوفر سابقاً، واصطحب زملاءه معه في رحلة صعوده ليصبح واحداً من أقوى الشخصيات في عالم كرة القدم حالياً، إذ يتمتع مونتالياني بشخصية متعددة الجوانب، ويمكنه اليوم أن ينسب الفضل لنفسه في التخطيط لاستضافة أميركا الشمالية لبطولة كأس العالم 2026، ليكون واحداً من المرشحين الذين يُمكنهم منافسة إنفانتينو فعلاً، نظراً لعمله الكبير في هذه الرياضة.

يرتبط مونتالياني بكرة القدم منذ الصغر، فبعيداً عن أنه لعب لفترة مع فريق فانكوفر، كان والده أحد مؤسسي الاتحاد الرياضي الإيطالي الكندي ورئيساً لنادي "كولومبوس إف سي"، وهو نادٍ محلي له جذور عميقة في الجالية الإيطالية الكبيرة في مدينة فانكوفر الكندية، كما ومثّل منتخب كندا لكرة الصالات، قبل أن تجبره إصابة في الكاحل على اعتزال اللعب في النهاية.

في المقابل، تخرج مونتالياني في الجامعة بشهادة في العلوم السياسية، وأضاف اللغتين الفرنسية والإسبانية إلى حصيلته اللغوية التي شملت الإنكليزية والإيطالية، كما وعمل مضيفاً جوياً (وهو أمر قال عنه صديقه فرانكو إيولي في إحدى المقابلات: "ربما يقتلني لإخباري لكم بهذا")، ثم انتهى به المطاف بالعمل في مجال التأمين وإدارة المخاطر، وصولاً إلى عمله في مجال كرة القدم مع فيفا ورئاسة اتحاد الكونكاكاف حالياً. في عام 2002، انضم مونتالياني إلى مجلس إدارة "دوري فانكوفر مترو لكرة القدم". وفي غضون عامين، أصبح رئيساً لاتحاد "بي سي سوكر" – الهيئة الإقليمية المسؤولة عن اللعبة في مقاطعة كولومبيا البريطانية – حيث أشرف على زيادة هائلة في إيرادات هذه المؤسسة غير الربحية، كما شغل عضوية مجلس إدارة الاتحاد الكندي لكرة القدم، وهو الهيئة الوطنية المسؤولة عن اللعبة، وفي عام 2012، انتُخب رئيساً للاتحاد الكندي لكرة القدم.

وبعد نهاية رحلة رئيس اتحاد "الكونكاكاف" (اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، جيفري ويب، الذي تعرض مقره الرئيسي في ميامي للمداهمة في قضية "فيفا ساغا" 2015، ترأس مونتالياني لجنة لإدارة شؤون "الكونكاكاف" لمدة عام ريثما يتعافى الاتحاد من حالة الفوضى، ثم ترشح للرئاسة في عام 2016 وفاز بالمنصب، ليصبح بذلك أول شخص من خارج منطقة الكاريبي يتولى هذا الدور منذ عام 1969.

الاتحاد الإسباني يستدعي مورينيو وفليك وسيميوني لاجتماع 22 سبتمبر



يستعد الاتحاد الإسباني لكرة القدم لعقد اجتماعه السنوي للمدربين المحترفين، في العاصمة مدريد يوم 22 سبتمبر الجاري، بحضور عدد من أبرز المدربين، يتقدمهم جوزيه مورينيو، المدير الفني لفريق ريال مدريد، وهانز فليك مدرب برشلونة، وديجو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو مدريد.

وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن اجتماع 22 سبتمبر قد يشهد لقطة لافتة، حال اجتماع مورينيو وفليك وسيميوني معًا في مقر مدينة لاس روزاس لكرة القدم، خلال فترة التوقف الدولي المقبلة.

ويأتي الاجتماع ضمن اللقاء السنوي الذي تنظمه اللجنة الفنية للمدربين التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم، بالتزامن مع فترة التوقف الدولي الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، والتي تبدأ يوم الاثنين 21 سبتمبر.

ويشارك في الاجتماع إلى جانب مدربي ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد، جميع المديرين الفنيين للأندية المحترفة في إسبانيا، لمناقشة عدد من القضايا التي تخص المدربين وطبيعة عملهم، إلى جانب الملفات المرتبطة بحقوقهم ومستحقاتهم المالية، ومن بينها مسألة الرواتب المتأخرة للمدربين الذين تمت إقالتهم.

ويحظى حضور مورينيو باهتمام خاص، خاصة في ظل الخلاف القائم بين ريال مدريد والاتحاد الإسباني لكرة القدم، والذي كان قد دفع المدرب البرتغالي إلى مقاطعة الاجتماعات الأخيرة.

وفي حال مشاركته، ستكون هذه المرة الأولى التي يحضر فيها مورينيو هذا النوع من الاجتماعات خلال فترته الحالية مع ريال مدريد، بينما سبق لفليك وسيميوني المشاركة في لقاءات مماثلة.

ورغم ذلك، فإن حضور مورينيو لن يكون أمرًا استثنائيًا تمامًا، إذ سبق لمدربي ريال مدريد السابقين كارلو أنشيلوتي وتشابي ألونسو المشاركة في اجتماعات مماثلة نظمها الاتحاد الإسباني لكرة القدم.

تابعتين لـ"فيفا"

"يويفا" يطالب محكمة أمريكية برفض طلب شركتين بالتدخل في قضية إنفانتينو



حثَّ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) محكمة أمريكية، على رفض محاولة تقدَّمت بها شركتان تابعتان للاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في الولايات المتحدة للتدخل في مساعيه للحصول على أدلة من أجل قضية جنائية محتملة في سويسرا ضد رئيس "فيفا" جياني إنفانتينو، على خلفية خطته الملغاة المتعلقة بالحقوق التجارية لكأس العالم.

قال "يويفا" في مذكرة قُدِّمت إلى المحكمة الاتحادية في مانهاتن إن شركة "فيفا للأمريكتين"، و«شركة كأس العالم 2026"، التابعة لـ«فيفا" في الولايات المتحدة تحاولان بصورة غير سليمة التَّصرُّف نيابة عن "فيفا" وإنفانتينو، اللذين لم يطلب أي منهما الانضمام إلى القضية.

وأوضح "يويفا" أن طلبه المُقدَّم بموجب قانون الكشف عن الأدلة في الولايات المتحدة، يهدف إلى الحصول على وثائق وشهادات من شركة "ثرايف كابيتال مانجمنت" ومؤسسها جوشوا كوشنر، ويقول إن كوشنر قد تكون بحوزته معلومات مهمة حول مشروع "فيفا فورورد إنتربرايز".

وتضمَّنت الخطة التي سحبها إنفانتينو في أول أوت الماضي بعد ردود فعل غاضبة من اتحادات كرة القدم القارية ومنتقدين آخرين، بيع حصة دائمة في الحقوق التجارية والتشغيلية المرتبطة بكأس العالم وبطولات "فيفا" الأخرى إلى مستثمرين من القطاع الخاص. وقال "يويفا" إنه يدرس رفع شكوى جنائية في سويسرا يتهم فيها إنفانتينو، وربما مسؤولين آخرين في "فيفا"، بسوء الإدارة الجنائي. ولم توجه أي تهم بارتكاب مخالفات إلى إنفانتينو أو «فيفا» حتى الآن.

واتهم "فيفا" الاتحاد الأوروبي للعبة، الأسبوع الماضي، بشن حملة تشويه، وعدَّ طلبات الكشف عن المعلومات محاولة عشوائية تهدف إلى الإضرار بـ«فيفا" وقيادته. ولم يرد "فيفا" على الفور على طلب للتعليق، ونفى إنفانتينو ارتكاب أي مخالفة.

وفي ردِّه المقدم، قال "يويفا" إن الشركتين التابعتين لـ«فيفا" ليست لهما مصلحة قانونية مباشرة في الإجراءات القضائية الجارية في نيويورك، لأنهما ليستا ضمن الجهات المستهدفة في القضية المحتملة في سويسرا، كما أنهما ليستا من الجهات التي ستتلقى مذكرات الاستدعاء المقترحة.

وأكد أن مخاوف السرية التي أثارتها الشركتان الأمريكيتان التابعتان تخص، إن وُجدت، الاتحاد الدولي للعبة. كما جادل "يويفا" بأن شركة "ثرايف"، وجوشوا كوشنر لديهما بالفعل محامون يمكنهم الطعن في أي مذكرات استدعاء بعد تسليمها.

ولم ترد شركة "ثرايف" على الفور على طلب للتعليق. ويذكر أن مؤسس الشركة، جوشوا كوشنر، هو شقيق جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وقال "يويفا" إن منح الشركات التابعة دوراً في القضية قبل صدور حكم المحكمة سيخالف الإجراء المعتاد للطلبات المُقدَّمة بموجب المادة 1782 من القانون الأميركي، والتي تُقبَل عادة في البداية دون معارضة، ثم يُنظَر فيها لاحقاً من خلال طلبات الإبطال أو الإلغاء.

وجادل "يويفا" بأن تدخل الشركتين التابعتين سيؤدي إلى تأخير غير ضروري من خلال إضافة جولة أخرى من المرافعات القانونية بشأن موضوع الدعوى قبل أن يتمكَّن الاتحاد الأوروبي للعبة من طلب السجلات.

ولم تصدر المحكمة بعد حكمها بشأن طلب "يويفا" للحصول على الأدلة أو طلب التدخل.

استغل أموال "فيفا" خلال فترة كورونا لشراء شقة

إيقاف رئيس اتحاد جزر المالديف مدى الحياة

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، الجمعة، إيقاف الرئيس السابق لاتحاد جزر المالديف لكرة القدم، بسام عادل جليل، مدى الحياة عن ممارسة أي أنشطة متعلقة باللعبة، وذلك بسبب إساءة استخدام أموال مخصصة للإغاثة خلال فترة جائحة كوفيد-19 لتحقيق مكاسب شخصية. وكان جليل قد أوقف مؤقتاً في وقت سابق وسط تحقيقات في مزاعم تتعلق بغسل الأموال والاختلاس والفساد، كما أمر "فيفا" جليل بدفع غرامة قدرها مليون فرنك سويسري (1.23 مليون دولار)، وهو الذي يقضي حالياً عقوبة بالسجن تصل في مجموعها إلى 32 عاماً، بعد إيداعه أموالاً تابعة لفيفا في حسابه الشخصي، ثم استخدام الحزم التي خصصت من قبل الاتحاد الدولي للعبة لمواجهة فيروس كورونا لشراء شقة لنفسه.

وذكر موقع صن أونلاين في المالديف أن بسام عادل الجليل نُقل إلى الإقامة الجبرية الشهر الماضي بناءً على توصية اللجنة الطبية، وعلى ضوء ذلك قرر "فيفا" أيضاً إيقاف محمد عقيل، المدير المالي والإداري السابق للاتحاد هناك، لمدة 10 سنوات، مع أمره بدفع غرامة قدرها 100 ألف فرنك سويسري (113 ألف دولار) بتهمة "تسهيل وإخفاء سوء استخدام أموال فيفا، واستخدام وثائق مزورة، وعدم التعاون مع لجنة الأخلاقيات المستقلة التابعة للاتحاد الدولي". وفي السياق ذاته، وضمن قرارات متعلقة بالفساد، أوقف فيفا فينسنت كاسيل، الرئيس السابق لاتحاد مونتسيرات لكرة القدم، مدى الحياة، وفرض غرامة عليه قدرها مليون فرنك سويسري، بسبب "استغلال المنصب، وتضارب المصالح الممنهج، وسوء استخدام أموال فيفا واتحاد مونتسيرات، إلى جانب سلوك أثر على السلامة الجسدية والنفسية لموظفي الاتحاد". وأوعز "فيفا" بإيقاف الأمينة العامة السابقة لاتحاد مونتسيرات، تانديكا هيوز، لمدة 15 عاماً وتغريمها 150 ألف فرنك سويسري، لقيامها بـ«الاستفادة الشخصية من معاملات غير سليمة تشمل موارد فيفا واتحاد مونتسيرات وتسهيلها".

بسبب السوق السوداء

مانشستر يونايتد يعاقب مجموعة من مشجعيه



ألغى نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، 685 تذكرة موسمية، عقب تحقيق مطوّل، واجه انتقادات واسعة، بشأن إعادة بيع التذاكر بطرق غير مشروعة عبر السوق السوداء، في ملعب أولد ترافورد. وأفادت صحيفة "ميرور" البريطانية، بأنّ النادي رصد، في أوت الماضي، 1617 حساباً أظهرت "نشاطاً غير معتاد"، إذ جرى التواصل مع أصحاب هذه الحسابات ومطالبتهم بتقديم تفسيرات للأنشطة التي اعتبرت مشبوهة.

وأثار هذا الإجراء الصارم، موجة غضب عارمة بين المشجعين، إذ رأى كثيرون أنّهم مخلصون وأبرياء قد اتُّهموا ظلماً. ودعت مجموعة المشجعين المعروفة باسم "ذا 1958" إلى تنظيم احتجاج قبيل مباراة "ديربي مانشستر" التي ستقام يوم الأحد، في ملعب أولد ترافورد، وذلك اعتراضاً على ما وصفته المجموعة، بفرض عقوبات دون وجود أدلة دامغة. والآن، أعلن مانشستر يونايتد نتائج التحقيق الذي أتاح للمشجعين حق الطعن أمام لجنة استئناف مستقلة. وأفاد النادي بأنه جرى إلغاء 685 تذكرة موسمية، بما في ذلك 499 حالة أيدت فيها لجنة الاستئناف قرار الحظر.

وفي المقابل، سُوّيت 468 حالة، بعد أن قدم أصحاب التذاكر معلومات أثبتت براءتهم؛ إذ أقرّ النادي بأنه "لم يتوقع حجم" مشاركة المشجعين لتفاصيل حساباتهم "في ظروف اعتبروها مشروعة"، وهي الحالات التي لم تُفرض فيها أي عقوبات. وجاء في بيان النادي: "صدرت قرارات الحظر في الحالات التي شهدت إساءة استخدام كبيرة لنظام التذاكر، بهدف تحقيق مكاسب مالية. وشمل ذلك إدارة شبكات منظمة للتذاكر كانت تتحكم في بيع وتوزيع التذاكر عبر مئات الحسابات".

وأضاف البيان: "تُقوّض هذه الممارسات مبدأ حصول المشجعين الحقيقيين على التذاكر بإنصاف، ولا مكان لها في مانشستر يونايتد. ينصب تركيزنا الآن على ضمان عودة هذه التذاكر إلى مشجعينا؛ حيث ستُعرض جميع التذاكر الموسمية التي أُعيدت عبر هذه العملية على المشجعين المدرجين في قائمة الانتظار الخاصة بالتذاكر الموسمية".

كما أشار النادي قائلاً: "نرغب في منح أي حامل تذكرة خضع للعقوبة فرصة إحالة قضيته إلى أمين المظالم المستقل لكرة القدم، ولذلك، سننتظر انقضاء فترة التوقف الدولي قبل إعادة تخصيص التذاكر الموسمية". واختتم النادي بيانه بالقول: "أي مقاعد سيتم استخدامها بنظام المباراة الواحدة قبل ذلك الموعد، ستُباع بأسعار التذاكر الموسمية وليس بأسعار تذاكر المباريات الفردية العادية. النادي لا يحقق أي ربح من هذه العملية".

وأوضح النادي، أنّ 226 حساباً تلقوا تحذيرات نهائية بسبب مخالفة القواعد، وليس بهدف تحقيق مكاسب مالية، في حين أن 238 حساباً آخرين، ثبت تورطهم في مخالفات إضافية، شهدوا تخفيف العقوبة المفروضة عليهم؛ إذ تحولت من حظر كامل لاستخدام تذاكر الموسم، إلى حظر يقتصر فقط على تحويل تذاكر المباريات المقامة على أرض الفريق، وتقديم طلبات الحصول على تذاكر المباريات الخارجية.

هولندا تتحدى شغب الجماهير بقرارٍ تاريخي

إلقاء ألعاب نارية في المدرجات يعني إلغاء المباراة مباشرة

قرّرت السلطات في هولندا وضع حدٍ لتمادي المشجعين خلال مباريات كرة القدم في الدوري المحلي، إذ أكد وزير العدل والأمن فان فيل بعد الاتفاق مع الاتحاد المحلي للعبة والنيابة العامة أنّ أي مواجهة تشهد إلقاء ألعاب نارية في المدرجات ستُلغى مباشرة من دون أي تدخل أو إيقاف والعودة لاستكمالها، ما يفرض على الأندية ضبط المشجعين أكثر وتفتشيهم عند دخولهم إلى الملاعب.



وقال فان فيل، الجمعة، لصحيفة "إي دي" الهولندية: "من الآن فصاعداً، القاعدة هي: إذا أُطلقت الألعاب النارية، تنتهي المباراة على الفور ويمكن لجميع الحاضرين في الملعب العودة إلى منازلهم"، في الوقت الذي سيمنع فيه البروتوكول الجديد مدراء الأندية أو حتى أي طرف في مكان إقامة اللقاء من التدخل أو محاولة الضغط على الحكم والقيّمين على المواجهة بعد رمي أي مفرقعات نارية إلى أرضية الملعب.

وجاء هذا القرار التاريخي الأول من نوعه بعد الأحداث التي شهدتها مباراة كامبور وفينورد بتاريخ 23 أوت 2026 ضمن منافسات الجولة الثالثة من مسابقة الدوري الهولندي لكرة القدم، حين أشعل مشجعو الأخير شعلات حمراء وألعاباً نارية، وألقوها باتجاه أصحاب الدار، في الوقت الذي انفجر بعضها في أرضية الملعب بالقرب من حارس مرمى فريقهم، تيارك إرنست، الأمر الذي دفع الحكم لإيقاف المواجهة لمدة 20 دقيقة تقريباً في الشوط الأول. وأصيب 7 أشخاص بعد هذه الحادثة بحروق وتلف في السمع وكذلك العين، وهو ما دفع السلطات في هولندا لاتخاذ هذا القرار الحازم منعاً لتكرار هذه الحادثة، والتي ستعني أن المخالف سيخسر نقاط المواجهة، وبالتالي سيفرض ذلك مزيداً من التشديد والمراقبة. وكانت إدارة نادي فينورد قد فرضت عقوبات بمنع دخول 47 مشجعاً إلى الملاعب، إضافة إلى تأكيدها إمكانية الملاحقة الجنائية والمساءلة القانونية بحق المخالفين، ولا سيّما أنّ هذه الأفعال خلال جولات الدوري الهولندي المقبلة ستعني اعتبار الفريق الذي يلقي مناصروه مفرقعات في المدرجات أو أرضية الميدان خاسراً بنتيجة 0–3.

من الاعتزال إلى كتابة التاريخ...

سيسك فابريغاس يصنع معجزة كومو الإيطالي

في صيف 2023، اتخذ الإسباني سيسك فابريغاس قرارا بدا آنذاك عاديا، حين أعلن اعتزاله كرة القدم بقميص كومو الإيطالي، لكن ما بدا نهاية لمسيرة لاعب كبير، تحول لاحقا إلى بداية فصل أكثر إثارة في مشواره الكروي، وهذه المرة من المنطقة الفنية.

فمنذ اللحظة التي علق فيها حذاءه، قرر النجم الإسباني السابق البقاء داخل أسوار النادي الإيطالي والعمل على مشروع طموح يهدف إلى إعادة كومو إلى الواجهة، ولم تمض سوى أشهر قليلة حتى بدأ تأثيره يظهر بوضوح على الفريق.

وفي عام 2024، لعب فابريغاس دورا بارزا ضمن الجهاز الفني الذي قاد الفريق لصعود باهر إلى الدوري الإيطالي، ليضع اللبنة الأولى في رحلة بدت للكثيرين أكبر من إمكانات النادي حينها.

ومع حصوله على المسؤولية الفنية بشكل أكبر، استمر التطور بوتيرة سريعة، ففي موسم 2024–2025، نجح المدرب الشاب في قيادة كومو إلى إنهاء الدوري ضمن المراكز العشرة الأولى، في إنجاز لافت لفريق صاعد حديثا، مؤكدا أن ما يحدث لم يكن مجرد مفاجأة عابرة.

لكن الإنجاز الأكبر جاء في الموسم التالي، حين واصل نجم برشلونة السابق تحدي التوقعات وقاد الفريق إلى احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في مسابقة الدوري الإيطالي خلال ماي 2026، ليحقق النادي إنجازا تاريخيا بالتأهل إلى دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ تأسيسه.

ذلك التأهل لم يكن مجرد نجاح رياضي، بل كان تتويجا لمشروع متكامل قاده المدرب الإسباني بهدوء وثقة، مستفيدا من خبراته



كلاعب في أكبر أندية أوروبا، وعلى رأسها برشلونة وأرسنال وتشيلسي.

ومع حلول سبتمبر 2026، كتب كومو صفحة جديدة من تاريخه القاري عندما حقق أول انتصار له في دوري الأبطال، ليؤكد أن وصوله إلى البطولة لم يكن ضربة حظ، بل نتيجة عمل متواصل وخطة واضحة المعالم.

وأصبح اسم فابريغاس اليوم أحد أبرز الأسماء الصاعدة في عالم التدريب، بعدما نجح خلال فترة زمنية قصيرة في تحويل فريق متواضع الإمكانات إلى منافس يحظى باحترام داخل إيطاليا وخارجها.

رحلة سيسك مع كومو تختصر معنى المشروع الناجح، اعتزال كلاعب في 2023، صعود إلى (السيري آ) في 2024، مركز ضمن العشرة الأوائل في 2025، تأهل تاريخي إلى دوري الأبطال في 2026، ثم أول انتصار أوروبي بعد أشهر قليلة فقط.

رئيس برشلونة يحلم بالرباعية التاريخية



كشف رئيس نادي برشلونة خوان لابورتا، عن أهداف الفريق الكتالوني هذا الموسم، وذلك خلال مراسم تقديم التبرعات عند نصب رافائيل كازانوفا التذكاري، بالتزامن مع احتفالات اليوم الوطني لإقليم كتالونيا.

ورفع لابورتا، سقف طموحات الفريق الكتالوني خلال الموسم الحالي، مؤكدا أن النادي يستهدف المنافسة على جميع الألقاب، لكنه في الوقت ذاته دعا إلى التحلي بالتواضع وعدم الانجراف وراء البداية القوية للفريق.

ويأتي حديث رئيس برشلونة بعد الفوز الكبير على فينورد بنتيجة 5–1 في دوري أبطال أوروبا، في مباراة عززت حالة التفاؤل داخل النادي، لكنه شدد على ضرورة مواصلة العمل وعدم اعتبار البداية القوية مؤشرا كافيا على حسم أي لقب.

وقال لابورتا عن البداية القوية للفريق: "دعونا نبقى متواضعين، فهذه مجرد البداية. نأمل أن يستمر الوضع على هذا النحو، لكن الحقيقة أننا نقدم أداء ممتازا ومستوى عاليًا جدا".

وتابع: "هذا العام، للفوز، عليك أن تركض وتلعب بحماس. وهذا ما نفعله. هذا يدل على التزام اللاعبين بالنادي. جميعنا متحمسون للغاية، وعلينا الحفاظ على هذا الزخم، لكن العمل الجاد والالتزام لا يقلان أهمية".

وتحدث لابورتا أيضا عن تصريحات لامين يامال، بعدما أكد اللاعب أن الفوز بدوري أبطال أوروبا يحتاج إلى العمل والجري بلا توقف، وهي الرسالة التي وجد رئيس النادي أنها تعكس العقلية التي يحتاج إليها برشلونة خلال الموسم الحالي.

وقال لابورتا عن يامال: "يتمتع لامين بنضج يفوق عمره. إنه لأمر رائع. هذه العبارة تجسد تماما ما يحتاجه هذا الفريق هذا الموسم. الحماس والالتزام وعدم التراخي والعمل الجاد لتحقيق كل شيء".

وأضاف: "لقد بنينا فريقا قويا ومتوازنا للغاية. لقد أحسن ديكو صنعا، وهو ضمان تركيز الجميع نظرا لجودة الفريق العالية. لدينا فريقان قويان للغاية، وكل من يلعب يقدم أداء مميزا".

ويرى لابورتا أن قوة قائمة برشلونة الحالية تمنح الجهاز الفني خيارات واسعة طوال الموسم، خاصة مع كثرة المباريات وتعدد المنافسات، مشددا على ضرورة أن يحافظ جميع اللاعبين على أعلى درجات التركيز.

وواصل لابورتا حديثه عن أهداف برشلونة قائلا: "يجب أن يكون الجميع في حالة تأهب وتركيز عال. لا مجال للتراخي، وعلينا أن نكون ملتزمين تماما، مع الأخذ في الاعتبار أننا من المرشحين للفوز بالألقاب".

وكشف رئيس النادي الكتالوني بوضوح عن الأهداف التي وضعها برشلونة للموسم الحالي، قائلا: "هذا العام، وضعنا لأنفسنا هدف الفوز بالدوري الإسباني وكأس الملك وكأس السوبر الإسباني ودوري أبطال أوروبا. هذا سيبقينا في أعلى مستويات التركيز، مع التفكير دائما في روح الفريق. هذا ما سيقودنا للفوز بالألقاب".

ولم يخفِ لابورتا حماسه تجاه إمكانية التتويج بدوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي تمثل الهدف الأكبر بالنسبة إلى برشلونة، خصوصا أن الفريق يسعى إلى العودة لمنصة التتويج الأوروبية بعد سنوات من الابتعاد عن اللقب. واختتم رئيس برشلونة تصريحاته قائلا: "نحن متحمسون للغاية لدوري أبطال أوروبا، وسنعمل بجد لمحاولة الفوز به".

وشهدت مراسم الاحتفال باليوم الوطني لكتالونيا تمثيلا واسعا لمختلف فرق برشلونة، حيث كان فيرمين لوبيز من أبرز الحاضرين إلى جانب لابورتا، وحظي لاعب الوسط باهتمام كبير من المشجعين والتقط صورا تذكارية مع عدد منهم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية

المؤسسة الوطنية للترقية العقارية

المديرية الجهوية وسط غرب

مديرية المشاريع جزائر غرب

المرجع: 6696 /م ج و غ /2026 **الجزائر في :** 08 SEPT 2026

الإعـــــذار الأخير قبل الفسخ

- نظرا لإجراءات ابرام الصفقات والاقتناء الممولة من طرف للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية "مارس 2022."
- نظرا للصفقة المصادق عليها من طرف اللجنة المركزية للصفقات تحت تأشيرة رقم 353/ 2023 بتاريخ 2023/10/25, المتعلقة بدراسة وإنجاز الأشغال كل هياكل الدولة مع اشغال الطرقات و الشبكات المختلفة لمشروع 176 مسكن ترقوي حر ، محلات تجارية ذات مواقف سيارات تحت الأرضي وبين الارضي الكائنة ببئر خادم _ ولاية الجزائر. المبرم بين المؤسسة الوطنية للترقية العقارية وشركة **SARL EMESA CONTRACTING** ممثلة من طرف المسير السيد **JALLAL ALAFFASH** الواقعة ب بلاد الإصدار الحصة تجزئة 13 حي رقم 26 بلدية فركانة ولاية مستغانم ;
- نظرا للأمر بالخدمة رقم 01 لمباشرة الأشغال رقم 221/ م.ج.و.غ/م. و. ت.ع/2023 بتاريخ 2023/10/25 ;
- نظرا للأمر بالخدمة رقم 02 المتعلق بتوقيف الأشغال، تحت رقم 2023/DRCO/ENPI/261
- نظرا للأمر بالخدمة رقم 03 المتعلق باستئناف الأشغال، تحت رقم 2024/DRCO/ENPI/2024.025
- نظرا للآجال التعاقدية للإنجاز المقدرة ب (28) شهرا ;
- نظرا للملحق رقم 01 المسجل تحت رقم 151/ م.ج.و.غ/م. و. ت.ع/2024 بتاريخ 2024/05/09 المبلغ بأمر بالخدمة رقم 05 المسجل تحت رقم 057/ م.ج.و.غ/م. و. ت.ع/2024 بتاريخ 2024/05/09 ;
- نظرا للملحق رقم 02 المسجل تحت رقم 102/ م.ج.و.غ/م. و. ت.ع/2024 بتاريخ 2024/07/10 المبلغ بأمر بالخدمة رقم 06 لتبليغ الملحق رقم 02 المسجل تحت رقم 099/ م.ج.و.غ/م. و. ت.ع/2024 بتاريخ 2024/07/10 ;.
- نظرا للملحق رقم 03 المسجل تحت رقم 2025/044 بتاريخ 2025/06/15 , المبلغ بأمر بالخدمة رقم 08 تحت رقم 41/م ج و غ / م و ت ع / 2025 ;
- نظرا للملحق رقم 04 المسجل تحت رقم 2026/006 بتاريخ 2026/01/28 , المبلغ بأمر بالخدمة رقم 11 تحت رقم 008/م ج و غ/ م و ت ع/ 2026 ;
- نظرا للملحق رقم 05 تحت رقم 2026/045 بتاريخ 2026/06/10 , المبلغ بأمر بالخدمة رقم 13 تحت رقم 044/م ج و غ/م و ت ع/2026 ;
- نظرا للأمر بالخدمة رقم 12 من أجل تعديل الأجال التعاقدية للإنجاز ب (150) يوم ;
- نظرا للإعذار الأول المشهر في الجريدتين باللغتين العربية والفرنسية في جريدة اكسبريس يون وجريدة المساء بتاريخ 2024/12/30 ;
- نظرا للإعذار الثاني المشهر في الجريدتين باللغتين العربية والفرنسية في جريدة اكسبريس يون وجريدة المساء بتاريخ 2025/06/04 ;
- نظرا للتأخر الملحوظ، وكذا النقص في الموارد البشرية والمادية ;
- نظرا لمختلف المراسلات وعدم تطبيق برنامج اعمال الورشة ;
- نظرا لعدم التزامكم بتنفيذ العمل ضمن نظام دائم 3*8 ساعات ;
- نظرا لعدم تطبيق أوامر صاحب المشروع بتدعيم الورشة بالوسائل الازمة من اجل ضمان استمرارية تقدم الاشغال بنظام دائم ;
- نظرا لعدم التزامكم للأعذار الثاني ;
- نظرًا للتأخر المعتبر في إنجاز أشغال الطرق والشبكات المختلفة.

شركة SARL EMESA CONTRACTING ممثلة من طرف السيد **MR JALAL ALAFFASH** الواقعة بلاد الإصدار الحصة تجزئة 13 حي رقم 26 بلدية فركانة ولاية مستغانم **معذرة للمرة الأخيرة** بغرض:

- **الالتزام بجميع التعهدات المدونة في محاضر دفتر الورشة فيما يخص أجال الانجاز**
- **تدارك التأخر المسجل في أشغال حصة الطرق والشبكات المختلفة (VRD)**
- **تسريع في وتيرة الأشغال وإكمالها على الفور.**
- **تدعيم المشروع بالموارد البشرية والمادية بغرض بلوغ الأهداف المسطرة من طرف صاحب المشروع**
- **ضمان استمرارية العمل بنظام دائم 3*8 ساعات .**

أجال تطبيق هذا **الإعذار الأخير** المحددة ب ثمانية (08) أيام من تاريخ أول إصدار لهذا الإعذار في أحد الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية للصفقات العمومية ،

في حالة عدم استجابة الشريك المتعاقد من أجل تطبيق الأوامر المذكورة أعلاه في الآجال المحددة :

المؤسسة الوطنية العقارية / المديرية الجهوية وسط غرب، سوف تتخذ الإجراءات الردعية المنصوص عليها في القوانين السارية وخصوصا أحكام إجراءات ابرام الصفقات والاقتناء الممولة من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية نسخة مارس 2022.

وعليه فهذا الأعذار سيتم إصداره في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) وفي جريدتين وطنيتين منشورتين على النطاق الوطني ويتم أيضا تبليغه للمصلحة المتعاقدة.

المديـــر الجهـــوي وسط غرب

ANEP N° 26 16 030 472 - 2026-09-13 الشروق

الديوان العمومي للمحضرة القضائية لدى محكمة مستغانم
الأستاذة: بلغوثي زهرة
حي 100 مسكن عمارة ب رقم 04 مستغانم
الهاتف / الفاكس: 045 41 72 04
نشر مستخرج من قائمة شروط البيع بالمزاد العلني
طبقا للمادة 748 من ق ا م ا

بطلب من السيد(ة): بنك الجزائر الخارجي شركة ذات أسهم وكالة مستغانم رمز 104. العنوان: مستغانم.
ضد السيد(ة): بن يعقوب عبد الله. العنوان: منطقة صناعية رقم 34 –مستغانم.
تنفيذا لقيد الرهن القانوني المؤرخ في 2003/02/16 والمشهر بالمحافظة العقارية بتاريخ 2003/03/22 حجم 19 رقم 193 والممهور بالصيغة التنفيذية رقم 18/1617 المؤرخة في 2018/11/25 الممنوحة بناء على الأمر بمنح الصيغة التنفيذية لرهن قانوني صادر عن رئيس محكمة مستغانم تحت رقم الترتيب 18/00878.
نعلن عن بيع عقار بالمزاد العلني وذلك لجلسة **2026/09/29** على الساعة **14:00** بمحكمة مستغانم وذلك أمام قاضي البيوع العقارية.
التعيين: حسب العقد: قطعة أرض بالمنطقة الصناعية بناء معمل للبسكويت قطعة أرض للبناء واقعة بتراب مستغانم ولاية مستغانم تبلغ مساحتها 1700 م2 مقتطعة من أرض أكبر منها ذات رقم 34 في مخطط التجزئة المحددة: شمالا: قطعة رقم 32، جنوبا: قطعة رقم 36، شرقا: شارع مشيد وغربا: قطعة رقم 33، حسب البطاقة العقارية: مصنع كائن ببلدية مستغانم حي زهانة أحمد المنطقة الصناعية رقم 34 يتكون من طابق أرضي يحتوي على محل كبير لصناعة البسكويت وورشة ومكتب ومرآب ومحل للتخزين ومرحاضين وغرفتين وطابق أول يحتوي على خمسة غرف وبهو ومطبخ وحمامين وثلاث مراحض وطابق ثاني يحتوي على أربع ومطبخ وحمامين الكل مشيد على مساحة قدرها 1683م2 قسم 118 مجموعة ملكية 28.
السعر الافتتاحي:
في مرحلة العروض لمن تقدم بأعلى عرض.

المحضرة القضائية

Mutuelle de l'Industrie du Pétrole تعاضدية صناعة البترول

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵜⵜ ⵏ ⵜⵎⵙⵓⵖⵍⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵍⵜ

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT
Avec exigences de capacités minimales N°02/2026

La **Mutuelle de l'Industrie du Pétrole (MIP)** lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales, relatif à la **fourniture, pré-installation, installation et mise en service d'équipements d'imagerie médicale**, portant une IRM 1.5 Tesla et Deux (02) scanners évolutifs de 128 barrettes et plus destinés à l'équipement des structures sanitaires relevant de la MIP.

Les professionnels qualifiés (fabricants, importateurs) exerçant dans le domaine du matériel d'imagerie médicale intéressés par le présent avis remplissant les conditions de qualification fixées dans le cahier des charges peuvent retirer le dossier de l'avis d'appel d'offre à l'adresse suivante : **43 Rue Louis Rouget – Frais Vallon – El Biar – Alger**, moyennant le paiement d'une somme non remboursable de **cinquante mille dinars (50 000,00 DA)**.

Le dossier de candidature, le pli technique et le pli financier doivent être insérés sous **triple enveloppe** fermée, portant la dénomination et le cachet du soumissionnaire ainsi que la mention :

Avis d'Appel d'Offres National Ouvert avec exigences de capacités minimales N°02/2026

Ces enveloppes doit être insérées dans une grande enveloppe extérieure anonyme, portant uniquement la mention suivante :

« Soumission à ne pas ouvrir »

Mutuelle de l'industrie du pétrole
Avis d'appel d'offre national ouvert avec exigences
de capacités minimales N° 02/2026
Portant fourniture, pré-installation, installation et mise en service des équipements d'imagerie médicale portant
Une IRM 1,5 Tesla et deux (02) scanners évolutifs de 128 barrettes et plus pour les structures sanitaires MIP.

Les offres doivent être déposées au siège de la Mutuelle de l'industrie du pétrole MIP, **sis au 43 Rue Louis Rouget – Frais Vallon – El Biar – Alger**

Si l'enveloppe extérieure ne porte pas les mentions prévues ci-dessus, la MIP ne saurait être tenu responsable d'une erreur de destination ou d'une ouverture prématurée.

La durée de préparation des offres est fixée **à vingt et un (21) jours** à compter de la première parution du présent avis dans deux quotidiens nationaux.

La date limite de dépôt des offres correspond au dernier jour de préparation des offres à **16h00**. Si ce jour coïncide avec un jour férié ou de repos légal, le délai est prorogé au jour ouvrable suivant.

L'ouverture des plis de candidature et des plis techniques se tiendra le lendemain du dernier jour de dépôt des offres à **09h00**. Si ce jour coïncide avec un jour férié ou de repos légal, l'ouverture est reportée au jour ouvrable suivant.

Les offres adressées par voie postale ne seront pas acceptées si elles parviennent après la date et heure limites de dépôt.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant la période de validité prévue dans le cahier des charges.

طلبا للدراسة والعمل ولبرامج التدريب والاستثمار

من أوروبا إلى آسيا... وُجهات جديدة باتت تجذب الشباب الجزائري

يوسف أعراب: تجارب المهاجرين في آسيا وانخفاض مستوى المعيشة بها... عوامل جذب

رغم أن حلم الهجرة لدى شريحة واسعة من الشباب الجزائري لا يزال مرتبطا بالضفة الأخرى للبحر الأبيض المتوسط، أي بفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، إلى جانب دول أوروبية أخرى، كوجهات تعتبر الأكثر حضورا في مخيلة "الحراة" والراغبين في البحث عن فرص عمل وحياة أفضل، إلا أنه في السنوات الأخيرة بدأت فئة من الجزائريين، تكشف عن ملامح تغيير في وجهة الهجرة للخارج، من خلال تنامي اهتمام بعض الشباب بوجهات آسيوية، خصوصا تلك التي تشهد نموا اقتصاديا مثل الصين.



وهيبة.س

لم تعد الدول الأوروبية وخاصة فرنسا الخيار الأفضل عند بعض الشاب الجزائري الذي يفكر في الهجرة بحثا عن فرص عمل أو عن معاهد تعليمية، أو للتجارة أو حتى السياحة.

ماليزيا، اليابان، كوريا الجنوبية... وجهات جديدة

ودول آسيوية مثل ماليزيا، اليابان، كوريا الجنوبية، تركيا وأخرى في المنطقة باتت تحظى باهتمام متزايد، سواء طلبا للدراسة أم العمل أم برامج التدريب والاستثمار.

وتشكل الدراسة، بحسب بعض المترجمين الرسميين للوثائق، إحدى أهم القنوات التي يسلكها الشباب الجزائري الراغب في الوصول إلى دول آسيوية مثل الصين وإندونيسيا وماليزيا، فالجامعات في آسيا، لاسيما في بعض الدول التي تستثمر بقوة في التعليم العالي والبحث العلمي، أصبحت تستقطب طلبة أجانب عبر منح وبرامج أكاديمية متنوعة.

وقال يوسف أعراب، مترجم رسمي معتمد، يملك مكتبا ببلدية حسين داي، إن الدراسة لا تعتبر عند بعض الشباب مجرد مرحلة تعليمية، بل يمكن أن تكون أيضًا وسيلة لاكتساب الخبرة والاندماج في سوق العمل المحلي، ثم البحث عن فرص للاستقرار بصورة قانونية.

وأكد في السياق، أن الهجرة إلى آسيا رغم تنامي الحديث عنها كوجهة بديلة، لا يمكن أن نقول إن أوروبا فقدت جاذبيتها وتوقف حلم الهجرة إليها، فلا تزال، بحسبه، الضفة الشمالية للمتوسط تصنع الحدث، مشيرا إلى أن ترجمة الوثائق كشفت في الآونة الأخيرة، أن الصين وتركيا وماليزيا وإندونيسيا، دول أصبحت في قائمة الوجهات المرغوبة من طرف الشباب، إلى جانب دول أوروبية مثل ألمانيا وبولندا وإسبانيا وإيطاليا.

وأوضح أن القرب الجغرافي والروابط التاريخية والعائلية واللغوية، إضافة إلى وجود جاليات جزائرية كبيرة في أوروبا تجعلها خيارا أساسيا بالنسبة إلى غالبية الجزائريين.

ولكن، بحسب يوسف أعراب، فإن التحول في اهتمامات بعض الشباب الجزائري عن تغير في مفهوم الهجرة، والتوجه نحو آسيا، هو البحث مكان يستطيع أن يطور فيه مستقبله، ويحصل على تعليم جيد أو وظيفة مناسبة، وتحقيق قدر أكبر من الاستقرار، وليس بالضرورة أوروبا.

"السوشل ميديا" تزيل مخاوف الهجرة نحو آسيا

كما يرى أن تغيير وجهة الهجرة عند بعض الشباب، يرجع إلى تطور وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية التي أتاحت فرص الاطلاع بشكل مباشر على تجارب مهاجرين وطلبة يعيشون في هذه البلدان، بحيث أصبح من السهل مقارنة تكاليف المعيشة، وفرص العمل، وأنظمة التعليم، وإجراءات الحصول على التأشيرات والإقامة، قبل اتخاذ قرار السفر.

وفي أحد مكاتب الترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والصينية المعتمدة، التقينا ببعض الشباب، منهم ما يرغبون في الهجرة للدراسة في دول آسيوية ومنهم من يريد الذهاب إليها بحثا عن عمل، حيث قال إسلام ربيعي، 30 سنة، إنه سيسافر آخر شهر سبتمبر الجاري إلى تايلاندا، بعد أن حصل على التأشيرة عبر الإنترنت، كسائح لمدة طويلة، وتزود ببعض الوثائق ليبحث عن عمل هناك، خاصة أنه يحسن التحدث باللغة الإنجليزية.

ويرى أن دولا آسيوية كثيرة باتت تدخل تدريجيا في حسابات الشباب الجزائري، خاصة مع التحولات الاقتصادية العالمية، وانتشار المعرفة الرقمية، وتغير متطلبات سوق العمل.

وقال شاب آخر، إن التوجه إلى دول آسيا لا يرتبط بالضرورة بالتخلي عن الحلم الأوروبي، بقدر ما يعكس البحث عن بدائل في ظل الصعوبات التي أصبحت ترافق الهجرة إلى أوروبا، من تشدد إجراءات التأشيرة إلى تعقيدات الإقامة وسوق العمل.

وتقدم بعض الدول الآسيوية نفسها اليوم كاقتصادات صاعدة تحتاج إلى الكفاءات واليد العاملة في قطاعات محددة، وهو ما يجعلها محل اهتمام خريجي الجامعات وأصحاب المهارات، خصوصا في مجالات التكنولوجيا، والهندسة، والطب، والصناعة والخدمات، ذلك بحسب مكاتب الترجمة الرسمية، على غرار مكتب الأستاذ يوسف أعراب بحسين داي.

والشباب اليوم يمتلك خيارات ومعلومات أكثر من الأجيال السابقة، خاصة مع التطور التكنولوجيا والرقمنة، إذ أصبح قرار الهجرة مرتبطا بمجموعة واسعة من الوجهات بدل حصر الاختيار في بلد أو قارة واحدة.

مرض تنفسي لا يزال مجهولا في مجتمعنا

جزائريون "يستخفّون" بأعراض "التليف الرئوي" ومختصون يحذرون من خطأ التشخيص



مريم زكري

لا تحظى العديد من الأمراض التنفسية بالقدر الكافي من الوعي من قبل الجزائريين، لتجنب المضاعفات الصحية لاحقا في حالة تطور المرض قبل التشخيص الصحيح، وفي سياق ذلك أعلنت، الجمعية العلمية لطلبة الصيدلة بالجزائر "أسيبا" عن إطلاق حملة تحسيسية مع بداية الدخول الاجتماعي حول مرض التليف الرئوي تحت شعار "تتنفس أفضل، نعيش أفضل... لنعمل معًا ضد التليف الرئوي"، وذلك بهدف تقريب المعلومة الطبية من المواطن، والتنبيه إلى بعض الأعراض التي تبدو بسيطة في بدايتها، إلا أنها تعبر لدى المختصين على أنها مؤشر على مرض مزمن ومتفاقم يستدعي تشخيصا ومتابعة طبية.

وبحسب ما كشفته عضو الجمعية العلمية في تصريح لـ "الشروق" تأتي هذه المبادرة، المرتقب تنظيمها يوم 18 سبتمبر الجاري، في إطار أنشطة الصحة العمومية التي تسعى من خلالها إلى أداء دورها التوعوي إلى جانب دورها الأكاديمي والعلمي، خاصة أن التليف الرئوي من الأمراض التي لا تزال غير معروفة بشكل واسع لدى عامة الناس، رغم تأثيرها المباشر على القدرة على التنفس وعلى نوعية حياة المصابين بها.

ضيق التنفس والسعال المزمن... أعراض الخطر

وكشفت المتحدثة أن التليف الرئوي حالة مرضية تتعرض فيها أنسجة الرئة للتندب والتليف، الأمر الذي يمكن أن يعيق عملية التنفس ويؤثر تدريجيا في قدرة الرئتين على أداء وظيفتهما، ومن بين الأعراض التي تستوجب الانتباه، بحسبها هي ضيق التنفس المستمر والسعال المزمن، وهي أعراض قد يتم التعامل معها أحيانا على أنها مجرد نتيجة للتعب أو التقدم في السن أو بعض المشاكل التنفسية العابرة، ما قد يؤخر طلب الاستشارة الطبية والتشخيص المناسب.

وفي هذا السياق، أشارت إلى أن الهدف من الحملة يتمثل في تقديم معلومات حول المرض، وكذا جعل المعلومة العلمية أكثر قربا وبساطة بالنسبة للمواطن، وتشجيع كل شخص يلاحظ أعراضا تنفسية مستمرة على عدم إهمالها والتوجه إلى المختصين، وتسليط الضوء على مرض قد يكون مجهولا لدى شريحة واسعة من المجتمع، رغم أن تأثيره على حياة المريض يمكن أن يكون كبيرا. وأضافت أن الأمر يستوجب تبسيط المعلومة الطبية والعلمية، حتى يفهم المواطن طبيعة المرض، والعوامل التي يمكن أن تزيد من المخاطر، دون إثارة الخوف أو تقديم معلومات مغلوطة.

وأوضحت المتحدثة أن الحملة ستتطرّق أيضا إلى عدد من عوامل الخطورة المرتبطة بصحة الجهاز التنفسي، وفي مقدمتها التدخين، والتعرض للملوثات، وبعض المخاطر المرتبطة بالبيئة ومكان العمل، مشيرة إلى أن الوقاية تبقى مسؤولية مشتركة تبدأ من الفرد وتمتد إلى الأسرة والمجتمع ومختلف الفاعلين في مجال الصحة. ولا تقتصر الحملة على الجانب الطبي البحت، إذ تسعى الجمعية إلى لفت الانتباه أيضا إلى الجانب الإنساني من المرض، خاصة الصعوبات التي يمكن أن يعيشها المريض في حياته اليومية نتيجة تراجع قدرته على التنفس والقيام ببعض الأنشطة المعتادة. كما سيتم التأكيد على أهمية المرافقة النفسية، والنشاط البدني المناسب للحالة الصحية، ودور العائلة والمحيط في دعم المريض.

ومن المنتظر، أن تكون الحملة حضورية بعدة فضاءات عمومية، مع تنظيم أنشطة توعوية عبر منصات التواصل الاجتماعي التابعة للجمعية، من خلال القصص والمنشورات والإنفوغرافيك والمحتويات العلمية المبسطة، بما يسمح بالوصول إلى فئات أوسع من الجمهور، خصوصا الشباب.

دراسة أمريكية حديثة

تقنية جديدة لرصد أورام الرئة الصغيرة والنقائل في مراحل مبكرة

وكالات

طور باحثون في جامعة جورجيا الأمريكية تقنية جديدة للتصوير بالرنين المغناطيسي، تتيح رصد أورام الرئة والنقائل السرطانية الصغيرة التي لا يتجاوز حجمها مليمترا واحدا، ما قد يسهم في الكشف المبكر عن المرض ومتابعة انتشاره.

وذكر موقع "إيكانسر" (ecancer) المتخصص في أخبار وأبحاث السرطان، في تقرير نشره مؤخرا، أن التقنية التي تناولتها دراسة نشرت في دورية "ساينس أدفانسز" (Science Advances)، تعتمد على فئة جديدة من عوامل التباين القائمة على البروتين والمستخدمة في التصوير بالرنين المغناطيسي، وتستهدف بروتين "الكولاجين من النوع الأول" الذي ترتفع مستوياته في بعض أورام الرئة الأكثر عدوانية والآفات النقيلية.

وأوضحت البروفيسورة جيني جي. يانغ، الأستاذة الفخرية في الكيمياء الحيوية والفيزيائية الحيوية، أن سرطان الرئة غالبا ما يشخص بعد انتشاره، ما يجعل خيارات العلاج أكثر محدودية، مشيرة إلى أن التقنية الجديدة قد تساعد في رصد الأورام الصغيرة والنقائل الخفية دون تعريض المرضى للإشعاع، إضافة إلى إمكانية توفير معلومات عن مدى عدوانية الورم واحتمال انتشاره.

وأظهرت الاختبارات التي سبقت التجارب السريرية قدرة التقنية على رصد وقياس أورام الرئة الصغيرة والنقائل الموجودة في الرئة والغدد الكظرية والكلى، إلى جانب تحديد خصائص بيولوجية مرتبطة بقدرة الورم على غزو الأنسجة والتطور.

ويستهدف عامل التباين الجديد التغيرات غير الطبيعية في الكولاجين داخل البيئة الدقيقة للورم، في نهج يختلف عن عامل تصوير سابق طوره فريق يانغ وكان يستهدف المؤشر الحيوي السرطاني (4CXCR).

وبين الباحثون أن التقنية أظهرت فاعلية خاصة في تصوير حالات من سرطان الغدة الرئوية العدواني المرتبط بطفرات جينية معينة، وهي حالات تميل إلى الانتشار إلى أعضاء متعددة وقد تكون أكثر مقاومة لبعض العلاجات.

ومن خلال دمج تقنية التصوير الجديدة مع نماذج متطورة لدراسة انتشار السرطان، تمكن الباحثون من تصوير سرطان الرئة الغازي ورصد انتقاله إلى أعضاء أخرى في مراحل مبكرة، ما قد يفتح المجال أمام تطوير وسائل أكثر دقة للكشف عن المرض ومتابعة تطوره.



ويرى الباحثون أن هذه التقنية قد تحمل مستقبلا إمكانات في مجال الطب الشخصي، من خلال إظهار التغيرات التي تطرأ على الكولاجين داخل الأورام الأولية والنقائل، ما قد يساعد في تحديد المرضى الأكثر عرضة لخطر انتشار السرطان واختيار العلاج الأنسب ومتابعة الاستجابة له.



■ سلطان بركاني

بطـونـنـا التي أذلّتنـا وأنهكتنـا!

في هذا الزّمان العصيب الذي يهوّد فيه أقصانا، وتستباح فيه مقدّساتنا، وتحاصر عناصر هويتنا، كان المفترض في حقّنا أن نتخلّص من الأغلال التي تخلد بنا إلى الأرض وتضعف هممنا وتفتّ في عزائمنا، لنجيب نداء "الحقّ" ونقول كلمة الحقّ ونقف على الثّغور التي يتوجّب علينا الوقوف عليها، كلّ بحسب مستواه وإمكاناته... لكنّنا حين أردنا أن نجيب نداء الفطرة في دواخلنا، فوجئنا بأحمال تثقل كواهلنا وأطواق تلفّ رقابنا وألجمة تخرس ألسنتنا! والمحزن في الأمر أنّ جلّها له علاقة وطيدة بأجهزتنا الهضمية التي أصبحت تملك الصّوت الأعلى في تحديد مواقفنا وأدوارنا! أصبحت شهوات بطوننا في هذا الزّمان من أنكى أسباب ذلّنا وهواننا وتبعيتنا للآخر. ما عدنا نستطيع أن نصمد طويلا في نصرة مقدّساتنا ونرفع أصواتنا عاليا دفاعا عن هويتنا، لأنّ بطوننا ليس لها أي استعداد لتتنازل عن شهواتها التي ألفتها وأدمنتها عقودا من الزّمان!



إذا لم يكن طعامك من فأسك... فلا تنتظر حريةً من رأسك

تشير بعض التقارير المتعلّقة باستيراد الغذاء إلى أنّ بين الدول العشر الأكثر استيرادا للقمح في العالم، 6 دول إسلامية! وأنّ الدول العربية كلّها تستورد ما يقرب من 50 مليون طن من القمح سنويا، على الرغم من أنّ مساحة الأراضي العربية الصالحة للزراعة تتجاوز 220 مليون هكتار، وما يستغل منها فعليا لا يصل الثّلث! وتشير بعض الأرقام إلى أنّ الدول العربية تستورد ما قيمته 110 مليار دولار من الغذاء سنويا، أي أنّ 80 ٪ مما تأكله الشعوب يستورد من الخارج! فكيف نريد -مع هذه الحال- أن يكون قرارنا بأيدينا؟ كيف نرجو أن نحمي ديننا ومقدساتنا وهويتنا ولغتنا وأمننا القوميّ؟ يقول المفكر الجزائريّ الرّاحل مالك بن نبي -رحمه الله-: "ما دام قمحُنا من عند عدونا، فإنّ قرارنا ليس بأيدينا"، ويقول المفكّر المصريّ الرّاحل مصطفى محمود -رحمه الله-: "إذا لم يكن طعامك من فأسك، فلا تنتظر حريةً من رأسك".

هكذا أصبح الطّعام همّا كبيرا في حياتنا!

الحال آنفة الذّكر محزنة، ومآلها غير محمود. لكن لماذا وكيف وصلت الشعوب العربية، وكثير من الشّعوب الإسلاميّة إليها؟ لا شكّ أنّ السياساتِ غيرَ الرشيدة هي السّبب الأول. لكنّ هناك سببا آخر يتعلّق بنا نحن الشعوب العربية، يتعلّق بسلوكنا وعاداتنا في الأكل والتعامل مع الطّعام. ابتعدنا عن ديننا وحتى عن عاداتنا القديمة، وارتقى الطّعام حتى غدا عصبا لحياتنا، وأصبح الأكل من بين أكبر الهموم التي نحملها في حياتنا، وأضحى لدينا نهم شديد بالطّعام، واهتمام غير عاديّ بأنواعه وألوانه وأوقاته، ليس بين الأطفال فقط، بل بين الرّجال وحتّى بين النّساء.

كثير منّا لا يأكلون عند الشعور بالجوع أو عند وقت الطّعام فقط، بل يأكلون في كلّ وقت، ويُدخلون الطّعام على الطعام، ويأكلون بين الوجبات؛ يأكلون من دون حساب بالنّهار، ويسهرون بالليل على الطّعام، وثلاجة البيت لا يكاد يتوقّف بابها عن الدّوران، ونار الموقد لا تكاد تنطفئ إلا قليلا... أصبح الهمّ الأكبر الذي يزعج الأمّهات في البيوت اختيار وجبة الغداء ووجبة العشاء! وأضحت أكثر الصفحات التي تتابعها كثير من النساء في البيوت هي الصفحات المتخصصة في الطّبخ!

نحمل همّ الوجبات أكثر ممّا نحمل همّ الواجبات والصلوات، وأكثر شيء نهتمّ به في أسفارنا هو المحطّة التي نأخذ منها قهوتنا والمكان الذي نتغدّى فيه والموقف الذي نتناول فيه عشاءنا. وقليل منّا يهتمّون بوقت ومكان الصّلاة... وأهمّ شيء في أفراحنا وأعراسنا هو الأكل؛ ماذا نختار للمقبّلات؟ ما هو الطبق الأوّل وما هو الثاني وما هو الثّالث؟ ماذا عن السلطة والفاكهة؟ بل حتى في جنائزنا أصبحنا نتحدّث عن الأكل: ماذا نضع للمعزّين مع القهوة؟ وأيّ طبّاخ نختار ليعدّ لهم وجبة الغداء ووجبة العشاء؟! حتى أمسى بيننا من يلوم أهل الميّت أنّهم لم يهتمّوا بضيوفهم!

محلات المواد الغذائيّة ممتلئة عن آخرها، والمطاعم العادية ومطاعم الوجبات السريعة منتشرة في كلّ مدينة وكلّ قرية وفي كلّ شارع، وتكتظّ بالآكلين بدءًا من العاشرة صباحا إلى وقت متأخّر من الليل، والغريب أنّ النّساء بدورهنّ أصبحن يتزاحمن على محلات الأكل السريع، بل إنّ النساء في المدن الكبيرة هنّ أكثر زبائن هذه المحلات، حيث تكتظّ بهنّ بدءًا من العاشرة صباحا!

بيوت الخلاء والمراحيض العامّة مزدحمة في كلّ مكان! ومراحيض المساجد تعاني أزمات حادّة في النّظافة! أمّا القمامة التي تخرج من البيوت كلّ يوم فهي بالأكياس التي تثقل الكواهل، وشاحنات القمامة لا تتوقّف عن الطواف بالشّوارع، ومن يزور مكبّ النفايات في كلّ مدينة سيصاب حتما بالذّهول أمام جبال المخلّفات!

حتى شهر رمضان الذي يفترض أن ترتاح فيه بطوننا ومطابخنا، أصبحنا نضاعف فيه مشترياتنا من الأكل، ولا نزيد على أن نؤخّر وجبة الغداء إلى العشاء، ويتحوّل الوقت بين الفطور والسّحور إلى ساحة مفتوحة للمضغ والبلع.

أصبحت عبارة "ما زلت لم أتناول وجبة العشاء" حدثا مهما في حياتنا، بينما عبارة "ما زلت لم أصلّ" أصبحت خبرا عاديا يمرّ على أسماعنا كأنّ شيئا لم يكن... الواحد منّا يمكن أن يخلف موعده مع خالقه، ويخلف موعده مع أحبّ النّاس إليه، لكنّه لا يخلف موعده مع الطّعام أبدا!

نهَم بالطّعام... أورث العلل والأسقام وضعف الأفهام!

لو كان كلّ ما نأكله، هو من الطّعام الصحّيّ الذي يُصلح لنا أبداننا ويقوّيها، لما كان ينبغي لنا أن نهتمّ به إلى هذا الحدّ، لأنّنا خلقنا لغاية أعظم وأسمى من أن يكون الطّعام محور حياتنا، فنحن المسلمين يفترض أن نكون أعزّ وأرفع من أن نكون عبيدا لبطوننا وشهواتها، فالله -تعالى- يقول: ((إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ))؛ المسلم همّه أن يرضي مولاه ليُدخله جنّته ويريه وجهه الكريم. ومن يعيشون لأجل أن يتمتّعوا ويأكلوا، هم الكفار الذين لا يؤمنون بالآخرة، فهم يشابهون في سعيهم الأنعام التي تعيش على الأكل وليس لها همّ إلا ما يصل إلى أفواهها. المسلم يأكل ليعيش، ولا يعيش ليأكل... لو كان كلّ ما نأكله هو من الطّعام الصحي الذي يصلح أبداننا ويقوّيها ما كان يصلح لنا أن نجعل الطّعام أهمّ شيء في حياتنا، كيف وأكثر ما نأكله هو من الطّعام الذي يُمرض أبداننا ويورثها العلل والأسقام ويوهنها ويقعدها عن واجباتها؟!

أكثر الأمراض التي تجعلنا نتردّد على المستشفيات وعلى عيادات الأطبّاء، هي أمراض الجهاز الهضميّ التي يسبّبها الأكل، وحتّى الأمراض الأخرى كثير منها سببه الجهاز الهضميّ، مثل أمراض الضغط والسكريّ والكلى، وحتى بعض الأمراض العصبية والنفسية وبعض أمراض العظام سببها الطّعام الذي يتعب الجهاز الهضميّ؛ فالقولون هو المركز الثاني للأعصاب بعد المخّ، وإذا مرض فإنّه يُمرض معه الجسم كلّه! ولهذا ورد عن بعض أهل العلم قوله: "الشبع داعية إلى البَشَم (التخمة)، والبشم داعية إلى السقَم، والسقم داعية إلى الموت، ولو سُئل أهل القبور: ما كان شأن موتكم؟ لقال أكثرهم: الشبع"، وقد قال الأطبّاء والحكماء إنّ الجسم يتأذّى من الشّبع أكثر ممّا يتأذّى من الجوع.

بسبب فرط اهتمامنا بالطّعام وأنّنا نأكل بغير انتظام، ونأكل الطّعام المعدّل جينيا والمسمّم بالأدوية، أصابتنا الأمراض والأسقام، وأصبحنا ننفق جزءًا مهمّا من رواتبنا وأموالنا على الأطبّاء والأدوية، وامتلأت رفوف الثلاجات في بيوتنا بالأدوية بأسباب أهمّها بطوننا التي أصبحت تتحكّم فينا بدل أن نتحكّم فيها... وإنّها لخسارة عظيمة أن ننسى ديننا وآخرتنا لأجل المال الذي نلهث خلفه، ثمّ ننفق ذلك المال الذي تعبنا لأجله وضيّعنا الصلوات، على أطعمة ومآكل تورثنا الأمراض وتجعلنا ننفق المزيد من الأموال على الأطبّاء والأدوية... كثير منّا الآن ينفقون ثلثي ما يكسبون من المال على الأكل وعلى الأطبّاء والأدوية، والثلث الباقي ينفقونه على المظاهر، فلا يبقى لهم بعد ذلك شيء ينفقونه على الدّين والآخرة!

أجهزتنا الهضمية أصبحت تشتغل وتعمل أكثر من عقولنا وأدمغتنا، وأضراسُنا تعمل أكثر من أيدينا وأرجلنا، فمن الطبيعيّ أن نصاب بكلّ أمراض العصر... الجهاز الهضمي من حقّه أن يرتاح 12 ساعة على الأقلّ كلّ 24 ساعة، يهضم فيها ما أُدخل إليه من طعام، ثمّ يرتاح قليلا، لكننا لا نصبر على إراحته 8 ساعات متواصلة! بين كلّ وجبتين يفترض أن يرتاح الجهاز الهضميّ 4 ساعات على الأقلّ، لكنّنا لا نصبر، والواحد منّا عندما يجد نفسه فارغا من دون عمل يتّجه إلى الثلاجة ليخرج طعاما يشغل به نفسه، أو إلى الرّف ليأكل المكسرات والمشغلات، وحتى أبناؤنا أوجد لهم التجار هذه "البذور المحمّصة" وهذا "التشغيل" حتّى لا تتوقّف أفواههم عن المضغ! وكثرةُ الأكل خاصّة غيرُ الصحيّ منه، من أهمّ الأسباب التي جعلت أبناءنا يقلّ ذكاؤهم ويضعُف اهتمامهم بحفظ القرآن والدّراسة ويكسلون عن الواجبات والصّلوات، يقول الإمام أبو حامد الغزالي -رحمه الله-: "الشبع يورث البلادة، والصبي إذا أكثر الأكل، بطل حفظه، وفسد ذهنه، وصار بطيء الفهم والإدراك"... وقد أحسن العرب قديما حينما قالوا: "تَجني على النَّهِم أضراسُه"، وأحسَن الحكماء حينما قالوا: "راحة الجسم في قلة الطّعام، وراحة اللسان في قلة الكلام، وراحة القلب في قلّة الآثام"، وأجاد الإمام الشافعيّ -رحمه الله- حينما قال: "ثلاث هن مهلكة الأنام، وداعية الصحيح إلى السقام: دوام مُدامة ودوام وطء، وإدخال الطعام على الطعام"، وأفاد الإمام الخطابي البستي -رحمه الله- حينما قال: "من يتناولُ الطعام في غير أوان جوعه، ويأخذُ منه فوق قدر حاجته، فإن ذلك لا يلبث أن يقع في أمراض مدنفة، وأسقام متلفة، وليس مَن عَلم كمن جهل، ولا من جرّب وامتحن كمن ماد وخاطر".

.... وأمرض الزوح كذلك!

لو كان الطّعام الزّائد على الحاجة يورث أمراض البدن فقط، لكان حريا بالعاقل أن يعيد التفكير والتدبير، ويتّخذ قراره بألا يهلك صحته بأضراسه؛ كيف والطّعام الزّائد على الحاجة يؤثّر على العقل والقلب والرّوح والبدن، فيثقل العقل عن التفكير والتدبير ويحول بين القلب وبين التدبّر والخشوع ويُقعد البدن عن الواجبات، ونحن لو بحثنا في أسباب تبلّد عقولنا وقسوة قلوبنا وثقل أبداننا عن الصلاة خاصّة صلاة الفجر، فإنّنا سنجد أسبابا كثيرة، من بينها الإكثار والتنويع من المآكل والمشارب. يقول العبد الصّالح لقمان الحكيم لابنه: "يا بني، إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة"، ويقول أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب -رضي الله عنه-: "إياكم والبطنة، فإنها ثِقل في الحياة، ونتن في الممات"، ويقول أيضا: "إياكم والبطنة، فإنها مكسلة عن الصلاة، مؤذية للجسم"، ويقول الإمام الشافعي -رحمه الله-: "الشبع يثقل البدن، ويقسي القلب، ويزيل الفطنة، ويجلب النوم، ويضعف صاحبه عن العبادة"، ويقول الإمام سفيان الثوري -رحمه الله-: "إياكم والبطنة، فإنها تقسي القلب".

لذلك، فإنّ البطنة والشره في الطّعام، من أعظم أسباب خسارة الآخرة، وقد جاء في الحديث عن أبي جحيفة -رضي الله عنه- قال: أكلت ثريدة بلحم سمين، فأتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأنا أتجشأ، فقال: "اكفف عليك جشاءك أبا جحيفة، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة". والحديث فيه ضعف، ومعناه ألا يكون الشبع عادة يومية للعبد.

حتّى لا نكون من هؤلاء!

هذه الحال التي نحن عليها، يفترض أن نراجعها ونَرجع عنها ونصلح أحوالنا مع بطوننا حتّى لا تكون قبلة لنا وهمّا كبيرا نحمله... في كنز العمال عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنّه قال: "يأتي على الناس زمان؛ همهم بطونهم، وشرفهم متاعهم، وقبلتهم نساؤهم، ودينهم دراهمهم ودنانيرهم، أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله تعالى"... فهل نرضى بأن نكون كذلك؟

الدعوة والدّعاة

نصيحة لمن يطلبون الفتوى في مواقع التواصل!

أغلب الدعاة المتصدرين على مواقع التواصل، ليسوا من أهل التخصص العلمي أصلاً، ومنهم من لا يصل إلى مرتبة طالب العلم أساسا. ويحمد لهم جهدهم الطيب في نشر الخير. لكن للأسف، التصدر له بهجة، وله سطوة! فعندما يبدأ الداعية في الظهور تجده حريصاً على عدم الخوض فيما لا يحسن. ثم رويداً رويداً يبدأ الجمهور في الالتفاف والاصطفاف. والجمهور له متطلباته؛ فيبدأ "الداعية" في التكلّف للبحث عن إجابات للأسئلة التي يُسأل عنها، ثم بعد ذلك ينجر إلى الإجابات المباشرة على الأسئلة، ثم بعد ذلك تتغير النبرة، فيتكلم ويفتي بكل ثقة، ويكأنك تطالع شيخ الإسلام نفسه! وبعض هذه المسائل سألت أنا فيها من هو من أهل التخصص الدقيق، فقال لي: عندي جواب، ولكن أفضّل أن آتيك بكلام محرر بعد مزيد من التأمل... هذا هو الفارق بين من سبر أغوار العلم، وبين ذاك الخفيف النزِق، الذي غره كثرة من يطؤون عقبه!

فنصيحة لوجه الله: لا تسلّم لأحكام متصدري المحتوى المرئي من أهل الدعوة. دورك أنت كفرد عامي لست من أهل العلم يتلخص في أن تجتهد في البحث عمن تأخذ منه الفتوى، فأنت معذور في عدم علمك بتفاصيل المسائل لأنك لست متخصصاً، لكن لا عذر لك إذا ألقيت بمسائلك على باب أي عابر سبيل في طريق العلم مهما! قال ابن عقيل -رحمه الله-: "ولا يجوز للعاميّ أن يستفتيَ في الأحكام من شاء، بل يجب أن يبحث عن حال من يريد سؤاله وتقليده، فإذا أخبره أهل الثقة والخبرة أنّه أهل لذلك علما وديانة، حينئذ استفتاه"، وقال ابن الصلاح -رحمه الله-، عن المقلد: "يجب عليه قطعاً البحث، الذي يعرف به صلاحية من يستفتيه للإفتاء، إذا لم يكن قد تقدّمت معرفته بذلك، ولا يجوز له استفتاء كلّ من اعتزى إلى العلم، أو انتصب في منصب التدريس، أو غيره من مناصب أهل العلم بمجرّد ذلك"... لاحظ الكلام جيدا؛ حتى من انتسب إلى العلم، بل ومن تصدر للتدريس، لا يجوز استفتاؤه هكذا لمجرد الاسم، والمنصب؛ فكيف بشخص عديم الهوية، ولا يُعلم عنه اشتغال في العلم، ولا اجتهاد في الطلب، ولا يعلم من مشايخه ولا من زكاه للإفتاء، وليس له في باب العلم أساساً إلا أنه يحسن الكلام أمام الكاميرا!

فمسألة بحث العامي عمن يفتيه، ولا يستفتي إلا من كان أهلاً لذلك، علماً، وديانة؛ هذا لا خلاف فيه أصلاً. إنما موضع الخلاف في: هل يلزمه التفتيش عمن هو أعلم، وأكثر ديانة بين المفتين؟ أو لا يلزمه، ويمكنه استفتاء من شاء إذا اجتمعت فيهم جميعاً شروط الإفتاء؟

ولكن يبقى السؤال: أين نجد أهل الإفتاء؟ هناك عبارة متداولة عن أن شركة رولز رويس لا تقوم بعمل إعلانات في التلفاز عن سياراتها، والسبب في ذلك أن جمهورها الفخيم ليس لديه وقت لمشاهدة التلفاز بالأساس! فأول قاعدة تضعها نصب عينيك وأنت تبحث عمن تقلده دينك: أن أهل العلم والتحقيق ليس لديهم وقت، وليس من سماتهم الشخصية ولا العلمية، أن يجلسوا صباح مساء أمام الكاميرات، وبين زحام المنشورات.

■ (د. محمد فرحات)



من روائع العلماء والدّعاة المتعالمون!

■ الدكتور يوسف القرضاوي -رحمه الله-

من أشدّ أنواع عبيد الفكر الغربي خطرًا: صنف ظهر حديثًا، لا أجد وصفًا يجليهم ويبرز سماتهم المشتركة إلا إنَّهم "المتعالمون": هؤلاء الَّذين طلعوا على النَّاس بدين جديد غير الدين الَّذي عرفته الأمة المسلمة خلال أربعة عشر قرنًا من الزمان، وفهمته من كتاب الله تعالى، ومن سنة رسوله عليه الصلاة والسلام، ومن هدي أصحابه عامَّة، وخلفائه الراشدين خاصَّة، ومن فهم سلف الأمة الَّذي أجمعت عليه في خير قرونها؛ فجاء هؤلاء بدين غير هذا الدين، وشريعة غير هذه الشريعة، ومنهج غير هذا المنهج.

فهم يقدسون القرآن، لكنهم يقرؤونه -فيما زعموا- قراءة معاصرة، قراءة جديدة لا ترجع إلى أصول الفقه، ولا أصول التفسير، ولا أصول الحديث، ولا تأخذ بما ثبت عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في التفسير؛ لأنَّ السُّنَّة عندهم مشكوك فيها، والبخاري ومسلم -فضلًا عمن هو أدنى منهما- حاطبا ليل، جامعان للعاطل والباطل. وتفاسيُر الصحابة والتابعين -وإنْ أجمعوا عليها- لا تلزمنا؛ فهم رجال ونحن رجال. وإجماعُ أئمَّة الفقه من كل المذاهب، ومن كل المشارب، لا يلزمنا؛ فقد اجتهدوا لزمنهم، ونحن نجتهد لزمننا. وهم لا يملكون من شروط الاجتهاد كثيرًا ولا قليلًا... ولعل أحد هؤلاء المتعالمين لا يستطيع أن يقرأ آية من القرآن قراءة صحيحة! ولو أنَّك أعطيت أحدهم صفحة من كتاب تراثي في أصول الفقه أو الفقه، أو في التفسير أو الحديث، أو علم الكلام، لم يستطع أنْ يقيم لسانه في قراءتها، ناهيك أنْ يفهمها، لأنَّه لا يفرق بين فاعل ومفعول، ولا يعرف مرفوعًا من منصوب.

إنَّهم لم يدرسوا الثقافة الإسلاميَّة والثقافة العربيَّة في مصادرها الأصلية، ولم يستقوها من ينابيعها النقية، بل خطفوا صفحات من هنا، وصفحات من هناك، وجمعوا قشورًا من هنا ومن هناك، واستقرت في عقولهم شبهات أو مفتريات من هنا ومن هناك، ومن هذا الخليط تكوَّنت ثقافتهم الَّتي يباهون بها!

من هؤلاء من يعتبر القرآن نصًّا تاريخيًا، يحكم على زمنه، ولكنَّه لا يحكم على زمننا. وبعضهم يؤوله تأويلًا لا يخضع لأصول منضبطة، ولا لقواعد معلومة. أشبه بما كان يفعله الباطنية قديمًا، بطريقة جديدة. وبعضهم يدعي أنه فوق الأئمة المتبوعين، وفوق شيوخهم من التابعين؛ بل فوق الصحابة أنفسهم، فهو أفهم منهم لكتاب الله، وأفقه منهم لدين الله! وهكذا يفعل الغرور والإعجاب بالنفس لأهله.

ومعنى هذا: أنَّ من حقِّ كلِّ امرئ أن يجعل لنفسه دينًا وفق مزاجه، وتبعًا لرأيه وهواه، وأن لا يوجد للناس مرجع يعتمدون عليه، ويحتكمون عند الاختلاف إليه، ما دام كل امرئ أصبح هو المرجع والمعتمد، وأن الدين الَّذي يفترض فيه أن يجمع النَّاس قد أصبح مفرقًا لهم، وصاروا شيعًا، كل حزب بما لديهم فرحون؛ لأن كل واحد اتبع سبيله الخاص، ولم يتبع «سبيل المؤمنين» فتفرقت بهم السبل، وبعدت بهم عن صراط الله كما قال تعالى: ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)) (الأنعام: 153).



ومقتضى موقف هؤلاء: أنَّ الأُمَّة الإسلاميَّة طَوال قرونها لم تفقه دينها ولم تفهم قرآنها، ولم تعرف شريعة ربها، وأنها كانت أمة بلهاء مغفلة أجمعت على الضلالة، وزوَّر عليها بعض الكذابين أحاديث عن نبيها فصدقتهم، ومشت وراءهم، وأن هؤلاء الجُدُد هم الَّذين جاؤوا لها بطوق النجاة؛ رغم إنَّهم فيما بينهم مختلفون جد الاختلاف، وكل واحد من هؤلاء، أمثال محمَّد أركون في فرنسا، ومحمد شحرور في سوريا، ونصر أبو زيد، وسعيد العشماوي في مصر، ومحمود محمَّد طه في السودان، وأمثالهم من «المتنبئين» الَّذين يرون - في قرارة أنفسهم - إنَّهم أفضل من محمَّد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأفهم منه للدين الَّذي أرسله الله به، وتلقاه عنه الصحابة والَّذين اتبعوهم بإحسان!

فمن هؤلاء من يريد "مركسة" الإسلام، ومنهم من يريد "رسملة" الإسلام، ومنهم من يريد "تنصير" الإسلام. والإسلام هو الإسلام، بأصوله ومصادره وبأهدافه ومناهجه، لا يقبل تفسيرًا ماركسيًّا، ولا رأسماليًّا، ولا نصرانيًّا. ((يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)) (التوبة:32).

دوحة القرآن

أقْوَميَّة القرآن: أهمّ مشروع إسلاميّ معاصر

«أقوميّة القرآن"، تعني باختصار أن يكون القرآن هو المنطلق الأول في بناء الأفكار وتقويمها، وذلك امتثالاً لقوله -تعالى-: ((إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم))؛ أي يهدي لما هو أصوب وأضبط، كما قال -تعالى-: ((ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ))؛ أي أضبط لها... والأقومية هنا جاءت عامة غير مخصصة في مجال دون آخر؛ فلم تحدد الآية مجالاً معينًا لأقومية القرآن، فالقرآن هو الأقوم مطلقًا، في كل حال، وفي كل مجال... وإذا كانت الأقومية تعني أن يكون القرآن المنطلق الأول في بناء الأفكار وتقويمها فهذا يعني أن الأقومية تتضمن أمرين أساسيين:

الأمر الأول: أنّ كل فكرة في القرآن هي الأقوم بالضرورة؛ أي الأفضل والأحسن والأصوب، فلا توجد فكرة تعلو على الفكرة القرآنية أو حتى توازيها، وإنما كل ما في القرآن هو أقوم بالضرورة من غيره، وسبيل القرآن "أقوم من غيرها من السبل" على حد تعبير ابن جرير... فالقرآن لا يقدم ما هو حسن، بل ما هو أحسن، ولا يقدم ما هو صحيح، بل ما هو أصح، ولا يقدم ما هو قويم، بل ما هو أقوم؛ فإذا نهى القرآن عن الربا فتحريم الربا هو الأقوم في الاقتصاد، وإذا أمر القرآن بالشورى فالشورى هي الأقوم في السياسة، وإذا جعل الله -تعالى- القوامة على الرجل فذلك الأقوم للحياة الأسرية، وإذا جعل الله التعليم مقترنًا بالتزكية فهذا هو الأقوم في العملية التعليمية، وإذا أمر الله -تعالى- بالتعارف فهو الأقوم في العلاقات الدولية.... فكل ما جاء به القرآن هو الأقوم مطلقًا؛ أحكام القرآن أقوم من غيرها، ومصطلحات القرآن أقوم من غيرها، وتعريفات القرآن أقوم من غيرها، وأولويات القرآن أولى من غيرها، فهو الأقوم مطلقًا.

وإذا كان كل ما في القرآن هو الأقوم، فإنّ لهذا استحقاقًا لا يمكننا التهرب منه، وهو أن تكون نقطة الانطلاق الأولى في تفكير كل مسلم هي القرآن، فكل فكرة نريد بناءها فالواجب أولًا أن نسأل: ما موقف القرآن منها؟ فحين نسأل: كيف نبني نظامنا التربوي أو الاقتصادي أو السياسي أو المعرفي؟ فالجواب يجب أن ينطلق من القرآن أولًا، وهكذا الأمر مع كل أسئلتنا.

إذا فعلنا ذلك فسنكون مؤمنين حقًا بقوله -تعالى-: ((إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم))، وسنكون خاضعين وممتثلين لقوله -تعالى-: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ))؛ إذ كل من انطلق في طلب الهداية من غير القرآن فقد وقع في معصية التقديم بين يدي الله ورسوله.

الأمر الثاني: أنّ القرآن يقوّم ما سواه، فكل ما سوى القرآن يجب أن يُرد إليه، ولا يعني ذلك رفض ما سوى القرآن، ولكن جعل القرآن حاكمًا عليه، ولذلك وصفه الله -عز وجل- بأنه "مهيمن" فقال -تعالى-: ((وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ))، والهيمنة تعني أنه يعلو ولا يُعلى عليه، ولذلك وصف الله -تعالى- القرآن بأنه الميزان: ((اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ))؛ لأن وظيفته أن يكون ميزانًا لكل الأفكار والتصورات.

فالأقومية تقتضي أن نلجأ إلى القرآن في تقويم ما نتلقى من أفكار، فإذا سمعنا فكرة عامة فأول ما يجب أن نقوم به أن نسأل: ما موقف القرآن من ذلك؟ فمثلًا يتردد في أوساط المؤسسات التعليمية عبارة "المعرفة قوة"، وهي عبارة شهيرة للفيلسوف "فرنسيس بيكون"، الآن يجب أن نسأل: ما موقف القرآن من هذه العبارة؟ هل يرى القرآن المعرفة قوة فعلاً؟ حين نعود إلى القرآن نجده يخبرنا أن المعرفة ليست مجرد قوة، وإنما المعرفة مسؤولية ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)). إذًا حين عدنا إلى القرآن وجدناه يقوّم الفكرة التي سمعناها، وأعاد بناء وعينا واتجاهنا إلى البوصلة الصحيحة، وهي أن المعرفة ليست مجرد قوة، بل هي مسؤولية.

خذ مثلاً آخر، وهو أن السياسيين يرددون أن السياسة "فن المصالح"! هذه الفكرة لا يصح أن نتلقاها هكذا ونمضي، وإنما إيماننا بأن القرآن يهدي للتي هي أقوم يوجب علينا أن نعيد هذه الفكرة إلى القرآن ليقوّمها، وإذا عدنا إلى القرآن سنجده يقودنا إلى منطق آخر تمامًا، وهو أن السياسة فن الإصلاح وليس فن المصلحة، والإصلاح لا ينفي المصلحة لكنه يضبطها.

إذًا، أقومية القرآن يحققها المسلم حين يكون القرآن معياره الأول في بناء الأفكار وتقويمها، وهذا إذا تحقق فإنه سيقلب معادلة صناعة المعرفة الإسلامية رأسًا على عقب؛ لأن أقومية القرآن لا تهدف لتغيير بعض الأفكار، بل منطق التفكير نفسه.

■ (د. نايف بن نهار، موقع "وعي")

طريق الإصلاح

ثمانُ وصايا تضيء طريقك

1. رضا الله أول الطريق؛ فحين يكون رضا الله هو الغاية، يستقيم كثير من الاختيارات، ويصبح الإنسان أقل تعلقًا بنظرة الناس، وأكثر طمأنينة إلى الطريق الذي يسلكه.

2. العلاقات الحسنة من أجمل ما يتركه الإنسان وراءه؛ فالكلمة الطيبة، والوفاء، وحفظ الود، والعفو عن الزلات، أشياء قد تبدو صغيرة في لحظتها، لكنها تصنع في حياة الإنسان رصيدًا من المحبة لا تصنعه كثرة الممتلكات.

3. رضا الوالدين باب واسع من أبواب البركة؛ فكم من دعوة صادقة خرجت من قلب أب أو أم، فكانت للإنسان سندًا في طريقه، وكم من نجاح يزداد جمالًا حين يكون وراءه قلبان راضيان.

4. القراءة حياة أخرى للعقل؛ فالقرآن الكريم، وكتب السيرة، والتاريخ، والفكر، والأدب، والعلوم، تفتح للإنسان أبوابًا تتجاوز حدود تجربته الشخصية، وتمنحه عيونًا يرى بها الحياة من زوايا لم يعشها بنفسه.

5. السعي أبقى من الركون إلى الراحة؛ فالحياة لا تمنح أجمل ثمارها لمن ينتظرها في مكانه، وإنما لمن يمضي في طريقه، يتعثر أحيانًا، ويستأنف السير كلما أعادته الأيام خطوة إلى الوراء.

6. محاسبة النفس باب من أبواب النضج؛ ففي لحظات الهدوء قد يرى الإنسان من نفسه ما لا يراه وسط الضجيج، وقد يكون سؤال داخلي صادق أصدق من كثير من الملاحظات التي تأتيه من الآخرين.

7. الحق أكبر من الذات؛ فكم من فكرة صحيحة أفسدها التعصب لصاحبها، وكم من إنسان بدأ يبحث عن الخير ثم أضاعه حين أصبح انتصاره لرأيه أهم من وصوله إلى الصواب.

8. البصيرة تُبنى مع الأيام؛ تنمو بالعلم، والتجربة، والتأمل، وحسن السؤال، والقدرة على مراجعة النفس، وكلما اتسعت معرفة الإنسان ازداد إدراكه لحجم ما يجهله.

■ (د. عبد الكريم بكار)

رياض القلوب

كلمات رائعة حول "صلاة الفجر"

يقول الدكتور عبد الكريم بكّار: ليست المشكلة أن يرنّ المنبّه ولا نستيقظ، بل أن لا يهتزّ في القلب شوقٌ للوقوف بين يدي الله... الفجر ليس مجرد وقت في جدول يومك، بل هو ميزان الإيمان، ومفترق الطرق بين الغفلة واليقظة، بين من ينهض ليصنع الفرق، ومن يعود للنوم ليُكمل الغياب؛ فالبدايات المبكرة ليست عادة تنظيمية، بل سنّة نبوية، ومفتاح للبركة، وساعة تُوزّع فيها الأرزاق وتُكتب فيها المقادير. قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "اللهم بارك لأمتي في بكورها".

صلاة الفجر ليست ركعتين في الظلام، بل بيعةٌ صدقٍ تتجدّد كل يوم، تُعلن فيها أن الروح حيّة، والعهد مع الله لا يزال قائمًا. ثم تأتي تلك اللحظة التي لا تُقدّر بثمن؛ الخلوة بعد الفجر، لحظةٌ يتجلّى فيها النور، حيث يُتلى القرآن، ويُذكر الله، ويصفو القلب، ويُربّى الضمير، وتعلو النفس فوق مشاغل الدنيا.

من يبدأ يومه بصلاةٍ خاشعة، وتلاوةٍ هادئة، وخلوةٍ صادقة، يُصبح مختلفًا في كل شيء؛ في قراراته، في كلماته، في نظرته للحياة... فجره بوصلته، يبدأ يومه من السماء، فلا تغرقه الأرض.

وحين تجلس بعد الفجر تذكر الله حتى الشروق، ثم تصلي ركعتين، فكأنك تنفخ الروح في يومك، وتوقظ فيك كل طاقة خاملة، وتبدأ نهارك بنورٍ لا يُطفأ.

فإن رزقك الله الاستيقاظ للفجر كل يوم، فقد رزقت خيرًا عظيمًا، وأراد الله بك الخير والبركة، فلا تفرّط في هذه النعمة العظيمة... لكن من حُرم صلاة الفجر، فقد حُرم خيرًا عظيمًا، وقد يكون ذلك ابتلاءً إلهيًا لتنبيه الروح أن شيئًا ما قد انطفأ في الداخل.

الفجر موعد العظماء، وساعة الأوابين، وميدان السابقين، ومن لم يكن للفجر مكانٌ في حياته، فلن يكون له مكانٌ في صفحات التغيير؛ فلا تطفئ نورك بإطفاء منبّه الفجر. انهض، وعد إلى ساحة القرب؛ فالذين يصنعون الفرق يبدأون من السجدة الأولى.

المؤسسة العمومية الإقتصادية للصناعات الإلكترونقنية / شركة ذات أسهم " إلكترو- صناعية "
EPE / ENTREPRISE DES INDUSTRIES ELECTROTECHNIQUES
EPE / ELECTRO - INDUSTRIES / SPA
Capital Social 4.753.000.000 DA

إعلان عن طلب عروض وطني ودولي مفتوح للتأهيل المسبق التقني رقم 01 /DAA/2025

الرقم الجبائي: 099915004280999

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية للصناعات الكهروتقنية، EPE/ ELECTRO-INDUSTRIES / SPA عن إطلاق طلب عروض وطني ودولي مفتوح للتأهيل المسبق التقني رقم 01/DAA/2025

يحدد طلب العروض المذكور كيفيات ومعايير انتقاء وتأهيل المورّدين مسبقًا، وكذا إدراج مصادر جديدة للتموين ضمن القائمة المختصرة للمؤسسة، وذلك في مجال تصنيع المواد الأولية والمكوّنات الموجّهة لصناعة المحوّلات المغمورة في الزيت، والمحركات الكهربائية، والمجموعات الكهرومولدة.

يُدعى المترشحون المهتمون بهذا الإعلان إلى سحب دفتر الشروط مجانًا لدى مديرية التموين/ مصلحة الاستكشاف والمصادقة، أو تقديم طلب عبر البريد الإلكتروني التالي: daap@electro-industries.dz، وذلك لإبداء الرغبة في المشاركة، وإرسال دفتر الشروط عبر البريد الإلكتروني.

تبقى مدة صلاحية طلب العروض الحالي مفتوحة أمام المترشحين لمدة ثلاث (03) سنوات، ابتداءً من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحف الوطنية، وفي BOMOP، وعلى الموقع الإلكتروني لشركة Electro-Industries.

يتم إيداع ملف الترشح والعروض على مستوى أمانة المديرية العامة للمؤسسة، داخل ظرف مجهول ومغلق، لا يحمل سوى عنوان الجهة المرسل إليها، كما يلي:

EPE/ELECTRO-INDUSTRIES/SPA – RN 12 – BP 17 – AZAZGA – 15300 – W. TIZI OUZOU

مع الإشارة التالية:

"طلب عروض وطني ودولي مفتوح للتأهيل المسبق التقني"

رقم 01/DAA/2025

"لا يُفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة"

تتم عملية فتح الأظرفة بمقر شركة Electro-Industries الكائن بالطريق الوطني رقم 12، ص.ب 17، عزازقة – 15300 – تيزي وزو، وذلك عند استلام كل ظرف.

ترد الوثائق المطلوبة لتكوين ملف الترشح في المادة رقم 06 من دفتر الشروط.

ISO 9001 CERTIFIED ALCEP

Adresse : Route Nationale N° 12 Azazga - W. Tizi Ouzou
Tél : 213 (026) 14 99 71 - Fax : 213 (026) 14 98 00 - Email : contact.ei@electro-industries.dz
Site Web : www.electro-industries.dz

الشروق 13-09-2026 - ANEP N° 26 16 103 300

ملبنة عريب

شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 60.37.23.027
البريد الالكتروني: contact@laiterie-arib.dz / laiteriearib44@gmail.com

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة الوطنية رقم 2026/014/م.ع الصادرة بتاريخ 2026/07/16

تعلم ملبنة عريب المزايدين الذين شاركوا في الإعلان عن المناقصة الوطنية رقم 2026/014/م.ع الصادرة في اليوميات الوطنية "l'Expression" و "الشروق " بتاريخ 2026/07/16 من اجل:

- إنجاز بئر استغلال واحد (01) مع إنشاء مأوى على مستوى ملبنة عريب.

ان اجراء تحليل وتقييم العروض أدى لاختيار العرض الاتي:

المزايد المختار: عمار ولد سعيد AMAR OULD SAID

بمبلغ يقدر بـ: 11.143.160,00 د.ج/كل الرسوم

النقطة التقنية: 57,50 نقطة
النقطة المالية: 40 نقطة
المجموع : 97,50 نقطة

يمنح اجل 10 أيام للمزايدين لأي طعن متعلق بهذا الاختيار، ابتداء من اول يوم من ظهور هذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

الشروق 13-09-2026 - ANEP N° 26 16 103 313

ملبنة عريب

شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 60.37.23.027
البريد الالكتروني: laitericarib44@gmail.com / contact@laiterie-arib.dz

إعلان عن مناقصة وطنية رقم 2026/023/م.ع

تعلن ملبنة عريب عن مناقصة وطنية من أجل توريد:

- الحصة رقم 01 : تسعون (90) طن من حمض النتريك Acide Nitrique.
- الحصة رقم 02 : سبعون (70) طن من الصودا الكاوية Soude caustique

الرجاء من الممونين الراغبين المشاركة في هذه المناقصة، القيام بسحب دفتر الشروط الخاص بكل حصة، مقابل دفع مبلغ مالي قدره ثلاثة آلاف (3000) د.ج لكل حصة، غير قابل للتعويض وهذا ضمن العنوان التالي:

المديرية العامة لملبنة عريب /بلدية: عريب/ولاية عين الدفلى /الجزائر

حدد التاريخ النهائي لإيداع التعهدات عشرون (20) يوما ابتداء من تاريخ أول صدور للإعلان.

الشروق 13-09-2026 - ANEP N° 26 16 103 310

ملبنة عريب

شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 60.37.23.027
البريد الالكتروني: contact@laiterie-arib.dz / laiteriearib44@gmail.com

إعلان عن المنح المؤقت للصفقة الوطنية رقم 2026/011/م.ع الصادرة بتاريخ 2026/07/19

تعلم ملبنة عريب المزايدين الذين شاركوا في الإعلان عن المناقصة الوطنية رقم 2026/011/م.ع الصادرة في اليوميات الوطنية "l'Expression" و "الشروق " بتاريخ 2026/07/19 من اجل:

الحصة رقم 02: توريد خمسون (50) طن من تحضير قطع الفواكه.

ان اجراء تحليل وتقييم العروض أدى لاختيار العرض الاتي:

المزايد المختار: ش.ذ.أ أغرانا فروي الجزائر SPA AGRANA FRUITS ALGERIA

بمبلغ يقدر بـ 22.253.000,00 د.ج/كل الرسوم

الشروق 13-09-2026 - ANEP N° 26 16 103 312

الخطوط الجوية الجزائرية AIR ALGÉRIE
CATERING

AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE - DAR EL BEIDA – ALGER

اعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا
رقم 33/م م /أ ش ك/ 2026
الموجهة إلى المنتجين او الموردين

تعلن الشركة العمومية الاقتصادية ش ذ أ، الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، مديرية المشتريات عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 33 م م /أ ش ك/ 2026 من أجل توريد أدوات مائدة من الفولاذ المقاوم للصدأ (إينوكس)، وذلك كما يلي

- أدوات مائدة من الفولاذ المقاوم للصدأ (إينوكس) منقوش عليها شعار الشركة (ملاعق كبيرة، ملاعق صغيرة، شوكات وسكاكين المائدة).

يمكن للمترشحين المهتمين بطلب تقديم العروض وبعد دفع مبلغ عشرة آلاف (10000 دج) دينار جزائري إلى الحساب البنكي المفتوح لشركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ لدى:

البنك الوطني الجزائري – وكالة 612– الدار البيضاء – الجزائر

رقم الحساب: 00612 0 300 000 484/05

وبعد تقديم وصل السداد الأصلي، يمكن سحب دفتر الشروط من العنوان التالي:

الخطوط الجوية الجزائرية
مركز طب العمل
الخطوط الجوية الجزائرية – الدار البيضاء – الجزائر

الموعد النهائي لتقديم العروض هو خمسة عشر (15) يوما تقويميا من تاريخ أول يوم لصدور إعلان المناقصة في الصحف الوطنية.

الشروق 13-09-2026 - ANEP N° 26 16 030 217

CONDOLÉANCES

Le Directeur de l'Unité Régie Presse Publicitaire ANEP, les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès de leur collègue

MADAME NOUAR ZAKIA.

Présentent à toute sa famille, leurs condoléances les plus attristées et les assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.
« Puisse Dieu Le Tout Puissant accorder à la défunte Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en Son Vaste Paradis ».
A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.

الشروق 13-09-2026 - ANEP / G / 0140

"الشروق" في جولة بمتحف الحزب الشيوعي بالعاصمة بكين:

"هونغتشي" أول سيارة صينية فاخرة... قصة تستوقف الجزائر!

☐ استعراض طائرات وقطارات ومشروع نقل المياه من الجنوب إلى الشمال وإنجازات صناعية وتكنولوجية

☐ صحفيّون في رحلة محاكاة إلى الفضاء والقمر... التكنولوجيا تدخل على خط توثيق تاريخ الصين



حين تقف أمام قصة الصين، يصعب أن ترى فيما وصلت إليه اليوم مجرد نجاح اقتصادي عابر، فهذه الدولة التي بدأت من واقع مثقل بالأزمات والتحديات اختارت أن تبني قوتها خطوة بعد أخرى، حتى تحولت إلى ثاني أكبر القوى الاقتصادية وإحدى أهم القوى الصناعية في العالم، لكن إذا كانت الصين قد بنت مكانتها بين الكبار بالإرادة والعمل وتراكم الإنجازات، فذلك ممكن أيضا للجزائر بما تملكه من إمكانات، لتخوض هي الأخرى طريقها نحو القمة.

مبعوثة "الشروق": إيمان كيموش

وصلنا إلى المتحف الواقع بطريق بيتشن الشرقي في العاصمة الصينية بكين، في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا، رفقة وفد من الإعلاميين المشاركين في برنامج التبادل والتدريب الصحفي الدولي، وسط أجواء هادئة ومنظمة تعكس منذ اللحظة الأولى طبيعة المكان الذي يحتضن واحدة من أكبر التجارب السياسية والاقتصادية في العالم المعاصر، وكانت موسيقى ونشيد الحزب الشيوعي تملأ المكان، كما لم تكن الزيارة مجرد جولة عادية بين قاعات ومقتنيات تاريخية، فقد استمعنا إلى شرح مفصل قدم لنا باللغة العربية حول المتحف ومضامينه، قبل أن نبدأ في اكتشاف مختلف أجنحته وقاعاته التي توثق مراحل أساسية من مسيرة الحزب الشيوعي الصيني والدولة الصينية.

وقالت المتحدثة بالمتحف إن هذا الصرح افتتح رسميا في 18 جوان 2021، بالتزامن مع الذكرى المئوية لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني، ويضم عرضا واسعا لمسيرته منذ تأسيسه سنة 1921 وصولا إلى الصين الحديثة، من خلال آلاف الصور والوثائق والقطع التاريخية والنماذج التي تحاول تقديم صورة متكاملة عن التحولات التي عرفتها البلاد.

من البدايات الصعبة إلى بناء دولة حديثة

ويضم المبنى الرئيسي للمتحف عشرة طوابق، سبعة منها فوق الأرض وثلاثة تحتها، وداخل القاعات الأولى، يأخذ المسار الزائر إلى بدايات القرن العشرين، حين كانت الصين تعيش مرحلة مضطربة تحت ضغط التدخلات الأجنبية والأزمات الداخلية، قبل أن تصل الأحداث إلى ثورة شينهاي سنة 1911 التي أنهت الحكم الإمبراطوري، ثم حركة الرابع من ماي سنة 1919 التي ساهمت في انتشار أفكار جديدة، من بينها الماركسية، وصولا إلى تأسيس الحزب الشيوعي الصيني سنة 1921. وتروي المعروضات قصة المؤتمر التأسيسي للحزب، الذي بدأ في شنغهاي قبل أن يُستكمل على متن قارب في بحيرة نانهو بمدينة جياشينغ، بعيدا عن أعين السلطات الأجنبية، وهي محطة أصبحت جزءا من الذاكرة السياسية للحزب، لكن اللافت في طريقة العرض أن المتحف لا يكتفي بعرض التواريخ والأسماء، بل يحاول جعل الزائر يرى الظروف التي رافقت تلك المرحلة، عبر منحنا صورا قديمة، ووثائق، وخرائط، ومقتنيات شخصية ومشاهد مجسمة تنقل جزءا من أجواء الحروب والتحولات السياسية التي عرفتها الصين، ثم تنتقل تدريجيا إلى مرحلة تأسيس جمهورية الصين الشعبية سنة 1949.



وقد استوقفني بشكل خاص الأسلوب الذي جرى به الانتقال من هذه المرحلة التاريخية إلى مراحل بناء الدولة، فبدل أن يبقى العرض حبيس الأحداث السياسية، يبدأ التركيز على ما قامت عليه الصين لاحقا من مشاريع وبنى تحتية وصناعة وتعليم وعلوم وتكنولوجيا، وكأن الرسالة الأساسية للمعرض هي أن التحول لم يكن حدثا واحدا، وإنما مسارا طويلا من التراكم، ويحمل المعرض الرئيسي شعار "عدم نسيان الغاية الأصلية وتذكر الرسالة"، وينقسم إلى أربع مراحل كبرى تلخص مسيرة الحزب والدولة، من مرحلة تأسيس الجمهورية، إلى بناء النظام الاشتراكي، ثم الإصلاح والانفتاح، وصولا إلى ما تسميه الصين "العصر الجديد".

"هونغتشي"... سيارة تحولت إلى رمز

ولعل أكثر ما لفت انتباهي خلال الجولة تلك السيارة الحمراء التي تحتل مكانا بارزا بين المعروضات، وهي سيارة "هونغتشي"، أو "العلم الأحمر"، إحدى أشهر العلامات المرتبطة بتاريخ صناعة السيارات الصينية والمراسيم الرسمية في البلاد، وكانت نماذج أخرى سوداء أيضا، أمام السيارة، تتغير طبيعة الشرح قليلا، فهنا لا نتحدث فقط عن وسيلة نقل، وإنما عن قصة صناعة أرادت الصين من خلالها أن تثبت قدرتها على إنتاج سيارة فاخرة محليا، في وقت كانت فيه السيارات الأجنبية تمثل بالنسبة إليها رمزا للتفوق الصناعي والتكنولوجي، وتعود قصة أول سيارة هونغتشي إلى سنة 1958، عندما شرعت مجموعة الصناعيين والمهندسين الصينيين في تطوير سيارة فاخرة اعتمادا على قدراتهم المحلية، بعد زيارة ماو تسي تونغ لمصنع السيارات في تشانغتشون سنة 1958 وطرحه سؤالا حول موعد تمكن الصين من ركوب سيارة من صناعتها.

وتشير الرواية المعروضة حول التجربة إلى أن المهندسين والعمال الصينيين صمموا مختلف الأجزاء والرسومات بأنفسهم، وبعد عمل مكثف استمر 33 يوما، ظهر النموذج الأول لهونغتشي في الأول من أغسطس 1958، ثم خضع لتجارب وتعديلات متعددة قبل أن يستقر التصميم ويدخل الإنتاج، ولم تتوقف قصة السيارة عند حدود المصنع، فقد تحولت "هونغتشي" تدريجيا إلى سيارة مرتبطة بالمناسبات الرسمية والاستعراضات الوطنية، وظهرت في احتفالات العيد الوطني وفي مراسيم تفقد القوات، وفي استعراض الذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية سنة 2019، استخدم الرئيس الصيني شي جين بينغ سيارة هونغتشي خلال تفقد القوات في ساحة تيانانمن.

وأمام السيارة الحمراء، بدا واضحا كيف يمكن لقطعة صناعية واحدة أن تختصر جانبا من التحول الصيني، من مرحلة كان فيها تصنيع سيارة محلية فاخرة تحديا كبيرا، إلى بلد أصبح اليوم أحد أكبر مراكز صناعة السيارات في العالم، مع انتقال سريع أيضا نحو السيارات الكهربائية والتكنولوجيات الجديدة. فالصين اليوم هي أكبر قاعدة لإنتاج السيارات في العالم، مع حضور متزايد لعلاماتها في الأسواق الدولية، ولاسيما في مجال السيارات الكهربائية، مع حضور مركباتها من مختلف الأصناف بشكل كبير جدا في السوق الجزائرية.

من تراب القمر إلى التكنولوجيا... الصين تعرض إنجازاتها

كلما تقدمنا داخل المتحف، تراجع حضور الأحداث السياسية المباشرة لصالح نماذج ومشاهد مرتبطة بالعلوم والصناعة والمشاريع الوطنية الكبرى، ولفت انتباهي بشكل خاص القسم المخصص للفضاء، حيث يعرض المتحف نموذجا لمركبة "تشانغ آه-5" إلى جانب عينات من تراب القمر، في مشهد يجذب الزائر حتى وإن لم يكن متخصصا في علوم الفضاء، وتعود هذه العينات إلى مهمة "تشانغ آه-5" التي تمكنت في ديسمبر 2020 من إعادة عينات من سطح القمر إلى الأرض، في إنجاز وضع الصين ضمن الدول القليلة التي تمكنت من تنفيذ مثل هذه المهمة، وبالقرب منها، تظهر نماذج ومقتنيات مرتبطة ببرنامج الفضاء الصيني، إلى جانب عرض لمشاريع علمية وتكنولوجية أخرى، بما يعكس التحول الكبير الذي تريد الصين أن تقدمه عن نفسها، وهي دولة لم تعد تكتفي بتصنيع المنتجات، وإنما تستثمر في البحث العلمي والتكنولوجيا والمشاريع ذات الطابع الاستراتيجي.

كما مررنا أمام نماذج مرتبطة بالطيران والنقل، من بينها الطائرة المدنية "سي 919"، ومشاهد مرتبطة بقطار "فوشينغ" فائق السرعة، إضافة إلى نماذج لمشاريع علمية وتكنولوجية أخرى، وفي أحد أجزاء المعرض، تعرض مشاريع البنية التحتية والطاقة والمياه باعتبارها جزءا من مسار التنمية الذي عرفته البلاد خلال العقود الماضية، ومن بين المشاريع التي تستوقف الزائر مشروع نقل المياه من الجنوب إلى الشمال، وهو مشروع ضخم يهدف إلى تحويل جزء من الموارد المائية من المناطق الأكثر وفرة بالمياه جنوبا إلى المناطق الشمالية التي تعاني ضغطا أكبر على هذا المورد، وتعرض القاعات أيضا مشاريع كبرى مثل سدود ومنشآت مائية وبنى تحتية، في محاولة لإظهار حجم الاستثمار الذي رافق التحول الاقتصادي.

أما المشاهد التفاعلية، فكانت بدورها لافتة، فقد جرى توظيف تقنيات العرض الحديثة لإعادة تشكيل بعض الأحداث التاريخية، بحيث لا يكتفي الزائر بمشاهدة صورة ثابتة، وإنما يجد نفسه أمام مشهد بصري يحاكي المكان والحدث، بما في ذلك مشاهد مرتبطة بالمسيرة الطويلة والحرب والظروف التي عاشتها تلك المرحلة، حتى أننا تنقلنا في رحلة إلى الفضاء والقمر تحديدا بالمحاكاة لاكتشاف ما قامت به الصين من إنجازات هناك.

غادرنا المتحف بعد ساعتين ونصف من التجوال، ونحن نكتشف كيف تمكنت الصين، بعد عقود من الفقر والحروب والتحديات، من بناء قاعدة صناعية وتكنولوجية جعلتها اليوم ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وربما لا يكمن السر في وصفة سحرية، بقدر ما يكمن في وضوح الرؤية، والصبر على البناء، والاستثمار المتواصل في الإنسان والإنتاج والقدرات المحلية، وهو ما أكده عدد من الأساتذة والخبراء الذين إلتقيناهم بجامعة رينمين.

وبينما نحن نغادر المكان، حضرت الجزائر في أذهاننا بقوة، بلد يملك بدوره كل المقومات التي تسمح له بأن يصنع انتقاله الاقتصادي، من ثروات طبيعية وموقع استراتيجي إلى طاقات بشرية شابة وإرادة واضحة لتنويع الاقتصاد ودعم الإنتاج الوطني وفتح آفاق جديدة للاستثمار، وهو ما دفع به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال السنوات الأخيرة عبر مشروع حقيقي لبناء مرحلة اقتصادية جديدة، قد تحتاج إلى الوقت والصبر والعمل المتراكم، لكنها قادرة على أن تصنع قصة نجاحها الخاصة، وفق إمكاناتها وخصوصياتها، تماما كما اختارت الصين أن تشق طريقها الخاص.





الصين لا تعتبر نفسها وصلت... وطموح يتجاوز حجم الاقتصاد

ورغم كل ما شاهدناه من إنجازات جعلت الصين حاضرة بقوة في الصناعة والتكنولوجيا والتجارة العالمية، فإن الأساتذة والخبراء الذين التقيناهم منذ وصولنا إلى الصين، وخلال فترة تدريبنا ضمن برنامج مركز الصين الدولي للتواصل الصحفي "سي أي بي سي سي" كانوا حريصين على التأكيد بأن الطريق لم ينته، وأن حجم الاقتصاد وحده لا يكفي للحكم على مستوى التنمية، فالصين، التي ما تزال تصنف نفسها دولة نامية، تتحدث اليوم عن تحديات مختلفة عن تلك التي واجهتها في بدايات مسيرتها، وفي مقدمتها رفع دخل الفرد، وتحسين إنتاجية العمل، وزيادة مردود كل إنسان، وضمان أن تصل ثمار النمو إلى مناطق وفئات أوسع من المجتمع.

وهذه النظرة تبدو مرتبطة أيضا باتساع البلد وتنوع مناطقه، فالصين تمتد على مساحة تقارب 9.6 ملايين كيلومتر مربع، ويعيش فيها أكثر من 1.4 مليار نسمة، وهو ما يجعل تحقيق تنمية متوازنة بين مختلف الأقاليم والمدن والمناطق الريفية تحديا قائما بذاته، ولذلك لا تتحدث الخطط الصينية الجديدة عن نمو الناتج فقط، وإنما عن تحسين نوعية النمو، ورفع مستوى معيشة السكان، وتوسيع الطبقة متوسطة الدخل، وتقليص الفوارق التنموية، بالتوازي مع مواصلة الاستثمار في التكنولوجيا والبحث العلمي والصناعات الحديثة.

وفي حديثهم عن المستقبل، كان واضحا أن الصين لا تريد الاكتفاء بالموقع الذي بلغته في الاقتصاد العالمي، بل تراهن على الانتقال إلى مستويات أعلى من الإنتاجية والابتكار، وعلى أن يصبح التطور التكنولوجي أكثر ارتباطا بالصناعة والخدمات وحياة الناس اليومية، كما تضع خططها أهدافا بعيدة المدى لتحسين دخل الفرد والوصول بحلول سنة 2035 إلى مستوى دخل يقترب من مستوى الدول متوسطة التطور.

وهنا ربما تكمن إحدى أكثر النقاط التي تستوقف الزائر الجزائري، البلد الذي نراه اليوم قوة صناعية وتكنولوجية لا يزال يتحدث عن ضرورة العمل أكثر، والإنتاج أكثر، وتحسين كفاءة الإنسان، وعدم ترك أي منطقة خارج مسار التنمية، وكأن التجربة الصينية تقول إن الوصول إلى نادي الكبار ليس محطة نهائية، بل مسؤولية تفرض مواصلة البناء كلما ارتفع سقف الطموح.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديريـة الري لولايـة غليزان

ر ت ج : 099048015053326

منـح مؤقـت للصفقـات

طبقـا لأحكـام المـادة 65 مـن المرسـوم الرئـاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، وتبعا للمناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا ، المتعلقة المشروع: **تجهيـــز 3000 متر طـــولي من الأنفاق عبر البلديات واريزان ،واد أرهيو ، زمورة ، لحلاف ، دار بن عبد الله ، حمري ، بني درقن ، القلعة ،عين الرحمة (ولاية غليزان)**

الحصـــــة 01:	الحصـــــة 02	الحصة03 :
موقع: تجهيز نفـب زمـورة بلـديـة زمـورة	موقع: تجهيز نقب وادي ارهيو بلدية وادي ارهيو	موقع : تجهيز نقب حمري بلدية حمـــري
موقع : تجهيز نقب بني درقن بلدية بني درقـــن	موقع : تجهيز نقب لحلاف بلدية لحـــــلاف	موقع : تجهيز نقب تليـوانـــت بلدية عين الرحمـــة
موقع: تجهيز نقب الشهايرية01 بلدية دار بن عبـد الله	موقع : تجهيز نقـــــب واريزان06 بلدية واريزان	موقع : تجهيز نقـب البواكـر لفائدة بلدية عين الرحمة
موقع : تجهيز نقب الشهايرية02 بلدية دار بن عبـد الله	موقع : تجهيز نقب سيدي احمد 01 بلدية واريـــزان	

الصادرة في الجرائد التاليـة: «**الشروق**» باللغة الوطنية بتاريخ : **2026/07/27**

وجريـدة : «**EL MOUDJAHID**» باللغة الأجنبية بتاريخ : **2026/07/27**

و بعد إجراء تحليـل وتقييـم العروض، تـم منح أشغال المشروع مؤقتـا للمؤسسات التـالية حسب الجدول التـالـي :

الحصة	المؤسسة	ر ت ج	مبلغ العرض قبل التصحيح بكل الرسوم (دج)	مبلغ العرض بعد التصحيح بكل الرسوم (دج)	مدة الإنجاز	الملاحظة
01	مؤسسة عبد الوهاب عمار	187173100753181	15 546 755.00	15 546 755.00	25 يوما	اقل عرض
02	مؤسسة صارل ستاسيون سيستام	002416120445427	23 335 067.00	23 335 067.00	01اشهر	اقل عرض
03	صارل بوزيان مرسلي	197426070090623	11 994 010.00	11 994 010.00	25 يوما	اقل عرض

طبقا لأحكام المادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ، يمكن للمتعهد الذي يحتج على هذا الاختيار أن يتقدم بطعن لدى اللجنة الولائية للصفقات العمومية في اجل عشرة 10 أيام ابتداء من أول يوم لنشر هذا الإعلان في النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي BOMOP أو الصحف اليومية الوطنية.

طبقا لأحكـام المـادة 82 الفقرة 04 من المرسوم الرئـاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ، يمكن لكل مؤسسة ترغب في الاطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عرضها التقرب من بمديرية الري لولاية غليزان في اجل 03 أيام ابتداء من نشر هذا الإعلان في أو الصحف اليومية الوطنيةBOMOPالنشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية

ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية جيجل

الرقم الجبائي: 099818044201798 1

إعلان طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 16 / 2026

يعلن ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية جيجل الكائن مقره بشارع جبل بوحنش جيجل، عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لمشروع:

برنامج	البلدية	المشروع	الحصة	عدد السكنات	طبيعة الأشغال
2024	جيملة	1500/100 مسكن عمومي كرائي بلدية جيملة برنامج 1500 مسكن سنة 2024 ولاية جيجل	01	إتمام إنجاز 1500/100/42 مسكن	كل الأشغال المجمعة بما فيها الطرق والشبكات المختلفة

هذا الإعلان عن طلب العروض موجه للمؤسسات التي تتوفر على شروط التأهيل التالية:

1- القدرات المهنية:
متحصلة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين درجة ثانية (02) فما فوق (سارية المفعول)، مؤهلة في البناء نشاط رئيسي أو ثانوي (وصل إيداع غير مقبول)

2- القدرات التقنية:
المراجع المهنية: تكون قد أنجزت مشروع سكن مصنف (صنف ب) أو أكثر أو مشروع تجهيز عمومي مصنف (صنف أ) أو أكثر مبررة بشهادات الإنجاز أو حسن الإنجاز تحمل تاريخ الاستلام النهائي أو عبارة مستلمة نهائيا أو مرفقة بمحضر الاستلام النهائي ممضية ومرقمة ومؤرخة تحتوي على المبالغ مسلمة من طرف أصحاب المشاريع العمومية.

3- القدرات المالية:
مجموع رقم أعمال أكبر أو يساوي من 5.000.000.00 دج خاص بمجموع أحسن ثلاث سنوات من ضمن الخمس سنوات الأخيرة (2021–2022–2023–2024–2025) مبررة بنسخ من الحصائل المالية مؤشر عليها من طرف مصالح الضرائب ومختومة من طرف محاسب معتمد للأشخاص الطبيعيين أو محافظ الحسابات للأشخاص المعنويين أو التصريح لدى مصالح الضرائب.

ملاحظة:
– بالنسبة للمتعهدين الذين لهم نشاط أقل من 03 سنوات عليهم تقديم الحصائل المالية حسب تاريخ بداية النشاط.
– إذا لم يستوف شرط من شروط ملف الترشح يتم رفض العرض بصفة آلية.

المؤسسات المهتمة بهذا الإعلان يمكنها سحب دفتر الشروط من ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية جيجل الكائن مقره بشارع جبل بوحنش جيجل (مصلحة الأسعار والصفقات) مقابل دفع مبلغ 3.000.00 دج بكل الرسوم غير قابلة للاسترجاع.

كل الوثائق المرفقة بالعرض يجب أن تكون سارية المفعول بتاريخ فتح الأظرفة.

يجب أن تشتمل العروض على ملف الترشح وعرض تقني وعرض مالي تحتوي على ما يلي:

1- ملف الترشح: يتضمن ملف الترشح ما يأتي:
– تصريح بالترشح مملوء ممضي ومختوم ومؤرخ (وفق النموذج المرفق)
– التصريح بالنزاهة مملوء ممضي ومختوم ومؤرخ (وفق النموذج المرفق)
– الوثائق المكونة لملف الترشح محددة طبقا لنص المادة 14 من دفتر الشروط – العرض التقني–

2- العرض التقني: يتضمن العرض التقني ما يأتي:
– التصريح بالاكتتاب مملوء ممضي ومختوم ومؤرخ (وفق النموذج المرفق)
– كل الوثائق التي تسمح بتقييم العرض التقني.
– مذكرة تقنية تبريرية مملوءة ممضية ومختومة ومؤرخة طبقا للنموذج المحدد في دفتر الشروط.
– دفتر الشروط (العرض التقني) مملوء ممضي ومختوم ومؤرخ مع التأشيرة على كل الصفحات من طرف المتعهد يحتوي على العبارة "قرئ وقبل" مكتوبة بخط اليد.
– محضر زيارة الموقع ممضي.

3- العرض المالي:
– رسالة التعهد مملوءة ممضية ومختومة ومؤرخة (وفق النموذج المرفق).
– جدول الأسعار بالوحدة مملوء ممضي مختوم ومؤرخ
– تفصيل كمي وتقديري مملوء ممضي ومختوم ومؤرخ

يوضع ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام، يبين كل منها تسمية المؤسسة مرجع طلب العروض وموضوعه وتتضمن عبارة "ملف الترشح" أو "عرض تقني" أو "عرض مالي" حسب الحالة، وتوضع هذه الأظرفة في ظرف أخر مقفل بإحكام ومغفل ويحمل عبارة "لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض لا يحمل إلا العبارة التالية:

إلى السيد المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية جيجل
العنوان شارع جبل بوحنش - وسط المدينة - جيجل، رقم الهاتف: 69-57-74-039
طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 16/ 2026 لمشروع:
1500/100 مسكن عمومي كرالي نوع 3غ3 ببلدية جيملة برنامج 1500 مسكن سنة 2024 ولاية جيجل
الحصة رقم 01 إتمام إنجاز: 1500/100/42 مسكن، كل الأشغال مجمعة بما فيها الطرق والشبكات المختلفة.
لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض

– تودع العروض على مستوى ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية جيجل.
– إذا ورد الظرف الخارجي غير مقفل ولا يحمل العبارة المذكورة أعلاه أو يحمل رموز أخرى أو ورد بعد الآجال المحددة أو إذا ورد ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي في ظرف واحد دون الفصل بينهما (كما هو مبين في الفترة 01) يلغى.

تودع العروض في آخر يوم من مدة تحضير العروض المقدرة بـ: **إثنا عشر (12) يوما** ابتداء من تاريخ أول صدور الإعلان عن طلب العروض في الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي (BOMOP) أو الصحافة الالكترونية المعتمدة، كما تجدونها في المنصة الخاصة بالبوابة الإلكترونية للصفقات العمومية على الساعة الثانية زوالا (14:00) وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي في نفس التوقيت.

يمكن تقديم العرض في إطار تجمع مؤسسات شريطة احترام القواعد المتعلقة بالمنافسة.

يمكن للمصلحة المتعاقدة تمديد مدة تحضير العروض إذا استدعت الضرورة لذلك، ويتم ذلك بكل الوسائل المتاحة.

صلاحية العروض: مدة صلاحية العروض تقدر بـ: ثلاثة أشهر (03+ مدة تحضير العروض ابتداء من تاريخ إيداع العروض وتمدد بشهر إضافي بالنسبة للحائز على الصفقة.

فتح الأظرفة: عملية فتح الأظرفة ملف الترشح والعرض التقني والعرض المالي تتم في نفس يوم إيداع العروض على الساعة الثانية والنصف زوالا (14:30) في جلسة علنية بمقر ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية جيجل.

كل المتعهدين مدعوون لحضور عملية فتح الأظرفة.

الأستـاذ: بوالديس سعد محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سكيكدة الكائن مكتبه: جادة البحر بشيخي حسين- القل، هاتف /فاكس: 02-56-90-038الهاتف النقال:93-10-14-0777
مستخرج من مضمون السند التنفيذي وقائمة شروط البيع

نعلن عن بيع حقوق عقارية مشاعة عن طريق المزاد العلني بقاعة البيوع العقارية بمحكمة القل المقدرة ب 6930 /95040 جزء في 2/1 المشاع في مجمل الحقوق العـقـاريـة في القـطـعتين الأرضيتين صالحتين للزراعة مغروستين بأشجار مثمرة كـائـنـتين بإقـلـيم دوار القوفي بلدية الشرايع الآتي تعيينهما: 01 القطعة الأرضية المسماة بوالنوار مساحتها 3030 م2 تحمل رقم 2808 من المخطط نصيب المدين فيها يقدر ب: 110.47 م2، بقيمة 325.640.00دج، 02- القطعة الأرضية المسماة بوطارن مساحتها 3780 م2 تحمل رقم 3093 من المخطط، نصيب المدين فيها يقدر ب: 137.82 م2 بقيمة 1.653.840,00دج ، الثمن الأساسي لمجموع نصيب المدين في القطعتين مجتمعتين هو :2.979.480دج وذلك تنفيذا للقرار الصادر عن مجلس قضاء سكيكدة بتاريخ : 07/01/2021، رقـم الملـف : 05495/20 رقم الفهرس: 00176/21 والممهور بالصيغة التنفيذية رقم: 00041/21 القاضي بالتعـويض وهـو القـرار المتبوع بأمر الحجز العقاري الصادر عن السيد رئيس محكمـة القـل بتاريخ:27/03/2022 تحت رقـم الترتـيب: 00170/22، فـهرس :210/2022،وطبقـا لقـائمـة شروط بيـع العـقـار المنوه عنه بالمزاد العلني ، الأطراف: السيد بوشمة حفيظ ، العنوان: بلدية كركرة (من جهة) و السيد: العليش مسعود بن بلقاسم، العنوان: عين أغبال الشرايع (من جهة ثانية)، العقارات مملوكة على الشيوع وهي شاغرة حسب تقرير الخبرة ، الراسي عليه المزاد يسدد أتعاب التـنـفـيـذ والمصـاريـف القـضـائـيـة و يـدفـع حـال انعقاد الجلسة (1/5) الـثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ويدفع المبلغ الباقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة، حددت جلسة الاعتراضات ليوم 21/09/2026 على 10.00 سا بمحكمة القل، وسيتم تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني لاحقا.

الأستاذة: قارة عشيرة أحلام محضرة قضائية
لدى اختصاص محكمة الشلف
الكائن بحي الليمون عمارة ب الشلف
تبليغ ستد تنفيذي مع محضر تكليف بالوفاء
عن طريق النشر المادة : 4/412 من ق .إ.م.إ

لفائدة: بلدية الشلف ممثلة في رئيس المجلس الشعبي البلدي مقرها وسط مدينة الشلف ، بناءا على السند التنفيذي – الحكم –الصادر عن المحكمة الإدارية الشلف الغرفة رقم 02 المؤرخ في: 19/12/2022 فهرس رقم : 01496/22 قضية رقم :01039/22 و الممهور بالصيغة التنفيذية منه ، بناءا على تبليغ السند التنفيذي مع التكليف بالوفاء المبلغ للمطلوب علي زروقي محمد بن علي عن طريق رسالة مضمنة مع إشعار بعلم الوصول وعن طريق التعليق بمقر البلدية و المحكمة التابعة لها مقر المدين، بناءا على الأمر الصادر عن السيد رئيس محكمة الشلف بتاريخ : 06/08/2026 فهرس تحت رقم: 01653/26 القاضي فيه:«بنشر محضر تكليف بالوفاء وفقا لنص المواد 612 و613 و 625 من ق ا م ا الصادر من طرفنا والمؤرخ في:25/08/2024 الموجه للمدين علي زروقي محمد بن علي ، العنوان: المربع رقم 19 سوق الخضر و الفواكه عنتر ولاية الشلف بجريدة الشروق ، بناءا على ما تقدم نبلغ السيد علي زروقي محمد بن علي عن طريق النشر بالجريدة الوطنية اليومية بالسند التنفيذي المذكور أعلاه ونكلفه بالوفاء للطالب بالمبالغ التالية (634.925.00دج) ومبلغ 7498دج مصاريف التنفيذ ومبلغ 40.095.5 دج حقوق التناسبية، المجموع العام 682.518.5 دج، و نبهناه بأن له مهلة 15 يوما للوفاء بما ألزم به تسري من تاريخ صدور النشر بالجريدة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: المديـــة
دائرة: المديـــة
بلدية: تمزقيدة

تجديد جمعية محلية ذات طابع ديني

طبقا لأحكام القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 هـ الموافق لـ 12 يناير 2012 لقد تم تجديد الجمعية المحلية المسماة : **الجمعية الدينية لمسجد التقوى.** رئيسها : محمد بلهاشمي. المولود بتاريخ : 1971/10/21 البليدة. المعتمدة تحت رقم 2615/02/04/2020. الكائن مقرها : حي تادينات بلدية تمزقيدة .

الأستاذة لجمل ليديا محضرة قضائية
17 نهج شريط لزهر سوق أهراس هـ037724928
محضر تكليف بالوفاء بالجريدة المواد612-613- 4/412 ق .إ.م.إ

بطلب مؤسسة نقطال ممثلة بمديرها عنوان فرعها سوق أهراس .بناء على القـرار المدني الصـادر عـن مجلس قضـاء سـوق أهـراس بتاريخ 22/10/04 فـهرس 22/00616 الممـهـور بـالصـيـغـة التنفيذية في 22/10/20. محاضـر التكليف بالوفاء تبليغ التكليف بالوفاء تبليغ السند التنفيذي المبلغين بتاريخ 26/08/03. مخاطبـتـنـا المعـنـي شخصيا حسب تصريحه ورفض الاستلام والتوقيع فارسلنا المحضر عن طريق البريد المضمون الوصول مع اشعار. والتعليق بالمحكمة والبلدية بتاريخ 26/08/06 .امر اذن بالنشر الصادر عن رئيس محكمة سوق أهراس مؤرخ في: 26/09/09 رقم 26/113. بلغنا جريدي الـطـيب العنوان 2 نـهـج الحدائـق سـوق أهـراس والـزمـنـاه بدفع مبلغ الدين 902.727.28 دج + مصاريف التنفيذ. ونبهناه بأنه له اجل 15 يوما من تاريخ التبليغ في حالة امتناعه بعد انتهاء هذا الاجل سيلزم بجميع الوسائل القانونية.

الاستاذة رميدي شهرزاد محضرة قضائية
شارع الاخوة نذير بابا حسن الجزائر
محضر تبليغ سند تنفيذي مع تكليف بالوفاء
عن طريق النشر المادة 4/412 ق ا م ا

بناء على: الحكم الجزائي الصادر عن محكمة الشراقة بتاريخ 24/10/15 الفهرس 24/08219 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 26/03/16 رقم 26/458. محاضـر الـتـكـلـيـف بـالـوفاء وتبليغ التكليف بالوفاء و تبليغ سند تنفيذي عن طريق رسالة مضمنة المحررين بتاريخ 26/03/25 عن طريق التعليق بالمحكمة وبالبلدية بتاريخ 26/06/10. أمر الاذن بالنشر الصادر عـن رئيس محكمـة الـدار الـبـيضاء بتاريخ 2026/07/26 رقم 26/3553 .لفائدة بكوش سليم الياس العنوان المحمدية. بلغنا وكلفنا مرابية مهدي الساكن حي لحمير 2 مجمع ب رقم 15الدار البيضاء . بتنفيذ السند. ودفع مبلغ اجمالي 541.000 دج . ونبهناه بأن له مهلة 15 للوفاء تسري من تاريخ النشر في الجريدة والاينفذ عليها جبرا و بالطرق القانونية.

الأستاذ سلامي مدني محضر قضائي بسور الغزلان
طريق الملعب، سور الغزلان.
madanisellami@gmail.com
اعلان تأجيل بيع بالمزاد العلني

يعلن الأستاذ سلامي مدني المحضر القضائي بسور الغزلان انه يقد تقرر تأجيل البيع بالمزاد العلني لمنقولات.

ولفائدة بلدية برج اخريص وعن طريق التعهدات المختومة الى يوم : 2026/09/22

على الساعة العاشرة العاشرة بمقر المكتب.

شروط البيع متضمنة في قائمة شروط البيع الجديدة التي تسحب وجوبا من مكتب

المحضـر الـقـضـائـي مـقـابـل دفـع اتـعـابها . حدد أخر اجل لإيداع العروض يوم : 2026/09/221 على الساعة 15 سا.

RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA DE TIZI-OUZOU - DAÏRA D'AZAZGA - COMMUNE D'AZAZGA
DEMANDE DE CERTIFICAT DE POSSESSION

En application du décret exécutif n° 91.254 du 27.07.1991, fixant les modalités d'établissement et de délivrance du certificat de possession institué par l'article 39 de la loi n° 90.25 du 18.11.1990, portant orientation foncière M. HANDALA Hamid né présumé 1958, a formulé une demande dans laquelle il confirme sa prise de possession d'une parcelle de terrain dénommée THAMAZIRTH OUAMROUCHE, situé à AIT BOUADA, commune d'Azazga (Tizi-Ouzou) d'une superficie de 2489,00 m², la parcelle considérée est délimitée comme suit: Au Nord: Par un cours d'eau la séparant de la propriété HADAR Boualem. Au Sud: Par la propriété RAHMI Ouramdane. A L'est: Par la propriété des héritiers RAMI Mohand Ameziane et par un passage carrossable la séparant de la propriété des consorts MOULOUDJ. A L'ouest Par la propriété des héritiers HANDALA Tahar. A cet effet, toute personne susceptible de s'opposer à l'établissement du dit document, est priée de saisir l'APC d'Azazga par écrit dûment légalisé dans un délai de deux mois à compter de la date de parution dans un quotidien national.

آخر خبر

11 وفاة و466 مصاب في حوادث مرور خلال الـ48 ساعة الأخيرة

● توفي 11 شخصا وأصيب 466 آخرين بجروح، إثر وقوع حوادث مرور بعدة ولايات من الوطن خلال الـ48 ساعة الأخيرة، حسب ما أوردته أمس السبت، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

فخلال الفترة الممتدة من 10 إلى 12 سبتمبر الجاري، وإلى غاية الساعة الثامنة صباحا، "أجرت وحدات الحماية المدنية 382 تدخل إثر حوادث مرور وقعت عبر عدة ولايات من الوطن، خلفت وفاة 11 شخصا وإصابة 466 آخرين بجروح مختلفة"، مثل ما أوضحه المصدر ذاته.

من جهة أخرى، قام جهاز حراسة الشواطئ والاستجمام بـ1178 تدخل، سمح بإنقاذ833 شخص من الغرق، وتقديم الإسعافات الأولية لـ311 آخرين بعين المكان، مع تحويل 33 شخصا نحو المراكز الصحية المحلية، في حين تم تسجيل وفاة 3 أشخاص غرقا في البحر بولايتي تيبازة (2) والطارف (1).

على صعيد مغاير، تدخلت عناصر الحماية المدنية، خلال نفس الفترة، لإخماد 6 حرائق حضرية وأخرى مختلفة، بولايات عنابة، ميلة، تلمسان، الجزائر، المدية. كما تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية ورقلة إثر وقوع حادث تسرب غاز المدينة متبوعا بانفجار داخل مسكن بدائرة حاسي مسعود، تسبب في إصابة امرأة بحروق من الدرجة الثالثة.

وفي سياق آخر، تدخل جهاز مكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية من أجل إخماد 23 حريقا مس الغطاء النباتي، عبر عدة ولايات من الوطن، وفقا للحصيلة ذاتها.

■ وأج



باقي bakimou7@hotmail.com

وفق تقرير أممي حول أساليب الدعاية والتجنيد

تحذيرات من استخدام الجماعات الإرهابية للذكاء الاصطناعي

حذر تقرير أممي من استخدام الجماعات الإرهابية للذكاء الاصطناعي ومنصات الألعاب في عمليات التجنيد وجمع الأموال، مشيرا إلى أن الدعاية "أصبحت عنصرا أساسيا في أنشطتها والتخطيط لعملياتها".



وأج

وأشار التقرير، الصادر عن المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن الدولي، إلى "تصاعد" استهداف الأطفال والشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الألعاب ومجتمعات الإنترنت، مع "توظيف ألعاب ومحتوى عنيف لنشر روايات التطرف واستقطاب مزيد من المتابعين"، داعيا إلى اعتبار الدعاية "عامل تمكين للإرهاب، مع ضمان توافق جهود مكافحته مع القانون الدولي لحقوق الإنسان".

واعتبر أن الدعاية "أصبحت جزءا لا يتجزأ من الهيكل العملياتي للجماعات الإرهابية، إذ تشكل كيفية تجنيدها للمقاتلين وجمعها للأموال وسيطرتها على الأراضي".

ومن بين الاتجاهات المقلقة -يضيف ذات التقرير- "استهداف الأطفال والشباب بشكل متزايد ليس فقط عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بل أيضا من خلال منصات الألعاب الإلكترونية ومجتمعات الاهتمامات المشتركة على الإنترنت"، منبها إلى أن "السرعة التي تكيف بها الجماعات الإرهابية دعاياتها قد خلقت فجوة متسارعة بين استراتيجياتها والتشريعات والسياسات المتبعة في الدول الأعضاء بالأمم المتحدة".

واعتبر أن "الدعاية كانت دوما جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجيات الإرهابية، لكن انتشارها ونطاقها قد تطورا بشكل ملحوظ وأصبحت وظيفتها الآن أكثر مركزية وتكاملا ومرونة مما كانت عليه في الأوقات السابقة".

وحدد ذات التقرير العديد من "الاتجاهات الناشئة، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى استغلال منصات الألعاب الإلكترونية والمساحات الإلكترونية البديلة"، مشيرا إلى أن التجنيد "استهدف الشباب من خلال الألعاب الإلكترونية، حيث صممت العديد من الجماعات ألعاب إطلاق نار ذات طابع متطرف عنيف وقامت بتعديل الألعاب الموجودة لدمج روايات التطرف العنيف ضمن أشكال ترفيهية مألوفة".

تحقيقات دقيقة عكست مستوى عاليا من اليقظة والاستجابة لأجهزة الدولة..

جاهزية عالية للأمن في كشف خيوط جرائم الحرائق

● أبانت المصالح الأمنية المختصة عن جاهزية عالية وفعالية لافتة في التحقيقات التي باشرتها لكشف خيوط المخطط الإجرامي الذي استهدف الجزائر مؤخرا، وتحديد هوية المتورطين في حرائق الغابات التي مست بعض الولايات بشرق ووسط البلاد وتوقيفهم في ظرف قياسي.

فبينما كانت فرق الحماية المدنية تكافح ألسنة اللهب دون هوادة وإغاثة المواطنين، انطلق في نفس الوقت المسار الأمني والقضائي بحزم للكشف عن مسببات هذه الحرائق، حيث عكست السرعة في التعامل مع هذه الحرائق مستوى عال من اليقظة والاستجابة لمختلف مؤسسات وأجهزة الدولة، بتوجيه من القيادة العليا للبلاد.

وقد استدعت الخطورة تحركا ميدانيا عاجلا ومكثفا من قبل مختلف مصالح الأمن والجهات القضائية، إذ لم تكن التحقيقات مجرد إجراءات تقليدية، بل اعتمدت على خطط أمنية محكمة وتقنيات مسح وتحليل حديثة، مع استغلال كاميرات المراقبة والفيديوهات، إضافة إلى تفعيل أجهزة الاستعلامات والاستجابة السريعة للبلاغات المقدمة من قبل المواطنين.

وقد أثمر هذا التحرك السريع والمنظم عن نتائج ملموسة في ظرف قياسي، حيث أسفرت التحريات المكثفة عن كشف الخلفيات الإجرامية للعديد من الحرائق وتوقيف العديد من المتورطين الذين ثبت أن البعض منهم كانت تحركهم منظمات وأطراف تسعى إلى ضرب أمن واستقرار الجزائر، تمت متابعتهم عن جناية القيام بأفعال تخريبية تستهدف تعريض حياة الأشخاص وأمنهم وممتلكاتهم للخطر وجناية وضع النار عمدا في الأملاك الغابية للدولة.

ويجسد نجاح المصالح المختصة في تعقب خيوط هذه الجرائم وإماطة اللثام عن حيثياتها، في وقت وجيز وكذا تجند كافة مؤسسات الدولة للتعامل مع هذه المحنة في تنسيق مثالي، رسالة طمأنة للشعب الجزائري، مفادها أن حماية أرواحهم وممتلكاتهم تظل أولوية الأولويات، حيث ستتم ملاحقة كل من تسول له نفسه إلحاق الضرر بهم أو المساس بأمن واستقرار البلاد. وتتواصل، بالموازاة مع ذلك، عملية تعويض المتضررين من الحرائق قبل تاريخ 15 سبتمبر الجاري، وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية.

■ ق.و

مساحة أمل



الأستاذ الدكتور سليم قلالة
salimkelala@gmail.com

لِنتذكر الدخول المدرسي في غزة!

يعيش أبناء فلسطين في غزة إبادة تعليمية بالمعنى الكامل اليوم. المكان الوحيد في العالم الذي لن يشهد دخولا مدرسيا مُعتادا هو قطاع غزة. بعض البلدان التي بها حروب، تعرف اضطرابات في هذا المجال أو حرمانا محدودا في بعض مناطقها، أما في غزة، فالحرمان تام، ويمس جميع مستويات التعليم. لا وجود لِمنشآت تربوية! الـ10٪ مما تبقى من المنشآت بعد التدمير الكلي للمدارس والثانويات والجامعات هو الآن مراكز إيواء مشغولة عن آخرها بمن فقدوا منازلهم من النازحين، أي إن القطاع اليوم بصفر منشآت تربوية قائمة- تسعى هيئة التدريس والقائمون على التربية الذين استشهد منهم المئات إن لم يكن الآلاف لرفع لواء المقاومة التعليمية، بلا أجور ولا إمكانات ولا أدوات تعليمية. يُعوّضون الأقسام المدرسية بخيم لن تستطيع مقاومة برد الشتاء، أو بما بقي من مساحات مغطاة في مساجد أو ميان شبه مُدمَّرة لا تتوفر على وسائل التعليم المطلوبة. والأولياء بلا حيلة يصارعون لاقتناء الغذاء والدواء لأبنائهم، فما بالك الأدوات والكتب المدرسية التي يحاصرها الاحتلال ويُحاصر محتواها- باختصار يترقب قطاع غزة دخولا مدرسيا في التاسع عشر من هذا الشهر بمنظومة تعليمية تقاوم الإبادة وتعمل على الانتصار.

أكثر من نصف مليون تلميذ وطالب ينتظرون الدخول المدرسي والجامعي كما ينتظر بقية طلبة وتلامذة العالم هذه المناسبة، لكنهم على خلاف بقية تلامذة وطلبة العالم ينتظرونه وقد فقدوا أكثر من 50 ألفا من أقرانهم، ممن كانوا في سن الدراسة في حرب الإبادة الأخيرة لجيش الاحتلال، كما أن المئات من أترابهم مازالوا إلى اليوم في سجون هذا الاحتلال البغيض يعانون الويلات- والآلاف من المعلمين وأساتذة الجامعات والإداريين يكافحون بما لديهم من إمكانيات لِتصمد هذه الجبهة التي لا تقل أهمية عن جبهة الكفاح المسلح، فضلا عن كافة العائلات الفلسطينية التي مازالت هي الأخرى تقاوم بما بقي لديها من طاقة وجهد على هذه الجبهة العلمية والتربوية لما لها من أهمية على طريق استعادة السيادة والاستقلال.

لذا، ليس أمامنا اليوم إلا أن نعيش هذه الأيام كشعوب وحكومات مع هذا الواقع الفلسطيني ونتذكره باعتباره جزءا منا، وندعم القائمين عليه كما ندعم أبناءنا، ذلك أن جبهة الصراع الفكري هي أساس باقي الجبهات، ولن ينتصر الاحتلال مادامت هذه الجبهة قائمة وما دامت تتعافى ويتم دعمها باستمرار.

إن عبقرية الشعب الفلسطيني اليوم تتجلى في كيفية تعاطيه مع هذا، إن في لجوئه إلى التعليم عن بعد، أو في ابتكاره وسائل وأدوات تعليمية بديلة، أو في حرصه على أن يُعوّض أبناءه ما فقدوه من محتويات تعليمية بسبب الحرب، وهو ينجح في ذلك يوما بعد يوم. يكفي أن يُصر على أن تكون لديه امتحانات مُوحّدة وبتاريخ مُوحّد في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن يكون له تاريخ دخول مدرسي كباقي شعوب العالم إن تأخر أسبوعا في قطاع غزة عن الضفة الغربية، وأن تكون له هيئة تدريس مازالت مُصِرّة على أداء مهمتها النبيلة، وأولياء يُصرون على تعليم أبنائهم رغم انعدام الإمكانات المالية والمادية، وتلاميذ لا يأبهون بنوعية المكان لتلقي التعليم المطلوب منهم- يكفي هذا لنقول إن هناك صمودا فعليا على هذه الجبهة، وإن الاحتلال لم يستطع تحقيق انتصاره الشامل المزعوم رغم التدمير والتخريب الذي قام به.

يبقى ما علينا أن نقوم به نحن، بَدءا بمشاركة إخواننا في فلسطين هذا الظرف الذي يعيشونه، وصولا إلى الدعم اللازم الشعبي والحكومي بكافة الوسائل، حتى تصمد هذه الجبهة الاستراتيجية، ذلك أن صمودها يعني الانتصار في كافة الجبهات-

انتشال جثة غريق وإنقاذ 5 شباب والبحث متواصل عن آخر بالقالة

انتشلت أول أمس الجمعة، مصالح الحماية المدنية بالقالة شرق ولاية الطارف، جثة شاب غريق من شاطئ المسيدا المحروس يبلغ من العمر 22 سنة، وبالقالة أيضا أنقذت خمسة شباب من موت محقق بنفس الشاطئ المسيدا كانوا يسبحون رغم أن البحر هائج والراية حمراء، وتم تقديم الإسعافات لهم وهم في صحة جيدة، كما تدخلت ذات المصالح وبنفس الشاطئ، من أجل إنقاذ شاب آخر، لكن في حالة حرجة تم تحويله الى المستشفى المحلي، كما أن البحث لا يزال متواصلا عن غريق آخر توارى عن الأنظار عندما كان بصدد السباحة في بحر هائج.

■ س.ك

وفاة شاب وإصابة آخر في حادث مرور ببئر العاتر

اهتزت نهار أول أمس، مدينة بئر العاتر جنوب تبسة، على وقع حادث مرور أليم، تسبب في وفاة الشاب، ع.ع، والبالغ من العمر 25 سنة، وإصابة شاب آخر يبلغ من العمر 16 سنة، وبحسب مصدر الشروق اليومي، فإن الحادث وقع بمدخل المدينة على مستوى الطريق الوطني رقم 16، حيث وقع اصطدام بين سيارة سياحية ودراجة نارية، أين كانت فاتورة الحادث وفاة شاب في مقتبل العمر وإصابة طفل في عمر الزهور، إذ تم نقلهما من طرف عناصر الحماية المدنية الى مستشفى المدينة تزامنا وفتح تحقيق من طرف مصالح الأمن لتحديد أسباب وظروف الحادث.

■ ب.دريد

تألق جزائري وحصيلة مشجعة في الألعاب الإفريقية الجامعية بمصر

واصلت الرياضة الجامعية الجزائرية تألقها في الألعاب الإفريقية الجامعية، الجارية بمصر من 8 إلى 13 سبتمبر، بتحقيق نتائج لافتة في عدد من الاختصاصات، أبرزها التايكواندو، والسباحة والبادمنتون، حسب ما علم أمس لدى الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية.

وفي التايكواندو، أحرز المنتخب الوطني الجامعي ميداليتين ذهبيتين، مع ضمان التواجد في أربعة نهائيات، في إنجاز يؤكد المستوى المميز للعناصر الوطنية وقدرتها على المنافسة بقوة على الساحة الإفريقية.

وفي السباحة، أنهى المنتخب الجزائري الجامعي المسابقة بحصيلة مميزة بلغت 30 ميدالية (10 ذهبيات و9 فضيات و11 برونزية)، مؤكدا حضوره القوي وعلو كعب السباحة الجامعية الجزائرية في هذا الموعد القاري.

كما سجلت الجزائر حضورا مشرفا في منافسات البادمنتون، بحصد أربع ميداليات، منها ذهبيتان وبرونزيتان، لتواصل العناصر الوطنية إثراء الرصيد الجزائري في الألعاب.

وتشارك الجزائر في هذه التظاهرة القارية بوفد يضم 173 مشاركا، من بينهم 144 رياضية ورياضيا و29 مدربا ومرافقا، يمثلون الألوان الوطنية في 11 اختصاصا رياضيا تشمل الرياضات الجماعية والفردية والقتالية، وفق ما أشار إليه نفس المصدر.

■ وأج